ابن محمد العاملي العيناثي ، أروى عن العم الشيخ محمد الحرعنه ـ انتهى[1].

وأقول[2]. . . .

* * *

المولى الحاج حسين بن محمد علي النيسابوري المكي مولداً وموطناً لفاً ونشراً مرتباً .

كان «قده» من أكابر علماء حوالي عصرنا وصلحائه ، وكان وفاته بمكة في أوان صغري . فلاحظ .

وخلف ولداً وهو الشيخ محمدباقر . فلاحظ ، وهو الان موجود .

وهو «رض» يروي عن جماعة من العلماء المعاصرين له : منهم السيد السند الاميرشرف الدين علي الشولستاني والسيد الاجل السيد الاميرحسن[3] الرضوي القائني على مايظهرمن اجازته «قده» لتلميذه المولى نوروز علي التبريزي ، وكان تاريخ تلك الاجازة سنة ست وخمسين وألف بمكة المعظمة .

* * *

القاضي سديد الدين ابو محمدالحسين بن محمد القريب

فاضل عالم ، له نظم ونثررائق وكان قاضي راوندي ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

* * *

---

١) امل الامل ١/٧٩ .

٢) فى اعيان الشيعة ٢٧/٢١٣ : توفى سنة ١٠٦٩ كما فى اللؤلؤة .

٣) فى هامش نسخة المؤلف « ابو ـ ظ » .

الشيخ الحسين بن محمد القمي

كان من مشائخ الصدوق، ويروي عن ابى علي[١] البغدادي كما يظهر من كتاب الخرائج للقطب الراوندي .

ولايخفى أن رواية مثل الصدوق عنه بلاواسطة أعظم مدح له بل هو توثيق له في المعنى . فلاحظ أحواله في كتب الرجال . ولعل المراد بابن علي[٢] البغدادي هو الحسن بن علي بن محمد المعروف بأبى علي[٣] البغدادي . فلاحظ أحواله .

* * *

الشيخ الامام الراغب ابو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل بن محمد الاصفهاني

العالم الفاضل الاديب المفسر اللغوي المتكلم الحكيم الصوفي المعرف بالراغب الاصفهاني صاحب كتاب المحاظرات و كتاب المفردات و كتاب جامع التفسير الذي يستمد منه البيضاوي في تفسيره كثيراً و كتاب درة التأويل في غرة التنزيل في توجيه الايات المكررة والمتشابهة وغيرها من المؤلفات .

كان من مشاهير حكماء الاسلام، واختلف في كونه شيعياً، والعامة قد صرحوا بكونه من العامة المعتزلة ، وبعض الخاصة أيضاً قد صرح بكونه من العامة والمعتزلة ، لكن الشيخ حسن بن علي الطبرسي قد صرح في آخر كتاب أسرار الامامة أنه كان من حكماء الشيعة الامامية ، ونحن قد أوردنا مفصل أحواله في ترجمته من القسم الثاني وشطراً من ترجمته في هذا المقام من القسم الاول أيضاً . والله يعلم حقيقة حاله .

---

١) فى هامش نسخة المؤلف « ويحتمل ابن على . فلاحظ » .

٢) « ابى على » خ ل .

٣) « بابن على » كذا .

الشيخ حسين بن محمد المقري

فاضل عالم ، ومن مؤلفاته كتاب نزهة الاشراف بالفارسية في الاداب والسنن والادعية والاخبار، وينقل عن كتابه هذا المولى محمدحسين الاردبيلي في مؤلفاته بعض الروايات، ولم أعلم خصوص عصره، والظاهر أنه من علماء دولة الصفوية. فلاحظ .

* * *

الشيخ ابوعبدالله الحسين بن محمد[1] بن موسى بن هدية

كان من مشائخ النجاشي ، وهو يروي عن جعفربن محمد بن قولويه ، وقد يعبرعنه بالحسين بن هدية وتارة بالحسين بن موسى أيضاً اختصاراً فيظن تعددهم وليس كذلك .

ثم ان في بعض النسخ قدوقع «الحسن» بدل الحسين، وفي بعضها «احمد» بدل محمد . وعلى أي حال فلم أجدله ترجمة في كتب الرجال .

* * *

الشيخ ابومحمد الحسين بن محمد بن نصر

قد كان رضي الله عنه من مشائخ الشيخ حسين بن عبدالوهاب المعاصر للشيخ الطوسي ، وقديروي عنه في كتابه في معجزات فاطمة والائمة ودلائلهم عليهم السلام ، وهو يروي عن الاسعد منصور بن الحسين بن علي المرزبان الانبوراني عن الاستاد ابى القاسم الحسين بن الحسن ولي نعمته ـ الخ ، والظاهر أنهم من علماء الشيعة .

ثم قد سبق هذا الشيخ مرة أخرى بعنوان الشيخ ابى محمد الحسن مكبراً

---

١) « الحسن بن احمد » خ ل .

حيث اختلفت النسخ في تصغير اسمه وتكبيره[1] . فتأمل .

* * *

الرئيس بهاء الدين الحسين بن محمد الورشاهي

صالح خيّر ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

أقول : ومن عدم وصفه بكونه من الفضلاء والعلماء يدل على أنه لم يكن من الاعلام .

* * *

الشيخ حسين بن ابى الحسن محمد بن ابى محمد هرون بن موسى بن احمد بن سعيد بن سعيد التلعكبري

كان من أجلة علمائنا ، وهو ووالده وجده من أكابر أصحابنا ، وهو سبط التلعكبري المعروف ، فهو في درجة الشيخ الطوسي وأمثاله ، ويروي عن ابى الحسن خلف بن محمد بن خلف الماوردي وغيره .

ثم قد روى ابن طاوس في جمال الاسبوع باسناده عن الحسين بن محمد ابن هرون بن موسى التلعكبرى هذا دعاء السمات ، وقد قال الحسين هذا نسخت هذا الدعاء من كتاب دفعه الي الشيخ الفاضل ابو الحسن خلف بن محمد بن خلف الماوردي بسر من رأى بحضرة مولانا ابى الحسن علي بن محمد وابى محمد الحسن صلوات الله عليهما في شهر رمضان سنة أربعمائة وحدث فيه نسخ هذا الحديث[2] عن ابى علي بن عبدالله ببغداد ، هكذا حدثني محمد بن علي بن الحسن بن يحيى قال حضرنا مجلس محمد بن عثمان بن سعيد العمري ـ الخ .

---

١) انظر هذا الكتاب ١ / ٣٢٢ .

٢) كذا في خط المؤلف ، وفي الاعيان « ووجدت في نسخة هذا الحديث » .

وأقول . . .

* * *

الشيخ حسين بن محي‌الدين بن عبداللطيف [بن ظ][1] ابى جامع العاملي

قال الشيخ المعاصرفي أمل الآمل : فاضل عالم فقيه معاصر، يروي عن ابيه عن جده عن شيخنا البهائي ، له شرح قواعد العلامة وكتاب في الفقه وكتاب في الطب وديوان شعروغيرذلك ـ انتهى[2].

وأقول : ورأيت في بلدة بارفروش من بلاد مازندران شرح القواعد لابن ابى جامع العاملي ، ولعله له ولكن الظاهر أنه لغيره . فلاحظ .

* * *

السيد الجليل عزالدين حسين بن مساعد الحسيني الحائري

من أجلة العلماء وأكابر الفضلاء ، وكان شاعراً ماهراً أيضاً .

وفي حواشي المصباح للكفعمي كان في وصفه هكذا: السيدالنجيب الحسيب النسيب عين الاسلام والمسلمين ابو الفضائل أسعدالله جده وأجد سعيه ـ انتهى فهو من المعاصرين له[3].

وقال الاستاد الاستناد ضوعف قدره في بحارالانوار: وكتاب تحفة الابرار في مناقب الائمة الاطهار للسيد الشريف حسين بن مساعدالحسيني الحائري استاد الكفعمي وأثنى عليه كثيراً في كتبه ـ انتهى[4].

وقال في الفصل الثاني : وكتاب التحفة كتاب كثيرالفوائد لكن لم ننقل

---

١) كذا في خط المؤلف ، وهوموجود في المصدر.

٢) امل الامل ١/ ٨٠ .

٣) توفى بعد سنة ٩١٧ ـ انظر اعيان الشيعة ٢٧/ ٢٦٨ .

٤) بحارالانوار ١/ ١٨ .

منه الانادراً لكون أخباره مأخوذة من كتب أشهرمنه ـ انتهى[1].

وقال الشيخ المعاصر فـي أمل الامل : كان فاضلا صالحاً ، له كتاب تحفة الابرارفي مناقب الائمة الاطهارحسن وغيرذلك ـ انتهى[2]

وأقول : وقدعبرعنه الشيخ المعاصرفي كتاب الهداة بالسيدحسين بن محمد الحائري ونسب اليه الكتاب المذكور، ولكن الصواب مافي أمل الامل[3].

ورأيت في بعض مسوداتي أنه الحسين بـن منصور الحسيني الحائري ، والظاهر أنه سهوولم يحضرني الان أني من أين أخذته .

ثم أقول: ولهذا السيد أيضاً من المؤلفات كتاب [. . .] وعندنا منه نسخة ، وكتاب [. . .][4].

ويظهرمن كتاب فرج الكرب للكفعمي أن بينه وبين هذا السيد مراسلات نظماً ونثراً .

واعلم أنه سيجيء في باب الميم ترجمة الشيخ مساعد صاحب كتاب بيدر الفلاح، ويحتمل كونه والد هذا السيد وانكان فيه بعد. فتأمل .

* * *

الشيخ حسين بن مشرف العاملى العيناثي

كانفاضلا فقيهاً صدوقاً ، يروي عنالشهيد الثاني ـ كذا قالهالشيخ المعاصر في أمل الامل[5].

---

١) بحارالانوار ٣٥/١ .

٢) أمل الامل ١٠٢/٢ .

٣) انظر اثبات الهداة ٢٨/١ وفيه « الحسين بن مساعد الحائرى » .

٤) بياض فى خط المؤلف .

٥) امل الامل ٨٠/١ .

وأقول . . .

* * *

الشيخ حسين بن مطر الجزائري

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل زاهد صالح معاصر، له كتب منها كتاب تفسير القرآن ورسالة في الكلام ـ انتهى[1].

وأقول . . .

* * *

الشيخ الامام محيي الدين ابوعبدالله الحسين بن المظفر بن علي الحمداني نزيل قزوين

هو من أكابر علماء الطائفة الامامية وفقهائهم ، والمعروف بالحمداني القزويني .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : انه ثقة وجه كبير، قرأ على الشيخ الموفق ابى جعفر الطوسي جميع تصانيفه مدة ثلاثين سنة بالغري على ساكنه السلام ، وله تصانيف منها : هتك أستار الباطنية ، وكتاب نصرة الحق ، وكتاب لؤلؤة التفكر في المواعظ والزواجر، أخبرنا بها السيد ابو البركات المشهدي عنه ـ انتهى .

وأقول : لعله ألف الكتاب الاول في قزوين رداً على القرامطة الباطنية لما شاع ذكرهم ومذهبهم الباطل هناك في تلك الاوقات ، وابو البركات هذا هو ـ الخ .

* * *

---

١) امل الامل ٢ / ١٠٣ .

الشيخ نصير الدين الحسين بن مفلح بن الحسن[1] الصيمري

هو ووالده من مشاهير العلماء وأبوه هذا هو شارح الشرائع بشرح مشهور، وأما الابن فهو ولد الشيخ مفلح المعرف المعاصر والده بل هو أيضاً للشيخ علي الكركي ، وكان الولد هذا رحمه الله فاضلا عالماً محباً للفقراء والمساكين ، وكان «قده» من عباد أهل زمانه وزهادهم ، وله انقطاع عن الدنيا وحظوظها .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الآمل : الشيخ الحسين بن مفلح الصيمري، فاضل عالم محدث عابد كثير التلاوة والصوم والصلاة والحج وحسن الخلق واسع العلم ، له كتاب المناسك الكبير كثير الفوائد ورسائل أخرى ، توفي سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة وعمره يزيد على الثمانين ـ انتهى[2].

وقد رأيت اجازته بخطه الشريف لبعض أفاضل تلامذته وكان تاريخها سنة ست وعشرين وتسعمائة ، وتلك قد كانت على كتاب نضد القواعد للشيخ مقداد، وكان قد كتب نسبه كما أوردناه ، ويظهر من ترجمة والده ـ أعني الشيخ مفلح على ما أورده الشيخ المعاصر في أمل الامل ـ ان اسم جده الحسين مصغراً، ولكن ما رأيته بخطه هذا الولد كان الحسن مكبراً .

وكان له تلميذ فاضل وهو الشيخ يونس المفتي باصفهان ، وكان عند الشيخ علي الكركي أيضاً ، وقد ألف رسالة في ذكر طائفة من مشائخ الشيعة لايخلو من فوائد وأغلاط ونحن ننقل عنها في كتابنا هذا .

ثم انه قد قال ذلك التلميذ في تلك الرسالة بعدما أورد ترجمة والده الشيخ مفلح هكذا : ومنهم ولده الشيخ الكامل الفاضل نصير الملة والحق والدين حسين بن المفلح بن حسن ذو العلم الواسع والكرم الناصح ، صنف كتاب

---

١) « الحسين » خ ل .

٢) امل الامل ٢/١٠٣ .

المنسك الكبير كثير الفوائد ورسائل أخرى، وقد استفدت منه وعاشرته زماناً طويلا ينيف على ثلاثين سنة فرأيت منه خلقاً حسناً وصبراً جميلا ، ولا رأيت منه كبيرة فعلها ولا صغيرة أصر عليها فضلا عن فعل الكبيرة ، وكان له فضائل ومكرمات، كان يختم القرآن في كل ليلة الاثنين والجمعة مرة ، وكثير النوافل الراتبة في اليوم والليلة ، وكثير الصوم ، ولقد حج تغمده الله تعالى بالرحمة والرضوان مراراً متعددة ومات بقرية مسلماباد احدى قرى بلدة البحرين مفتتح شهر محرم الحرام من سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة ـ انتهى .

وأقول: قد رأيت خط الشيخ حسين هذا على آخر كتاب نضد القواعد الشهيدية للشيخ مقداد ، وقد كتب لتلميذه الشيخ الرشيد السعيد يحيى بن الحسين بن عشرة السلمابادي ، وقد قرأنا عليه اجازة تاريخها سنة ست وعشرين وتسعمائة وخطه لا يخلو من جودة ، وكان فيها نسبه بخطه هكذا : حسين بن مفلح بن حسن وكان «الحسين» مصغراً وجده «الحسن» مكبراً .

وأقول : من مؤلفاته كتاب الزام النواصب وهو كتاب معروف ، وقد اشتبه مؤلفه على اكثر أهل عصرنا ، وقد وجدت عدة نسخ عتيقة منه في البحرين وبلاد الاحساء وغيرها، وكان فيها بأنه من مؤلفات الشيخ حسين هذا، وقد يظن أنه تأليف والده . فلاحظ .

ورأيت بعض الكتب الفقهية التي قد قرئت عليه ، وكان عليها اجازته بخطه المبارك ، منها قواعد العلامة والتحرير له أيضاً ، وله «ره» أيضاً فوائد وتعليقات على كتب الفقه وغيرها ، ورأيت بعضاً منها .

والصيمري بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة التحتانية وفتح الميم ثم راء مهملة وآخرها ياء ، نسبة الى الصيمرة . قال في القاموس . . .

وقال المطرزي في المغرب : صيمرة بفتح الميم والضم خطأ ارض مهرجان

كورة من كور الجبال ، واليها ينسب عبدالواحدبن الحسين الصيمري صاحب التصانيف من فقهاء خراسان سكن البصرة ، وكذا الشيخ ابوعبدالله الحسين ابن علي الصيمري مصنف مناقب ابى حنيفة ، والحسين الصيمري معروف ـ انتهى .

وأقول : أرض مهرجان هي أرض ـ الخ .

* * *

مولانا حسين بن موسى الاردبيلي ساكن الاستراباد

سيجيء بعنوان المولى محمد حسين بن موسى الاردبيلي ثم الاسترابادي.

* * *

الشيخ عزالدين الحسين بن موسى العاملي النابلي[1]

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان عالماً فاضلا علامة صالحاً معاصراً للشيخ ابراهيم الكفعمي ، وذكرفي مصباحه أنه سأله نظم الصوم المندوب فنظم أرجوزة قال فيها :

وبعد فالمولى الفقيه الامجد	الكامل المفضل المؤيد
العالم البحر الفتى العلامة	البابلي صاحب الكرامة
أعني به الحسين عزالدين	ومن رقى في درج اليقين
ذلك موسى وسمي جده	وذاك والزهد نسيج وحده[2]
أشار أن أنظم ماقد ندبا	من الصيام دون ماقد وجبا

---

١) كذا في خط المؤلف ، وفي المصدر« البابلي» ، وقال في اعيان الشيعة ٢٧ / ٣٢٤: نسبة الى البابلية من قرى الشقيف في جبل عاملة .

٢) في المصدر« مسيح عهده » .

انتهى مافي أمل الامل[1].

وأقول . . .

* * *

الحسين بن معين الدين

قد كان من أكابر علماء أوائل دولة السلطان شاه اسمعيل الماضي الصفوي ، ورأيت من مؤلفاته شرحاً مختصراً على كلام مولانا الحسن العسكري عليه السلام، أعني قوله « قد صعدنا ذرى الحقائق » الحديث ، وكان تاريخ تأليفه سنة ثمان وتسعمائة وكان « قده » . . .

* * *

السيد عز الدين الحسين بن المنتهى بن الحسين بن موسى بن علي الحسيني المرعشي

فقيه صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

* * *

الشيخ حسين بن علاء الدين [بن][2] مظفر بن فخر الدين بن نصر الله القمي

كان من مشائخنا ومن تلامذة ابن فهد الحلي على مانقله بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالة أسامي المشائخ .

* * *

الشيخ حسين بن موسى

يروي عن جعفر بن محمد بن قولويه ، وهو بعينه ابو عبدالله الحسين بن

---

١) امل الامل ١ / ٨٠ .

٢) زاده المؤلف فوق السطر وتحته ، وليس في الاعيان .

محمد[1] بن موسى بن هدية الراوي عن ابن قولويه ، وقدسبق ترجمته فلاتظنن تعددهما .

* * *

الشيخ شرف الدين الحسين بن نصيرالدين موسى بن العود

فاضل عالم فقيه ، وهو من تلامذة الشيخ محمد بن موسى بن الحسين بن العود ، وقد رأيت في بلدة تبريز نسخة من السرائرلابن ادريس عتيقة وقد قرأها هذا الشيخ على أستاده المذكورو كتب بخطه له في ظهر النصف الاول من ذلك الكتاب بهذه العبارة «أنهاه أيده الله تعالى قراءة وبحثاً وشرحاً واستشراحاً الشيخ شرف الدين الحسين ابن المرحوم الشيخ الامام نصيرالدين موسى بن العود تغمده الله برحمته بمحمد وآله ، وذلك في عدة مجالس آخرها سادس عشر شهررجب المرجب من سنة احدى وستين وسبعمائة أحسن الله تقضيها ، و كتب الفقيرالى الله تعالى محمد بن موسى بن الحسين بن العود عفى الله عنه بمحمد وآله الطاهرين » انتهى .

وأقول : لايبعد أن يكون هذا الشيخ من أجداد ابن العودي المعروف ، أعني تلميذ الشهيد الثاني .

ثم الظاهرمنه أن المجيز والمجاز له ابناعم وان والد المجاز له أيضاً من العلماء ، فيكون هؤلاء من علماء جبل عامل .

* * *

السيد الاجل الطاهرالاوحد ذوالمناقب النقيب الشريف ابومحمد الحسين ابن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفرالكاظم عليه السلام الموسوي البغدادي .

---

1) « احمد » خ ل .

العالم الفاضل الكامل المعروف بالشريف ابواحمد الموسوي والد السيد المرتضى والرضي ، وقد تزوج ببنت الناصر ببلدة قم ، وقد كان الحسين هذا نقيب النقباء ببغداد وسائر العراق .

وقال الشيخ المعاصرفي أمل الامل : السيد الجليل ابومحمد الحسين بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، والد السيدين المرتضى والرضي ، عظيم الشأن في العلم والدنيا والدين ، وأثنى عليه جماعة من أصحابنا وغيرهم من المحدثين والمؤرخين ـ انتهى . فلاحظ أمل الامل[1] .

وقال صاحب كتاب المجموع : وكان النقيب ابواحمد والد السيد الرضي جليل القدر عظيم المنزلة في دولة بني العباس ودولة بني بويه ، ولقب بالطاهر ذي المناقب وخاطبه بهاء الدولة ابو نصر بن بويه بالطاهر الاوحد ، وولي نقابة الطالبيين خمس دفعات ومات وهو يتقلدها بعد أن حالفته الامراض وذهب بصره وتوفي عن سبع وتسعين سنة ، وكان مولده في سنة أربع وثلاثمائة وتوفي سنة أربعمائة ، وقد ذكر ولده السيد الرضي كمية عمره في قصيدته التي رثاه بها وأولها :

وسمتك حالية الربيع المزهم	وسقتك سارية الغمام المرزم
سبع وتسعون اهتبلن لك العدى	حتى مضوا وغبرت غير مذمم
لم يلحقوا فيها نشاءك بعدما	أملوا فعاقهم اعتراض الازلم
الا بقايا من غبارك أصبحت	غصصاً وأقذاء بعين أو فم
ان يتبعوا عقبيك في طلب العلا	فالذئب يعسل في طريق الضيغم

ـ انتهى مايتعلق بأحواله من كتاب المجموع .

وقد رثاه المرتضى ولده الاكبر أيضاً في ديوانه .

---

[1]) امل الامل ٢ / ١٠٤ .

وقال ابن الشحنة في تاريخه : وفي سنة أربع وتسعين وثلاثمائة قلد بهاء الدولة الشريف أبا احمد الموسوي والد الرضي نقابة العلويين بالعراق وديوان المظالم وقضاء القضاة ، فامتنع من تقلد القضاء وأمضى ماسواه ـ انتهى .

ويظهر من مجالس المؤمنين للقاضي نورالله أن السيد الطاهر الاوحد الحسين هذا قد استعفى عن النقابة في آخر عمره وتقلدها ابنه السيد الرضي ، وأنه توفي سنة أربعمائة وله من العمر سبع وتسعون سنة ، وصلى عليه ابنه السيد المرتضى ودفن بمشهد الحسين عليه السلام ، وقد رثاه ابنه السيد المرتضى وغيره من أكابر الشعراء بقصائد حسنة .

وقال صاحب تاريخ مصر والقاهرة : ان الشريف أبا احمد كان سيداً عظيماً مطاعاً ، وكان هيبته أشد هيبة ومنزلته عند بهاء الدولة أرفع المنازل ، ولقبه بالطاهر الاوحدي وذي المناقب ، وكان فيه كل خصال الحسنة الا أنه كان رافضياً هو وأولاده على مذهب القوم ـ انتهى مافي المجالس .

وأقول : لايخفى مافي المخالفة بين كلامي صاحب المجالس وكلام غيره من كونه متقلداً بالنقابة حال الوفاة ومن استعفائه عنها وتقلد ولده لها . فتأمل .

وسيجيء بعض مايتعلق بأحواله في ترجمة ولديه المرتضى والرضي أيضاً انشاء الله تعالى .

وقال بعض شراح أبيات المطول من أهل عصرنا عند ذكر قول المعري في بحث الحقيقة والمجاز « والطير أغربة عليه بأسرها » ماهذا لفظه : هو من قصيدة من الكامل لابي العلاء المعري في ديوانه المسمى بسقط الزند يرثي بها الشريف الطاهر الموسوي والد السيد الاجل المرتضى علم الهدى ، وهو الحسين بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن الامام الهمام موسى بن جعفر عليه السلام ، وكان توفي سنة أربعمائة وقد عمر سبعاً وتسعين سنة ودفن في كربلاء ، وقد توفي فى

ليلة مطيرة وورد الخبر بأن البحر قد نقص ماؤه ، وقد أشار الى هذا في أثنائه ، والقاضي السعيد الشهيد نورالله التستري لم يراجع الديوان وأبيات القصيدة فزعم في مجالس المؤمنين أن تلك القصيدة في مرثية ولده الرضي ـ انتهى .

* * *

المولى كمال الدين حسين بن المولى مسعود الكاشي الطبيب

كان طبيباً ماهراً فاضلا عالماً جامعاً ، وهو من المعاصرين للشاه طهماسب الصفوي ، وصار بعد وفاة والده طبيب السلطان المذكور ، وكان مكرماً معظماً عنده ، وقد توفي هذا المولى في سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة ـ كذا نقله حسن بيك في أحسن التواريخ .

* * *

السيد حسين المفتي باصبهان

قدسبق بعنوان السيد حسين بن السيد حيدر الحسيني الكركي ثم الاصبهاني .

* * *

المولى كمال الدين حسين الواعظ الكاشفي السبزواري ثم الهروي البيهقي

المعروف بالمولى حسين الكاشفي وتارة يعرف بالبيهقي الكاشفي ، الصوفي الشاعر الاديب المنشيء الفاضل العالم الفقيه المحدث المفسر المنجم الجامع لاكثر العلوم حتى لعلوم السحر والاعداد والنجوم وعلم أسرار الحروف والجفر وغير ذلك ، وله في كل فن تأليفات وكان في عصر السلطان حسين ميرزا بايغرا وأوان وزارة الامير علي شير ، بل قد أدرك أيضاً زمن ظهور السلطان الغازي شاه اسمعيل الصفوي .

ويقال انه كان يتهم في هراة وسائر بلاد ماوراء النهر بالتشيع والرفض، وفي سبزوار وسائر بلاد الشيعة بالتسنن والتحنف[1] أو التشفع وخاصة من جهة صحبته للامير شير علي السني ومصاهرته مع المولى الجامي السني ، حتى أنه كان ذات يوم في كاشان أو سبزوار على المنبر وهو يعظ ويذكر الناس ويفسر لهم القرآن الى أن وصل القول الى نزول جبرئيل على الرسول « ص » فقال ذلك المولى: ان جبرائيل نزل على النبي صلى الله عليه وآله ألف مرة . فقام واحد من أهل مجلس الوعظ فسأل عنه وهو على المنبر فقال: كم مرة نزل على علي عليه السلام ؟ فتحير المولى المذكور في الجواب لانه ان قال لم ينزل كان عوام الناس يقولون انه لما كان من أهل السنة أنكر لذلك نزول جبرئيل على علي وان قال نزل عليه فلم يرد بذلك نص لان نزوله من خواص الانبياء ، فخطر بباله أن قال: نزل عليه ألفي مرة . فقال له : من أين قلت ذلك ؟ فقال : قد ورد في الخبر «أنا مدينة العلم وعلي بابها » ومن المعلوم أنه لا يدخل في البيت الا من جهة الباب ولا يخرج عنه الا منه ، فيلزم أن يكون جبرئيل نازلا على علي عليه السلام مثلي ما نزل على النبي صلى الله عليه وآله . فاستحسنوه وخلص من أيدي العوام والجهال ، ولكن اكثر تصانيفه سيما تفسيراه مؤلفة على طريقة أهل السنة ، وأدرج فيها طرائق الاخابث الصوفية .

ثم قد كان له ولد فاضل اسمه علي بن الحسين كما سيجيء ترجمته .

وفي تاريخ حسن بيك روملو: أن المولى حسين الواعظ هذا قد توفي في سنة عشر وتسعمائة ، وقد مضى من سلطنة السلطان شاه اسماعيل الصفوي أربع سنين ، وكان قبل مقاتلة هذا السلطان مع شيك خان الاوزبك بست سنين . ثم

---

١) زاد في هامش نسخة المؤلف: ونقل السيد الداماد في بعض فوائده أنه قال يرى ان المولى حسين الكاشفي صاحب كتاب « روضة الشهداء » قد كان حنفي المذهب ، والعلم عند الله .

قال فيه : ان المولى حسين المذكوركان في علم النجوم والانشاء فائقاً على أهل زمانه ، وله حظ في سائر العلوم أيضاً ، ومن مصنفاته جواهر التفسير وروضة الشهداء والانوارالسهيلي والاخلاقالمحسني ومصابيحالقلوب و كتاب الاختيارات و كتاب مخزن الانشاء ـ انتهى .

وأقول : ظني أن مصابيح القلوب ليس من مؤلفاته بل هو من مؤلفات المولى حسن بن الحسين الشيعي السبزواري وهو في حدود مابعد سبعمائة ، كيف لا وهو ينقل عن كتاب مصابيح القلوب كثيراً في كتاب روضة الشهداء . فتأمل .

ثم من مؤلفاته أيضاً الرسالة العلوية ، وقد رأيت بعض الفوائد المنقولة عنها ، وله أيضاً كتاب المرصد الاسنى في استخراج الاسماء الحسنى ، ورسالة التحفة العلية نسبها اليه ولده المولى علي بن الحسين في كتاب حرز الامان من فتن الزمان في علم الحروف وأسرارها ، ولم يبعد عندي اتحاد رسالة التحفة العلية مع الرسالة العلوية المذكورة آنفاً .

ثم اعلم أن للمولى حسين الكاشفي هذا سبع رسائل في النجوم معروفة بالسبعة الكاشفية كلها بالفارسية ،وفهرسها على ماقاله نفسه في ديباجة رسالة لوائح القمر التي هي سابع هذه السبعة آخرها تأليفاً هكذا : الاول مواهب زحل ، الثاني ميامن المشتري ،الثالث قواطع المريخ ،الرابع لوامع الشمس،الخامس مباهج الزهرة ، السادس مناهج عطارد ، السابع لوائح القمر .

وأقول : أما مواهب زحل فهو فى افتتاح أبواب مداخل هذا العلم الشريف ـ أعنى النجوم ـ على وجوه المستفتحين لابواب الاعمال والاحكام بأسهل الوجوه ، وأما ميامن المشتري فهو في الارقام التقويمية والعمل والجدول تسهيلا وتحقيقاً، وأما قواطع المريخ فهو في أعمال المواليد، وأما لوامع الشمس فهو في أحكام طوالع سني العالم، وأما مباهج الزهرة فهو في أحكام المواليد حالا

ومآلا، وأما مناهج عطارد فهوفي بيان تحقيق مسائل طالع المسألة، وأما لوائح القمر فهو في اختيارات أوقات الافعال والاعمال الضرورية لكل شخص .

وقال القاضي نورالله في مجالس المؤمنين مامعناه : ان المولى الفاضل الحسين الواعظ الكاشفي السبزواري كان مجموعة للعلوم الدينية وسفينة للمعارف اليقينية ، وكان له اطلاع بالعلوم الغريبة كالجفروالتكسيروالسيمياء ، وكان ماهراً في فن النجوم ، وكان له نفس مؤثروعبارات مقبولة ، وكان في غاية البلاغة والفصاحة .

ونقل في تاريخ حبيب السيرأن المولى كمال الدين حسين الواعظ هذاكان في علوم النجوم والانشاء ممن لانظيرله ويدعي فى سائر العلوم أيضاً المقاومة بأقرانه وأمثاله أيضاً ، وكان يعظ الناس بصوت حسن مطرب جميل ، ويبين معاني الايات البينات القرآنية وغوامض أسرارمقاصد الاخبارالنبوية بعبارات لائقة واشارات رائعة ، وكان يعظ الناس صباح يوم الجمعة في المسجد الجامع للامير شيرعلي بهراة ويوم الثلاثاء في المدرسة السلطانية ويوم الاربعاء في مزار الخواجة ابي الوليداحمد ، وكان في أواخر أيام حياته يعظ الناس مدة يوم الخميس في حظيرة السلطان احمد ميرزا أيضاً ، وتوفي المولى المذكورسنة عشر وتسعمائة .

وكان مصنفات هذا المولى كثيرة وآثاره غزيرة منها : كتاب جواهرالتفسير وكتاب التفسيرالمختصرمنه ، وكتاب تفسير المواهب العلية ، وكتاب أنوار سهيلي ، وكتاب مخزن الانشاء ، وكتاب الاخلاق المحسني ، وكتاب ألفه في كبرسنه بأمر السيد مرشد الدين عبدالله المشهوربالسيد ميرزا الذي قد كان من أبناء الملوك وقدألفه فى أوان كبره بل أواخرعمره ، وروضة الشهداء ، وكتاب اختيارات النجوم . وهذه الكتب مشهورة بين الانام .

وكان قد يتكلم بالشعر أيضاً ، ومن جملة قصائده التى قالها في مدح علي عليه‌السلام هذان البيتان منها :

ذريتي سؤال خليل خدا بخوان وز لاينال عهد جوابش بكن ادا

گرددترا عيان كه‌امامت‌نه‌لايق‌است آنراكه بود بيشترى عمر در خطا

وتوضيح هذا المقال على سبيل الاجمال أن مطابقة الجواب للسؤال في «ومن ذريتي » و « لاينال عهدي »[١] وعلو مقام ابراهيم عليه‌السلام عن طلب المحال ، دليل واضح على أن الامامة لاتليق بالظالم الكافر الضال على أي حال . وتفصيل هذا الاستدلال مع النقض والابرام مذكور في كتابى الموسوم بمصائب النواصب فليرجع اليه ، والحكاية التي قد جرت بين هذا المولى وبين أهل سبزوار قد سبقت في أحوال سبزوار فليرجع اليه ـ انتهى مافي المجالس .

وأقول: أشار بهذا الى ماحكيناه آنفاً من قصة نزول جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي «ع» ، لكن شرحه أطول، قال «قده» في ذلك المبحث: اني كنت في أوقات بمشهد الرضا «ع» مشغولا بتحصيل العلوم وتكمل النفس الميشوم، سمعت من بعض أهل تلك الديار أن المولى كمال‌الدين حسين الواعظ الكاشفي السبزواري لماذهب الى هراة لتنظيم بعض مصالحه الدنيوية وحب الدنيا وعذب مدة بمصالحة الاميرعلي شير وبمصاهرة المولى الجامي أقام بهراة ساءته ظن أهل سبزوار، ولما رجع بعد مدة الى سبزوار أراد أهل سبزوار امتحانه ، حتى أن هذا المولى كان يوماً يعظ الناس بمسجد الجامع . . .

أقول : وله مؤلفات عديدة : منها تفسيره الكبير الفارسي المسمى بجواهر التفسير المشهور بتحفة الامير ألفه للامير علي شير الوزير المعروف ، ومنها تفسيره

---

١) اشارة الى قوله تعالى « واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال انى جاعلك للناس اماماً قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى الظالمين » [سورة البقرة : ١٢٤] .

الوسيط المسمى بالمواهب العلية ملخص من الاول بالفارسية أيضاً ألفه باسم الاميرعلي شيرالوزيرأيضاً على طريقة أهل السنة والجماعة ، وقد فرغ منه سنة تسع وتسعمائة ، وقد أدرج في تفاسيره بل في غيرها أيضاً مسالك الصوفية ومذاهب أهل السنة أيضاً ، ولذلك يظن التسنن في شأنه ولكن تشيعه عندي واضح، وقد أصلح المولى العارف القاساني بأمر السلطان شاه عباس الثاني تلك المواضع من هذا التفسروقد ألف ذلك المولى في ذلك كتاباً .

وله أيضاً كتاب التفسير المختصر الوجيز بالفارسية أيضاً ، وكتاب روضة الشهداء بالفارسية في أحوال شهادة الرسول والائمة وفاطمة عليهم السلام سيما في أحوال شهادة الحسين عليه السلام وهو كتاب متداول معروف بين الناس ويظهر منه تشيعه أيضاً، وكان تاريخ تأليف روضة الشهداء له سنة سبع وأربعين وثمانمائة كما يظهر من طي مطاويه ، ويظهر من هذا الكتاب تشيعه مع مراعاة جانب التقية في الجملة ، وأورد في خاتمته أحوال باقي الائمة الاثني عشر أيضاً ، وقد ألفه باسم مرشد الدين عبدالله المشتهر بسيدميرزا ، وهو من أبناء ملك ذلك العصرولكن غيرميرزا الغ وان كان في عصره وعصر أبيه علي شير أيضاً، وينقل فيه عن كثير من الكتب منها كتب الشيعة كعيون أخبار الرضا عليه السلام للصدوق وارشاد المفيد واعلام الورى للطبرسي وكتاب الال لابن خالويه ، لكن أكثر روايات هذا الكتاب بل جميعها مأخوذة من كتب غيرمشهورة بل غيرمعول عليها ، وقدترجم كتابه هذا المولى الفضولي البغدادي الامامي الشاعر بالتركية في غاية حسن الانشاء ، ولقد أجادفيه واستحسنه أهل هذه اللغة جداً من جميع الجهات .

وله أيضاً كتاب الاسرار القاسمي بالفارسية في علم السحر، قدرأيته ولايخلو من غرابة ، وهو كتاب حسن جامع في هذا العلم .

وله أيضاً شرح كتاب المثنوي للمولوي الرومي، وقدسماه جواهر الاسرار

وقدينقل عنه المولى محمدصالح القزويني في كتاب نوادر الادب والعلوم لوضح تلك اللطائف .

وله أيضاً كتاب الاخلاق المحسني بالفارسية في علم الاخلاق مشتمل على أربعين باباً ، وقد ألفه باسم السلطان ابـي المحسن ميرزا ابن السلطان حسين ميرزا المذكور .

وله أيضاً تفسير آخر بالفارسية أخصر من الاولين ، كذا نسبه اليه بعض العلماء. فلاحظ .

وله أيضاً رسالة لوائح القمر في اختيارات الساعات بالفارسية كبيرة مشهورة ألفها في عشر ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثمانمائة كما صرح به في أواسطها .

وقد نسب اليه بعضهم كتاب اختيـارات النجوم أيضاً ، وقد مر فـي كلام القاضي نورالله أيضاً ولعله بعينه ماسبق . فلاحظ .

وله أيضاً كتاب بدائع الافكار في صنائع الاشعار بالفارسية ، وهـو في بيان أقسام الصنائع الشعرية والاعمال المتفننة من القواعد البديعية وأمثالها، وهو كتاب حسن جامع مع اختصاره في معناه ، وعندنا منه نسخة ، وقـد ألفه باسم الامير شجاع الدين السيد حسن .

وله أيضاً كتاب لب المثنوي للمولوي الرومي ، وكتاب لب اللب مـن المثنوي ، وكتاب مخزن الانشاء ، وكتاب أنوار السهيلي بالفارسية في القصص والحكايات المنقولة عن ألسنة الطيور والحيوانات ونحوها معروف ، وقد اشتهر عند الناس بعدم الميمنة لكل من ملكه ويوجد عنده ، ولهذا لا يملكه الان في بلاد العجم أحد الاويوقفه ويخرجه عن ملكه ، وهذا الكتاب يشتمل على أربعة عشر باباً ، وهو في الحقيقه في الحكم والمواعظ لكنه متضمن لبعض القصص والحكايات العجيبة المضحكة الغريبة، وقد ألفه باسم الامير الشيخ احمد المشتهر

بالسهيلي من جملة أمراء السلطان حسين ميرزا المذكور، وأصل هذا الكتاب كان أولا باللغة الهندية ، وقد ألفه بعض حكماء الهند لاجل سلاطينهم قبل ظهور الاسلام بكثير، ثم قدجعل فيزمن السلطان الملك انوشيروان ملكالعجم قريباً من نبوة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم بأمرذلك السلطان باللغة الپهلوية ، ثم جعل في زمن ابى جعفرالمنصورالدوانيقي ثاني خلفاء بني العباس باللغة العربية والمترجم هوابوالحسن عبدالله بن المقفع الذي كان من فصحاء العرب ويرمى بالزندقةثم جعله فيزمن السلطان ابىالحسن نصربناحمد الساماني بعضفضلاء زمانه بأمره مترجماً بالفارسية ، ثم جعل الرودكي الشاعربأمرذلك السلطان منظوماً بالفارسية ، ثم جعله الشيخ ابوالمعالي نصرالله بن محمد بن عبدالحميد مرة ثانية بالفارسية ولكن منأصل كتاب عبدالله بن المقفع المزبوربأمرالسلطان ابى المظفر بهرامشاه بن السلطان مسعود الذي كان ممدوحاً للحكيم سنائي الشاعرالمشهورالمعاصرلهوكانمنأولاد السلطانمحمودالغزنوي ممدوحالحكيم فردوسي الشاعر، وهذه النسخة الاخيرة هيالموسومة الانبكليلة ودمنة ، وهو كتاب في نهاية حسن الانشاء وجودة العبارة مع غاية الطول ، ولما كان بعض عباراته محتاجاً مع كون الكتاببالفارسية الىمزيد فكروملاحظ كتب اللغة أمر الاميرالشيخ احمد السهيلي المذكورالمولى حسين الكاشفي المزبوربتلخيص ذلك الكتاب وايراده بعبارات واضحة ، فعمل هذا المولى كتاب أنوارالسهيلي المشاراليه، والناس لما لميطلعوا علىحقيقة الحال يظنوناتحاد كتاب كليلة ودمنة مع كتابأنوارالسهيليلكنالحق مافصلناه أولا. هذا ماوصلالينا منعددمؤلفات هذا المولى ، ولعل غيري يطلع علىأزيد منها .

* * *

السيد ابوعبدالله الحسين بن الهادي بن الحسين الحسيني الشجري

فاضل واعظ محدث ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

والشجري بفتح الشين[1].

* * *

الشيخ الفقيه الجليل ابوعبدالله جمال الدين الحسين ابن الشيخ جمال الدين هبة الله بن الحسين بن رطبة السوراوي

كان من أكابر مشائخ أصحابنا ومن تلامذة ولد الشيخ الطوسي ، ويروي عنه الشيخ محمد بن ابي البركات بن ابراهيم الصغاني كما صرح بذلك الشيخ منتجب الدين في الفهرس ، فقال : الشيخ جمال الدين الحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي ، ويروي عنه الشيخ رشيد الدين ابو البركات [العبداد][2] بن جعفر بن محمد بن علي بن خسرو الديلمي كما يظهر من أول بعض نسخ الفهرس للشيخ الطوسي ، ويروي عنه أيضاً الشيخ الاجل يحيى بن محمد بن يحيى السوراوي كما يظهر من اجازة الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني للمولى محمد أمين الاسترابادي .

ثم أقول : قد يروي الشيخ محمد بن جعفر المشهدي بالسند العالي عن الشيخ ابي عبدالله الحسين بن هبة الله بن رطبة عن الشيخ ابي علي ولد الشيخ الطوسي كما يظهر من المزار الكبير لمحمد بن جعفر المشهدي المذكور ، والمراد به هو هذا الشيخ .

فقه صالح ، وكان يروي عن الشيخ ابي علي الطوسي ابن الشيخ الطوسي ،

---

١) في لباب الانساب ٢/١٨٦ : هذه النسبة الى شجرة ، وهي قرية بالمدينة .

٢) لا تقرأ في خط المؤلف وصححناها من الاعيان .

وقدمر في ترجمة الحسين بن رطبة السوراوي أن الظاهر اتحادهما وأنه من باب النسبة الى الجد ، ومر أيضاً في ترجمة الشيخ جمال الدين ابى عبدالله الحسن ابن الشيخ جمال الدين هبة الله بن رطبة السوراوي أن الظاهر أيضاً اتحاده معهما[1] .

والشيخ جمال الدين هبةالله والده أيضاً من العلماء ، وسيجيء في ترجمة والده المذكور أنه يروي أيضاً عن الشيخ ابى علي المزبور. فتأمل ، اذ لاينافي الوالد والولد عن شخص واحد .

ويظهر من آخر الخلاصة للعلامة أن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي يروي عن الفقيه الحسين بن هبةالله بن رطبة عن المفيد أبي علي ولد الشيخ الطوسي[2].

أقول : ويظهر من اجازة الشيخ حسين بن حماد الليثي الواسطي للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطارآبادي أن الشيخ الجليل حسين بن هبةالله بن رطبة يروي عن ابى علي بن الشيخ الطوسي ويروي عنه الشيخ محمد ابن جعفر بن علي بن جعفر المشهدي الحائرى، ويظهر منها أيضاً أن الشيخ حسين ابن هبةالله بن رطبة المذكور في درجة واحدة مع الشيخ ابى البقاء هبةالله بن نما الربعي الحلي ، لكن ابن رطبة المذكور يروي عن الشيخ ابى علي بن الشيخ الطوسي بلاواسطة وهبةالله بن نما يروي عنه بتوسط ابن طحال . فلاحظ .

قال الشيخ محمد بن جعفر المشهدي المذكور في المزار الكبير بعد روايته عن محمد بن محمد بن الجعفري عن محمد بن ابى القاسم الطبري عن الشيخ ابى علي ولد الشيخ الطوسي «ره» وأخبرني عالياً الشيخ الفقيه أبوعبدالله الحسين

---

١) انظر هذا الكتاب ١/٣٤٩ و٢/٩٣ .

٢) خلاصة الاقوال ص ٢٨٣ ، وفيه « الحسن بن هبة الله » .

ابن هبةالله بن رطبة رضي‌الله عنه عن الشيخ المفيد ابي‌علي الحسن بن محمد الطوسي .

* * *

السيد حسين بن يحيى بن الحسين بن مانك يم[1] الحسيني

صالح محدث ـ قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

وأقول : وسيجيء السيد ابو الفضائل الرضا بن ابى طاهربن الحسن بن مانكديم الحسيني النقيب ، والظاهر أنهما ابناءعم ، فلعل اسقاط لفظ «ابن» من قلم النساخ أوكان هذه اللفظة لقب للحسين ، وكأن الحق حسين بن يحيى بن الحسين بن مانكديم الحسيني .

وأما تحقيق هذه‌اللفظة فلم أجده في‌الكتب المتداولة ، ولعلها لفظة أعجمية من الفرس القديم أومن لغات أهل الري ودارالمرز . فلاحظ كتاب لغات الفرس[2].

وسيجيء لفظ «مانكديم» في باب الزاي المعجمة وغيره كثيراً أيضاً .

* * *

المولى الحاج حسين اليزدي

متكلم جليل ماهرفاضل عالم‌عظيم القدرمن علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ومن بعده أيضاً . فلاحظ .

وله تلامذة فضلاء : منهم المولى محمد مؤمن بن شاه قاسم المشهدي ، والمولى محمد حسين الهراتي وأمثالهما .

---

١) « مانكديم » خ ل ظ .

٢) مانكديم بالكاف الفارسية ، فسرها في هامش الثقات العيون ص ٢٣٧ بصاحب وجه القمر.

وقد كان من أجلاء تلامذة الشيخ البهائي، وصار أولا مدرساً بالمشهد المقدس الرضوي ، ثم جعل في آخر عمره مدرساً بمدرسة المعصومة الواقعة في قم .

وله من المؤلفات شرح على رسالة خلاصـة الحساب لاستاده البهائي لم يتم، ولذلك شرحه ثانياً تلميذه الامير محمد أشرف الطباطبائي الشيرازي وغير ذلك .

ومن لطائف كلامه أنه سئل عن جعله مدرساً بمدرسة المعصومة بعد أن كان مدرسـاً بالروضة المقدسة الرضوية فقال : ان العبد اذا صار شيخاً هرماً يجعل خادماً للحرم ويصير محرماً لهم ، رضي الله تعالى عنه .

ومن مؤلفاته شرح التجريد للمحقق الطوسي ، ورأيت شرحه هذا في بلدة طهران ، وهو شرح كبير. وله أيضاً شرح على اثبات الواجب للعلامة الدواني رأيته أيضاً بطهران ، ولعلهما من مؤلفات الحاج محمود الزماني . فلاحظ .

وقد كان المولى حاج حسين النيشابوري المذكور فاضلا عالماً فقيهاً محدثاً، وهو من مشاهير العلماء ، وله تلامذة فضلاء ، وكان يجاور بيت الله الحرام ، وكان مقارباً لعصرنا ، وله الان سبط ساكن بمكة المعظمة أو ابن. فلاحظ .

وكان «قده» من الاخيار، ويروي عن السيد الامير شرف الدين علي الشولستاني مولداً والنجفي مسكناً ، وعن السيد الامير حسن الرضوي القائني .

وقد رأيت في بعض مسوداتي أيضاً ان المولى الحاج حسين اليزدي من تلامذة الشيخ البهائي. فلاحظ، وكان له أيضاً شرح كبير على التجريد في الكلام المحقق الطوسي ، ولعله سهو . فـلاحظ ، اذ الظاهر أنه لغيره ، وهو الذي رأيته في طهران .

* * *

آميرزا حكيم[1] اليزدي

فاضل عالم زاهد عابد ورع جليل معاصر ماهر في العلوم الرياضية ، قد قرأ على جماعة من فضلاء العصر ، أمثلهم الاستاد المحقق قدس سره، وفي الرياضيات على المولى محمد حسين بن المولى محمد باقر اليزدي . فلاحظ .

وسمعت من الاستاد العلامة أنه يصف علمه وفضله ، سيما في العلوم التعاليمية ، والان هو يسكن يزد ، وقد اتفق لي ملاقاته بمشهد الرضا عليه السلام ، وهو أورع اهل زمانه ويلبس اللباس الخشن ويخدم نفسه وعياله أيضاً.

ثم بعدما توطن بيزد صار مدرساً في بعض المدارس الجديدة بها الى أن توفي بها في سنة ست عشرة ومائة وألف .

وهذا الرجل عندي انه ليس من فحول العلماء ، ولكن لغاية مهارته في صناعة الرياضيات وغاية ورعه وتقواه أوردناه في كتابنا هذا تيمناً به .

* * *

ابوفراس حمدان بن حمدان ، الحارث[2] بن ابي العلاء سعيد بن حمدان ابن حمدون الحمداني

ابن عم ناصر الدولة ابن حمدان ، الشاعر المعروف الفاضل الموصوف المعاصر للصاحب ابن عباد ، ملك الشعراء وامام الادباء .

قال ابن خلكان في تاريخه انه قال الثعالبي في وصفه : انه كان فريد دهره وشمس عصره أدباً وفضلا وكرماً ومدحاً وبلاغة وبراعة وفروسة وشجاعة ،وشعره مشهور سائر بين الحسن والجودة والسهولة والجزالة والعذوبة والفخامة والحلاوة

---

١) فى نسخة المؤلف فى الهامش : لعل اسمه غيره وهذا لقبه . فلاحظ .

٢) كذا فى خط المؤلف ، وقد مضى بعنوان « حمدان الحمدانى التغلبى » فى ج ١ ص ١٢١ ، وعنون فى كتب التراجم بعنوان « الحارث » .

وكان الصاحب ابن عباد يقول : بدأ الشعر بملك وختم بملك ، يعني امرء القيس وأبا فراس، وكان سيف الدولة يعجب جداً بمحاسن ابي فراس ويميزه بالاكرام على سائر قومه ويستصحبه في غزواته ويستخلفه في أعماله[1].

وكانت الروم قد أسرته في بعض وقائعها وهو جريح قد أصابه سهم بقي نصله في فخذه وأقام في الاسراء . قال ابن خالويه : لما مات سيف الدولة عزم ابو فراس على التغلب على حمص ، فاتصل خبره بأبى المعالي فأنفذ اليه من قاتله فأخذ وضرب ضربات فمات في الطريق . وقرأت في بعض التعاليق أن ابا فراس قتل يوم الاربعاء لثماني خلون من شهر ربيع الاخر سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ـ انتهى قول ابن خلكان[2].

وأقول : قد جعله ابن شهراشوب في معالم العلماء من الشعراء المادحين لاهل البيت عليهم السلام[3] ، وهذا يدل على تشيعه . فلاحظ .

* * *

الامير السعيد السيد النقيب نجم الدين حمزة بن ابى الاغر[4] الحسيني

كان من مشائخ السيد فضل الله الراوندي على ماوجدته بخطه الشريف في بعض اجازاته، وهو يروي كتاب الغرر والدرر للمرتضى عن القاضي أبى المعالي ابن قدامة عن المرتضى .

وهذا السيد غير الجماعة الاتية . فلاحظ الاجازات انشاء الله .

* * *

---

١) يتيمة الدهر ١/٤٨-١٠٣ .

٢) وفيات الاعيان ٢/٥٨ .

٣) معالم العلماء ص ١٤٩ .

٤) « الاعلى ـ محتمل » .

الشيخ شمس الدين ابويعلى حمزة بن ابى عبدالله الغفاري البغدادي

فاضل ، له كتاب النهاية المرتضوية في التعبير ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

* * *

المولى حمزة الاردبيلي

فاضل عالم متكلم معاصر ، قدقرأ على الاستاد المحقق «قده» وتوفي في أردبيل بالطاعون سنة ثمان أو تسع وتسعين وألف ، وله فوائد وتعليقات وافادات .

* * *

السيد ناصر الدين حمزة بن حمزة بن محمد العلوي الحسيني

كان من أكابر سادات تلامذة الشيخ فخر الدين ولد العلامة ، ومن معاصري الشهيد ، وقد قرأ في جملة ماقرأ على الشيخ فخر الدين المذكور كتاب تحصيل النجاة من مؤلفات أستاذه المذكور وقدألفه لاجل هذاالسيد في أصول الدين وقد كتب له اجازة على ظهره ، ورأيت تلك الاجازة بخطه الشريف على ظهر الكتاب المشاراليه في جملة كتب الشهيد الثاني ، وهذه صورتها «قرأ علي مولانا السيد المعظم ملك السادة ناصر الملة والدين حمزة بن حمزة بن محمد العلوي الحسيني المصنف له هذا الكتاب هذا من أوله الى آخره قراءة بحث وتحقيق ونظر وتدقيق وقدأجزت له رواية جميع ماصنفته وألفته ورويته وأجيز لي روايته، وكذا أجزت لـه أن يروي عني جميع مصنفات والدي قدس الله سـره ، وأجزت له رواية مصنفات الشيخ السعيد نجم الدين ابى القاسم جعفر بن سعيد طـاب ثراه عني عن والدي عنه ، وكذاك أجزت له رواية جميع مصنفات كتب أصحابنا الفقهاء المتقدمين رضي الله عنهم أجمعين . وكتب محمد بن الحسن بن يوسف بن

علي بن المطهر الحلي في سابع عشرين رجب المبارك لسنة ست وثلاثين وسبعمائة، والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله » انتهى .

وقد كتب في آخر تلك النسخة أيضاً بخطه الشريف «أنهاه أيده الله تعالى قراءة وبحثاً وفهماً وضبطاً واستخراجاً، وذلك في مجالس آخرها سابع عشرين سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، والحمد لله وحده وصلى الله على محمد سيدنا وآله، وكتب محمد بن المطهر» انتهى .

وأقول: ولهذا السيد اسئلة عن شيخه فخر المحققين المشار اليه، وقد أجابها بخطه الشريف ، ورأيت تلك الاسئلة والأجوبة بخطهما على آخر نسخة كتاب تحصيل النجاة المذكورة ومطاويها تدل على فضل حال هذا السائل، وقد كتب الشيخ فخر الدين بخطه الشريف على ظهر تلك الاسئلة والاجوبة هكذا «أجزت رواية أجوبة هذه المسائل عني للسيد المعظم العالم الزاهد ناصر الدين حمزة بن حمزة بن محمد العلوي الحسيني أدام الله أيامه ، فليرو ذلك لمن شاء وأحب، وليفتي بذلك لجماعة المؤمنين ، وينبغي أن يقبلوا قوله فيما ينقله عنا من الاحكام الشرعية ، وكتب محمد بن المطهر في سابع عشري رجب لسنة ست وثلاثين وسبعمائة بالحضرة المقدسة الغروية صلوات الله على مشرفها حامداً مصلياً » .

* * *

السيد ابو المكارم حمزة بن زهرة الحسينى الحلبي

سيجيء بعنوان السيد عز الدين ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي .

* * *

الشريف ابويعلى حمزة بن زيد بن الحسين الحسيني الافطسي

فاضل عالم فقيه ، قال بعض الفضلاء : هو من تلاميذ المرتضى ، وذكر أنه

صنف في الاصول ومات بعد المرتضى بمدة يسيرة ـ انتهى .

أقول : ولعله جد السيد ـ الخ . ويحتمل كونه من بـاب الاشتباه ويكون الصواب غيره . فلاحظ العلماء المكنين بأبي يعلى .

* * *

الشيخ ابوطالب حمزة بن شهريار

كان من أجلاء طائفة الامامية ، ويروي عنه الشيخ محمد بـن محمد بن هرون المعروف بابن الكمال الصحيفة الكاملة السجادية ، ويروي هو عن الشيخ ـ الخ على مايظهرمن بعض أسانيد الشهيد الثاني الى الصحيفة الكاملة ، فهذا الشيخ في درجة الشيخ الطوسي . فلاحظ .

أقول : وسيجيء الشيخ ابوطالب حمزة بن محمد بن احمد بن شهريار الخازن، والحق اتحادهما وأن النسبة الى جده كما هو الشائع في النسب. فتأمل.

* * *

السيد شاه قوام الدين حمزة الشيرازي

فاضل عالم متكلم جليل من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي . فـلاحظ .

وهو من السلسلة المعروفين بانتقاد مطالب الحاشية القديمة الجلالية على شرح التجريد وبغاية تحقيقهم فيها ، وله على مابالبال حاشية على شرح مختصر الاصول . فلاحظ ، وشرح الهيات الشفاء وهي على أوائلها وعندنا منه نسخة ، وله أيضاً حاشية على الحاشية القديمة الجلالية المذكورة وهي المشهورة بين الطلبة بقيود شاه قوام الدين حمزة أوهي معروفة بقيود شاه تقي الدين محمد فـلاحظ .

الشيخ الجليل ابويعلى حمزة بن عبدالعزيز الديلمي

المعروف بسلاربن عبد العزيز الديلمي صاحب كتاب المراسم في الفقه ، وسيجيء ترجمته في باب السين المهملة فانه بذلك اللقب أعرف ، بل لايعرف الا بذلك اللقب ولذلك قدحسب جلهم بل كلهم أن سلارانما هواسمه لا لقبه . فتـأمـل .

* * *

السيد ابوطالب حمزة بن عبدالله الجعفري

سيجيء بعنوان السيد ابوطالب حمزة بن محمد بن احمد بن عبدالله الجعفري فلاتظنن التعدد .

* * *

السيد عزالدين ابو المكارم حمزةبن علي بن ابى المحاسن زهرةبن ابى على الحسن بن ابى المحاسن زهرة بن ابى المواهب علي بن ابى سالم محمد بن ابى ابراهيم محمد النقيب بن علي بن ابى علي احمد بن ابى جعفر محمد بن ابى عبدالله الحسين بن ابى ابراهيم اسحق المؤتمن بن ابى عبدالله جعفربن محمد الصادق عليهما السلام ، الحسيني الحلبي

وهذا الذي ذكرناه من نسبه هو الموجود في المواضع المعتبرة ، ورأيت في أواخر بحث أصول الفقه من بعض نسخ الغنية له نسبه هكذا : السيد ابو المكارم حمزة بن علي بن زهـرة بن علي بن محمد بن احمـد بن محمد بن الحسين ابن اسحق بن جعفر الصادق عليه السلام، ولعل فيه اختصاراً كما هو الشائع في الانساب .

الفقيه العالم الاصولي الجليل المعروف بابن زهرة صاحب كتاب الغنية المشتمل

على أصول الفقه وفروعه وغيرها من الكتب ، وهو مــن أجلاء هذه الطائفة الامامية وعظمائها معاصرلابن شهراشوب وأمثاله ، وهو من تلامذة ـ الخ .

ويروي عن والده علي ، وكان هو « قده » وأخوه السيد ابو القاسم عبدالله ابن علي وابن اخيه السيد محيى الدين ابو حامد محمد بن عبدالله وأبوه وجده بل أولاده وأحفاده وأقرباؤه وسلسلة من مشاهير فقهاء الشيعة معروفون ، حتى أن صاحب القاموس قال فيه : وبنو زهرة شيعة بحلب .

وهو الذي قـد أجاز العلامة لجماعة من أكابر أقربائه ، أعني للسيد علاء الدين ابى الحسن علي بن ابى ابراهيم محمد بن علي بن الحسن بن ابى المحاسن زهرة ولولده السيد شرف الدين ابى عبدالله الحسين بن علي ولاخيه السيد بدر الدين ابى عبدالله محمد باجازة طويلة مشهورة ، وقد أوردنا اكثر هؤلاء السادة المعروفين بابن زهرة بل جميعها في كتابنا هذا كلا في موضعه بحمدالله تعالى .

ثم هو أخو السيد ابى القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبى صاحب كتاب الغنية عن الحجج والادلة وغيره أيضاً ، وعم ابـن أخيه المذكور السيد محيى الدين ابو حامد محمد الاتي .

وبالجملة السيد ابو المكارم المذكور من أكابر الفقهاء وقوله مذكور في كتب الفقه والاصول ومعول عليه عند الاصحاب ولم يقدح فيه أحد من العلماء .

وحيث ان « ابن زهرة » لفظ مشترك بين جماعة وان الاخوين لكل واحد منهما كتاب الغنية وان اختلف اسم الكتابين في الجملة كثيراً يشتبه الحال في صاحب غنية النزوع .

وقال السيد الداماد في تعليقاته على أوائل القواعد الشهيدية على مـا رأيته بخطه : وكلما قال يعني الشهيد في كتبه الشاميون الثلاثة فالمعني بهم ابو الصلاح وابن البراج والسيد محيى الدين ابن زهرة الحلبى صاحب الغنية ، وهو السيد

محيي الدين ابوحامد محمد بن زهرة الحلبي لاالسيد ابوطالب احمد بن زهرة الحلبي، والمأخوذ عن شيخنا الشهيد «قده» أن السيد ابن زهرة صاحب الغنية اسمه حمزة، قال في الذكرى في فضل صلاة الجماعة: وقال السيد عزالدين ابو المكارم حمزة بن زهرة «رض»: ولايصح الائتمام بالابرص والمجذوم والمحدود والزمن والخصي والمرأة الا أن كان مثلهم، بدليل الاجماع وطريقة الاحتياط ويكره الائتمام بالاعمى والعبد ومن يلزمه التقصير ومن يلزمه الاتمام والمتيمم الا أن كان مثلهم وهو كلام الغنية ـ انتهى ملخصاً كلام السيد الداماد.

وأقول: لايخفى مافي كلامه من الاختصار وحذف بعض أسامي الاجداد، وقد أوردنا حقيقة الحال عند ترجمة كل واحد منهم وأومأنا الى ماهو الحق في صاحب الغنية.

وقال العلامة في ايضاح الاشتباه: حمزة بن علي بن زهرة الحسيني بضم الزاي الحلبي، قال السيد السعيد صفي الدين بن معد رحمه الله: ان له كتاب قبس الانوار في نصرة العترة الاخيار، وكتاب غنية النزوع ـ انتهى مافي الايضاح.

وقال الاستاد الاستناد في فهرس البحار: وكتاب غنية النزوع في علم الاصول والفروع للسيد العالم الكامل ابى المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني[1].

وقال في الفصل الثاني: وكتاب الغنية مؤلفه غني عن الاطراء، وهو من الفقهاء الاجلاء، وكتبه معتبرة مشهورة لاسيما هذا الكتاب ـ انتهى[2].

وأقول: عندنا من أصوله نسخة، وهو يدل على كمال فضله وقوته.

---

١) بحارالانوار ١/ ٢١.

٢) بحارالانوار ١/ ٤٠.

ثم من العجب أن السيد ابن زهرة هذا مع شهرته وقرب عصره بالشيخ الطوسي وتأخره عنه لم يذكره الشيخ منتجب الدين في فهرسه أصلا ، مع أنه ذكر الجماعة الذين يروون عن ابن زهرة كابن ادريس وأمثاله . فتأمل .

ويروي الشيخ معين الدين المعري الفقيه المعروف عن السيد ابن زهرة هذا كما يظهر من اجازة الشيخ معين الدين المعري المذكور لخواجة نصير الدين الطوسي « رض » .

وقد كان ابن زهرة هذا معاصراً للشيخ سديد الدين الحمصي ولابن ادريس الحلي ، قال ابن ادريس في باب المزارعة من كتاب متاجر السرائر : قال بعض أصحابنا المتأخرين في تصنيف له : كل من كان البذر له وجب عليه الزكاة ولا يجب الزكاة على من لا يكون البذر منه ، قال : لان مايأخذه كالاجرة ، والقائل بهذا هو السيد العلوي ابو المكارم ابن زهرة الحلبي رحمه الله ، شاهدته ورأيته وكاتبته وكاتبني وعرفته ماذكره في تصنيفه من الخطايا فاعتذر « ره » بأعذار غير واضحة وأبان بها أنه ثقل عليه ، ولعمري ان الحق ثقيل كله ، ومن جملة معاذيره ومعارضاته لي في جوابه : ان المزارع مثل الغاصب للحب اذا زرعه ، فان الزكاة تجب على رب الحب دون الغاصب. وهذا من أقبح المعارضات وأعجب التشبيهات ، وانما كان مشورتي عليه أن يطالع تصنيفه وينظر في المسألة ويغيرها قبل موته لئلا يستدرك عليه مستدرك بعد موته فيكون هو المستدرك على نفسه ، فقلت ذلك علم الله شفقة وسترة عليه ، لان هذا خلاف مذهب أهل البيت عليهم السلام ، وشيخنا ابو جعفر « قده » حقق المسألة في مواضع عديدة من كتبه وقال : الثمرة والزرع نماء على ملكيهما فيجب على كل واحد منهما الزكاة اذا بلغ نصيبه مقدار مايجب فيه ذلك ، وانما السيد ابو المكارم « ره » نظر الى ماذكره شيخنا من مذهب ابى حنيفة في مبسوطه وظن أنه من مذهبنا فنقله في كتابه على

غير بصيرة ولاتحقيق ، وعرفته أن ذلك مذهب ابى حنيفة ذكره شيخنا ابو جعفر في مبسوطه لما شرح احكام المزارعة ثم عقب مذهبنا وأومأت له الى المواضع التي حققها شيخنا ابوجعفر في كتاب القراض وغيره ، فما رجع ولاغيرها في كتابه ومات رحمه الله وهو على ماقاله ، تداركه الله بالغفران وحشره مع آبائه في الجنان ، وكذلك قوله فى المساقاة ـ انتهى .

ثم قال ابن ادريس في بحث المساقاة : وقد كنا قلنا ان بعض أصحابنا المتأخرين ذكر في تصنيف له وقفنا عليه وعاودناه في مطالبته في حياة مصنفه ونبهناه على تجاوز نظره الحق في المسألة لانه قال لاتجب الزكاة الا على رب النخل دون الساقي ، وكذلك في المزارعة لاتجب الا على من يكون منه البذر دون الاكار لان مايأخذه كالاجرة فالاجرة لازكاة فيها ، وهذا منه رحمه الله تسامح عظيم ـ انتهى كلام ابن ادريس . وأقول : تحقيق هذه المسألة على ذمة كتاب المزارعة والمساقاة من كتابنا الموسوم بوثيقة النجاة وفقنا الله لاتمامه .

وقال المولى نظام الدين القرشي في كتاب نظام الاقوال: حمزة بن علي بن زهرة الحسيني ، ابو المكارم المعروف بابن زهرة ، عالم فاضل متكلم من أصحابنا له كتب : منها غنية النزوع في الاصول والفروع ، وكتاب قبس الانوار في نصرة العترة الاطهار، ولد في شهر رمضان في سنة احدى عشرة وخمسمائة ، وتوفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، روى عنه ابن اخيه محمد بن عبدالله بن علي بن زهرة ومحمد بن ادريس ـ انتهى .

وأقول : وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم ثقة جليل القدر، له مصنفات كثيرة : منها مسألة في الرد على المنجمين ، مسألة في أن نظر الكامل على انفراده كاف في تحصيل المعارف العقلية ، ومسألة في نفي الرؤية واعتقاد الامامية ومخالفيهم ممن ينسب الى السنة والجماعة ، ومسألة في كونه

تعالى حياً[1] ، والمسألة الشافية في الرد على من زعم أن النظر على انفراده غير كاف في تحصيل المعرفة به تعالى، والجواب على الكلام الوارد من ناحية الجبل ومسألة في أن نية الوضوء عند المضمضة والاستنشاق ، والاعتراض على الكلام الوارد من حمص، وكتاب النكت في النحو، ومسألة في تحريم الفقاع ، وكتاب غنية النزوع الى علمي الاصول والفروع ، ونقض شبه الفلاسفة ، ومسألة في الرد على من زعم أن الوجوب والقبح لايعلمان الاسمعاً ، ومسألة في الرد على من قال في الدين بالقياس ، وجواب المسائل الواردة من بغداد ، ومسألة في اباحة نكاح المتعة ، والجواب عما ذكره مطران نصيبين، وجواب الكتاب الوارد من حمص ، رواها عنه ابن اخيه السيد محيي الدين محمد بن... وغيره، ويروي عنه أيضاً شاذان بن جبرئيل ومحمد بن ادريس وغيرهما ، وذكره ابن شهراشوب وقال: له قبس الانوار في نصرة العترة الاخيار وغنية النزوع حسن ـ انتهى ما في أمل الامل[2] .

وأقول : قد رد بعض العامة على كتاب القبس له بكتاب سماه المقتبس ، ثم رد الشيخ علي بن هلال هذا الرد بكتاب الانوار الخالية بظلام القبس، وهو كتاب حسن لطيف وعندنا منه نسخة .

ثم ما في قوله « وذكره ابن شهراشوب» بل لان ابن شهراشوب في معالم العلماء ما في النسخ التي رأيناها ما ذكره بعنوان الشريف الحرث بن علي ابن زهرة الحسيني الحلبي[3]. فتأمل .

---

١) كذا ، وفي المصدر « جباراً » .

٢) امل الامل ٢/١٠٥ .

٣) بل مذكور في معالم العلماء بعنوان « حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي » ـ انظر ص ٤٦ .

ثم ان السيد ابن زهرة يروي عنه الشيخ محمد بن جعفربن علي المشهدي أيضاً ، وهويروي عن والده على ما رأيته بخط بعض الافاضل نقلا عن خط والد العلامة، ولعل في رواية شاذان بن جبرئيل وابن ادريس عنه نظراً. فلاحظ. وقد رأيت نسخة عتيقة من كتاب الغنية في خطه آثارمقروة بعض المشائخ .

ثم كتاب القبس له مشتمل على أصول الدين ثم أصول الفقه ثم الفقه، وهو كتاب جليل معروف معتمد عليه داخل في بحار الانوار أيضاً ، وعندنا منه نسختان احداهما تامة .

وقد أورده القاضي نورالله في مجالس المؤمنين وأثنى عليه ثناء كثيراً ، ومن جملته أن قال : ان السيد أباالمكارم حمزة بن زهرة كان من مجتهدي علماء الامامية وصاحب التصانيف الكثيرة ، وكان رئيساً كبيراً بحلب كما مرمن تاريخ ابن كثير الشامي في أحوال حلب ، ثم قال : وكان من افاضل المتأخرين المناظرين ، من هذه السلسلة السيد علاء الدين ابوالحسن علي بن ابى ابراهيم محمد بن ابى علي الحسن بن ابى المحاسن زهرة بن ابى علي الحسن ـ الخ.

وساق نسب السيد علاء الدين ابى الحسن علي هذا الى اميرالمؤمنين عليه السلام كما أوردناه في ترجمته . فلاحظ ، ثم ذكر حكاية اجازة العلامة للسيد علاء الدين المذكورمجملا .

وأقول: مراده بما أورده في جملة أحوال حلب من أن في سنة سبع وخمسمائة لما فرغ الملك صلاح الدين أيوب من مهم ولاية مصر واطمأن من أمره توجه الى أخذ بلاد الشام وجاء منها الى حلب ونزل بظاهر الحلب واضطرب والي حلب من ذلك فطلب أهل الحلب الى ميدان العراق وأظهر لهم المودة والملائمة وبكى بكاءاً شديداً ورغبهم في حرب صلاح الدين ، فعاهده جميعهم في ذلك وشرط عليه الروافض أموراً : منها اعادة حي على خير العمل في الاذان ، ومنها

أن يفوض عقودهم وأنكحتهم الى الشريف الطاهر أبى المكارم حمزة بن زهرة الحسيني الذي كان مقتدى شيعة حلب فقبل ذلك الوالي تلك الشروط .

وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي المشائخ : ومنهم السيد الاتقى السيد ابن زهرة الملقب بعماد الدين ، وهو تابع السيد المرتضى في كثير من الروايات ، وقدعد بعضهم معهم ابو عمرو الكشي وتصحيح مايصح عن أبان بن عثمان ـ انتهى .

أقول : في النسخة سقم وتصحيف . فلاحظ .

ثم المعروف بعماد الدين هو ابن حمزة لا السيد ابن زهرة ، والظاهر أنه قد سهى فيه .

* * *

الشيخ موفق الدين حمزة بن علي بن عبدالله الطوسي

فقيه ثقة ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأورده الشيخ المعاصر في أمل الامل من دون لفظ « علي بن »[1] ، والحق ما نقلناه لانه مقتضى الترتيب أيضاً . فلاحظ .

* * *

السيد حمزة بن علي بن محمد بن المحسن[2] العلوي الحسيني

صالح محدث ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

* * *

السيد الجليل ابو يعلى حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبدالله بن العباس بن علي بن ابى طالب « ع »

---

١) امل الامل ٢/١٠٦ .

٢) كذا فى خط المؤلف ، وفى بعض المصادر « الحسن » .

المعروف بأبي يعلى العباسي ، وتارة بأبي يعلى العلوي العباسي ، وتارة بأبي يعلى العباسي الهاشمي . وهو واحد من قدماء سادة العلماء المعروفين بأبي يعلى ، وقد أورده علماء الرجال في كتبهم ، فقال العلامة في الخلاصة بعد ذكر نسبه كما أوردناه ولكن اسقط كلمة « علي » من آخره : انه ثقة جليل القدر من أصحابنا كثير الحديث ، له كتاب من روى عن جعفر بن محمد عليهما السلام من الرجال[1].

وقال الشهيد الثاني في حاشيته عليه : صوابه « ابن علي بن ابى طالب عليه السلام » كما ذكره في العلبين وفي باب المحمدين وكأنه من سهو القلم ، وفي النسخة المقروة ساقط أيضاً ، وكذا في نسخة الشهيد «ره»، وموجود على الصحة فى كتاب السيد جمال الدين ابن طاوس بخطه نقلا عن النجاشي ، والذي نقله المصنف هنا من كتابه كما دل عليه الاختيار ـ انتهى كلام الشهيد الثاني .

وقال النجاشي بعد ايراد نسبه كما أوردناه أولا وذكرها له كما في الخلاصة ، ثم قال: وهو كتاب حسن ، وكتاب التوحيد، وكتاب الزيارات ، والمناسك ، وكتاب الرد على محمد بن جعفر الاسدي، أخبرنا الحسين بن عبيدالله قال حدثنا علي بن محمد القلانسي عن حمزة بن القاسم بجميع كتبه[2].

وقال الشيخ في الرجال في باب من لم يروعن الائمة عليهم السلام: حمزة ابن القاسم العلوي العباسي ، يروي عن سعد بن عبدالله ، روى عنه التلعكبري اجازة ـ انتهى[3].

وقال الشيخ أيضاً في ذلك الباب: حمزة بن القاسم، يكنى أباعمرو، هاشمي

---

١) خلاصة الاقوال ص ٥٣ .

٢) رجال النجاشى ص ١٠٨ .

٣) رجال الطوسى ص ٤٦٨ ، والنسب فيه كما فى صدر الترجمة .

عباسى ، روى عنه التلعكبري ـ انتهى[1].

وأقول: الظاهر أن الكل عبارة عن شخص واحد، اذتعدد الكنية والاختصار في النسب شائع كمالا يخفى .

ثم أقول: الظاهر أن المراد بمحمدبن جعفر الاسدي الذي ألف هذا السيد كتاباً في رده هومحمد بن جعفر الاسدي الذي كان من سفراء القائم عليه السلام ومن جملة نوابه ، وكان له كتاب في الجبر والاستطاعة وفي الرد على أهل الاستطاعة ، وكتاب السيد رد على ذلك الكتاب له ، وقدمات على ظاهر العدالة والثقة ، و ذلك لاينا في رد هذا السيد له في كتابه المذكور، فان أمثال ذلك انما يدل على ظهورغلط ينافي العصمة ونحن لاندعي لاحدهما ذلك فلايورث قدحاً في الراد ولاالمردود عليه .

اللهم الا أن يقال :كون محمد بن جعفر الاسدي من سفراء القائم عليه السلام ، ومن جملة أجلة بوابه ومعتمده لايلائم معارضة هذا السيد له . فتأمل .

وقد ينقل الصدوق عن محمد بن جعفر الاسدي المذكور بتوسط والده وغيره . فلاحظ .

واعلم أن ابايعلى هذا ليس بالشريف أبويعلى الهاشمي العباسي الذي كان من تلامذة السيد المرتضى ، لانه من المتأخرين وهذا السيد من القدماء ، كما سيأتي احواله في باب الكنى انشاء الله تعالى. نعم هومن أسباط هذا السيد كما لايخفى . فلاحظ .

* * *

الشيخ ابويعلى حمزة بن محمد المعروف بسلار الديلمي

سيجيء بعنون الشيخ ابى يعلى سلار بن عبد العزيز الديلمي ، حيث أنه

---

١) رجال الطوسى ص ٤٦٦ .

قداشتهر بذلك مع كلام طويل يتعلق بذلك .

* * *

السيد حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب «ع» .

هو من أجلة مشائخ الصدوق ، ويروي عن ابى عبدالله عبدالعزيز بن محمد ابن عيسى الابهري ، وهو غير مذكور في كتب رجال الاصحاب ، ولكنه ليس بالسيد حمزة المدفون ببلدة تبريز . فلاحظ .

ويظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبري أن الصدوق قد يروي عن السيد حمزة هذا عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ــ الخ .

ثم انه قد يعبر الصدوق عنه بحمزة بن محمد العلوي فيظن التعدد فلاتغفل وكذا لاتظنن اتحاده مع حمزة بن هبةالله بن محمد بن الحسن الشريف العلوي الحسيني النيسابوري لانه من علماء الزيدية وكان وفاته سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وميلاده سنة تسع وعشرين واربعمائة على ماحكاه ابن الاثير في الكامل، وقال : انه سمع الحديث الكثير ورواه وجمع مع شرف النسب شرف النفس والتقوى .

* * *

الشيخ ابوطالب حمزة بن محمد بن احمد بن محمد بن شهريار الخازن

فاضل ، يروي عن ابى علي الطوسي كما قال الشيخ المعاصر في أمل الامل ولكن أسقط اسم جد ابيه .

وأقول : قد سبق ترجمة الشيخ ابى طالب حمزة بن شهريار ، والحق اتحادهما .

ثم أقول : ابوطالب حمزة هذا ولد الشيخ ابى عبدالله محمد بن احمد بن

شهريـار الخازن لخزانة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام والـراوي للصحيفة الكاملة السجادية ، وقدمر في ترجمة والده الشيخ محمد بن احمد المذكور أنه كان صهر الشيخ الطوسي على ابنته ، وأنه ولدله منها الشيخ ابو طالب حمزة هذا، فكان الشيخ الطوسي جده الامي والشيخ ابو علي الطوسي المذكور خاله. فلاتغفل.

* * *

السيد ابو طالب حمزة بن محمد بن احمد بن عبدالله الجعفري

فقيه ديّن ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : الظاهر اتحاده مع الشريف ابى يعلى حمزة بـن محمد الجعفري الاتي تلميذ المفيد وصهره وتلميذ الشيخ الطوسي أيضاً .

والجعفـري بفتح الجيم وسكون العين المهملة وفتح الفاء وآخـرها راء مهملة ، نسبة الى جعفر بن ابى طالب كما سيجيء فـي ترجمة السيد صدرالدين ابى القاسم عبدالعظيم بن عبدالله بن احمد بن محمد الجعفري القزويني ، وأما انتسابه الى جعفر الصادق عليه السلام اما بالنسب وهو الشائع أو بالمذهب فهما هنا بعيد . فتأمل .

وأقول: في طي بعض أسانيد أخبار فرائد السمطين للحمويني العامي المعاصر للعلامة قد وقع بعد جماعة هكذا : عـن ابى محمد الحسن بن احمد الحافظ عن السيد ابى طالب حمزة بن محمد الجعفري عـن محمد بن احمد الحافظ ـ الخ . وفي بعض مواضعه في طي بعض الاسانيد هكذا : عن ابى الفتح عبدوس ابن عبد الله بن عبدوس الهمداني عن الشريف ابى طالب الجعفري عن ابى بكر أحمد بـن موسى عن ابن مردويه ـ الخ . والمراد به هو هذا السيد لكـن سائر رواته من العامة ، وهذا أيضاً يؤيد الاتحاد مع من سيأتي .

وقد أورد الشيخ منتجب الدين المذكور في أوائل أسانيد كتاب الاربعين هكذا : أخبرنا ابو العلاء زيد بن علي بن منصور بن علي الراوندي الاديب عن

القاضي ابى نصر احمد بن محمد بن صاعد عن السيد ابى طالب حمزة بن عبدالله الجعفري قراءة عليه عن ابى الحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابى بـدمشق قرأ قراءة عن محمد بن جعفر بن الملاس النمري عن محمد بن عمرو السوسي عـن أسباط بن محمد عن نعيم بن حكيم عن ابى مريم عن علي عليه السلام . والحق أن المراد بالسيد ابى طالب حمزة بن عبدالله الجعفري المذكور فيه هو هذا السيد المذكور في صدر الترجمة كما لايخفى .

* * *

السيد الشريف الفاضل ابويعلى حمزة بن محمد الجعفري

الفقيه الجليل العالم الكامل ، أحـد المعروفين بالسيد الشريف ابى يعلى الجعفري، ولعله المنقول عنه في كتب الفقه كما في أوائل شرح الارشاد للشهيد.

وقال بعض العلماء : انه قرأ على الشيخ المفيد وتزوج بابنته ، وقرأ على المرتضى ، وله تصانيف ، ومات سنة خمس وستين واربعمائة ـ انتهى .

وأقول : قد سبق في ترجمة السيد ابى طالب حمزة بن محمد بن احمد بن عبدالله الجعفري أن الظاهر اتحادهما، اذ الانتساب الى الجد والاختصار في الانساب شائع مع اتحاد درجتهما . فلاحظ .

وسيجيء في بـاب الميم الشريف المرشد ابويعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري ، والظاهر أنه اشتبه الحال في أحدهما ، ويقال انه هذا من أقرباء ذلك . فلاحظ . والحمل على أن هذا جد ذاك بعيد ، لانه أيضاً من تلامذة المفيد وفـي عصره . فتأمل . وأبعد منه حمله على أن الغلط من النساخ وان الصواب محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري بدل ابى يعلى حمزة بن محمد الجعفري كما لايخفى .

ثم انه سيجيء في ترجمة سلار بن عبدالعزيز الديلمي نقلا عن بعض الفضلاء

أنه قال : الشيخ ابويعلى حمزة بن محمد المعروف بسلار وهو الديلمي من تلامذة المرتضى ، وله تتمة الملخص للمرتضى وغيره من التصانيف ، ومات بعد وفاة المرتضى ـ انتهى .

وظني أنه سهونشأ منه فحسبه سلار حيث أنهلما شاهد اشتراكهما في كنية ابى يعلى ورأى في موضع لفظ ابى يعلى وحده توهم اتحادهما ، والظاهر أنه هو هذا السيد . فتأمل .

قال الشهيد في بحث ماء البئر من شرح الارشاد في أثناء نقل المذاهب فيه : ان عدم انفعال البئر بملاقاة النجاسة مما نقله السيد الشريف ابويعلى عن ابى عبدالله الحسين بن الغضائري ، والظاهر أن مراده هوالشريف ابويعلى محمد بن حسن بن حمزة الجعفري الطالبى خليفة الشيخ المفيد لاالشريف ابو يعلى حمزة بن محمد الجعفري هذا ، ولم يبعد عندي كونهما من سلسلة واحدة. وأما كون الشريف ابو يعلى حمزة هذا جد الشريف ابى يعلى محمد بن حمزة المذكور فغير معقول ، لان سبطه كيف يروي عن المفيد مع كون جده أيضاً من تلامذته . فتأمل فيه .

ثم اعلم أن هذا السيد ليس بأبى يعلى حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة ابن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن ابى طالب عليه السلام ، لانه من المتقدمين على المفيد بدرجتين كمايظهر من كتب رجال الاصحاب .

وأقول : الجعفري نسبة الى جعفربن ابى طالب الطيار أخي مولانا علي عليه السلام .

ثم من مشاهير من انتسب الى جعفربن ابى طالب المذكور هو السيد ابو طاهر الجعفري احمد بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن ابراهيم بن جعفر بن السيد ابراهيم الاعدل بن محمد الرئيس بن علي بن الزينبي بن عبدالله الجواد ابن جعفر الطيار، ولعله كان من أكابر علماء الشيعة على الظاهر . فلاحظ وان كان

تزوج ببنت الشريف ابى يعلى الزيدي وكان سبطاه السيد ابوطاهروابو الطيب الجعفريان أبناء السيد ابى الحسن محمد بن السيد ابى طاهر احمد الجعفري المذكورهما اللذان قال الصاحب بن عباد في شأنهما في مكتوبه الى القاضي محمد بن ابى زرعة بقزوين «وسقى الله بلداً تحله ليدوم دره، واعلم ـ وخير القول أصدقه ـ أن لا وابل عندكم ولاطل، ولاماء ولاظل، سوى الشريفين الجعفريين». وكان يكرمهما ويبجلهما حين يرد قزوين. وعلى هذا فيكون نسب السيد الشريف ابويعلى حمزة المذكور يصير هكذا : السيد الشريف ابويعلى حمزة بن محمد ابن . . .

وقد نقل علماء الرجال جده الاعلى أعني جعفربن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيار في كتبهم ووثقوه وقالوا : انه من أصحاب الصادق عليه السلام بل من أصحاب السجاد « ع » ايضاً . فلاحظ[1] .

واما باقي أجداده الادنى فلم أجده في كتب الرجال . فلاحظ ، ولعلهم ذكروا في مطاوي كتابنا هذا . فلاحظ .

والجعفري نسبة الى جعفربن محمد الصادق ، لكن من نسل أولاد الذين هم غير الكاظم عليه السلام .

وفي فرحة الغري هكذا : قرأت بخط السيد الشريف الفاضل ابى يعلى الجعفري ماصورته : حدث احمد بن محمد بن سهل : قال كنت عند الحسن ابن يحيى فجاءه احمد بن عيسى بن يحيى ابن اخيه ـ الخ .

وأقول : من طريف مانقله ابن الاثير في الكامل في وقائع أربع وستين عند شرح أحوال يزيد بن معاوية أنه قال الشريف ابويعلى حمزة بن محمد بن احمد ابن جعفر العلوي وقد جرى عنده ذكر يزيد: انا لا اكفر يزيد لقول رسول الله «ص» :

---

١) انظر خلاصة الاقوال ص ٣٣ .

انى سألت الله أن لا يسلط على أمتي أحداً من غيرهم فأعطاني ذلك ـ انتهى مافي الكامل .

ولايخفى أن الظاهر أن المراد به هوهذا الشريف ، ولكن في نسبة هذا الكلام اليه فرية ، كيف ولوصح هذا الكلام لزم من قوله « ص » أن يكون چنگيزخان وهلاكوخان وأمثالهما أيضاً من المسلمين . وأيضاً . . .

* * *

حمزة بن محمد العلوي

قد سبق بعنوان حمزة بن محمد بن احمد بن جعفربن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليه السلام ، الذي كان من مشائخ الشيخ الصدوق رضي الله عنه .

* * *

ابويعلى حمزة بن محمد بن يعقوب الدهان

كان من أكابر علمائنا ، ويظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبري أن أبا يعلى يروي عن ابى الحسن محمد بن احمد الجواليقي عن احمد بن محمد بن الوليد ، ويروي عنه الشيخ ابوعبدالله محمد بن احمد بن شهريار الخازن قراءة عليه بالكوفة في دكانه بالسبيع في شوال سنة أربع وستين وأربعمائة ، فهو في درجة الشيخ الطوسي ونظرائه .

* * *

الشيخ حميد النجار

فاضل عالم ، وكان عصره مقارباً لعصر المحقق الطوسي وأضرابه ، وقد رأيت نسخة من شرح السيد المرتضى على القصيدة المذهبة البائية الحميرية وكانت

منقولة عن خط هذا الشيخ وكان تاريخ خط هذا الشيخ سنة أربــع وخمسين وخمسمائة . فلاحظ أحواله ، اذ لعله جد ابــن النجار الفقيه المعروف تلميذ الشيخ الشهيد .

* * *

الشيخ حيدربن ابى نصر الجاجاني

فقيه مقرىء ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس . فلاحظ .

* * *

الشيخ حيدربن احمد بن الحسن المقرىء

صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس . وظاهره أنه لم يكن من العلماء كما لايخفى .

* * *

الشيخ موفق الدين حيدربن بختياربن الحسن الشنشني

نزيل الري ، صالح عالم فقيه ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : الشنشني لعله . . .

* * *

السيد حيدربن علي بن حيدربن علي العلوي الحسيني الاملي المازندراني الصوفي المعروف بالاملي

كان من أفاضل علماء الصوفية ، وقد كان امامي المذهب .

واعلم أن الاملي هذا غير الاملي الذي كان شارح القانون للشيخ الرئيس ، بل قد يقال انه غير الاملي صاحب كتاب نفائس الفنون وغيره من الكتب أيضاً .

فلاتغفل فلاحظ فان اسم شارح القانون الشيخ شمس الدين محمد بن محمود الاملي الفارسى السني ، وهو . . .

وقد ذكره القاضي نورالله في مصائب النواصب وقال في مدحه : انه من أصحابنا الامامية المتألهين ، وانه السيد العارف المحقق الاوحدي ، وانه من علماء الشيعة ، وله كتاب جامع الاسرار ومنبع الانوار وشرح الفصوص .

وقال فيه أيضاً : ان مشائخ الصوفية قد كانوا في الشيعة كسيد حيدر الاملي صاحب كتاب جامع الاسرار ومنبع الانوار وشارح الفصوص المسمى شرحه بفص الفصوص الذي هو من أكابر الشيعة ، بل ادعى السيد حيدر المزبور فيه أن الصوفي الحقيقي لايكون الاشيعياً .

ثم اعلم أنه قد يعبر عن هذا السيد بالسيد حيدر الاملى ، وقد يعبر بالسيد حيدر المازندرانى ، واخرى بالسيد حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحسيني ، ومرة بعنوان السيد حيدربن حيدر الاملي ، وقد يعبر بالسيد حيدر بن علي بن حيدر الاملي ، وقد يعبر كما أوردناه ههنا في صدر الترجمة . وقد يتوهم لذلك تعدده لكن الحق أن الكل عبارة عن شخص واحد كما لايخفى .

ثم هذا السيد لما كان غالياً في التصوف جداً ماكان يليق لنا ايراده في هذا القسم ، بل كان الاحرى والخليق بذكره عندي هو القسم الثاني لكن أوردته ههنا تبعاً للقوم . فتأمل .

ويروي عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة وعن الحسن بن حمزة الهاشمي ، وهو صاحب كتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول كما ستعرف ، وأخطأ من نسب كتاب الكشكول الى العلامة ومن جملة هؤلاء السيد هاشم البحراني في كتاب مدينة المعاجز والشيخ المعاصر « ره » حيث قال في أول كتاب الهداة : وكتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول المنسوب الى العلامة ، لكن قال في آخر كتاب أمل الامل في جملة الكتب التي لم يعلم مؤلفها : الكشكول

فيما جرى على آل الرسول في الامامة ينسب الى العلامة ولم يثبت ـ انتهى .

وأقول: وذلك لان فيأول الكشكول قدصرح بتاريخ التأليف حيثقال: انه قد ألفه في سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ، ومن المعلوم أن ذلك التاريخ بعد وفاة العلامة بعشرسنين تقريباً ، وعلى هذا فالاولى جزمه بعدم كونه منه .

وأغرب من هذا قول المولى محمد أمين الاسترابادي في حـواشيه على فروع الكافي ان الكشكول فيما جرى على آل الرسول لابن بابويه ، وفساده واضح من وجوه عديدة كما لايخفى : منها منافاته للتاريخ المذكور، ومنها تصريح جماعة بخلافه ، ومنها دلالة مطاوي ذلك الكتاب من أوله وآخره وسياقه على فساده .

قال هذا السيد نفسه في أول كتاب جامع الاسرار بعد نقل كلام في شأن علي عليه السلام : وكذلك الصوفية الحقة ، لانهم أيضاً لايسندون علومهم ولاينسبون فرقهم الا اليه وبعده الى أولاده وأولاد أولاده عليهم السلام واحداً بعد واحد ، لان نسبتهم اما الى كميل بن زياد النخعي رضي الله عنه وهو تلميذه الخاص ومريده الخالص واما الى الحسن البصري وهو أيضاً من أعاظم تلامذته واكبر مريديه واما الى جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام الذي هو من أولاد أولاده عليهم السلام وهو خليفته ووصيه والامام المعصوم المنصوص من عندالله ـ انتهى كلام هذا السيد .

وأقول : في مدحه للحسن البصري وجعله من تلامذته « ع » لايخلو عن غرابة ، لان الحسن البصري من أعدائه ومبغضيه بـل محاربيه من دون ريب ، وسيجيء انشاءالله في ترجمة الحسن البصري فضائح احواله .

له كتب ومؤلفات منها : كتاب الكشكول فيماجرى على آل الرسول وقدمر آنفاً الاشارة اليه، ومنها كتاب جامع الاسرار ومنبع الانوار في علم التوحيد وأسراره

وحقائقه وأنواره وهو طويل الذيل ، وقد رأيت نسخة منه بفراه وأخرى في بلدة تنكابن من بلاد جيلان ، وهو يشتمل على ثلاثة أصول وكل أصل منه يشتمل على أربع قواعد . واعلم أن كون كتاب جامع الاسرار من مؤلفاته مما لاشك فيه ، وقد رأيت على بعض نسخ جامع الاسرار نقلا عن خط الشيخ البهائي أنه كتب عليها ماهذه صورته « الذي أظن أن هذا الكتاب تأليف السيد الجليل السيد حيدر المازندراني رحمه‌الله ، وله تفسير كبير بلسان الصوفية يدل على علو شأنه وارتفاع مكانه » انتهى .

وقد جمع فيه بين الاقوال المتعارضة المتضادة للصوفية وتوجيه كلماتهم المعارضة المناقضة للشريعة الحقة ، وفيه فوائد نافعة وحشو كثير من مطالب الصوفية ضائعة .

وله كتاب جامع الحقائق على مانسبه اليه بعض الفضلاء ، ولعل مراده هو ماذكرناه أولا ولم يكن مغايراً له .

وله أيضاً على ماقاله ذلك الفاضل رسالة أمثلة التوحيد ، وكتاب شرح الفصوص لمحيي الدين العربي سماه فص الفصوص ، وكتاب في تأويل آيات القرآن على مذاق الصوفية ، وله أيضاً كتاب المحيط الاعظم في تفسير القرآن المكرم ، وقد رأيت بعض الفوائد المنقولة عنه ، وقد نسبه اليه أيضاً المولى محسن الكاشي في أواخر كتاب الصلاة من الوافي ، واحتمال أن يكون هذا التفسير لوالده لاله نفسه باطل . فلاحظ .

ثم بالبال أن للاملي هذا كتاب تفسير القرآن الموسم بالبحر الخضم في تفسير القرآن الاعظم ، ولعله لغيره . فلاحظ . ورأيت بعض الفوائد المنقولة منه على مذاق الصوفية ، ويحتمل أن لايكون البحر الخضم في تفسير القرآن بل في غيره . فلاحظ .

وقد نسب هو نفسه في ديباجة كتاب جامع الاسرار الى نفسه رسالة منتخب التأويل المشتملة على بيان كتب الله الافاقية والانفسية وحروفها وكلماتها وآياتها، ورسالة الاركان المشتملة على بيان الاركان الخمسة التي هي الصلاة والصيام والزكاة والحج والجهاد شريعة وطريقة وحقيقة .

ولـه رسائل أخر أيضاً ، مثل رسالة الامانة ، ورسالة التنزيه وغير ذلك كذا قال هو في الديباجة المذكورة .

وقال السيد القاضي نور الله التستري في مجالس المؤمنين بالفارسية ما معناه ان حيدر بن علي العبيدلي الحسيني الاملي الصوفي كان من أكابر سادات آمل وخرج من آمل عازماً لزيارة العتبات ، فدخل بغداد وأقام بها وعاشر مع الشيخ فخر الدين ولد العلامة والفاضل المدقق المولى نصير الدين القاشاني المشهور بالحلي وغيرهما من علماء الامامية ، وقد أورد بيان سلسلة فرقته في أول شرحه على فصوص الحكم المسمى بفص الفصوص الذي هو من نفائس مصنفاته . وقد وصف الشيخ الفقيه الفاضل محمد بن ابى جمهور في شرح بعض الرسائل الكلامية هـذا السيد بالسيد العلامة صاحب الكشف الحقيقي ، ويظهر مـن شرحه على الفصوص المذكور ومـن تفسيره وتأويلاته ومن كتاب جامع الاسرار ومنبع الانوار له علو مرتبته في العلوم الظاهرية والباطنية ــ الى آخر ما قاله قدس سره . فلاحظ .

واعلم أنه قد يناقش في كون الكشكول المذكور لهذ السيد :

أما أولا ــ فلان سياق مكالمات مؤلف هذا الكتاب لا يوافق طريق هذا السيد الغالي في التصوف ، حيث أنه لم يذكر فيه من مطالب الصوفية أصلا ولم يتكلم باصطلاحاتهم وما يناسب ذلك رأساً . فتأمل .

وأما ثانياً ــ فلان في هذا الكتاب قـد وقع مذمة الصوفية . فلاحظ وقد

حكاه الشيخ المعاصر« قده » في الرسالة الاثني عشرية في ردالصوفية ، فكيف يمكن أن يكون من مؤلفاته .

وأما ثالثاً ـ فلان تاريخ تأليف هذا الكتاب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة، وسيجيء أن هذا السيد قد سأل عن الشيخ فخرالدين ولد العلامة بعض الاسئلة وكان تاريخها سنة ستة وخمسين وسبعمائة . ومن المستبعد جداً أن يكون أولا في غاية العلم والفضل حتى أنه قدألف ذلك الكشكول ثم صاربعدأربع وعشرين سنة لاأقل من جملة متوسطي العلماء حتى يسأل عن الشيخ فخرالدين المذكور بعض المسائل الفقهية ويستفتيها . فتأمل .

وأما رابعاً ـ فلانه يظن أنه من مؤلفات ابن المعمارالاسدي ، فانه قد يوجد بخط عتيق في قزوين على آخر بعض النسخ العتيقة من هذا الكتاب بعد ذكر اسم الكاتب وبيان تاريخ كتابته كلاماً بهذه العبارة «تم الكتاب المسمى بالكشكول فيما جرى لآل الرسول دروزة الفقير الى الله تعالى عبدالله بن اسماعيل بن محاسن المعمارالاسدي عفى الله عنه» انتهى . وهذا يدل على أنه من مؤلفات هذاالشيخ لان دروزة مخفف «دريوزه» بالفارسية يعني التكدي ، أوهومعرب له وهومناسب للفظ الكشكول ، والمقصود كونه من مؤلفات ، ولكن في هذه محل كلام .فتأمل ولاسيما الاخير لان كون ذلك الكتاب دروزة له ـ بعدتسليم أن المرادمنها التكدي ـ لايستلزم كونه البتة تأليفاً له ، بل يحتمل أن يكون مراده منها صيرورته ملكاً له كما لايخفى . وقد رأيت أنا تلك النسخة العتيقة بقزوين ، وكان تاريخ كتابتها سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة في بلدة قطيف من بلاد الاحساء ، وقدكانت بخط ابراهيم بن عيسى بن ابراهيم بن سلطان بن شبيب ، مع أنه لم يثبت كون عبدالله ابن اسمعيل المذكور من جملة العلماء ، بل ولايكون هذا الرجل هوابن المعمار المشهور، لان الذي يعرف بابن المعمار كان من أكابر الفقهاء والمتكلمين ، وعندنا

من مؤلفاته رسالة لطيفة في علم الكلام . فلاحظ، واسم مؤلفه غير هذا الاسم ولم يحضرني الان اسمه . فلاحظ .

أقول : وما أورده «قده» من كونه العبيد لي يومي الى أن هذا السيد من أقرباء السيد عميدالدين والسيد ضياء الاعرج الحسيني . فلاحظ .

ثم اني رأيت طائفة من المسائل الفقهية والكلامية التي سألها هذا السيد عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة وجواباته عنها ، وعندنا منها أيضاً نسخة ، وقال فيها «ان ابتداء ذلك في الحلة السيفية في سلخ رجب المرجب سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، وأنا العبد الفقير حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحسيني الاملي» انتهى .

ثم قد كتب الشيخ فخر الدين عليها في هامش الجواب هكذا «هذا صحيح قرأ علي أطال الله عمره ورزقنا بركته وشفاعته عند أجداده الطاهرين ، وأجزت له رواية الاجوبة عني . وكتب محمد بن الحسن ابن المطهر» انتهى .

ثم اعلم أن تفسير تأويل الايات مما قد ألفه بعد ثلاث تفاسير مشهورات ، وهي . . .

وقال فيه : ان نسبة تفسيري هذا الى الثلاثة المذكورة نسبة القرآن المجيد الى التوراة والانجيل والزبور، كما أن القرآن ناسخ للكتب الثلاثة السماوية المذكورة فتفسيري هذا في تأويل الايات ناسخ للتفاسير الثلاثة المذكورة .

ومن مؤلفاته وكتبه ورسائله أيضاً : كتاب جامع الحقائق ، ورسالة أمثلة الامامة الاركان وهي تشتمل على الاركان الشرعية والفرعية وهو الصلاة والصوم والزكاة والحج والجهاد في الشريعة والطريقة والحقيقة ، وله أيضاً على مامر آنفاً كتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول ، ورسالة رافعة الخلاف في بيان أن توقف علي عليه السلام في دفع الثلاثة المتغلبة قدكان من جملة عجزه

عليه السلام وعندنا نسخة من هذه الرسالة ولعلها لغيره . فلاحظ .

وقد ألف هذه الرسالة في زمن الشيخ فخر الدين ولد العلامة وباشارته وهي من نفائس مؤلفاته .

ومانقلنا من كون الكشكول المذكورمن مؤلفاته مما نص عليه جماعة من الاكابر، ومنهم القاضي نورالله فى المجالس ، ولعله الصواب . وقد ينسب هذا الكشكول الى العلامة «قده» ، وصرح بذلك جماعة من الاصحاب أيضاً ، حتى شيخنا المعاصر « قده » في الرسالة الاثني عشرية في رد الصوفية وغيره في غيرها .

أقول : وقد أخطأ من نسب الكشكول الى العلامة الحلي ، لانه قد صرح في الديباجة بتاريخ التأليف ، ويظهر منه أنه ألف بعد وفاة العلامة بعشر سنين تقريباً . وأما تفسيره تأويل الايات فهو ليس بعينه كتاب تفسير المحيط الاعظم . فلاحظ .

واعلم أن هذا السيد مع غاية تصوفه قد ذمهم في كتاب الكشكول المذكور آنفاً فقال : ان ـ الى آخر مافي الرسالة الاثني عشرية للشيخ المعاصر .

* * *

السيد حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحسيني

فاضل عالم جليل مفسر فقيه محدث ، وكان من عظماء علماء الامامية ، وله من المؤلفات كتاب التفسير المسمى بالمحيط الاعظم ، نسبه اليه المولى محمد محسن القاساني في أواخر كتاب الصلاة من الوافي .

والحق أنه بعينه السيد حيدر بن علي بن حيدر بن علي الحسيني الاملي الصوفي المشهور السابق الذي نقل أحواله السيد القاضي نور الله التستري في مجالس المؤمنين . فلاحظ ونقلناه أيضاً آنفاً .

السيد حيدربن السيد نورالدين علي بن علي بن [الحسين بن ظ] [١] ابى الحسن الموسوي العاملي الجبعي

قال الشيخ المعاصرفي أمل الامل : هوعالم فاضل فقيه صالح جليل القدر، سكن اصفهان الى الان ـ انتهى [٢].

أقول : وهوابن السيد نورالدين المشهور، فهوابن أخي صاحب المدارك ولكنه ليس من العلماء الاجلاء .

* * *

السيد حيدربن السيد عليبن نجم الدين [بن محمد الحسيني ظ] [٣] الموسوي العاملي السكيكي

قال الشيخ المعاصرفي أمل الامل : هو كان عالماً فقيهاً فاضلاصدوقاً شاعراً أديباً منشئاً حافظاً ، من المعاصرين، لهاجازة عن أبيه عن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني ، رأيته بمكة المشرفة في الحجة الثانية سنة اثنتين وستين وألف ، ومات بعدها بسنة أوسنتين بمكة رحمه الله تعالى ـ انتهى [٤].

وأقول : سيجيء ترجمة والده وأنه السيد علي بن نجم الدين بن محمد الحسيني السكيكي [٥] العاملي ، وأن الشيخ حسن أجازه وأجازأخاه محمداً وأباه أعني جدالسيد حيدرالمذكور. فلاحظ .

---

١) كذا في نسخة المؤلف ، وهوغيرموجود في المصدر.

٢) امل الامل ١/ ٨١ .

٣) كذا في خط المؤلف ، وهوغيرموجود في المصدر.

٤) امل الامل ١/ ٨١ .

٥) في اعيان الشيعة ٢٩/ ٣٧ : السكيكي كأنه نسبة الى سكيك قرية بطرف الجولان من ناحية جبل عاملة . . . وبقرب قريتنا شقراء واديسمى واد السكيكي .

الشيخ الحاجي فخرالدين حيدر بن شرف الدين علي بن ابىعلي محمد ابن ابراهيم البيهقي

من تلامذة الشيخ فخرالدين ولد العلامة .

قال الشيخ المعاصرفى أمل الامل : هو فاضل جليل القدر، صنف الشيخ فخرالدين ولد العلامة رسالة في النية بالتماسه وأثنى عليه فيها فقال ماهذا لفظه « يقول محمد بن الحسن بن المطهر: هذه الرسالة الفخرية في معرفة النية ، حررتها بالتماس أعزالناس علي وأكرمهم لدي ، وهوالصاحب المعظم الزاهد العابدالورع العالم الفاضل الكامل المحقق كهف الحاج والحرمين الحاجي فخرالملة والحق والدين حيدربن السعيد المرحوم شرف الدين علي بن ابىعلي محمد بن ابراهيم البيهقي» انتهى[1].

هذا ماأورده الشيخ المعاصر في أمل الامل ، وأقول . . .

* * *

السيدحيدربن محمد الحسيني

فاضل عالم جليل ، هو قدس الله روحه كان من عظماء علماء الامامية ، ومن مؤلفاته كتاب الغرر والدرر ، وقد اعتمد عليه وعلى كتابه هذا المولى الاستاد الاستناد أيده الله تعالى وينقل الاخبار من كتابه في كتاب بحارالانوار، والظاهر أنه بعينه السيد العلامة المرتضى النقيب كمال الدين حيدربن محمدبن زيد بن محمد بن عبدالله الاتي عن قريب وكان تلميذ ابن شهراشوب . فتأمل .

قال الاستاد الاستناد أيده الله في أول البحار: وكتاب غررالدرر تأليف السيد حيدربن محمد الحسيني قدس الله روحه ــ انتهى[2].

---

١) امل الامل ٢/١٠٧ .

٢) بحارالانوار١/١٨ .

وقال في الفصل الثاني : وكتاب الغرر مشتمل على أخبار جليلة امع شرحها، ومؤلفه من السادة الافاضل ، يروي عن ابن شهراشوب وعلي بن سعيد بن هبة الله الراوندي وعبدالله بن جعفر الدوريستي وغيرهم من الافاضل الاعلام ـ انتهى[1].

وأقول : روايته عن ابن شهراشوب يدل على الاتحاد كما قلناه . فتأمل .

* * *

المولى حيدر بن محمد الخونساري

قد كان من أفاضل عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، ومن مؤلفاته رسالة مضيء الاعيان بالفارسية في توضيح الايات الدالة على امامة الائمة الاثني عشرية بطريقة الزبر والبينات ومايناسب ذلك، ولاتخلو من غرابة ولطافة ، ورأيت نسخاً منها وكان تاريخ اتمام تلك الرسالة اسمها اعني «مضيء الاعيان» .

وله أيضاً كتاب زبدة التصانيف بالفارسية ، وهو في بعض مسائل علم الكلام وأصول الدين ، وذكر بعض الواجبات والمندوبات من العبادات وشطراً من معجزات نبينا «ص» والائمة السادة المعصومين ، وفي بعض الانبياء وايراد الاخبار والاحاديث المرغبة الى العبادات الى غير ذلك من الفوائد والمطالب ، وهو كتاب كبير حسن الفوائد ، وعندنا منه نسخة انشاء الله .

* * *

المولى ناصر الدين حيدر بن محمد الشيرازي

فاضل عالم ، من أئمة العلم الرياضي ، وله رسالة في علم الاسطرلاب بالفارسية سماها الارشاد ، قد رأيتها في بلدة آمل من بلاد مازندران ، وهي حسنة

---

١) بحار الانوار ١ / ٣٥ .

الفوائد في ذلك العلم ، وهي مشتملة على خمسين باباً ، وهذا غير خمسين باباً في الاسطرلاب للشيخ [. . .][1] بن ركن الدين الذي عندنا منه نسخة .

ولم أعلم عصر ناصر الدين حيدر هذا ولا مذهبه ، وظاهر الديباجة التسنن[2] .

* * *

الشيخ حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي

جليل القدر فاضل ، من غلمان العياشي ، وقد روى جميع مصنفاته وقرأها عليه ، وروى ألف كتاب من كتب الشيعة بقراءة واجازة ، [وهو يشارك محمد بن مسعود في روايات كثيرة ويتساويان فيها] ، وروى عن ابى القاسم العلوي وعن ابى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وعن محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي وعن زيد بن محمد الجلقي، وله مصنفات منها : تنبيه عالم قتله علمه [الذي هو معه] وكتاب النور لمن تدبره ، أخبرنا [بهما] جماعة [من اصحابنا] عن أبى محمد هرون بن موسى التلعكبري عن حيدر ـ قاله الشيخ في الفهرس[3] .

ووثقه العلامة وأثنى عليه[4] .

وأقول : وقد يتوهم الاشكال في أن المفيد يروي عن ابن قولويه المذكور والشيخ الطوسي يروي عن الشيخ المفيد ، فكيف يروي هذا الرجل عن ابن قولويه، فالشيخ الطوسي يروي عنه بواسطتين عن ابن قولويه مع أن هذا الرجل في درجة الشيخ المفيد . فتأمل .

---

١) كذا فى خط المؤلف ، وفى اعيان الشيعة ٤٢/٢٩ نقلا عنه : للشيخ ركن الدين ابن اشرف الدين حسين الاملى .

٢) توفى بعد سنة ٦٩٧ .

٣) الفهرست للطوسى ص ٦٤ والزيادات منه .

٤) خلاصة الاقوال ص ٥٧ .

وأيضاً . . .

* * *

السيد شمس الدين حيدربن مرعش الحسيني

عالم زاهد ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : ولايبعد أن يكون المرعشي الواقع في ترجمة جماعة من العلماء السادة نسبة الى هذا السيد لأنه نسبة الى المرعش التي هي بلدة معروفة بقرب ـ الخ .

* * *

المولى حيدربن نعمة الله الطبسي

قدكان من فضلاء عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي بل قبله أيضاً ، ومن مؤلفاته كتاب صحائف الاعمال بالفارسية في أعمال السنة والادعية ونحوها ، وهو كتاب معروف متداول في بلاد الطبس وتون وتوابعهما ، وعندنا منه نسخة أيضاً ، وتاريخ فراغه من تأليفه في سنة ألف وست ، وعبر عنه نفسه بصبح ثاني ازشوال . فلاحظ .

والمراد بطبس هذا هوبلدة طبس كهلك ، وهي بلدة نزهة بين يزد وتون وقد دخلتها وأقمت بها مدة .

* * *

ابوتراب حيدرة بن أسامة الخطيب

له الحدائق في مناقب أمير المؤمنين علي عليه السلام ـ قاله ابن شهراشوب في معالم العلماء[1].

---

١) معالم العلماء ص ٤٥ وفيه « حيدر» وهوالمناسب للترتيب .

وأقول . . .

* * *

المولى حيدربن محمد الخونساري

فاضل عالم محدث ، وله من المؤلفات رسالة مضيء الاعيان بالفارسية في استخراج أسامي النبي والائمة عليهم السلام وألقابهم من الايات القرآنية بالزبر والبينات، وقدرأيت نسخة منه بقصبة طسوج من أعمال تبريز، ألفه للسلطان شاه عباس الصفوي ، وهو لايخلومن غرابة وفوائد كثيرة ، ولعل المراد شاه عباس الثاني فيكون مقارباً لعصرنا ، ويحتمل شاه عباس الاول بل لعله من أساتيد الاستاد المحقق على ماهو بالبال . فلاحظ .

ثم من مؤلفاته أيضاً كتاب زبدة التصانيف بالفارسية في أصول الدين والعبادات وأحوال الانبياء والائمة عليهم السلام ومايناسب ذلك ، وهو كتاب كبير حسنة الفوائد ، وكان عندنا منه نسخة ، وقد ألفه للسلطان شاه عباس الماضي الصفوي أيضاً[1] .

* * *

الاديب أوحد الدين حيدربن محمد الجاسبى

فاضل صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس .

وأقول : الجاسبى . . .

* * *

السيد العلامة المرتضى النقيب كمال الدين حيدربن محمد بن زيدبن محمد ابن عبدالله الحسينى .

---

١) مضت ترجمته فى ص٢٢٨ .

كان نقيب الموصل ومن أجلاء تلامذة ابن شهراشوب .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد الحسيني عالم فاضل ، يروي عن ابن شهراشوب ، ورأيت في نسخة كتاب المجالس والاخبار للشيخ الطوسي وهي نسخة مولانا عبدالله الشوشتري الشهيد بخطه نقلا عن نسخة حيدر بن محمد بن زيد بخط ابن شهراشوب ماهذا لفظه «قرأ علي هذا الجزء ـ وهو الجزء الثانـي من الامالي ـ من أوله الى آخره السيد العالم الاجل النقيب كمال الدين جمال السادة فخر العترة شمس العلماء حيدر بن محمد بن زيد بن محمد بن عبدالله الحسيني قراءة صحيحة مرضية واخبرته أني قرأته على الامام الاجل ابى الفضل الداعي بن علي بن [.. .] الحسيني[1] السروي ، وأخبرني به عن الشيخ المفيد أبي الوفاء عبدالجبار المقرىء الرازي عفي عنهم في سنة سبعين وخمسمائة، وكتب ذلك محمد بن علي بن شهراشوب المازندراني بخطه حامداً لله ومصلياً على النبى محمد وآله» انتهى ، هذا مافي أمل الامل[2].

وأقول : قد مر السيد حيدر بن محمد الحسيني صاحب كتاب الغرر والدرر الذي نقله الاستاد الاستناد في فهرس بحار الانوار واعتمد عليه ولا يبعد اتحاده مع هذا السيد ، بل الحق ذلك . فلاحظ .

وقـال الشهيد في اجازته للشيخ زين الدين علـي بن الخازن الحائري «وأروي كتاب نهج البلاغة عن جماعة كثيرة: منهم السيد تاج الدين ابن معية بسنده الى ابن الراجي[3] عن السيد العلامة المرتضى نقيب الموصل كمال الدين بن

---

١) كذا فى خط المؤلف ، وفى المصدر« الداعى بن على الحسينى » .

٢) امل الامل ٢ / ١٠٨ .

٣) « بلدجى – بلوجى » خ ل .

حيدر[1] قدس الله روحه بسنده المشهور» انتهى .

وأقول : مراده بالسيد كمال الدين المذكور هو هذا السيد ، وبابن بلوجي هو الشيخ القاضي عبدالله بن محمود بن بلوجى ، يدل على ذلك أن الشيخ حسين بن علي بن جمال الدين حماد بن ابى الحسين الليثي الواسطي قال في اجازته للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطارابادي « ومن ذلك كتاب نهج البلاغة تأليف السيد الرضي ، فانه أجازلي والدي بقراءتي عليه الكتاب من أوله الى آخره عن الشيخ السعيد العلامة كمال الدين ميثم بن علي البحراني، وذلك بحق قراءته عليه عن الشيخ القاضي عبدالله بن محمود بن بلوجى عن السيد كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد عن شيخه محمد بن علي بن شهراشوب السروي عن المنتهى بن ابى زيد عن ابيه عن السيد الرضي » انتهى .

ثم أقول : والذي في أمل الامل المشار اليه في ترجمة القاضي عبدالله المذكور هو «ابن بارجى» .

---

١) « صدرالدين » خ ل .

حرف الخاء المعجمة

الشيخ خلف بن عبدالملك بن مسعود

من أكابر علماء أصحابنا ، وله كتاب المستغيثين ، ويروي السيد ابن طاوس عن كتابه هذا بعض الاخبار والادعية في كتاب المجتنى من الدعاء المجتبى ، وكذلك الكفعمي في حواشي البلد الامين ، والظاهر أنه كان من قدماء أصحابنا . فلاحظ .

* * *

العالم الجليل الشهيد خان ميرزا ابن الوزير الكبير معصوم بيك الشهيد

كان من مشاهير علماء عصر السلطان شاه اسمعيل وشاه طهماسب أيضاً. فلاحظ.
وكان والده المذكور وزيراً للسلطان المذكور وأميراً لديوانه أيضاً ، وقد جمع بين السيف والقلم والوزارة والايالة ، وكان مستقلا في الامارة والوزارة مبجلا في الغاية مدة من الزمان ، وكان يخاطبه الشاه اسمعيل المذكور بابن العم ولما وقع الصلح بين السلطان المزبور وبين السلطان سليم بن السلطان مراد

ملك الروم وكان يتردد الحجاج من بلاد العجم الى بلاد الروم رخص الوزير معصوم بيك المزبور من ملك العجم وملك الروم المزبورين ، وتوجه مع ولده خان ميرزا هذا الى بيت الله الحرام ، فغدربه الرومية في حالة الاحرام وأغاروا عليهم بزي أعراب البادية في الليل فقتلوا الوالد والولد مع جماعة أخرى من رفقائهم ـ كذا نقله صاحب تاريخ عالم آرا بالفارسية .

* * *

المولى خداويردي بن القاسم الافشاري

فاضل عالم صالح رجالي ، وكان من تلامذة المولى عبدالله التستري ومن عاصره ، وهو معاصر للسيد الامير مصطفى التفريشي صاحب كتاب الرجال المشهور.

والافشاري بفتح الهمزة وسكون الفاء وبعدها ألف لينة ثم راء مهملة نسبة الى الافشار، وهي قبيلة معروفة من الاتراك ، ومعظمهم الان يسكنون في بلاد آذربيجان في ناحية قلعة دمدم المعروفة ببلدة اورومج .

ومن مؤلفات هذا المولى كتاب زبدة الرجال ، ورأيت منه نسخاً في قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز وغيرها ، ومنها قد كان عليها خطه بقدر كتاب الخلاصة للعلامة ، ولكن فيه فوائد أخر واشتباهات أيضاً ، واقتصر فيه على ايراد أسامي الممدوحين والثقات وأمثالهم خاصة ، وعليه حواشي منه كثيرة .

* * *

الامير خسروفيروز بن شاهور الديلمي

فاضل عفيف راوية ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

* * *

الملا خضر

له كتاب التوضيح ، وينقل عنه بعض الاخباربعض تلامذة الشيخ البهائي في رسالة الفضائل المنجية في الامامة ، ولم أبعد كونه من علماء العامة . فلاحظ .

بل لعله الخضر الملا من العامة ، وقد أوردناه في القسم الثاني .

* * *

الشيخ خضر بن سعد الخليلي

عالم راوية ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

* * *

الشيخ المولى نجم الدين خضر ابن الشيخ شمس الدين محمد بن علي الرازي الحبلرودى نسبة والنجفي مسكناً

فاضل عالم متكلم فقيه جليل جامع لاكثر العلوم ، وكان من تلامذة السيد شمس الدين محمد بن السيد شريف الجرجاني المشهور، وعلى هذا كان من علماء دولة السلطان شاه اسمعيل الصفوي والسلطان شاه طهماسب الصفوي أيضاً . فلاحظ ، وهو من معاصري العلامة الدواني وأضرابه ، بل قبله .

وقد رأيت بخط واحد من الفضلاء على ظهر بعض مؤلفات هذا الشيخ في وصفه ماهذا لفظه « الشيخ الامام العالم العامل العلام خاتم المجتهدين لسان الحكماء والمتكلمين فخر الفقهاء المتدينين نجم الملة والحق والدنيا والدين خضر ابن الشيخ الاعظم شمس الدين محمد علي[1] الرازي الحبلرودي قدس الله روحه وجعل الجنة مثواه بحق محمد وآله الطاهرين » .

---

1) كذا ، والصحيح « محمد بن علي » .

أقول : والظاهرمنه أن والد هذا الشيخ أيضاً من العلماء .

والحبلرودي بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة ثم فتح اللام وبضم الراء المهملة وبعدها واو ساكنة ثم دال مهملة ، نسبة الى حبلرود ، وهي قرية كبيرة معروفة من أعمال الري بين بلاد مازندران والري .فلاحظ .

ثم لهذا الشيخ مؤلفات عديدة في علم الكلام وغيره ، والذي عثرت عليه منها : كتاب جامع الدرر في شرح الباب الحادي عشر للعلامة ، وهو شرح كبير وله عليه شرح صغير قد اختصره من الشرح الاول سماه مفتاح الغرر ، وكان عندنا منه نسخة .

وله كتاب التحقيق المبين في شرح نهج المسترشدين للعلامة أيضاً ، فرغ من تأليفه في الحلة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بعد مافارق عن خدمة أستاده المذكور من شيراز وتشرف بزيارة الائمة عليهم السلام بالعتبات ، ورأيت نسخة منه في تبريز وأخرى بأردبيل ، وكان تاريخها مقارناً لزمان التأليف ، وهو شرح ممزوج مع المتن .

وله أيضاً كتاب جامع الاصول في شرح رسالة الفصول للمحقق الطوسي في علم الكلام ، وأصل الفصول كانت فارسية وقد عربها المولى محمد بن علي الجرجاني ، وهو شرح هذه الرسالة المعربة ، وقد شرحها قبله جماعة أيضاً ، وهو قد شرع فيه في كربلاء وفرغ من شرحه هذا في المشهد الشريف الرضوي في الجمعة الاولى من العشر الاول من شهر محرم سنة أربع وثلاثين وثمانمائة في زمن حياة أستاده المذكور ، وألفه بعد كتاب التحقيق المبين المذكور ، وقد رأيت منه نسخة بأردبيل .

وله أيضاً رسالة تحفة المتقين في أصول الدين حسنة الفوائد ، رأيتها باستراباد .

وله كتاب كاشف الحقائق في شرح رسالة درة المنطق لاستاده المذكور، ألفه للشيخ محمد بن الشيخ تاج الدين الحاج خليفة في حياة المؤلف ، وهذا الشرح أول ماألفه من الكتب على ماصرح به نفسه في آخرذلك الشرح ، وفرغ من تأليفه في أواخرذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، وقد رأيت نسخة منه بخط الكفعمي صاحب المصباح المشهورفي بلدة ساريمن بلاد مازندران .

وله أيضاً جامع الدقائق فيشرح رسالة غرة المنطق لذلك الاستاد أيضاً ، وقد صنفها الاستاد بعد الرسالة الاولى ، وشرحها هذا الشيخ في حياة المؤلف أيضاً بعد شرح الاولى ، وقد رأيت نسخة منه بخط الكفعمي أيضاً فيبلدة ساري وكان تـاريخ خط الكفعمي نهارالاربعاء من العشرالاوسط من شهرذي الحجة الحرام سنة سبع وخمسين وثمانمائة .

وله أيضاً كتاب القوانين ، صرح بذلكنفسه في آخرشرح الغرة المذكور، والظاهرأنه في المنطق أيضاً .

وله أيضاً كتاب التوضيح الانوربالحجج الواردة لدفع شبه الاعور، وهذا الكتاب في ردكتاب الشيخ يوسف بن المخزوم المنصوري الواسطي الاعور العامي بل الناصبي الملعون فيرد الشيعة ، وقد عثرت علىنسخة منه باصبهان وكان تاريخ تأليفه بالحلة السيفية في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، وهو كتاب حسن جيدكثيرالفوائد ، وقد حاذى حذوه فيرد كتاب ذلك الملعون أيضاً في عصره الشيخ الجليل عز الدين حسن بن شمسالدين محمد بن علي المهلبي الحلبيبكتاب الانوارالبدرية في رد شبه القدرية الذيألفه سنة أربعينوثمانمائة وهو أيضاًكتاب لطيف نفيس الا أن الذي ألفه المولى خضرهذا أحسن وأتم وأفيد مما ألفه رحمهما الله تعالى .

ثم من مؤلفات المولى خضرهذا أيضاًكتاب حقائق العرفان فـي خلاصة

الاصول والميزان كما نص عليه في كتابه المشار اليه .

* * *

الشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطارابادي

فاضل عالم فقيه ، وقد رأيت له اجازة من الشيخ الحسين بن علي بن حماد الليثي الواسطي ، وكان تاريخ تلك الاجـازة سنة ست وخمسين وسبعمائة ، فهذا الشيخ في درجة الشهيد وأضرابه ، وقد وصفه فيها بالفقه والعلم والتوفيق فقال فيها « ولما كان والدي تغمده الله برحمته وأسكنه رياض قدسه في جنته أجاز لي مارواه وقرأه من الكتب . . » .

* * *

السيد الجليل المولى خلف بن السيد عبدالمطلب بن حيدر بن المحسن ابن محمد الملقب بالمهدي الموسوي الحسيني المشعشعي الحويزي الحاكم بالحويزة

الفاضل العالم الشاعر المعروف بالمولى خلف ، وكان له ميل الى التصوف وهو « رض » جد ولاة الحويزة المعروفين بالموالى ، وولده السيد علي خان أيضاً من العلماء والاكابر .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد الجليل خلف بن مطلب بن حيدر الموسوي المشعشعي الحويزي حاكم الحويزة ، كان عالماً فاضلا محققاً جليل القدر شاعراً أديباً ، له كتب منها : سيف الشيعة في الحديث ، وحق اليقين في الكلام ، وبرهان الشيعة في الامامة ، والحجة البالغة في الكلام ، وكتاب كبير فى المنطق والكلام ، ورسالة في النحو ، ومنظومة في النحو ، وشرح دعاء عرفة يعني [دعاء] الحسين عليه السلام ، وديوان شعر عربي ، وديوان شعر فارسي ، وغير ذلك ، من المعاصرين لشيخنا البهائي – انتهى .

وأقول: رأيت بسجستان على ظهر نسخة من ترجمة الرسالة الفارسية «أفلاطون الزمان حسام الدين الماچينى في تحقيق أحوال النساك ، وقد ترجمها المولى عبدالله بن الحاج حسين بابا السمناني تلميذ السيد الداماد وشرحها ما كتبه السيد خلف هذا بخطه الشريف واستحسنه فيما ترجمه وشرحه، وكان خطه لايخلو من رداءة ، وقد أوردنا صورة ما كتبه في ترجمة المولى عبدالله المذكور.

ولايخفى أن المذكور في ذلك الموضع السيد خلف بن السيد عبدالمطلب . فتأمل .

ثم ان عبارات تلك الصورة في غاية الرداءه ، بل كثير من مواضعها فيها أغلاط واضحة من جهة العربية ، مع كون هذا السيد من فصحاء العرب لكناقد أصلحناها بقدر الامكان أولا ثم أوردناها في ذلك المقام ، ومع ذلك بعد فيها شيء من الفهاهة . فلاحظ وتأمل .

ثم أقول : ان ولده السيد علي خان حاكم الحويزة أيضاً كان من أكابر العلماء ، وسيجيء ترجمته .

ثم الظاهر أن خلف آباد وهي قصبة كبيرة معمورة بتلك البلاد من بناء هذا المولى كما سنشير اليه .

والمشعشعي بضم الميم وفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة وفتح الشين المعجمة الثانية ثم عين مهملة أيضاً ، نسبة الى مشعشع . والسادات المشعشعية سلسلة مشهورة ، وهؤلاء منهم .

وقد يحتمل أن المشعشع هو اسم لعلي بن محمد بن فلاح الذي كان حاكماً بالجزائر والبصرة ونهب المشهدين النجف و كربلاء وقتل أهلهما قتلاذريعاً وساق تتمة أهلها الى دار ملكه بالبصرة والجزائر في شهر صفر سنة ثمان وخمسين وثمانمائة والحق أنه اسم غيره من أجدادهم الاعلى .فلاحظ .

وقد اشتهر أن طائفة من المشعشعية من الغالين يأكلون السيف ، وقد جاء واحد من جماعتهم في عصرنا الى حضرة السلطان وفعل ذلك بحضرة الجماعة في خدمته .

وأقول : قد أورد السيد علي خان ولد السيد خلف هذا شطراً صالحاً من أحوال والده هذا وجده في مطاوي كتاب مجموعة انتخبها من مؤلفات نفسه وأرسلها للشيخ علي سبط الشهيد الثاني ، ولما كانت مشتملة على فوائد جمة نحن نذكرها في هذا المقام انشاء الله تعالى ، قال « قده » فيها بعد نقل كلام طويل من أواخر كتابه النور المبين بهذه العبارة :

وأحمد الله وأشكره أيضاً لنظمي في سلك ما كان عليه والدي وجدي من الطاعات وما أحرزاه بحب اهل البيت من الخدمات ، فان جدي المرحوم ـ وهو السيد عبد المطلب عفى الله عنه ـ ابن حيدر بن المحسن بن محمد الملقب بالمهدي ، كان من خدمته لهم عليهم السلام أن كان بين جماعة من قومه وعشائره وكانوا على طريق ضلالة ومذهب جهالة فأنكر عليهم وخامره الشك في سوء عقائدهم ، وهو اذ ذاك شاب لم يبلغ الحلم في ظرف الاثني عشر سنة ، ونقم على مذهبهم في الباطن وقال كيف يعبد من قتل ودفن ، اشارة الى علي عليه السلام :

أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى فصادف قلباً خالياً وتمكنا

فخرج يوماً لبعض مآربه واذا هو يرى رجلا يصلي ، وكان الرجل من أهل العلم ولم يكن من أهل بلادهم وقد ورد اليها لبعض شأنه ، فسأله ماذا تصنع وتفعل بقيامك وقعودك اذلم أر اهل هذه البلاد يفعلون مثل ما تفعل ؟ فقال له الرجل : ما عليك مني امض لشأنك ، فأقسم عليه أن يخبره عما سأله ، فقال : اني أصلي لله رب العالمين الصلاة المفروضة التي افترضها الله ورسوله على العباد ، وأما أهل

بلادك هؤلاء فهم على ضلالة وان الرب هوالله ومحمد صلوات الله عليه وآله رسوله وعلي خليفته من بعده وهو الامام المفترض الطاعة بأمر الله ورسوله ، وانما هو عبد اصطفاه الله وأكرمه وقتل في سبيله وقتله ابن ملجم. قال: فشكرته وقلت: قد أبنت عما كنت أطلب بيانه ، لكن قل لي أين مقرك ؟ فقال : بموضع كذا .

ثم اني رجعت الى ابى السيد حيدر وسألته أن يرخصني بأن أصلي ، فرخصني وقال : أنت وشأنك ولاامنعك عن ذلك ، ورأيت في وجهه البشر والاستحسان لفعلي، فتجاسرت عليه وقلت له : ياوالدي اذا رضيت لي بذلك لم لاتفعله أنت ؟ فقال : لاعليك مني وماذا تريد بهذا السؤال . فسكت عنه احتشاماً ورعاية لحقه ، ولعله كان في الباطن مسلماً وان يكون اخفاؤه الاسلام كاخفاء ابى طالب للمصلحة التي رآها ابوطالب في نفع رسول الله «ص» وأظن ذلك منه ولم أتحققه ، لان الباعث على اخفائه اسلامه كونه اكبر القوم ولم يكن في زمانه من أولاد المحسن من هو حي ، فهم يرجعون اليه في أمورهم وان كان الحاكم غيره منهم .

قال جدي : فرجعت الى الشيخ المذكور فرحاً بما رخصني به أبي وأعلمته بماصار لي معه من الكلام ، فسر بذلك ، فصرت أتردد عليه حتى تعلمت منه معرفة الله تعالى ومعرفة واجبات صلاتي والطهارة والصوم ، فتبعتني اخوتي على اسلامي وأسلموا أهل بيتنا والاتباع والخدام، وصرنا معروفين بين قبائل المشعشعين بهذا الدين .

فلما وفقنا الله تعالى لاستيلائنا على هذا الامر وانتزاعنا الامر من بني عمنا ـ أعني آل سجاد وآل فلاح ـ لم يكن لي همّ الارجوع الناس والاقوام من الكفر الى الاسلام بالسيف واللسان وبذل المال ، فصرت أدعو قبيلة قبيلة الى الاسلام ، فمن أطاع أنعمت عليه ومن أبى قتلته ، حتى وفق الله في أيام قليلة

رجعت الناس الى الاسلام وحسن اسلامهم وزال الكفر وأهله .

ثم انه «ره» شرع ببناء المساجد والمدارس وعنت اليه العلماء وطلبة العلم من البلدان وجاوروه وانتفعوا به ونفعهم ، فجزاه الله عنا وعن المسلمين كل خير وجمعنا واياه في مستقر رحمته انه كريم رحيم .

ومآثره ومناقبه لاتعد ولا تحصى ، فكانت له الاسوة بجده ابراهيم لتبصره في الدين كتبصر ابراهيم عليه السلام وبجده رسول الله صلى الله عليه وآله لقتال المشركين حتى أتوه طائعين مذعنين .

وأما والدي المرحوم المبرور السيد خلف بن عبدالمطلب فكان من شأنه أنه بعد أن تعدى عليه أخوه وسلب منه نور البصر عوضه الله بنور البصيرة ، وكان يصرف عمره في طاعة الله وعبادته ، وقسم فعله على قسمين قسم بالتصنيف والتأليف وقد صنف كتباً كثيرة ورسائل : أما الكتب فمنها الستة التي صنفها بعد وقوع هذه المصيبة ولم أدرك زمان تأليفها ، وهي :

حق اليقين في علم السلوك والطريقة على نهج لم يسبق اليه ، وهو أن مآخذها كلها من أحاديث عن أهل البيت عليهم السلام موافقة للطريقة والشريعة سالماً من شطحات الصوفية والحاداتهم وقولهم بالحلول والاتحاد ، والحق انها طريقة الانبياء والصالحين ، وهو خمسة عشر ألف بيت .

والثاني حق المبين ، وهو مشتمل على مقدمات : الاولى في معرفة العلم ، الثانية في المنطق ، الثالثة في الكلام ، الى غير ذلك من الفوائد ، وهو ثمانية آلاف بيت .

الثالث سبيل الرشاد ، وهو مشتمل على مقدمات : الاولى في الصرف ، الثانية في النحو ، الثالثة في الاصول ، الرابعة في الفروع من العبادات ، وهو ستة آلاف بيت .

والرابع مظهر الغرائب ، وهو عشرة آلاف بيت في شرح دعاء الحسين عليه السلام يوم عرفة، وقد اجتمع مع الشيخ الفاضل الميرزا محمد الاسترابادي «رض» صاحب كتاب الرجال في الحج يوم عرفة وكان الدعاء عند الميرزا محمد فدعيا به في الموقف، فقال له والدي «ره» : ياسيدنا هذا الدعاء قابل للشرح وينبغي أن تشرحه ، فقال: انا ألتمس منك ذلك، فقال والدي: اني لم أكن من فرسان هذا الميدان كسراً لنفسه ، فقال له : أنت أهل له ومن أحق به منك، فقبلت التماسه ، ولما رجعت من حجتى الي الوطن لم يكن لي هم الا شرح الدعاء المبارك، فشرحه كما ينبغي وأودعه أسراراً وعلوماً جمة ومعارف وفق لجمعها ، فلما أتمه بعث بنسخته اليه فأعجب بها كل الاعجاب ، وكانت عنده في خزانته الى أن توفي وانتقلت الى ورثته ، وقد طلبت نسختها الاكابر من والدي وانتسخوها .

والخامس النهج القويم في كلام أمير المؤمنين عليه السلام ، لكنه لم يتم ، وقد جمع فيه مالم يجمعه الرضي في نهج البلاغة .

والسادس البلاغ المبين ، وقد جمع فيه الاحاديث القدسية التي أنزلها الله على أنبيائه ورسله الى محمد صلوات الله عليه ، وجمع فيه كلام الانبياء وحكمهم ومواعظهم وكلام الائمة الطاهرين وكلام الاولياء من الصالحين والمشائخ المعتبرين ونبذة من واردات خاطره من الحكم والامثال .

فهذه الستة الاول ، وأما التوالي فسبعة ، وهي مما وقفت عليها وحضرت زمان تحريرها وكان يستخدم علي بتسويد اكثرها أيام التأليف .

فالاول منها فخر الشيعة ، وهو في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ومعجزاته وكراماته ، تقريباً من ثمانية آلاف بيت .

والثاني سيف الشيعة ، في مطاعن أعدائه من الاولين والاخرين تقريباً ، من ثلاثة وعشرين ألف بيت .

الثالثة الحجة البالغة ، خمسة عشر ألف بيت وموضوعه اثبات خلافة علي عليه‌السلام بالنصوص القرآنية والاخبار النبوية التي أوردتها العامة ولم تنكرها ثم يتبعها بماورد من طرق الشيعة .

الرابع برهان الشيعة ، وعدده ثلاث وثلاثون ألف بيت وموضوعه اثبات امامة امير المؤمنين عليه‌السلام بالبراهين العقلية والنقلية، فالنقلية أولا يبدأ بماورد من طرق العامة ، ثم يختمها بما ورد من طرق الشيعة ، وهو مشتمل على أربعين برهاناً وأربعين مجلساً .

الخامس سفينة النجاة ، وهو مشتمل على فضائل ومناقب أمير المؤمنين والائمة الاثني عشر عليهم السلام ، قدره عشرة آلاف بيت .

السادس المودة في القربى ، وهو موضوع في فضائل سيدة نساء العالمين وامها والائمة الاثني عشر واثبات امامتهم بالنص وفضائلهم ومعجزاتهم وكراماتهم وعدد أولادهم وتاريخ مولدهم ووفاتهم والكلام مع الملل التي لم تقل بامامتهم كالزيدية والكيسانية والواقفية وغير ذلك وابطال حججهم وأقوالهم ، وهو ثلاثة وثلاثون ألف بيت .

والسابع خير الكلام ، وهو كتاب منطو أولا على المنطق ثم علم الكلام الى أن يصل الى الامامة ويأخذ فيه ويطرد الكلام الائمة الاثني عشر الى المهدي عليه السلام ، وعدد كله سبعة وعشرون ألف بيت .

وهذه الكتب الكبار التي صنفها وألفها ، وأما الرسائل فله الاثنا عشرية في الطهارة والصلاة ، وله دليل النجاح في الدعاء ، وله كتاب في الدعاء أيضا هي الدروع الواقية ، فهذه عدة كتبه وما ألف .

وأما القسم الثاني من أفعاله فقد كان «ره» ماهراً في معرفة تعمير الارض واحياء الموات منها ، وقد عمر في هذه الارض التي توطنها بعد أن خرج من

بلاد الدورق بعدمصيبته وفارق أباه ونزل أولابلاد زيدان على الشط المعروف بالهندجان فعمربها ثلاث قـرى ، وذلك أنه يسأل العارفين في التعميرعن الماء والارض وعن علوه وعن انخفاضه ، فيحكم من طريق المعرفة والسيرالقاطع بركوب الماء من الموضع الذي يستخرجه منه علـى الارض المرادة من غير وزنالارض بميزان ، فيأمرهم بقدرماتحتاج الارض من الحفرفيحفرون فيركب الماء تلك الارض على ماقرر .

ثم بعد ذلك انتقل الى الشط الشمالي من تلك الارض، وهوالشط المعروف بالجراحي الذيينزل الى بلادالدورق وأحدث منه تسعةأنهرمن الجانبين وصارت قرى عامرة بيمن توجهه وسعيه. وكل ذلك بمعرفة منه وتعليم المعامرة ودلالتهم على مالم يعرفوه ، فصارت قرى معمورة .

وقد أعطـاه الله من الاولاد ذرية طيبة مباركة ، فأعطى كـل ولد قرية من تلك القرى ، فكأنه قصد بتعميرها عددهم ، وقـد ملكها لاولاده في زمان حياته لئلايقع النزاع بينهم بعدوفاته، وذلك من الرأي الصائب والحكمة التي لم يوفق لها غيره .

ثم انه كان مدة حياته يصرف محاصيله منها بهذه الطريقة، وهوأنه نوى فيما يصرفه للقربة ، فمـا كان للزكاة فيكتب عليه بالدفتربالزاي « ز » ، وأما ماكان من الصدقة المستحبة فيكتب عليه « ق » ويريد بها القربة ، ومـاكان للرحم فيكتب عليه « ص » ويريد بـه صلة الرحم ، وماكان يعطيه للوفود والشعراء ومخالفي المذهب فيكتب عليه « س » ويريد به سترالعرض ، وكانت هذه مصارفه ، وكان يؤثرعلى نفسه ولم يرض في جمع المال ، فاذا رأى شيئاً فاضلا على ما أنفقه يقول « رب لاتجعلني من الذين يكنزون الذهب والفضة ولاينفقونها في سبيل الله » .

وكان زاهداً مرتاضاً يأكل الجشب ويلبس الخشن اقتداء بسيرة آبائه عليهم السلام ، وكانت عبادته يضرب بها المثل ، حتى أنه لما كان بصره عليه كان اكثر ليالي الجمع يختم بها القرآن ولاتفوت عليه النوافل ، وكان كثير الصيام لم يفته صوم سنة الاأنه كان تارة يصوم رجب ويفطر في شعبان أياماً . ومع ماكان عليه من الزهد والتقى فكانت شجاعته أيضاً تضرب بها الامثال وأيامه فيها مشهورة ومواقفه معلومة ، ولولا خوف الاطالة لعددناها .

وكان ذا عزم وشدة على هجوم النوائب ونزول الحوادث ، ويتلقاها بالعزم الشديد التي تميد لها الجبال ولايميد ، وقد رثاه السيد شهاب الدين « ره » بقصيدة غراء رأيته ضارع بها قصيدة ابى تمام في محمد بن حميد الطائي ومنها هذا البيت :

هو المرء يوم الحرب تثنى حرابه عليه وفي المحراب يعرفه الذكر

ولو عددت مناقبه ومفاخره ومآثره لكانت كتاباً مفرداً ، ولكن اقتصرنا على ما أوردناه هنا ولعلنا نقصد بما أوردناه القربة عندالله وعند رسوله والائمة الاطهار، اذ ايراد فضائله لمثل هذا الولد يكون باعثاً لرضا الاب الكريم :

أولئك آبائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا ياجرير المجامع

ـ انتهى ماأورده السيد علي خان في تلك المجموعة .

وأقول : أما كثرة أولاده وبركة نسله فهي على حد قد بلغ في عصرنا هذا اذا ركب الوالي يركب معه أزيد من خمسمائة من أقربائه وعشائره مع من قتل جم غفير منهم في عصرنا هذا دفعة في واقعة ومن قتل منهم في المعارك سابقاً .

° ° °

الشيخ خليفة بن ابى اللحيم الشهيد

صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : وظاهر السياق أنه ليس من العلماء .

* * *

الشيخ خلف بن عبدالملك بن مسعود

له كتاب المستغيثين في الادعية ، و كثيراً ماينقل عن كتابه هذا الكفعمي في كتاب المصباح وغيره ، والظاهر أنه من قدماء علماء الشيعة . فلاحظ .

* * *

الوزير خليفة سلطان الحسيني

سبق بعنوان السيد الوزير الحسين بن الاميرزا رفيع الدين محمد الحسيني الاصبهاني .

* * *

السيد صفي الدين خليفة العلوي الجعفري الشرفشاهي

عالم صالح واعظ ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : العلوي نسبة الى علي عليه‌السلام بالنسب ، و كذا الجعفري نسبة الى جعفر الصادق عليه‌السلام كما مر ، وأما الشرفشاهي فهي على الظاهر نسبة الى السيد شرفشاه بن ـ الخ .

وسيجيء ترجمة السيد عزالدين ذي‌الفقار بن ابى طاهر بن خليفة الجعفري الشرفشاهي نقيب السادة بارم ، والظاهر أنه سبط السيد صفي‌الدين خليفة هذا . فتأمل .

وسيجيء أيضاً ترجمة السيد جمال‌الدين الرضا بن احمد بن خليفة الجعفري

الارمي ، والظاهر أنه السبط الاخر للسيد صفي الدين خليفة هذا . فتدبر.

° ° °

الشيخ الاقدم ابوعبدالرحمن الخليل بن احمد بن عمروبن تميم اليحمدي الازدي الفراهيدي ، ويقال الفرهودي البصري النحوي المعروف

استاد سيبويه النحوي المشهور وصاحب كتاب العين في اللغة ومبدع علم العروض .

كان الخليل ـ على ماقاله الاصحاب ـ من أصحاب الصادق «ع» ويروي عنه ، والخليل جليل القدر عظيم الشأن أفضل الناس في علم الادب ، وكان امامي المذهب ، واليه ينسب علم العروض ، وكان في عصر مولانا الصادق بل الباقر عليهما السلام أيضاً ، وقدكان اماماً في علم النحو واللغة . وسيجيء في ترجمة ابى الاسود الدئلى نقلا عن شرح اللباب القول بأن الخليل بن احمد هو أول من استنبط علم النحو . لكنه محل نظر ، وهو قد استنبط علم العروض وأخرج ذلك العلم الى الوجود وحصر أقسامه في خمس دوائر يستخرج منها خمسة عشر بحراً ، ثم زاد فيه الاخفش بحراً آخر وسماه الخبب[1] .

وكان الخليل رجلا صالحاً عالماً حليماً وقوراً حسن الكلام ومن كلامه « لا يعلم الانسان خطأ ماعلمه حتى يجالس غيره » ، وكان من تلامذته النضر بن شميل وسيبويه .

وقال تلميذه النضر بن شميل : اقام الخليل في خص من أخصاص البصرة لا يقدر على فلسين وأصحابه يكسبون بعلمه الاموال ، ولقد سمعته يوماً يقول : اني لاغلق علي بابى فما يجاوزه همي ، وكان يقول ـ الخ . وفي بعض المواضع : ان الخليل كان يحفظ نصف اللغة ، والاصمعي يحفظ ثلث اللغة ، وكان ابومالك

---

١) « الخفيف » خ ل .

يحفظ كل اللغة ، كذا حكوه عن كتاب اخبار النحويين . فلاحظ .

قال ابن خلكان في تاريخه : ان الخليل قيل انه دعـى بمكة أن يرزقه الله تعالى علماً لم يسبق اليه أحد ولايؤخذ الا عنه ، فما رجع عن حجه الا وقد فتح الله عليه علم العروض ، وله معرفة بالايقاع والنغم ، وتلك المعرفة أحدثت له من علم العروض ، فانهما متقاربان في المأخذ .

واجتمع الخليل وعبدالله بن المقفع ليلة يتحادثان الى الغداة ، فلما تفرقا قيل للخليل : كيف رأيت ابن المقفع ؟ فقال : رأيت رجلا علمه اكثر من عقله . وقيل لابن المقفع : كيف رأيت الخليل ؟ فقال : رأيت رجلا عقله اكثر من عـلمه .

وقد أخذ عنه سيبويه علوم الادب ، وكانت ولادة الخليل سنة مائة من الهجرة وتوفي سنة سبعين ومائة ، وقيل انه عاش أربعاً وسبعين سنة ـ انتهى كلام ابن خلكان ملخصاً[1] .

وقد أورد المولى محمد صالح القزويني هذه القصة بالفارسية في كتاب نوادر العلوم على عكس ذلك ، فانه فيه مامعناه : ان الخليل قد سئل بعدما تفرقا عن عبدالله بن المقفع فقال رأيته رجلا عقله اكثر من علمه ، وسئل ابن المقفع عن الخليل فقال رأيته رجلا علمه اكثر من عقله .

وقال المولى المذكور بعد نقل تلك القصة مامعناه : انه قد صدق كلاهما ، لان زهد الخليل كان في الغاية ، فانه نقل أنه كان يعيش في البصرة في بيت من القصب الى أن مات فيه ، وكان تلاميذه قد حصلوا بالعلم الذي أخذوه عنه اموالا جليلة ، وقد كانوا في غاية الرفاهية ونهاية السعة ، وأما ابن المقفع فقد ارتكب في طلب الدنيا وتحصيل مقاصدها أموراً أدته الى القتل .

---

١) وفيات الاعيان ٢/ ٢٤٤ .

ثم قال : وفي هذا النقل اشتباه ، فان الخليل قال كان عقله أزيد من علمه وكان ذلك الشقي المحروم على عكس من ذلك الخليل .

وأقول : لعل غرضه أن من زهد في الدنيا وتركها واشتغل بالاخرة فهو أعقل الناس ، ومن خاض في زخارف الدنيا وترك الاخرة فهو أحمق الناس ، فلذلك قال ان الخليل قد كان عقله اكثر من علمه وابن المقفع بعكس من ذلك ، وعلى هذا فيكون مراده بالعلم هو علم الدنيا لا علم الاخرة . وبالجملة ليس مراده «رض» أن في هذه القصة قد عكس النقال النقل كما هو الظاهر . فتأمل .

وقال العلامة في الخلاصة : ان الخليل كان أفضل الناس في الادب ، وقوله حجة فيه ، واخترع علم العروض ، وفضله أشهر من أن يذكر ، وكان امامي المذهب ـ انتهى[1] .

وقال الشيخ البهائي في حواشي الخلاصة وقد رأيت تلك التعليقات بخط تلميذ الشيخ البهائي : ان خليل بن احمد كان من أصحاب الصادق « ع » وروى عنه علم العروض ، وهو جليل القدر عظيم الشأن ـ انتهى .

وأقول : وللخليل من المؤلفات : كتاب العين في اللغة وسيجيء ، وله كتاب العروض ، وكتاب الشواهد ، وكتاب النقط والشكل ، وكتاب النغم ، وكتاب جمل الاعراب في النحو ، وهذا غير جمل النحو لعبدالقاهر الجرجاني المعروف ، وسماعي أنه قد كان عن أولاد المرحوم[2] الاقا أشرف الحكيم بحرم السلطان باصبهان ، وان هذا الكتاب موجود الان عندهم وقد أخذ والدهم ذلك الكتاب من مدرس أشرف من بلاد مازندران . فلاحظ .

قال ابن خلدون في تاريخه بعد نقل كتاب عين الخليل في اللغة وشرح فوائده :

---

١) خلاصة الاقوال ص ٦٧ .

١) كذا في خط المؤلف .

وجاء ابو بكر الزبيدي بمكتب هشام المؤيد بالاندلس في المائة الرابعة فاختصره مع المحافظة على الاستيعاب وحذف منه المهمل كله و كثيراً من شواهد المستعمل ولخصه للحفظ أحسن تلخيص ـ انتهى .

أقول : وقد لخصه البستي أو الخاور الحسيني أيضاً . فلاحظ .

وقال ابن شهراشوب فى كتاب المناقب عند تعداد أن جميع العلوم تنتهي الى علي عليه السلام : ومنهم العروضيون ومن داره خرجت العروض ، فانه روي أن الخليل بن احمد أخذ رسم العروض عن رجل من أصحاب محمد بن علي الباقر أو علي بن الحسين عليهم السلام فوضع لذلك أصولا ـ انتهى .

أقول : وهذا هو الحق .

واعلم أنه قد لخص الشيخ علي بن محمد العدوي الشمشاطي المعاصر للصدوق كتاب العين في اللغة للخليل بن احمد هذا ، وذكر المستعمل وألقى المهمل والشواهد والتكرار ، وزاد على مافي الكتب ـ كذا حكاه النجاشي في ترجمة علي بن محمد العدوي المذكور .

وقال الامام فخر الدين الرازي في كتاب مناقب الشافعي : ان اباالحسن علي ابن القاسم الخواني صاحب كتاب مختصر العين وأنه كان ممن أبدع فى اللغة والنحو بخراسان ، وقد مدح الشافعي فى أشعاره .

وقدقرأ الخليل على عيسى بن عمر عن ابى عمرو بن العلاء ، وهو عن عبدالله ابن اسحق الحضرمي عن ابى عبدالله ميمون الاقرن عن عنبسة الفيل وهو عن ابى الاسود الدئلي عن علي عليه السلام. لكن قدقال ابن شهراشوب في كتاب المناقب: ان الخليل بن احمد يروي عن عيسى بن عمرو الثقفي عن عبدالله بن اسحق الحضرمي عن ابى عمرو بن العلاء عن ميمون الاقرن عن عنبسة الفيل عن ابى الاسود الدئلي عن علي عليه السلام . فتأمل .

وقد أخذ عنه سيبويه علوم الادب ، ويقال ان أباخليل ـ أعنى احمد ـ أول من سمي بأحمد بعد رسول‌الله صلـى الله عليه وآله ، وقد توفـي الخليل سنة سبعين ومائة ، وقيل خمس وسبعين ومائة .

والفراهيدي نسبة الى‌فراهيد ، وهي بطن من‌الازد ، والفرهودي واحدها . واليحمدي نسبة الى يحمد ، وهو أيضاً بطن من الازد .

ويحكى عن الخليل أنه كان ينشد كثيراً هذا البيت :

واذا افتقرت الى‌الذخائر لم تجد   ذخراً يكون كصالح الاعمال

وقال ابن دريد في أول الجمهرة : وقد ألـف ابوعبدالرحمن الخليل بن احمد الفرهودي ـ الفرهود ولد السبع ويقـال الغلام الغليظ ، وانما نسب الى فرهود بن شبابة بن ملك بن فهم ـ كتاب العين فأتعب من تصدى لغايته وعنى من سمى الى نهايته ، فالنصف له بالغلب معترف والمعاند متكلف ، وكل من بعـده تبع أقربذلك أم جحد ، ولكنه ألف كتـابه مشاكلا لتقرب فهمه وذكاءه فطنة الثاقب المضيء أذهان أهل دهره ، وأملينا هذا الكتاب ـ الخ .

وقـال الازهري أيضاً : وأخبرنـي ابومحمد بن ابى خليفة عن محمد بن سلام أنه قال : كان الخليل بن احمد ـ وهورجل من الازد من فراهيد ـ قال : ويقال رجل فراهيدي وكان يونس يقول فرهودي مثل‌قردوسي ، قال: فاستخرج من العروض واستنبـط منه ومن علله مالم يستخرجه أحد ولم يسبقه الى علمه سابق من العلماء كلهم ـ انتهى .

وأقول : وفي هامش تلك النسخةبخط عتيق ولعله من الاصل أيضاً فلاحظ وقال ابوداود المصاحفي : سمعت النضربن شميل يقول : مارأى‌الراؤون مثل الخليل ولارأى الخليل مثل‌نفسه ، قال: وسمعته يقول : الناس ثلاث فكلم اثنين ولاتكلم الثالث: رجل‌هوأعلم منك فتعلم منه ، ورجل هودونك فعلمه، ورجل

همته المراء مخطأ أومصيباً فلاتكلمه .

وحدثنا الحسن بن ادريس ، قال حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن ابى رزمة قال حدثنا النضربن شميل قال : قيل للخليل بن احمد أمؤمن أنت ؟ قال : لاأقوله أي أخاف أن يكون تزكية .

قال : وكان الخليل شعث الرأس شاحب اللون شعث الهيئة متخرق الثياب منقطع القدمين مغموراً في الناس لايعرف .

قال ابن سلام : وكان خلف بن حيان ـ الخ .

ثم أقول : ان من مؤلفاته المشهورة كتاب العين في اللغة ، وقدقال الازهري في أول تهذيبه : ولم أرخلافاً بين أهـل المعرفة وطلبة هذا العلم أن التأسيس المجمل فـي أول كتاب العين انه لابـى عبدالرحمن خليل بن احمد وأن ابن المظفر أكمـل الكتاب عليه بعد تلقفه اياه عنه ، وعلمت أنه لايتقدم أحد الخليل فيما أسسه ورسمه ، فرأيت أن أحكيه بعينه لتتأمل وتردد فكرك فيه وتستفيد منه مابك الحاجة اليه ، ثم أتبعه ماقاله بعض النحويين مما يزيد في بيانه وايضاحه .

قال الليث بن المظفر : لما اراد الخليل بن احمد الابتداء في كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنـه أن يبتدىء من اول اب ت ث ، لان الالـف حرف معتل ، فلمافاته أول الحرف كره أن يجعل الثاني أولاوهو الباء الابحجة ، وبعد استقصاء وتدبر ونظر الى الحروف كلها وذاقها فوجـد مخرج الكلام كله من الحلق ، فصير أولاها بالابتداء به أدخلها في الحلق ، وكان اذا أراد أن يذوق الحرف فتح فاه بألف ثم أظهر الحرف نحوات اخ اع ، فوجد العين أقصاها في الحلق وأدخلها فجعل أول الكتاب العين ، ثم ماقرب مخرجه منها بعـد العين الارفع فالارفع حتى أتى على آخر الحروف ، فاذا سئلت عن كلمة وأردت ان تعرف موضعهـا من الكتاب فانظر الى حروف الكلمة فمهما وجدت منهـا واحداً في

الكتاب المتقدم فهو في ذلك الكتاب .

قال : وقلب الخليل بن احمد ا ب ت ث عن موضعها على قدرمخرجها من الحلق ، وهذه تأليفه ع ح ه خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط د ت ظ ذ ث ر ل ن ف ب م و ا ى .

قال الخليل بن احمد : كلام العرب مبني على أربعة أوجه على الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي ، فأما الثنائي فماكان على حرفين ـ الخ .

أقول : والظاهر أن من هذه الجملة ـ اعني بسبب كون أوله لغة العين ـ سمي اصل الكتاب في العرف بكتاب العين لأنه لنفاسته سمي بالعين ، اما من جانب الخليل نفسه أومن جانب غيره . فلاحظ .

وقد مر في ترجمة الصاحب قصة اضاعة المجلد الاول من كتاب العين وكتاب في شرح احوال الصاحب بن عباد وله من الحفظ ثم وجود مسودته عند بنت الخليل ومقابلته معها وموافقتها الا في موضعين أوثلاثة .

ثم قال الازهري في أول الكتاب المذكور أيضاً : وروى الليث عن الخليل ابن احمد في أول كتابه : هذا ماألفه الخليل بن احمد من حروف ا ب ت ث التي عليها مدار كلام العرب وألفاظها ولايخرج شيء منها عنها ، اراد أن يعرف بذلك جميع ماتكلمت به العرب في أشعارها وأمثالها وألايشذ عنه شيء منها .

قال ابومنصور: أشكل هذا الفعل على كثير من الناس ، حتى ظن بعض المتحذلقين أن الخليل بن احمد لم يف بما شرط لانه أهمل من كلام العرب ماوجد في لغاتهم مستعملا .

وقال احمد البشتي الذي ألف كتاب التكملة نقض الذي قاله الخليل ما أودعناه كتابنا هذا املاء لان كتابنا يشتمل على ضعفي كتاب الخليل ويزيد ، وسترى تحقيق ذلك اذا أنت خبرت جملته وبحثت عن كنهه .

قال ابو منصور: ولما قرأت هذا الفصل من كتاب البشتي استدللت به على غباوته وقلة فطنته وتمييزه ، وعلمت أنه لم يفهم ماأراده الخليل بن احمد بكلامه ولم يفطن للذي قصده ، وانما أراد الخليل «ره» حروف ا ب ت ث عليها مدار كلام العرب وأنه لايخرج شيء منها عنها، وأراد بما ألف منها معرفة جميع مايتفرع منها الى آخره ، ولم يرد أنه حصل جميع مالفظوا به من الالفاظ على اختلافها ولكنه أراد ما اسس ورسم بهذه الحـروف ومابين من وجوه ثنائيها وثلاثيها ورباعيها وخماسيها في سالمها ومعتلها على مابين من وجوهها اولا فأولا حتى انتهت الحروف الى آخرها يعرف به جميع ماهو من ألفاظهم اذا تتبع ، لانه تتبعه فحصله وكمله من غير أن فاته من ألفاظهم لفظة ومن معانيهم للفظ الواحد معنى ولايجوز أن يخفى على الخليل مع ذكاء فطنته وثقوب فهمه أن رجلا واحداً ليس بنبي يوحى اليه علمه يحيط بجميع لغات العـرب وألفاظها على كثرتها حتى لايفوته منها شيء ، وكان الخليل اعقل من أن يظن هـذا أو يقدره ، وانما معنى كلامه وماذهب اليه وهمه مابينته فتفهمه ولاتغلط عليه ، وقد بين الشافعي ماذكرته في الفصل الذي حكيته عنه في أول كتابي هذا فأوضحه ـ انتهى كلام الازهري.

وأقول : كتاب العين له في اللغة كتاب معروف متداول الان ، وهو داخل في البحار للاستاد الاستناد أيده الله تعالى .

وقال الكفعمي من علمائنا ان الخليل كان من أزهد الناس وأزهدهم نفساً وكان الملوك يقصدونه ويبذلون له فلايقبل ، وكان يحج لسنة ويؤخر سنة حتى جاءه الموت ـ انتهى .

وقال ابن شهر اشوب في المناقب: ومن دار علي عليه السلام خرجت العروض روي أن الخليل بن احمد أخذ رسم العروض عن رجل من أصحاب محمد بن علي الباقر أو علي بن الحسين عليهم السلام فوضع لذلك اصولا ـ انتهى .

واعلم أن في بعض المواضع قدنقل أنه دخل على الخليل بن احمد النحوي هـذا رجل ومعه ولده ، فقال : أريـد أن تعلم ولدي النحو والنجوم والطب والفرائض والحمار بالباب. فقال: قل الرفع للفاعل في الاسماء، والثريا في الشتاء على وسط السماء ، والسقمونيا مسهل الصفراء ، واذا مات رجل وله ابنان فالمال بينهما على السواء .

أقول: الجزء الاول منه مثل مشهور بين العجم ولكن ينسب ذلك الى بعض أهل القرى، اعني قوله ومعه ولده فقال اريد أن تعلم ولدي والحمار بالباب ، فان في ذلك قصة مشهورة ، وهي أن ـ الخ .

* * *

خليل بن أوفى ابو الربيع الشامي العاملي

الكبير الجليل والشيخ الاقدم النبيل المعروف بأبي الربيع الشامي، والمشهور أنه باللام الثانية أخيراً ، وسيجيء بالدال أخيراً ، ولعل الثاني أظهر .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو من أصحاب الصادق عليه السلام ، مذكور في كتب الرجال خال من الذم ، بل هو ممدوح ، كثير الرواية والحديث له كتب ، وذكره الصدوق في آخر الفقيه وذكر طريقه اليه[1] ، وروى عنه كثيراً واعتمد عليه، وهو مدح له لما علم من أول كتابه، وروى عنه سائر علمائنا ومحدثينا واحتجوا برواياته وعملوا بها، وذكر الشيخ والنجاشي أن له كتاباً وذكرا طريقهما اليه[2] وهو نوع مدح حيث ظهر أنه من مؤلفي الشيعة ، وذكره الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام وقال: خلد ـ وفي نسخة خالد ـ بن أوفى ابو الربيع العنزي الشامي[3]

---

١) من لا يحضره الفقيه ٤/ ٩٨ المشيخة .

٢) انظر الفهرست للطوسي ص ٢١٦ ورجال النجاشي ص ١١٧ .

٣) رجال الطوسي ص ١٢٠ .

وقداستدل الشهيد في شرح الارشاد على صحة رواياته برواية الحسن بن محبوب عنه كثيراً مع الاجماع على تصحيح مايصح عن الحسن بن محبوب ، وروى عنه ابن مسكان أيضاً ، وهو من أصحاب الاجماع ، وجملة منهم رووا عنه كثيراً ، وذكر النجاشي أنه روى عن ابـي عبدالله عليه السلام ، ولو قيل بتوثيقه وتوثيق جميع أصحاب الصادق عليه السلام الا من ثبت ضعفه لم يكن بعيداً ، لان المفيد في الارشاد وابن شهراشوب في معالم العلماء والطبرسي في اعلام الورى قد وثقوا أربعة آلاف من أصحاب الصادق عليه السلام[1] والموجود منهم في جميع كتب الرجال والحديث لايبلغون ثلاثة آلاف ، وذكر العلامة وغيره أن ابن عقدة جمع أربعة آلاف المذكورين في كتب الرجال[2] ، ونقل بعضهم أنه ذكر أباالربيع ـ انتهى مافي أمل الامل[3].

وأقول : الظاهر أن لاتفاوت بين نسختي الخلد والخالد لانهما واحد ، اذ رسم الخط في الثاني هو الاول ، وذلك كما في الحرث والحارث وأمثالهما شائع كثير[4].

ثم أقول . . .

وانما أوردناه في هذا الكتاب مع أنه من المتقدمين جداً ومن أصحاب الائمة عليهم السلام استطراداً وتبعاً لشيخنا المعاصر واستكمالا لبعض الفوائد الجليلة ، والافغرضنا المهم في هذا الكتاب ليس الاذكر العلماء بعد زمن الغيبة .

* * *

١) انظر الارشاد للمفيد ص ٢٧١ واعلام الورى ص ٢٧٦ ومعالم العلماء ص ٣ .
٢) انظر خلاصة الاقوال ص ٢٤٠ .
٣) امل الامل ١/ ٨٢ .
٤) انظر الاختلاف حول اسمه اعيان الشيعة ٣٠/ ٩٧ .

السيد الجليل الامير خليل الله التوني ثم الاصبهاني

كان رحمه الله من الزهاد الفضلاء والعباد العلماء، بل أتقى أهل عصره وأورع أهل دهر، وكنت قد قرأت عليه في أوائل بدوامري شطراً من الشرائع وغيره في الفقه، وقد توفي باصبهان سنة أربع وثمانين وألف، وكان رضي الله عنه كثير الكد في تصحيح الكتب وضبطها وجمع الحواشي عليها وكل كتبه كان كذلك، وقد علق على هوامش الكتب سيما الفقهية والحديثية افادات وتحقيقات، لكن صلاحه وزهده كان أوفر من علمه وأغزر من فضله.

وكان «قده» رجلا مباركاً يتبرك به الناس سيما أهل محلته وهي محلتنا، وكان يسكن محلة الشيخ محمد بن يوسف البناء، وكان هو مصداق العدالة في قوله عليه السلام «اذاسئل عن أهل محلته قالوا: مارأينا منه الاخيراً» جزاه الله عناوعن أهل محلته خيراً ولوفور صلاحه وزهده أوردناه في هذا الكتاب تبركاً به قدس الله روحه وروح فتوحه لالغزارة علمه.

° ° °

الشيخ الخليل بن ظفر بن الخليل الاسدي

ثقة ورع، له تصانيف منها: كتاب الانصاف والانتصاف، كتاب الدلائل كتاب النور، كتاب البهاء، جواب الزيدية، جوابات الاسماعيلية، جوابات القرامطة، أخبرنا بها شيخنا السعيد جمال الدين ابو الفتوح الحسين بن علي ابن محمد الخزاعي عن والده عن جده عنه ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

وأقول:

° ° °

الشيخ خيرالدين بن عبد الرزاق بن مكي بن عبد الرزاق بن ضياء الدين بن الشيخ السعيد ابي عبدالله الشهيد محمد بن مكي العاملي ثم الشيرازي

هو من جملة أحفاد شيخنا الشهيد قدس سره، فاضل عالم فقيه متكلم محقق مدقق جامع للعلوم العقلية والنقلية والادبية والرياضية، وكان معاصراً للشيخ قدسكن بشيراز مدة طويلة، قد نقل أنه لما ألف البهائي كتاب الحبل المتين أرسله اليه بشيراز ليطالع فيه ويستحسنه، وكان البهائي يعتقده ويمدحه، وبعد ما طالعه كتب عليه تعليقات وحواشي وتحقيقات بل مؤاخذات أيضاً .

ولهذا الشيخ أولاد وأحفاد، وهم الى الان موجودون يسكنون في بلدة البهائي، وهو طهران معروفون، ومنهم الشيخ خيرالدين المعاصر لنا، وهو أيضاً رجل مؤمن صالح فاضل خير لابأس به . وبالجملة سلسلته قدس الله سره سلفاً عن خلف كانوا أهل الخير والبركة اسماً ورسماً .

وله من المؤلفات كتب في الفقه والرياضي وغيرهما، فلاحظ فهرس مؤلفاته رضي الله عنه .

ثم اني وجدت ببلدة سجستان رسالة طويلة الذيل في علم الحساب حسنة المطالب والفوائد جداً، وكانت من مؤلفات الشيخ خيرالدين، والظاهر أن المراد به هو هذا الشيخ، وقد ينقل فيها عن كلام المولى شرف الدين علي اليزدي، وتاريخ كتابة النسخة سنة احدى وستين وألف . فتأمل .

* * *

الشيخ خير بن يحيى الفقيه

فاضل عالم، من فقهاء الاصحاب ولم أعلم عصره ولا اطلعت على مؤلف من مصنفاته، فلاحظ عصره ومؤلفاته، والظاهر أنه من المتأخرين .

* * *

المولى الكبير الجليل مولانا خليل بن الغازي القزويني

فاضل عالم متكلم أصولي جامع دقيق النظرقوي الفكر، من أجلة مشاهير علماء عصرنا وأكمل أكابرفضلاء دهرنا .

قرأ على جماعة من العلماء وقرأ عليه أيضاً جماعة من الفضلاء ، ففي أوائل حاله قرأ على الشيخ البهائي والسيد الداماد وأمثالهما، وممن قرأهوعليهم أيضاً المولى الحاج محمود الرناني، ومنهم المولى الحاجى حسين اليزدي ، وقدقرأ عليه الحاشية القديمة الجلالية على الشرح الجديد للتجريد في المشهد المقدس الرضوي ، وكان شريك الدرس مع الوزير خليفة سلطان حين القراءة عليهما .

وكان «قده» معظماً مبجلا عند السلاطين الصفوية سيما سلطان عصرنا ، وكذلك عند الامراء والوزراء وسائرالناس ، وصارأولا فيزمن الوزيرخليفة سلطان المذكورمتولياً وله دون ثلاثين سنة ومدرساً بعبد العظيم ، ثم عزل عنها لقصة طويلة وأعطي التدريس لمولانا نظام الدين تلميذ البهائي ، وسافر الى مكة ثم رجع وسكن قزوين ، وله مع حكام طهران وقزوين أقاصيص ، وهو أحد المحرمين لصلاة الجمعة والمنكرين لها في زمن الغيبة والناهين عنها جداً ومن جملة الاخباريين المنكرين للاجتهاد جداً ، وقدبالغ في ذلك وأفرط في نفي الاجتهاد ، ومن زمرة المنكرين للتصوف والحكمة والقادحين منهم بما لامزيد عليه ، ومن المنكرين لاقوال المنجمين والاطباء أيضاً .

وكان له رحمه‌الله أقوال في المسائل الاصولية والفروعية انفرد في القول بها، وأكثرها لايخلو من عجب وغرابة ، وفي بعضها تابع المعتزلة ، ومن ذلك القول بثبوت المعدومات ، ومن أغرب أقواله القول بأن الكافي بأجمعه قد شاهده الصاحب «ع» واستحسنه وأن كل ماوقع فيه بلفظ روي فهومروي عن الصاحب عليه السلام بلاواسطة ، وان جميع أخباره حق واجب العمل بها ، حتى أنه ليس

فيه خبر للتقية ونحوها ، وان الروضة ليس من تـأليف الكليني «ره» بل هو من تأليف ابن ادريس وان ساعده في الاخير بعض الاصحاب، وربما ينسب هذا القول الاخير الى الشهيد الثاني أيضاً، ولكن لم يثبت. ومن خواصه «ره» أيضاً تصحيفاته المضحكة في العبارات والاخبار وتحريفاته المعجبة في الايات والاثار، غفر الله له ولنا .

وكان مولده رحمه الله سنة احدى وألف في ثالث شهر رمضان في بلدة قزوين وتوفي ببلدة قزوين ودفن فيها في مدرسته المعروفة بها في سنة تسع وثمانين بعد الالف ، ولم أوفق لملاقاته في حياته ولكن وفقت لزيارته بعد وفاته .

وكان له قدس سره قوة فكر وتسلط على تحرير العبارات في العلوم وتقريرها وكان الاخ العلامة قد لاقاه في قزويـن ، وكان يصف وفور فضله وغزارة علمه كثيراً ، بل يرجحه على علماء العصر .

وأنا أقول : لاشك أن الكافي من أحسن كتب الحديث وأوثقها ، قال الشيخ المفيد في حاشية الاعتقادات للصدوق في أثناء الكلام في جواز اقامه الحجج والاستدلال في المسائل الدينية والعقائد الاسلامية ماهذا لفظه: وكان الائمة عليهم السلام يحملونهم على ذلك ويمدحونهم ويثنون عليهم بفضل، وقد ذكره الكليني «ره» في كتاب الكافي ، وهو من أجل كتب الشيعة واكثرها فائدة حديث يونس ابن يعقوب . ثم أورد الحديث الى أن قال : وأما الكلام في توحيده ونفي الشبه عنه والتنزيه له والتقديس فمأمور به ومرغب فيه ، وقد جاءت بذلك آثار كثيرة وأخبار متظافرة ، وأثبت في كتابى الاركان في دعائم الدين منها جملة وافية ، وفي كتاب الكامل في علوم الدين منها باباً استوفيت القول في معانيه ، وفي عقود الدين جمل منه من أعمدها أغنت عماسواها ـ الى آخر ماقاله .

ثم أقول : ولكن السيد المرتضي[1] قال بل المفيد أيضاً في كتاب آخر فلاحظ في بعض مسائله لما سئل عن معنى قوله عليه السلام . . .

وله تلامذة فضلاء ذكرنا بعضاً منهم في تراجمهم وبعضاً منهم ممن لم نفرد لهم ترجمة ، ومن ذلك المولى الحاج بابابن محمد صالح القزويني الفاضل العالم المتكلم المعاصر. فلاحظ ، ومنهم أخوه وهو المولى محمدباقر القزويني المقدس الصالح المعاصر، والاقا رضي القزويني ، والامير معصوم القزويني ، والمولى محمد صالح القزويني المعروف بالروغني ، والمولى الحاج علي أصغر القزويني ، والمولى الاميرزا محمد التبريزي المعروف بالمجذوب ، والمولى محمد كاظم الطالقاني، والمولى السيد الامير محمدمؤمن بن الامير محمد زمان الطالقاني الاصل القزويني المسكن المعاصر الذي قال الشيخ المعاصر في أمل الامل في ترجمته قدس سره : انه فاضل عالم محقق، وله حواش على مغني اللبيب ، ورسالة في أكل آدم من الشجرة ، وتفسير سورة الملك الذي أهداه الى ملك عصره من المعاصرين ـ انتهى[2]. وهو أحد المحرمين لصلاة الجمعة في زمن الغيبة ، وأما حديث توصيفه بتلك الاوصاف فهو أعرف بما قاله .

ومن تلامذته المولى محمد يوسف بن بهلوان صفر القزويني الساكن باصبهان ، وقدقرأ على الاستاد المحقق أيضاً، وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل في ترجمته: انه من تلامذة مولانا الخليل، عالم فاضل معاصر ،كان مدرساً في بعض مدارس قزوين، له كتاب في آداب الحج و كيفية وضع مسجد الحرام مبسوط[3]

---

١) فيهامش نسخة المؤلف : والسر أن السيد المرتضى لايبالى بشأن علماء العجم أصلا على ماسمعته من الاستاد الاستناد « قده » .

٢) امل الامل ٢ / ٢٩٧ .

٣) كذا فيخط المؤلف ، وفى المصدر « له كتاب فى آداب الحج ، و كتاب وضع المسجد الحرام مبسوط » .

ورسالة وجيزة في مناسك الحج ـ انتهى[1].

ثم له أولاد فضلاء : منهم المولى احمد بن الخليل القزويني ، وكان «ره» عالماً فاضلا محققاً ، وله حاشية على حاشية العدة لوالده ، وتوفي في حياة والده سنة ثلاث وثمانين وألف . ومنهم المولى ابوذر بن الخليل ، وكان فاضلا عالماً ، وتوفي سنة أربع وثمانين وألف فلاحظ في حياة والده أيضاً. ومنهم المولى سلمان المعاصر وفقه الله ، وهو من القائلين بحرمة صلاة الجمعة في زمن الغيبة مثل والده بل أشد ، وله في ذلك المعنى أيضاً رسالة طويلة الذيل ولاأرتضيها . وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل في ترجمة ولده هذا هكذا : هو فاضل عالم جليل القدر معاصر ، صحبته في طريق مكة لما حججت الحجة الثالثة على طريق البحر ، له رسالة في مناسك الحج أهداها الى ملك العصر ـ انتهى .

وأقول : قد صحبتهما أيضاً في تلك السنة .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم علامة حكيم متكلم محقق مدقق فقيه محدث ثقه ثقة جامع للفضائل ماهر معاصر ، له مؤلفات : منها شرح الكافي فارسي ، وشرح عربي ، وشرح العدة في الاصـول ، ورسالة الجمعة ، وحاشية مجمع البيان ، والرسالة النجفية ، والرسالة القمية ، والمجمل في النحو ، ورموز التفاسير الواقعة في الكافي والروضة وغير ذلك ، رأيته بمكة في الحجة الاولى ، وكان مجاوراً بها مشغولا بتأليف حاشية مجمع البيان ، توفي سنة تسع وثمانين وألف ، وقد ذكره صاحب السلافة وأثنى عليه ثناء بليغاً وذكر بعض المؤلفات السابقة ـ انتهى[2].

وأقـول : في جعله حكيمـاً نظر ، وكذا في جعله فقيهاً ، لانه كان ينكرهما

---

١) امل الامل ٢/ ٣١٤ .

٢) امل الامل ٢/ ١١١ ، وانظر سلافة العصر ص ٤٩٩ .

جداً ، وبمجرد معرفة أقوالهما لايسمى أحـد بالحكيم والفقيه مع أن المعرفة الكاملة بأقوالهما أيضاً غيرمعروف، على أن الجمع بينهما جمع بين الاضداد .

وأما القول بأن المحقق الطوسي كان حكيماً متكلماً فبناء على أنه « ره » في شرح الاشارات ونحوه سلك مسلك الحكماء جداً وبالغ في تصحيح كلامهم وفي التجريد وأمثاله تكلم على طريق مذاهب المتكلمين . فتأمل .

وأما شرح الفارسي على الكافي فقد وفق لاتمامه وسماه [الصافي] في شرح الكافي ، والشرح العربى ، وصل الى عشرين باباً من كتـاب الطهارة فلاحظ وسماه الشافي في شرح الكافي ، وقد شرع في الشرح العربى بأمر الوزير خليفة سلطان المذكوروقبل أن يكلمه ورد السلطان شاه عباس الثاني الى قزوين بعد ماتوفي الوزير المذكورفأمره بالشرح الفارسي وقدألفه في عشرين سنة بمقدار زمان تأليف الكليني الكافي، وهذان شرحان ممزوجان بالمتن كبيران في مجلدات عديدة ، وأودع فيهما غرائب من أقواله وتصحيفاته وتحريفاته ونحو ذلك .

وأما شرح العدة فالمشهور على الالسنة هوحاشية العدة في الاصول للشيخ الطوسي، لم تتم بل لم تصل الى أواسطها وهي مجلدان، والاول يعرف بالحاشية الاولى والثاني يعرف بالحاشية الثانية، وقدأدرج في الحاشية حاشية واحدة طويلة تسوى اكثر المجلد الاول ، وأورد فيها مسائل عديدة جداً من الاصول والفروع وغيرذلك بالتقريبات وقال فيها بأقوال غريبة عجيبة ، وكان عادته « ره » طول عمره تغييرهذين الشرحين وهـذه الحاشية الى أن أدركه الموت ، ولذلك قد اختلف نسخها اختلافاً شديداً بحيث لايضبط ولامناسبة بين أول ما كتبه وبين آخره ، ومع ذلك كان يقول بعدم جواز العمل بالظن فى الفروع زمن الغيبة ، وبعض تلاميذه كان يرجح أفكاره السابقة في الحاشية ولذلك لايغيرها بما غيره من أفكاره اللاحقة في أواخر عمره ، وقـد بلغ عمره « قده » الى تسعين سنة

تقريباً ، وقد عمي بصره في أواخر سنه .

وأمارسالة الجمعة فهي كانت في حرمتها بالفارسية ومن جملة الشرح الفارسي للكافي وقد أفردها ، وقد ألف الفاضل القمي « ره » في رده رسالة ، ثم ألف « قده » رسالة أخرى بالفارسية في ذلك متوسطة وقد بالغ في انكارها ، ثم ألف رسالة ثالثة في هذا المعنى وتكلم فيها بالانصاف في الجملة كالقول بعدم فسق فاعلها اذا فهم من الاخبار وجوبها واستحبابها .

وأما الرسالة النجفية فهي في جواب مسألة نجف قلي بيك الخصي عن بعض المسائل الحكمية بالفارسية مختصرة ، ولذلك لقب بالنجفية ، أومن جهة أنه أرسله من النجف الاشرف . فلاحظ .

وأما الرسالة القمية فهي فى جواب مسألة نذرعلى بيك الخصي من قم مختصرة في بعض مسائل الحكمة أيضاً . فلاحظ .

وقد جمع « ره » في أوان مجاورته بمكة تعليقات المولى محمد امين الاسترابادي على الكافى أيضاً ، بل جمع تعليقات أستاده الامير ابى الحسن القائنى المشهدي أيضاً . وله « قده » أيضاً تعليقات على توحيد ابن بابويه . فلاحظ .

* * *

حرف الدال

السيد ابوالخيرداعي بن الرضا بن محمد العلوي الحسني[1]

فاضل محدث واعظ ، له كتاب آثارالابرار وأنوار الاخيار في الاحاديث ، أخبرنا به السيد الاجل المرتضى بن المجتبى بن محمد العلوي العمري عنه ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : هو يروي عن الشيخ . . .

* * *

الشيخ ابوالعلاء الداعي بن ظفربن علي الحمداني القزويني

فاضل فقيه ثقة ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقـول : وهو أحد العلماء المعروفين بالحمداني القزويني ، وكان من المتأخرين عن الشيخ الطوسي .

* * *

---

١) كذا في خط المؤلف ، وفي بعض الكتب « الحسيني » .

داعي بن مهدي بن احمد بن زيد بن يحيى

كان من أجلة العلماء والفقهاء ، وعندنا نسخة عتيقة جداً مـن كتاب الاعلام للمفيد وكانت بخط هذا الرجل .

° ° °

السيد ابو الفضل الداعي بن علي بن الحسن الحسيني السروي

كان فاضلا عالماً من مشائخ ابن شهراشوب كما أفاده الشيخ المعاصرفي أمل الامل[١] .

ويظهرمن أول المناقب لابن شهراشوب أيضاً ، وقد يعبر عنه بأبى الفضل الداعي . فلاتغفل .

وقد وجدت على ظهر كتاب التبيان للشيخ الطوسي اجازة من الشيخ ابى الوفاء عبدالجبارين عبدالله بن علي الرازي بخطه لولده ابى القاسم علي ولهذا السيد ابى الفضل الداعي بن علي بن الحسن الحسيني وكانا شريكين في قراءة ذلك التفسيرعلى الشيخ ابى الوفاء المذكور كما سيأتي في ترجمة الشيخ ابى القاسم علي بن عبدالجبار المذكور.

ويروي هو عن ابى علي بن الشيخ الطوسي وعن ابى الوفاء عبدالجبار بن علي المقري الرازي كلاهما عن الشيخ الطوسي على ماصرح به ابن شهراشوب نفسه في كتاب المناقب ، ويلوح من آخر كتاب الجامع للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلي أيضاً .

ثم أقول : قديتوهم كون المجتبى والمرتضى ابني الداعي العلوي الحسيني اللذين كانا من مشائخ القطب الراوندي ابني السيد ابى الفضل الداعي هذا . وفيه

---

١) امل الامل ٢/١١٣ .

تأمل فلاحظ . وعلى هذا كان نسبه الداعي بن القاسم الحسيني . فلاحظ .

* * *

السيد ابومحمد الداعي بنمهدي بنجعد[1] بن محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد ابن عمربن علي بن ابى طالب « ع » العلوي العمري الاسترابادي

كانمنأجلة علماء الشيعة ومحدثيهم ، وسيجيء في ترجمة سبطه السيد ابى طاهر محمد بن يحيى ابن السيد ابى الفضل ظفر بن السيد ابى محمد الداعي هذا نقلا عن السمعاني في كتاب الانساب أن السيد ابى محمد الداعي هذا كان منأئمة الحديث، وكذا ولده السيد ابوالفضل ظفرالمذكوروولد ولده السيد يحيى بن السيد ابيالفضلظفرالمشاراليه ، وكذا سبط ولده وهوالسيد ابوطاهر محمد بن السيد يحيى، وقال ان هؤلاء أهل بيت من علماء الحديث من الامامية باستراباد وان ولادة سبطه السيد ابى طاهر محمد المذكور سنة ست وستين وأربعمائة . فعلى هذا يكون جده هذا فيدرجة علي بن بابويه بل فىدرجه ولده الصدوق أيضاً . فلاحظ فلم أجده في كتب الرجال .

* * *

الشيخ داود بن ابى شافين البحريني

عالم أديب شاعرمعاصر، ذكره صاحب السلافة وأثنى عليه بالعلم والفضل والادب ، وأورد له شعراً كثيراً ـ كذا قاله الشيخ المعاصرفي أمل الامل[2] .

وأقول : ويحتمل اتحاده مع الشيخ داود بن يوسف بن محمد بن عيسى البحراني الاوالي الاتي المعاصر. فلاحظ .

* * *

---

١) « جعفر» خ ل .

٢) امل الامل ٢/١١٣ ، وانظرسلافة العصرص ٥٢٩ .

السيد المعظم بهاء الدين داود بن ابى الفرج العلوي الحسيني

قد كان من أجلة علماء تلامذة العلامة الحلي، وكان من شركاء درس الشيخ فخر الدين ولد العلامة المذكور حين قراءة هذا السيد رجال الكشي على العلامة المشار اليه ، كما يظهر من اجازة الشيخ فخر الدين المذكور للشيخ زين الدين علي ابن الشيخ عز الدين حسن بن احمد بن مظاهر.

* * *

داود بن احمد بن داود بن داود النعماني

محدث فاضل عالم كامل ، وكان من أجلاء هذه الطائفة ونبلائهم ، ولعله من قدماء الاصحاب . فلاحظ .

وله من المؤلفات كتاب دفع الهموم والاحزان وقمع الغموم والاشجان في الادعية ونحوها ، وكثيراً يروي عن كتابه هذا السيد ابن طاوس في كتاب المجتنى من الدعاء المجتبى وغيره .

وهذا الشيخ غير النعماني صاحب كتاب الغيبة والتفسير وغيرهما الذي كان تلميذ محمد بن يعقوب الكليني ، لان اسمه ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن جعفر الكاتب النعماني المعروف بابن ابى زينب . فلاحظ كتب الرجال لعله يتضح عصر الاول أيضاً .

* * *

الشيخ ابو سليمان داود بن محمد بن داود الجاستي

فقيه ورع ، قرأ على الشيخ ابى علي ابن الشيخ ابى جعفر ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

الشيخ داود بن يوسف بن محمد بن عيسى البحراني الاوالي[1]

فاضل عالم فقيه متكلم جليل ، وكان من المعاصرين ، وقد توفي في زماننا . فلاحظ .

ورأيت بعض فتاواه التي كتبها في القدح والرد على الصوفية وفي مسألة الاجتهاد والتقليد ، وكان يظهر منها فضله وقوته في علمي الاصولين، ولعله مذكور في أمل الامل باختلاف ما . فلاحظ .

* * *

المولى كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن العاملي ثم النطنزي ثم الاصفهاني

كان من أكابر ثقات العلماء ، ويروي عن الشيخ علي الكركي ، ويروي عنه جماعة من الفضلاء : منهم المولى محمد تقي المجلسي والد الاستاد الاستناد قدس سره ، ومنهم الشيخ عبدالله بن جابر العاملي ، ومنهم القاضي ابو الشرف الاصفهاني كما يظهر من آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر المذكور وقد كان جد والده من قبل أمه كما يأتي .

قال قدس الله روحه في بحث اسناد دعاء الصباح والمساء لعلي عليه السلام في المجلد الثاني من كتاب صلاة بحار الانوار هكذا : هذا الدعاء من الادعية المشهورة ولم أجده في الكتب المعتبرة الا في مصباح السيد ابن باقي « ره » ، ووجدت منه نسخة قراءة المولى الفاضل مولانا درويش محمد الاصبهاني جد والدي من قبل أمه رحمة الله عليهما على العلامة مروج المذهب نور الدين علي ابن عبدالعالي الكركي قدس الله روحه فأجازه ، وهذه صورته « الحمد لله ، قرأ

١) في الاصل « الاواني » وهو خطأ .

علي هذا الدعاء والذي قبله عمدة الفضلاء الاخيار الصلحاء الابرار مولانا كمال الدين درويش محمد الاصفهاني بلغه الله ذروة الاماني قراءة تصحيح ، كتبه الفقير علي بن عبدالعالي في سنة تسع وثلاثين وتسعمائة حامداً مصلياً » انتهى مافي البحـار .

ثم أورد قدس الله روحه سنداً آخر لهذا الدعاء نقلا عن خط مولانا علي عليه السلام كما سيأتي في ترجمة الشريف يحيى بن القاسم العلوي انشاءالله تعالى .

وقال قدس الله سره أيضاً في صدر كتاب أربعينه : وأخبرني الشيخ الجليل عبدالله بن الشيخ جابر العاملي عن جد والدي الفاضل المحدث مولانا كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزي عن الشيخ نورالدين علي مروج المذهب وعلى هذا أعلى أسانيدي ــ انتهى .

وقال « قده » في بعض اجازاته لواحد من سادات تلامذته أيضاً هكذا : ومنها ماأجازني الشيخ الجليل الصالح الرضي عبدالله بن الشيخ جابر العاملي ابن عمة والدة والدي من قبل أمه العالم الثقة الفقيه المحدث كمال الدين مولانا درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزي طهرالله أرماسهم ، عن الشيخ علي الكركي ــ الخ .

وقال الشيخ المعاصر في باب الميم من أمل الامل : الشيخ درويش محمد ابن الحسن العاملي ، كان فاضلا صالحاً زاهداً ، من المشائخ الاجلاء ، يروي عن الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الكركي ــ انتهى[1] .

ولايخفى الايراد عليه في ايراده في باب الميم ، ولاتظنن المغايرة بينهما ، لان المركب من الكلمتين قدصار علماً له . نعم لابد أن لايتوهم اتحاده مع المولى درويش محمد الاسترابادي . فتأمل .

واعلم ان جعل هذا المولى من أهل جبل عاملة كما أوردناه في صدر الترجمة

---

١) امل الامل ١٤١/١ .

هو الذي يظهر من أمل الامل ومن بعض اجازات الاستاد الاستناد ومن آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر المذكور أيضاً ، وذلك لايضر باشتهاره بالنطنزي أيضاً . فتأمـل .

قال في آخر وسائل الشيعة : وعن مولانا محمد باقر المجلسي عن أبيه عن القاضي ابى الشرف الاصبهاني والشيخ عبدالله بن جابر العاملي عـن مولانا درويش محمد بن الحسن العاملي عن الشيخ نور الدين علي بن عبدالعالي العاملي الكركي[1] ـ انتهى .

ثم في المقام كلام آخر حيث يظهر من كلام الاستاد الاستناد في كتاب الاربعين كما سبق آنفاً أنه يروي عن الشيخ عبدالله بن جابر العاملي بلا واسطة ، ويظهر من كلام الشيخ المعاصر كما دريت أنه يروي عنه بواسطة أبيه ، لكن الامر فيه سهل . فتأمل .

* * *

المولى درويش محمد الاسترابادي

فاضل عالم جليل لابأس به ، وكان من علماء عصر السلطان شاه طهماسب الصفوي ومن بعده . فلاحظ كتب تواريخ الصفوية في شرح أحواله .

وقد رأيت بخط أفاضل معاصريه في استراباد أنه رحمه‌الله توفـي بمرض ذات الصدر لليلتين خلتا من شهر شوال سنة سبع وسبعين وتسعمائة ، وقال : انه قد انخسف القمر خسوفاً تاماً في أول ليلة الخامس عشر من شهر رمضان في تلك السنة بحيث لم يبق من جرم القمر الاشيء يسير ، وكان من أثر ذلك الخسوف أنه توفي هذا المولى الجليل والسيد الامير نظام الاسترابادي أيضاً ـ انتهى ملخصاً . فلاحظ حاله أيضاً .

---

١) وسائل الشيعة ٥٣/٢٠ .

الشيخ درويش محمد بن الحسن العاملي

قد سبق آنفاً بعنوان المولى كمال الدين درويش محمد بـن الشيخ حسن العاملي ثم النطنزي ثم الاصفهاني . فتأمل .

* * *

السيد الاميردوست محمد الحسيني الاسترابادي

فاضل عالم جليل نبيل ، وكان خازناً لكتب روضة الحضرة الرضوية فـي المشهد المقدس الرضوي على مشرفه آلاف الف سلام وتحية في زمن السلطان الصفوي بل في زمن بعده من السلاطين أيضاً . فلاحظ .

ومن مؤلفاته كتاب عمل السنة بالفارسية ، ألفه للسلطان المذكور ، وهو كتاب مشهور ، وقد انتخب منه بعض من تأخر عنه عمل الاشهر الثلاثة المتبركة خاصة وقد رأيته أيضاً بقصبة طسوج من أعمال تبريز .

وأولاد هذا السيد متصلة الى الان ، ويكونون في الاغلب هم المباشرون لخزانة الكتب في الحضرة المقدسة الرضوية والخازنون لها من ذلك الزمان الى الان .

* * *

السيد دولتشاه بن اميرعلي بن شرفشاه الحسيني الابهري

فاضل صالح ، له نظم ونثر رائق وخطب بليغة ــ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : الابهري[1]

* * *

---

١) نسبة الى «ابهر» مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان وهمدان ــ انظر معجم البلدان ١/ ٨٢-٨٣ .

ديك الجن

سيجيء بعنوان عبدالسلام في باب العين المهملة .

* * *

دينار الخصي

قد روى في ظني خبر الخنثى الذي جاء الى شريح القاضي أولاثم جاء الى خدمة علي عليه السلام ، وساق الحديث الى أن قال عليه السلام : علي بدينار الخصي وكان معدلا ومعادلا بمرأتين ، فأوتي بهم فقال لهم : خذوا هذه المرأة ان كانت امرأة ـ الحديث . فلاحظ التهذيب أو الكافي .

حرف الذال

السيد ذوالفقار بن ابى الشرف بن طالب كيا الحسني

عالم واعظ صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

السيد عزالدين ذوالفقاربن ابىطاهربن خليفة الجعفري الشرفشاهي

عالم صالح نقيب السادة بأرم ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

قدسبق ترجمة السيد صفيالدين خليفة العلوي الجعفري الشرفشاهي نقيب السادة بأرم ، والحق أنه جد السيد عزالدين ذوالفقارهذا .

وأما ارم فهوبكسرالهمزة وفتح الراء المهملة والميم أخيراً ـ الخ .

وسيجيء ترجمة السيد جمال الدين الرضا بن احمد بن خليفة الجعفري الارمي ، والظاهرأنه ابن عم السيد عزالدين ذوالفقارهذا . فتأمل .

السيد ذوالفقاربن كامروز[1] الحسيني

فقيه ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

السيد عمادالدين ابو الصمصام ذوالفقاربن محمد الحسيني المروزي

قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : هوعـالم ديّن ، يروي عن السيد المـرتضى والشيخ الطوسي ، وقد صادفته وكان ابن مـائة وخمسة عشرسنة ـ انتهى .

وأقول : الظاهراتحاده مع السيد ابى الصمصام ذوالفقاربن معبد الحسيني الاتي كما ستعرف ، ويؤيـد ذلك أن الشيخ منتجب الدين نفسه قال في ترجمة الشيخ ابىالخير بركة بنمحمدبن بركة الاسدي تلميذ الشيخ الطوسى هكذا : أخبرنابها ـ يعنيبكتبه ـ السيدعمادالدين ابو الصمصام ذوالفقاربن معبدالحسيني المروزي عنه ـ انتهى .

وقال الشهيد فيأربعينه : ان السيد فضل الله الراوندي يروي عن السيد ابى الصمصام ذي الفقاربن محمد بنمعبد الحسيني المروزي عنالشيخ ابى العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي الكوفي «رض» ، فجعلهما اثنين كما فعله الشيخ المعاصر«قده» وأورد لهما ترجمتين على نحويدل على التغاير غلط واضح .

* * *

---

١) كذا فيخط المؤلف ، وفيبعض النسخ «كامرو» .

السيد الضرير عماد الدين ابو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسيني[1]

فقيه متكلم عالم فاضل كامل ، ويروي عنه السيد فضل الله بن علي الحسيني الراوندي ، ويروي هو عن الشيخ الطوسي كما يظهر من بعض أسانيد الشهيد الثاني الى الصحيفة الكاملة وغيره من المواضع ، ويروي أيضاً عن النجاشي كتاب رجاله كما يظهر من اجازة آميرزا محمد الاسترابادي للمولى محمد امين الاسترابادي .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد ابو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسيني ، كان عالماً فاضلا من مشائخ ابن شهراشوب ، يروي عن ابى العباس احمد بن علي بن العباس النجاشي كتاب الرجال ـ انتهى[2] .

وأقول : وجدت في أول شرح نهج البلاغة لقطب الدين الراوندي هكذا السيد ابو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسيني ، وفي قصص الانبياء : ذو الفقار بن احمد بن معبد الحسيني ، وفي المناقب لابن شهراشوب : السيد ابو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسيني المروزي . وعندي أن الجميع عبارة عن شخص واحد كما لا يخفى ، اذ درجة جميعهم واحد وحذف بعض النسب والنسبة الى الجد شائع ، وحذف بعض الكنى والنسب أيضاً واقع . وبما ذكرنا ظهر أن الظاهر اتحاده مع من سبق بعنوان السيد عماد الدين ابى الصمصام ذو الفقار بن محمد الحسيني المروزي وان ظن الشيخ المعاصر تعددهما ، وقد بينا في ترجمته

---

١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه هكذا : سيجيء بعنوان السيد الجليل الفقيه المحدث المتكلم عماد الدين الضرير ابو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد بن الحسن بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام .

أقول : لم نجد هذا العنوان . فلاحظ وأنظر اعيان الشيعة ٣١ / ٥٧ .

٢) امل الامل ٢ / ١١٦ .

أن الحق اتحادهما ، ولذلك لم يترجم الشيخ منتجب الدين في فهرسه لهم الامرة واحدة كما مر .

وبالجملة هذا السيد يروي عن الشيخ الطوسي أيضاً ، ويروي عن الشيخ ابى عبدالله محمد بن علي الحلواني عن السيد الرضي كتاب نهج البلاغة ، ويروي عنه القطب الراوندي كما يعلم من شرح النهج المذكور ومن قصص الانبياء له أيضاً ، ويروي عنه ابن شهراشوب أيضاً عن ابى عبدالله الحلواني المذكور عن السيد المرتضى والسيد الرضي كتبهما على ما يظهر من كتاب المناقب لابن شهراشوب .

وقال صاحب كتاب عمدة الطالب الذي كان من تلامذة السيد تاج الدين ابى عبدالله محمد بن القاسم بن معية النسابة الحسني في كتاب أنسابه الذي هو مختصر من كتاب عمدة الطالب له في ظني ذكر عقيب عبدالله المحض بن الحسن بن المثنى[1] بن الحسن بن علي بن ابى طالب عليه السلام بعد أن أورد طرفاً من أولاد الاولاد الى أن قال : ومنهم ابو محمد الحسن بن حميدان أعقب من ولده معبد ابن الحسن وذو الفقار الفقيه العالم المتكلم الضرير المكنى بأبي الصمصام في قول من يصحح نسبه ابن محمد بن معبد هذا - انتهى .

وأقول : فعلى هذا كان هذا السيد من السادة الحسنية لا الحسينية . فتأمل .

ثم ان قوله «في قول من يصحح نسبه» شيء ، ولعل مراده أن ـ الخ .

ثم من الغرائب ماسيجيء من كلام ابن طاوس في كتاب سعد السعود في ترجمة الشيخ السعيد هبة الله بن الحسن الراوندي صاحب كتاب قصص الانبياء أنه يروي عن السيد ابى الصمصام ذي الفقار احمد بن سعيد الحسني وعن الشيخ الطوسي وستعرف حقيقة الحال هناك انشاءالله .

---

١) كذا والصحيح « ابن الحسن المثنى » .

وقال المولى نظام الـدين القرشي في رجاله نظام الاقوال : ذوالفقاربن محمد بن معبد بن الحسن بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن يوسف بن ابراهيم ابن موسى عليه السلام، ابو الصمصام المحدث الاعمى ببغداد، من أجلة مشائخنا الامامية قدس الله أرواحهم . قال ابن داود في فهرسه : انه عالم ديّن، روى عنه السيد فضل الله بن علي الحسني ، وهو يروي عن النجاشي وعن الشيخ الطوسي ومحمد بن علي الحلواني تلميذ السيد المرتضى طاب الله ثراهم - انتهى مافي نظام الاقوال .

وأقول : هكذا وجدته في نسخة الاصل التي كانت بخطه «قده» ، وهو من سهوقلمه ، فان ابن داود ليس له الفهرست ، ومع ذلك لم يذكر هذا السيد في رجاله أصلا ، والصواب « ابن بابويه » مكان ابـن داود ، يعني الشيخ منتجب الدين .

وقد عبر الشيخ منتجب الدين في الفهرس عن هذا السيد هكذا «السيد عماد الدين ابو الصمصام ذوالفقاربن معبد الحسيني المروزي» مرتين مرة في ترجمته كما أوردناه ومرة أخرى في أثناء ترجمة الشيخ ابى الخير بركة بن محمد بن بركة الاسدي ، وقال : ان السيد عمادالدين المذكوريروي عنه ويروي الشيخ منتجب الدين عن السيد عماد الدين .

وأقول : يظهرمن فرحة الغري للسيد عبدالكريم بن طاوس أن محمد بن الحسن والد الخواجة نصيرالدين الطوسي يروي عن ذي الفقار عـن الشيخ الطوسي ، والظاهرأن مراده به هو هذا السيد ، ولابعد في روايته عنه لان السيد ذوالفقارهذا قد طعن في السن كما عرفت .

ثم أقول أيضاً . . .

٭ ٭ ٭

السيد ذوالمناقب بن طاهربن ابى المناقب الحسيني الرازي

قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : هوفاضل صالح ، له كتاب التواريخ ، وكتاب المنهج في الحكمة ، وكتاب الرياض ، وكتاب السير ، أخبرنا بها الوالد عنه ـ انتهى .

وأقول . . .

حرف الراء

الشيخ نصير الدين راشد بن ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم البحراني الفقيه عـالم فاضل متكلم أديب شـاعر ، يروي عـن السيد فضل الله بن علي الراوندي .

وقال منتجب الدين عند ذكره : فقيه ديّن ، قرأهمنا على مشائخ العـراق وأقام مدة . وكذا قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل .

وأقول : ويظهر من الاجازة الكبيرة من العلامة لابن زهرة أن السيد صفي الدين محمد بن [. . .][1] يروي عن الشيخ راشد ، ومن اجازة الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني للمولى محمد امين الاسترابادي أن الفقيه الاديب المتكلم اللغوي راشد بن ابراهيم البحراني يروي عـن القاضي جمال الدين علي بن عبدالجبار الطوسي عن والـده عن الشيخ الطوسي ، ويـروي عنه الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر والد العلامة . ولكن الاخير عندي محل تأمل، لان رواية والد العلامة عن الشيخ راشد هذا بلاواسطة مع كون الشيخ راشد معاصراً للشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس مما لايلائمه العقل السليم . فلاحظ .

---

١) كلمات لا تقرأ فى خط المؤلف ، والصحيح « محمد بن معد الموسوى » .

قال الشهيد في بعض أسانيد كتاب أربعينه : ان الشيخ جمال الدين احمدبن صالح القيني يروي عن الفقيه العالم المتكلم الاديب اللغوي ناصرالدين راشد ابن ابراهيم بن اسحق البحراني عن السيد ابى الرضا فضل الله الراوندي عن السيد ابى الصمصام ذي الفقار الحسني عن الشيخ الطوسي[1].

* * *

الشيخ الموفق راشد بن محمدبن عبدالملك

من أولاد انس بن مالك ، فقيه ورع ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس وأقول : الظاهر أن مراده بأنس هذا هو الصحابى المشهور المذموم عند الاصحاب .

* * *

المولى رجب

كان من العلماء المتقدمين من الامامية ، وقد نقل الديلمي في أواخر المجلد الاول من ارشاد القلوب بعض الاشعار لهذا المولى في مدح أهل البيت . فلاحظ أحواله .

* * *

المولى رجب علي بن ميرزا [. . .] التبريزي ثم الاصفهاني

كان يسكن اصفهان ، زاهد فاضل حكيم ماهر صوفي ، ولم يكن له معرفة بالعلوم الدينية بل بالعلوم الادبية والعربية أيضاً ، قدمات في حوالي عصرنا، وكان معظماً عندالشاه عباس الثاني الصفوي، واعتلى أمره وبعد صيته ، وكان السلطان يزوره ويراقبه ومال قلوب الاكابر والامراء اليه ، وله آراء ومقالات على حدة في

---

١) في اعيان الشيعة ٣١/٨٨ : توفى سنة ٦٠٥ .

المسائل الحكمية ، كالقول بالاشتراك اللفظي في الوجود وسائر صفاته تعالى .

ولـه تلامذة فضلاء ، ولكن في العلوم المنطقية والطبيعية والالهية خاصة ، ولم يكن له قدرة تحرير العبارة بالعربية ، وبعض تلامذته يحرر عباراته ومطالبه في الرسائل .

وقرأ عليه المولى محمد التنكابني الجيلاني المعاصر والحكيم محمد حسين وأخوه الحكيم محمد سعيد القميان والسيد أمير قوام الدين محمد الاصفهاني والمولى محمد شفيع الاصفهاني . فلاحظ .

وله رسالة فارسية في تحقيق القول بالاشتراك اللفظي في وجوده وصفاته تعالى . فلاحظ .

أما المولى محمد فسيجيء ترجمته ، وأما الحكيم محمد حسين فكان في زمن السلطان شاه عباس الثاني الصفوي رأس الاطباء ورئيسهم ، وكان معظماً عند ذلك السلطان في الغاية وقد صار نديمه وجليسه ، ولما مات السلطان المذكور عزل وأمر باسكانه في بلدة قم ، ثم طلب الى اصفهان وصار بعد مضي سنين من أوائل سلطنة سلطان زماننا شاه سليمان طبيباً لحرم السلطان ، وكان عليها الى أن مات في اصفهان ، وله من المؤلفات تفسير القرآن بالفارسية يقرب من أربعين ألف بيت ، وكان له ميل شديد الى التصوف والحكمة كأساتيده .

وأما الحكيم محمد سعيد فكان مثل أخيه معظماً عند السلطان المذكور ، وآل أمره أيضاً الى ما آل أمر اخيه ولكن أقام بقم الى أن مات بها ، وقد قرأ في أوائل امره الحكميات في قم على المولى عبد الرزاق اللاهجي ثم في أصفهان على المولى رجب علي المذكور ، وكان يعرف بحكيم كوچك ، وقد كان شاعراً منشئاً مجيداً وله كأخيه وأساتيده ميل شديد بل أشد الى التصوف والحكمة ، سيما في القول بالاشتراك اللفظي ، وقد ألف من الرسائل والحواشي رسالة في تحقيق الاشتراك اللفظي في أسماء الله تعالى وصفاته تقوية لقول المولى المذكور ، ورسالة أخرى

في هذا المعنى أيضاً لكن بالفارسية سماها كليد بهشت ، وله حاشية على شرح الاشارات لم تتم .

وأما الاميرقوام فهواسوأ حالاً منه بل رحمةالله على النباش الاول ، وله من المؤلفات رسالة عين الحكمة ، وهي كانت بالفارسية حيث أنه لم يكن قادراً على تأليف العربية مثل استاده وقد عربها بعض تلامذته ، وقد أدرج فيها مطالب باطلة محشوة من الحكمة على طريقته .

* * *

ربيع بن خيثم

هوبفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المثناة التحتانية الساكنة ثم الثاء المثلثة المفتوحة ثم الميم .

قدكان من أصحاب الصادق عليه السلام ، وقديروي عنه كما يظهر من باب طوف المريض من التهذيب ، فهو غيرخواجة ربيع بن خثيم التابعي المشهور المدفون بمشهد الرضا عليه السلام المذكورسابقاً كما لايخفى ، فان اسم والده قدكان بضم الخاء المعجمة ثم الثاء المثلثة المفتوحة ثم الياء المثناة التحتانية الساكنة ثم الميم ، وقدسبق تحقيق ذلك آنفاً في ترجمة خواجة ربيع المذكور. فلاتغفل .

* * *

ابويزيد ويقال ابوزيد وقديظن ابوالربيع ايضاً الربيع بن خثيم بن عايذ[1] ابن عبدالله بن مرهبة بن منقذ بن نصر بن الحكم بن الحارث بن مالك بن ملكان ابن نور بن عبدمناة بن اد بن طاعن[2] بن الياس بن مضر التميمي الكوفي

---

١) « عابد » خ ل .

٢) « طابخه » خ ل .

كان من التابعين ، ومن اتباع ابن مسعود الصحابى المعروف ، وعندي أنه كمتبوعه ليس بمرضي على ماأحسبه وان نقل الكشي وغيره أنه كان من الزهاد الثمانية ، بل وان قالوا بأنه من جملة الاتقياء منهم ومن أتباع اميرالمؤمنين عليه السلام ، حتى أنهم قد صدروا الممدوحين منهم باسمه كما سيأتي ، ولكن قدنقل الطبري الامامي فى أوائل كتاب المسترشد أن العامة قد جعلوه من جملة الروافض ومع ذلك يعتمدون عليه وينقلون عنه . فتأمل .

واعلم أن والد «اد» كما في اكثر المواضع على ماأوردناه هو«طاعن» ، وفي بعض الكتب وقع بلفظ «طابخ» ، وفي بعضها «طابخة» كما في الخاء المعجمة من الاكمال في الرجال للذهبي ، حيث قال : طابخةلقب عامربن الياس ابن مضر، لقبه بذلك ابوه لماطبخ الضب، وقال هوفي الدال المهملة المشددة الادالقوة ، وأد بالضم اسم قبيلة ، وهوأدبن طابخة بن الياس بن مضر- انتهى .

ولايخفى أن الذي يظهرمن كتاب مطالب السئول فيمناقب آل الرسول لابن طلحة الشافعي أن الربيع بن خثيم هذا قدكان عمهمام بن عبادة بن خثيم المشهور الذي قدسأل هومولانا امير المؤمنين عليه السلام عن صفات المؤمن وذكرها«ع» له فمات بعد سماع ذلك ، والحديث مشهوروفي الكتب المعتبرة مذكور ، ولكن قدنقل ابن ابى الحديد فيشرح نهج البلاغة عندشرح حديث همام أنه همام ابن شريح بن يزيد بن مرة . فلاتغفل . وقد ورد مدح همام هذا فيعدة كتب من كتب حديث أصحابنا ككتاب سليم بن قيس الهلالي وكتاب الكافي للكليني وكتاب الامالي للصدوق وكتاب نهج البلاغة للسيد الرضي وأمثال ذلك ، وقد يجعل هذا من جملة مدائح عمه الربيع بن خثيم هذا ولكن عندي في ذلك كلام . نعم يلوح من كتاب مطالب السئول المذكورنوع مدح له حيث حكى عنه أن نوف البكالي وجندب بن زهيروالربيع بن خثيم وابن اخيه همام بن

عبادة بن خثيم ـ وكان من أصحاب البرانس المتعبدين ـ توجهوا الى أمير المؤمنين عليه السلام ، وساق الى آخر حديث همام المعروف . فتأمل ولاحظ كتاب روضة بحار الانوار في باب مواعظ أمير المؤمنين عليه السلام .

ثم اعلم أن الربيع بن خثيم هذا هو المشهور بخواجة ربيع المدفون بمشهد الرضا عليه السلام على قرب فرسخ من الروضة المقدسة ، وله قبة معروفة هناك يزوره الناس ، وهم يطرون في الثناء عليه حتى أنه قد اشتهر على ألسنة اهل خراسان أنه معلم الرضا ، وانما ذلك سهو في سهو ، فان الامام عليه السلام لايكون له معلم سوى الله ورسوله ووالده أوجده الذي هو الامام أيضاً ، مع أن الربيع بن خثيم كما سيجيء من تاريخ وفاته لن يدرك صحبة الرضا عليه السلام أصلا ، فان الرضا قد كان في عصر المائتين وخواجة ربيع هذا قد توفي سنة اثنتين وستين أومايقرب منها كما سيأتي .

ثم أنه قد دار مدحه على ألسنة أهل خراسان حتى قد كتب على باب قبة خواجة ربيع المذكور أيضاً حديث مرسل لم يثبت صحته وينسب ذلك الى الرضا عليه السلام من غير سند نقلا عن الشيخ البهائي قدس سره برواية العلامة الحلي رضي الله عنه انه قال الرضا عليه السلام في شأن الربيع بن خثيم هذا بهذه الالفاظ «ماحصل لي القدوم بخراسان الازيارة ربيع بن خثيم» ، وفي صحة ذلك عندي نظر . نعم قد قال الشيخ البهائي في بعض رسائله المشتملة على ايرادفتاواه عند سؤال السلطان شاه عباس الماضي الصفوي عنه «قده» بالفارسية عن احواله بهذه العبارة: بعرض ميرساند كه خواجه ربيع عليه الرحمة از أصحاب امير المؤمنين عليه السلام است وبسيار مقرب آنحضرت بود ، ودر كشتن عثمان دخل داشته ، ودروقتى كه لشكر اسلام بخراسان بجهاد كفار آمده بوده واواينجا فوت شده ، واز حضرت امام رضا عليه السلام منقول است كه فرمود كه مارا از آمدن بخراسان فائده

ديگر نرسيده بغير از زيارت خواجه ربيع ـ انتهى .

أقول : وفي كلامه هذا نظر أيضاً : أما أولا فلان مجرد دخوله في قتلة عثمان لو سلم لايدل على غاية مدحه ، اذ الداخلون في قتله بعضهم سعيد وبعضهم شقي . وأما ثانياً فلان دعوى كونه داخلا في مجاهدي خراسان أيضاً في عهد الخلفاء الثلاثة بعد تسليمه لا يدل على مدحه . وأما ثالثاً فلعدم ثبوت صحة نسبة ذلك الخبر الى الرضا عليه السلام كما مرت الاشارة اليه آنفاً .

ثم قال القاضي نور الله التستري في مجالس المؤمنين بالفارسية مامعناه : ان قبر الخواجة ربيع على شاطىء شط بلدة طوس بقرب مشهد الرضا عليه السلام وقد سمعت من ثقات تلك الديار أن الرضا عليه السلام حين كان مع المأمون الخليفة العباسي في بلاد طوس كان يزور الخواجة ربيع المذكور ، وكفاه هذا فضلا وشرفاً ـ انتهى .

أقول : وفي ثبوت ذلك أيضاً محل نظر.

وبالجملة فقد يظهر من كتاب كنز الفوائد للكراجكي أن ربيع بن خثيم هذا قد كان عم همام الزاهد المشهور صاحب حديث همام في أوصاف المؤمن ، وكان همام من أكابر اصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وان همام المذكور هو ابن عبادة بن خثيم . ولايخفى أن مجرد ذلك لايدل على مدح اصلا لعمه ربيع بن خثيم هذا كما قد يظن . فتبصر.

وقال الشيخ الجليل ابن عبد البر الاندلسي المالكي من العامة في رسالة فقهاء الامصار : ان ربيع بن خثيم كان من أصحاب عبدالله بن مسعود ، وقد غلبت عليه العبادة ، ولم يكن له كثير فتوى ـ انتهى .

وقال سبط ابن الجوزي الحنبلي مؤلف كتاب التلقيح في كتابه الموسوم بصفة الصفوة ماحاصله : ان الربيع بن خثيم الثوري يكنى بأبي يزيد ، وانه قد انتهى

الزهد الى ثمانية من التابعين ومنهم ربيع بن خثيم صاحب عبدالله بن مسعود وغيره ، وان ربيع بن خثيم المذكورتوفي بالكوفة في ولاية عبيد الله بن زياد في سنة اثنتين وستين ـ انتهي ملخصاً .

وقال ابن اعثم الكوفي من العامة في تاريخه مامعناه : ان آخرنائب من نواب علي عليه السلام وصل اليه وقت عزمه على المسيرالى الشام ربيع بن خثيم فانه قد جاء اليه « ع » من ولاية الري مع أربعة آلاف فارس شاكي السلاح ، ولما اتصل به عليه السلام حرض « ع » الناس على التوجه الى الشام وحرب معاوية لعنه الله .

وقال السمعاني الشافعي من العامة في كتاب الانساب بعد ايراد شطرمن تحقيق لفظ الثوري وأنه نسبة الى جماعة اسمهم ثوروان هو نسبة الى بطن من همدان وبطن من تميم ماهذا لفظه : والربيع بن خثيم الزاهد من ثوربن عبد مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر من أهل الكوفة من الزهاد الثمانية ، وذكره مشهورفي الكتب ، وأما نسب ثوربن عبدمناة فالامام ابوعبدالله سفيان بن سعيد ابن مسروق بن حمزة بن حبيب بن رافع بن مربهة بن ابى عبدالله بن نصر بن ثعلبة بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضربن نزاربن معد بن عدنان الثوري الكوفي . ثم ساق الكلام الى أن قال : وأما ابو زيد الربيع بن خثيم الثوري التميمي الكوفي فهومن ثوربن عبدمناة بن أدبن طابخة بن الياس بن مضر ، من العباد السبعة [كذا] ، أخباره في الزهد والعبادة أشهر من أن يحتاج الى الاغراق في ذكرها ، يروي عن ابن مسعود ، وروى عنه أهل الكوفة ، مات بعدقتل الحسين بن علي عليهما السلام سنة ثلاث وستين . وثورمنسوب الى ثلاث قبائل : فأما ثورأطحل الربيع بن خثيم ورهطه من ثور ابن عبد مناة بن اد بن طابخة منذ [كذا] روايته الربيع وسفيان بن سعيد وابوه

أهله ـ انتهى .

وأقول : ظاهر كلام السمعاني مشوش ونسخته سقيمة . فلاحظ .

وقال الذهبي من العامة في كتاب كاشف الرجال : الربيع بن خثيم ابو يزيد الثوري، يروي عن ابن مسعود وابى ايوب يعنى الانصاري ، ويروي عنه الشعبى وابراهيم ، ورع قانت مخبت رباني حجة ، مات قبل السبعين ـ انتهى .

ويظهر من الكاشف المذكور وغيره أنه يروي عنه جميع مشائخ العامة ولا سيما أصحاب الصحاح الستة وعلمائهم المعروفين كثيراً كالبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة القزويني فى كتب صحاحهم الستة ، الا أنه لم يرو عنه ابوداود السجستاني في كتاب سننه أصلا ، بل ولا مالك بن انس أيضاً في الموطأ . فلاحظ .

وقال ابن حجر العسقلاني الاول من العامة في كتاب التقريب في الرجال : الربيع بن خثيم بضم المعجمة وفتح الثلاثية ابن عائذ بن عبدالله الثوري الكوفي ثقة عابد مخضرم من الثامنة ، قال له ابن مسعود ولو رآك رسول الله صلى الله عليه وآله لاحبك ، مات سنة احدى وستين وقيل ثلاث وستين ـ انتهى .

وقال بعض اصحاب الحواشي عليه انه مات في سنة اثنتين وستين ، وقد قاله غيره أيضاً في مواضع أخر.

وقال العلامة في ايضاح الاشتباه فلاحظ وفي الخلاصة أيضاً في أثناء القسم الاول الموضوع لذكر المقبولين بهذه العبارة : الربيع بن خثيم بالخاء المعجمة المضمومة والثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط قبل الياء المنقطة تحتها نقطتين أحد الزهاد الثمانية ، قاله الكشي عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان ـ انتهى[1] .

---

١) خلاصة الاقوال ص ٧١ .

وقال ابن داود أيضاً في القسم الاول الموضوع في ذكر أحوال المقبولين من رجاله : الربيع بن خثيم من أصحاب علي عليه‌السلام كما في الكشي زاهد ممدوح ـ انتهى[1] .

وقد روى الكشي من أصحابنا في رجاله على ماأورده الشيخ الطوسي في اختياره عند ذكر الزهاد الثمانية هكذا : عن علي بن محمد بن قتيبة قال سئل ابو محمد الفضل بن شاذان عن الزهاد الثمانية ، فقال : الربيع بن خثيم وهرم بن حيان[2] وأويس القرني وعامر بن عبدقيس وكانوا مع علي عليه‌السلام ومن أصحابه وكانوا زهاداً أتقياء . وأما ابومسلم فانه كان فاجراً مرائياً وكان صاحب معاوية ، وهو الذي كان يحث الناس على قتال علي عليه السلام ، وقال لعلي : ادفع الينا المهاجرين والانصار حتى نقتلهم بعثمان ، فأبى عليه‌السلام ذلك ، فقال ابومسلم : الان طاب الضراب ، وانما كان وضع فخاً ومصيدة . وأما مسروق فانه كان عشاراً لمعاوية ، ومات في عمله ذلك بموضع أسفل من واسط على دجلة يقال لها الرصافة وقبره هناك ، والحسن كان يلقى أهل كل فريق بما يهوون ويتصنع للرئاسة وكان رئيس القدرية . وأويس القرني مفضل عليهم كلهم . قال ابومحمد ـ يعني الفضل بن شاذان ـ ثم عرف الناس بعده . هذا آخر مافي اختيار رجال الكشي[3] .

أقول : ويظهر من كتب أصحابنا ومنها كتاب المناقب لابن شهر اشوب ونخب المناقب لحسن بن جبير أن أبامسلم الخولاني هذا كان يوم حرب صفين مع عسكر معاوية ويحارب علياً عليه‌السلام ، ثم يظهر من أوائل كتاب المسترشد للشيخ الاقدم محمد بن جرير بن رستم الطبري الامامي أن ممن كان يطعن على علي عليه‌السلام

---

١) رجال ابن داود ص ١٥٠ .

٢) في هامش نسخة المؤلف « هرمز بن حنان ـ كذا في بعض الكتب فلاحظ » .

٣) رجال الكشي ص ٩١ .

من أهل الكوفة مسروق بن أجدع الهمداني وعامر الشعبى وابوحنيفة النعمان ابن ثابت .

ثم قال فيه أيضاً : ومن فقهاء العامة مسروق بن الاجدع ومرة الهمدانيان ، رغبا عن الخروج مع علي بن ابى طالب عليه السلام الى صفين وأخذا عطاءهما من علي وخرجا الى قزوين ، وكان مسروق يلي الخيل لعبيدالله بن زياد عاشراً ، وأوصى أن يدفن في مقابر اليهود ، وقد روت الرواة أن اللعنة تنزل عليهم ، وقد روى عن احتراق قبورهم مخافة نزول اللعنة ، ومسروق يوصي أن يدفن في مقابرهم ، وكان نازلة من دفنه معهم أعظم مما أتاه ، فانه ذكر أنه يخرج من قبره وليس هناك من يؤمن بالله ورسوله غيره ـ انتهى .

وقال السيد جمال الدين احمد بن طاوس صاحب كتابى الملاذ والبشرى في كتاب تصحيح اختيار الكشي : الربيع بن خثيم أحد الزهاد الثمانية ، الطريق علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان ـ انتهى . يعنى ان طريق الخبر جيد ، فانه صحيح يعتمد عليه . فلاحظ .

وقال الشهيد الثاني « قده » في حواشي خلاصة العلامة في هذا المقام بعد ذكر نسب الربيع بن خثيم كما أوردناه في صدر الترجمة بطوله نقلا من كتاب الاكمال في الرجال للذهبى بهذه العبارة : سمع عبدالله بن مسعود وغيره ، وروى عنه جماعة ـ انتهى .

وقال المولى عنايت الله القهبائى في حواشي رجال نفسه : الربيع بن خثيم من الزهاد الثمانية ، وكان زاهداً ومن أصحاب علي عليه السلام ـ انتهى .

وقال المولى نظام الدين التفرشي الساوجي تلميذ الشيخ البهائي في القسم الاول من رجاله : ربيع بن خثيم روى الكشي عن فضل بن شاذان أنه أحد الزهاد الثمانية ، وهو تابعي تلميذ عبدالله بن مسعود ، وتوفي سنة اثنتين وستين ـ انتهى .

وقال بعض علماء أصحابنا : ورأيت رواية ربيع بن خثيم هذا عن الصادق عليه‌السلام في باب طواف المريض من التهذيب ـ انتهى .

وأقول : لايخفى أن في كلامه اشكالا ، لان الصادق عليه‌السلام قد توفي سنة (محق) وهي سنة ثمان وأربعين ومائة ، فكيف يروي ربيع بن خثيم الذي توفي سنة اثنتين وستين أومايقاربه عن الصادق عليه‌السلام ح ، وقد حقق بعض أهل الدراية في تصحيح هذه الرواية نوعاً آخرمن‌الكلام في هذا المقام ، وهو أن يكون الربيع بن خثيم اثنين الاول الربيع بن خثيم المعروف بخواجة ربيع المدفون في قرب مشهد الرضا الوارد في شأنه المدح عن الرضا عليه السلام ، وهو بعينه ربيع بن خثيم الذي كان من أصحاب مولانا الصادق عليه السلام وقد يقع في بعض الاخبارأيضاً ويروي عن الصادق عليه السلام كما وقع في باب طواف المريض من التهذيب كما قد سبق ، والثاني الربيع بن خثيم التابعي الذي كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه‌السلام ويعد من جملة الزهاد الثمانية سواء كان تقياً أوشقياً أومجهولا وهو المدفون بآذربيجان أوبثغر الري أوبالكوفة كما سبق الاقوال في ذلك .

وأنا أقول : الذي وجدته في‌بعض نسخ كتب الرجال والحديث العتيقة أن والد الربيع الاول الذي كان من الزهاد الثمانية ومن أصحاب‌أمير المؤمنين عليه السلام هوخثيم بضم‌الخاء المعجمة وبعدها ثاء مثلثة مفتوحة ثم ياء مثناة تحتانية ساكنة وآخره ميم ، وأما والد الربيع الثاني الذي كان من أصحاب الصادق عليه‌السلام فهوخيثم بفتح الخاء المعجمة وبعدهاياء مثناة تحتانية ساكنة ثم مثلثة مفتوحة وآخره ميم أيضاً ، ولكنه مجهول الحال . وقد نص على ذلك بعض علماء الرجال أيضاً .

وقال السيد الداماد في شرح كتاب اختصار رجال الكشي في بحث ذكر

احوال الزهاد الثمانية قوله : هرم بن حيان ، هرم ككتف ابن حيان ، قاله في القاموس ، وعده صحابياً في آخرين ، وقال في المغرب الهرم كبر السن من باب لبث وباسم الفاعل منه سمي هرم بن حيان ، قال القتيبي وانما سمي هرماً لانه بقي في بطن أمه أربع سنين ، وفي جامع الاصول وهرم بفتح الهاء وكسر الراء وحيان بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالنون .

قوله « وأما ابومسلم » ابومسلم الفاجر المرائي هذا اسمه اهبان ، أورده الشيخ في باب الصحابة وقال أهبان صيفي ابومسلم سيء الرأي في علي . وفي القاموس اهبان كعثمان صحابي .

قوله « أويس القرني » بفتحتين بطن من اليمن واليهم ينسب أويس القرني ، قال ابن الاثير في جامع الاصول : القرني بفتح القاف وبفتح الراء وبالنون منسوب الى قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد ، وردمان بفتح الراء وسكون الدال المهملة ، وناجية بالنون والجيم والياء تحتها نقطتان .

قلت : وأما ميقات أهل نجد وهو «قرن» بالتسكين ، يقال له «قرن المنازل» وقد وقع الجوهري في الصحاح هناك في الغلط مرتين ، اذ قال : القرن بالتحريك موضع ، وهو ميقات أهل نجد ، ومنه أويس القرني . فلا تكن من الغافلين - هذا آخر كلام السيد الداماد في شرحه على كتاب اختصار رجال الكشي .

وأقول : لا يخفى أن الثامن من هؤلاء الزهاد الثمانية غير مذكور في كتاب اختيار رجال الكشي كما سبق ، ولعله قد سقط من قلم النساخ ، مع أن السياق يقتضي أن يذكر مجموع الاربعة المذمومين أيضاً على الاجمال أولا كما ذكر مجموع الممدوحين مجملا ابتداء ثم يتعرض بعد ذلك لشرح أحوال الثمانية على التفصيل كما لا يخفى على البصير الناقد ، فلعل هذا قد نشأ من الاختصار المخل الذي فعله بعض الرواة أو بعض نساخ الكتاب ، اذ يبعد صدور مثل ذلك

عمن اختار رجال الكشي كالشيخ الطوسي .

ثم اختلفوا في اسم الثامن ، فقيل هو اسود بن يزيد ، ويقال اسود بن زيد وقيل جرير بن عبدالله البجلي ، وقيل هو ابو الربيع بن خثيم على ما سيجيء شرح الاقوال في ذلك . وكل هؤلاء قد كانوا من المذمومين أيضاً .

وقال الامير مصطفى التفرشي في رجاله عند ترجمة أويس القرني بعد ايراد أسامي السبعة من الزهاد الثمانية من اختيار الكشي كما ذكرنا بهذه العبارة : والمذكور من الزهاد الثمانية سبعة ، وما ذكر الثامن ، وسمعنا من بعض الفضلاء أن الثامن هو جرير بن عبدالله البجلي ، والله أعلم ـ انتهى[1].

وقال المولى عنايت الله القهپائي في حاشية رجال نفسه عند ذكر الزهاد الثمانية من اختيار الكشي ما هذا لفظه : المذكور سبعة والثامن المتروك هو ابو الربيع بن خثيم ، كذا قيل ولعله المدفون بحوالي مشهد الرضا عليه السلام ـ انتهى[2].

وأقول : لا يخفى ما في كلام هذا المولى الاجل من الخلل ، فان المتروك اذا كان هو الربيع بن خثيم فيلزم أن يكون الربيع بن خثيم المذكور مغايراً لابى الربيع بن خثيم المتروك ، فيكون الاول كما نص هو أيضاً عليه ممدوحاً والثاني على هذا مقدوحاً ، ولم يقل أحد بأنهما اثنان ، ولا سيما بكون أحدهما مذموماً والاخر ممدوحاً . فتأمل .

وأيضاً لا يخفى أن المدفون بقرب مشهد الرضا عليه السلام على قولهم هو الربيع بن خثيم الممدوح كما علمت لا أبو الربيع بن خثيم المذموم ، فكيف يصح ما قاله .

---

١) نقد الرجال ص ٥١ .

٢) مجمع الرجال ٣/٦٣ ، ونص ما فيه « المذكور سبعة ، والمتروك الثامن هو ابو الربيع بن خثيم ، كذا قيل ، وقيل الثامن جرير بن عبدالله البجلي » .

وقال السيد آميرزا محمد في رجاله الكبير بعد نقل كلام العلامة في الخلاصة كما نقلنا بهذه الالفاظ : وعبارة الكشي سبقت في أويس القرني ، وتفيد أنه كان الربيع مع ثلاثة أخر زهاداً أتقياء ، وصرح بطعن ثلاثة ، وكان ينبغي للعلامة التنبيه على ذلك ، فان مجرد كونه من الزهاد الثمانية غير مفيد كما لا يخفى ـ انتهى[1].

وقال الشيخ فرج الله الحويزي المعاصر «قده» في رجاله بعد ايراد كلامي العلامة وآميرزا محمد المذكورين ماهذا لفظه : وما في الخلاصة هو الموافق لما في الكشي لكنه في دراية الحديث للشهيد الثاني ان الذي هو أحد الزهاد الثمانية ابو الربيع بن خثيم ، ولعل الصواب ما في الخلاصة ، اذ ليس لنا ابو الربيع بن خثيم فتدبر ـ انتهى كلام الشيخ فرج الله .

وأقول : الذي رأيناه من نسخ الكشي غير موافق لما في الخلاصة ، فان في نسخ الكشي تصريحاً بكون الربيع بن خثيم كان من جملة الزهاد الاتقياء منهم كما سبق كلامه بألفاظه ، فلا ايراد على آميرزا محمد ، وانما الايراد على العلامة . فتأمل .

أقول : ويؤيده أنا وجدنا نسخة من اختيار رجال الكشي وكانت مقروة على العلامة وعليها خطه أيضاً ، وكان فيها أيضاً في أحوال هؤلاء الممدوحين من الزهاد الثمانية بهذه العبارة : وكانوا مع علي عليه السلام ومن أصحابه ، وكانوا زهاداً أتقياء ـ الخ . وهو يطابق ماسبق على مانقلناه . فتأمل .

ثم أقول : نحن نقلنا آنفاً في طي كلام المولى عنايت الله المذكور القول بأن الثامن المتروك هو ابو الربيع بن خثيم ، ولكن قد سبق عدم صحة هذا القول من وجوه ، مع أنه على ماقاله المولى عناية الله يكون ابو الربيع بن خثيم من

---

١) منهج المقال ص ١٣٩ .

جملة الاربعة المذمومين ، وماقاله الشهيد الثاني يدل على أن اباالربيع بن خثيم من الأربعة الممدوحين . فتأمل .

ثم قد يتخيل أن يكون الربيع بن خثيم المذكورمكنى بأبى الربيع أيضاً كما هو عادة العرب ، فيكون الربيع بن خثيم وابوالربيع بن خثيم متحدين ، ولايبقى اشكال حينئذ في كلام الشهيد الثاني ولايرد عليه ماأورده الشيخ فرج الله المذكور، بل يوافق كلامه كلام سائرأصحاب الرجال أيضاً . فتأمل .

ثم أقول: انأويس القرني المذكورفي كلام الكشي قدكان من أكابر التابعين وقد أدرك زمن النبي صلى الله عليه وآله ولكن لم يصحبه ، وهوالذي قد جاء من اليمن الى علي عليه السلام يوم حرب صفين مع عسكرغفيروحارب معاوية حتى قتل فيه شهيداً ، وقد ورد في مدحه عدة روايات عن النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام ، واكثرها مذكورة في كتب الرجال وسائر كتب أصحابنا رضوان الله عليهم أجمعين .

وأما هرم بن حيان فهوممدوح أيضاً بلامنازع .

وأما عـامربن عبد قيس فقد قيل بدله عـامر بن عبدالله ، وكـلاهما أيضاً ممدوحان من غيرنكير .

وأما ابومسلم المذموم فهوابومسلم الخولاني[1]، وكاناسمه أهبانبن صيفي كما قاله المولى عنايت الله المذكورفي حواشي رجال نفسه وغيره فيغيرها .

وأما مسروق فهومسروق بن الاجدع .

وأما جريرفهوعلى ماأورده الكلبي النسابة في كتابجمهرة النسبهوجرير ابن عبداللهبن جابربن مالك بن نضربن ثعلبة بن جشم بن عوف بن خزيمة بن حرب بن بجل بنمالك بن سعد بن بدربن قسر ، واسمه مالك بن عنقربنأنمار

---

١) « الجولاني » خ ل .

ابن اراش بن عمروبن الغوث بن نبت بن زيد بن كهلان . وهوالذي قد أرسله أمير المؤمنين عليه السلام الى الشام عند معاوية لتبليغ الرسالة ثم ظهر منه الخيانة ومال الى معاوية ولم يوافق أمير المؤمنين عليه السلام في قتال معاوية بل فارقه واعتزل عنه عليه السلام ، ولذلك أمربهدم دارجريرهذا بالكوفة .

وأما الحسن هذا فهوالحسن البصري الصوفي المذموم المشهور المعلوم ، من رؤساء زمرة الصوفية، وسننقل تفصيل أحواله في ترجمة نفسه من القسم الثاني انشاء الله تعالى. وقديظن أن المراد منه هنا غيره ، وأن المراد منه الحسن بن ابى الحسن ، ولايخفى على الناقد البصير اتحادهما ، لان والد الحسن البصري هوابو الحسن فلاتغفل ، ولكن قد يتشبث لتغايرهما بقول المولى عنايت الله المذكور في حواشي رجاله في هذا المقام حيث قال: ان الحسن هذا هو الحسن ابن الرواح البصرى المشهور المعتبر عند العامة كما لايخفى - انتهى .

وأنت خبير بأن الرواح لقب والد الحسن المذكور لان اسمه يسار اوبشار، فثبت الاتحاد على هذا المقال أيضاً ، ولايبقى مجال الاشكال أصلا .

وأما ربيع بن خثيم المذكور هنا على ماأوضحناه سابقاً لم يكن من الثقات المرضيين عند الامامية ، ولذلك قديؤاخذ على جماعة من علمائنا من أصحاب الرجال بأنهم كيف تيقنوا بتوثيقه بمجرد ماوجدوه في اختيار رجال الكشي من كونه من الزهاد الثمانية ، حتى أوردوه في القسم الاول الموضوع للموثقين من رجالهم مع ورود ذمه في عدة مواضع :

(منها) مانقله السيد المرتضى بن الداعي الحسني من أكابر علمائنا ، أعني مؤلف كتاب تبصرة العوام في المجلد الاول من كتابه المسمى بنزهة الكرام وبستان العوام بالفارسية ، فانه قد عد الربيع بن خثيم هذا مع آخرين مذمومين من الزهاد الثمانية في جملة الجماعة الذين تخلفوا عن بيعة أمير المؤمنين ولم

يبايعوه عليه السلام أصلا ، فقال مامعناه : أما التابعون منهم ـ يعني من الذين لم يبايعوا علياً عليه السلام ـ فهم ثلاثة ربيع بن خثيم ومسروق بن الاجدع وأسودبن زيد، وأما الصحابيون منهم فهم سبعة عبدالله بن عمرو صهيب غلام عمر ومحمد بن مسلمة وسعد بن ابى وقاص وسعيد بن مالك وأسامة بن زيد وسلمة ابن سلامة ـ انتهى .

وأنت خبيربأن هذا عين الشقاق والنفاق ، بل هو عين النصب الجسيم والكفربالله العظيم .

(ومنها) ما قد نقل الشيخ الاجل نصربن مزاحم المنقري عن قدماء أجلاء رواة أصحاب مولانا الباقر عليه السلام في كتاب الصفين وقدنقله ابن ابى الحديد أيضاً عنه في شرح نهج البلاغة عند شرح دعائه عليه السلام في وقت مسيره الى الشام أن أصحاب عبدالله بن مسعود قدأتوا علياً عليه السلام وفيهم عبيدة السلماني وأصحابه ، فقالوا : انا نخرج معكم ولاننزل معسكركم ونعسكر على حدة حتى ننظر في أمركم وأمر أهل الشام ، فمن رأيناه أراد مالايحل له أوبدا لنا منه بغي كنا عليه ، وأتى أمير المؤمنين عليه السلام آخرون من أصحاب عبدالله بن مسعود فيهم ربيع بن خثيم وهم يومئذ أربعمائة رجل فقالوا : ياامير المؤمنين انا شككنا في هذا القتال على معرفتنا بفضلك ولاغنى بنا ولابك ولابالمسلمين عمن يقاتل العدو فولنا بعض هؤلاء الثغور نكون به[1] نقاتل عن أهله ، فوجه علي عليه السلام بالربيع ابن خثيم الى ثغر الري ، فكان أول لواء عقد بالكوفة لواء ربيع بن خثيم ـ انتهى كلامهما .

أقول : ولاشك أن شكه في ذلك شك في الدين بل كفر ، وقد قيل انه توفي

---

١) « نكن ثمة » خ ل .

هناك بثغر الري ، وقدسبق ان قبره بالكوفة ، وقد يقال ان قبره بآذربيجان . والله أعلم .

(ومنها) ماقد حكى ابراهيم الثقفي على مابالبال فلاحظ في كتاب الغارات أيضاً مثل ما رواه نصر بن مزاحم في كتاب صفين ، وحاصله ان مولانا أمير المؤمنين عليه السلام قد أمرربيع بن خثيم هذا بالجهاد مع الخوارج فأبى وقال لا أحارب المسلمين ، واستدعى أن يأمره بمحاربة الكفار ويرسله الى آذربيجان ، فأرسله عليه السلام الى آذربيجان .

وأنت تعلم أن هذا أيضاً قدح عظيم وجرح جسيم فيه ، بل ارتداد في الدين القويم .

نعم قدقال المولى سلطان حسين الواعظ الاسترابادي المعاصر للشيخ البهائي في كتابه الفارسي الموسوم بتحفة المؤمنين ماهذا لفظه بالفارسية: امام آنستكه اورا بعلم ديگرى احتياج نبوده باشد واينكه خواجه ربيع بن خثيم عليه الرحمه والغفران را معلم امام الانس والجن علي بن موسى الرضا عليه التحية والثناء ميدانند غلط مشهوراست ، چراكه اوازاصحاب حضرت امام حسين عليه السلام است وچون خبر شهادت آنحضرت باورسيد بگوشهٔ خانه نشسته چندان گريست كه چشمانش معيوب شد ، يكى باو گفت كه : چراعلاج چشمان خودنميكنى ؟ گفت : انا اشغل عنهما يعنى من مشغول ازايشانم . آن شخص گفت : دعاكن تابينا شويد . ربيع گفت: اهم ازاين مطلب هست درآن باب دعا ميكنم. و گفته اند كه خواجه ربيع بن خثيم سخن كم ميگفت وبهرفضولى ازمحاورات دنيا متكلم نمبشده ، هرچه ميفرمودهمه موعظه بود ونصيحت، وچون خبر شهادت شاه شهيدان يعنى حسين مظلوم عليه السلام راشنيدسه مرتبه ازدل پاك آه دردناك كشيده وبيخود افتاده و كسى ديگر تاآخرعمر اورا سخن گوى وخنده روى نديده ، والحق

جای آن بوده (بیت) :

ناطق نشود زبان عاشق بی دوست

بی دوست کلام مرد عاشق نه نکوست

ـ انتهى كلام المولى سلطان حسين .

وأقول : وليعلم أن الربيع بن خثيم هذا ممدوح ومرضي ومقبول وموثق عند جميع العامة ، بل قدكان يعد عندهم من جملة اكابر أهل الزهد والتصوف من أهل السنة كماسبق شطرمنها، وأما عندأصحابنا فقد يستدلون هم على مدحه وحسن عقيدته وسريرته بما رواه الزمخشري المعتزلي الحنفي من العامة في الكشاف في تفسير قوله تعالى في سورة الزمر «واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لايؤمنون واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون» عن الربيع ابن خثيم الزاهد هذا أنه كان قليل الكلام فأخبر بقتل الحسين عليه السلام فقالوا : الان يتكلم الربيع بن خثيم ، فمازاد على أن قال « آه أوقد فعلوا » وقرأ هذه الاية ، وروى انه قال على أثره : قتل من كان يجلسه رسول الله صلى الله عليه وآله في حجره ووضع فاه على فيه ـ انتهى .

وأقول : لا يخفى أن هذا الخبر لا يدل صريحاً على ما هو المدعى من خلوص تشيعه وبلوغه في الزهد الغاية القصوى بحيث يكون معولا عليه في الرواية ومعتمداً عليه في الدراية، بل قد يظن أن هذا النقل قد كفى في قدحه وجرحه فانه قد أدرك زمان الحسين الشهيد بكربلا مع عدم نصرته اياه كما لم ينصر أباه عليه السلام من قبل تأثماً وتحرجاً من قتال أهل الاسلام الذين هم مثله في مرتبة الملام ، فان غرهم مجرد تقشفه الميشوم ومحض تصلفه المذموم بالدعوى الباطلة والحجة العاطلة والكلمة المائنة والمحجة الماينة ، ولاسيما كونه من الزهاد الثمانية ، فحال جماعة منهم كما دريت آنفاً معلوم لدى الزمرة اليمانية الايمانية

ولكن يمكن الجواب عنه بأن ترك مرافقته للحسين عليه‌السلام وعدم نصرته له عليه‌السلام لعله لعذر ووجه وجيه ، اذ نظير ذلك قد وقع لجماعة من المقبولين أيضاً والجواب فيهم هو الجواب فيه . فتدبر .

واعلم أن العامة كلهم يعتمدون عليه ويروون عنه كثيراً ، بل قد اعتمد عليه جماعة من الاصحاب أيضاً في القديم والحديث وينقلون عنه الاثر والحديث ، ومنهم الطبرسي في تفسير جوامع الجامع ، فقد روى فيه عن الربيع بن خثيم هذا أن ابنته قالت له : مالي أرى الناس ينامون ولاأراك تنام . فقال : يابنتاه ان أباك يخاف البيات .

وحكى جماعة من العلماء ومنهم ابن ابى الحديد المعتزلي في شرح نهج البلاغة وغيره في غيره عنه أيضاً أنه قال : لو كانت الذنوب تفوح روائحها ماجلس أحد الى أحد .

وقد يروي عنه المولى الجليل مولانا محسن الكاشاني من المعاصرين في كتاب خلاصة الاذكار أيضاً بعض الكلمات والفوائد منه ، ولعلهم قد احتجوا على صحة الاعتماد عليه في النقل بكلام الكشي كما سبق وقد سبق مافيه .

ثم قد حكي في بعض الكتب أنه قال الربيع بن خثيم : لايقولن أحدكم « استغفر الله وأتوب اليه » فيكون ذنباً وكذباً ، ولكن ليقل « اللهم اغفر لي وتب علي » .

وأقول : هذا الكلام من الخواجة ربيع في غاية الغرابة ، فان هذا الاستغفار قد وقع في الاخبار والاثار والادعية المروية عن الرسول وأهل بيته عليهم‌السلام بحيث لايعد ولايحصى .

واعلم أن هذا الرجل لما كان من قدماء الرواة ومن التابعين فهو ليس من العلماء الذين نحن بصدد ذكرهم في كتابنا هذا حيث أنه مقصور على شرح

أحوال العلماء من المقاربين لعهد القائم عليه‌السلام الى زماننا هذا ، اذ تحقيق أحوال أمثال‌هذا من‌الفقهاء موكول على‌ذمة الكتب الرجالية المؤلفة في‌أحوال الرواة لاصحابنا وغيرهم ، وانما أوردناه هنا استطراداً وتطفلا ، مع أن سبب ايرادنا ترجمته في‌هذا المقام أنه لم يتعرض أحد من‌أصحابنا لتحقيق شرح حاله مع شهرته وتعلق‌الغرض‌بشرح أحواله وتحقيق مذهبه وبيان‌توثيقه ، حيث مست الحاجة من وجوه شتى الى معرفة مفصل أحواله .

ثم اعلم أن الحق الحقيق على مافصلناه كما علمت‌عدم صحة ايراد ترجمته في هذا القسم ، فان‌اللائق بحاله ايراده في‌القسم الثاني ، الا أن اكثرالاصحاب لما أوردوه في القسم الاول من رجالهم فنحن قد اقتفينا أثرهم في ذلك . والله الموفق والمعين .

ولنختم الكلام في‌أحواله‌هنا بذكرماأورده الاميرمجدالدين‌محمد الحسيني المتخلص بالمجدي الفاضل الشاعر في كتاب زينة المجالس بالفارسية فقال ماهذا لفظه :

ربيع بن خثيم يكى از مردمان دين وپيشوايان راه يقين بود ، وربيع را دختركى بودسه ساله هر گاه‌آن دختركه گرسنه شدى مادروپدرش بأوميگفتند كه بمحراب رفته سر برزمين نه واز خداوند تعالى در خواه تا ترا طعام دهد، دخترك سر بـر زمين نهادى مادرش كاسه طعام را بطريقى كه او وقوف نيافتى در محراب گذاشتى ودختر سراز سجده برداشته تصورنمودى كه مگر آن مائده از عالم بالا آمده .

روزى مادرش بأمرى مشغول بود ودخترك گرسنه شده روى بمحراب دعا آورده سر بر زمين نهاده از واهب بى منت طعام طلبيد ، وچون سر برآورد خوانچه ديد كه الوان اطعمه بر آن چيده بودند ، مادرش را گذربردختر افتاده

نزد او طعامی دیـد که در دنیا مانند آن نباشد ، وچون دختر چهار ساله شد مادرش سفر آخرت پیش گرفت ربیع دختر را برداشته بمکه برد وبر کوه ابو قبیس برآمده روی بر آسمان کرد و گفت : خدایا اگر من بپرورش این طفل مشغول شوم از طاعت تو باز مانم ودر حضور من خلل افتد ، خداوندا اورا بتو سپردم . ایـن بگفت وبـاز گشته دختر را همانجا بگذاشت . واز اتفاقات حسنه آن سـال خلیفه بحج آمده بر کوه ابو قبیس برآمد ودختر کی دید تنها وبیکس در پس سنگی نشسته ، پرسید که دختر کیستی ؟ جواب داد که یکی از بند گان خدایم پدرم مرا باینجا آورده بخدای عزوجل سپرده خود برفت. محبتی از اودردل خلیفه افتاده فرمود تااورا از آنجا برداشته درعماری نشاندند وببغداد آورده نامـزد یکی از اولاد خود گردانید ، گویند مـادر چندین کس از خلفا شد ـ انتهى كلامه بعباراته .

وأقول . . .

* * *

الشيخ الحافظ الفاضـل رضي الدين رجب بن محمد بن رجب البرسي مولداً والحلي محتداً الفقيه المحدث الصوفي المعروف

صاحب كتاب مشارق الانوار المشهور وغيره ، كان من متأخري علماء الامامية لكن متقدم على الكفعمي صاحب المصباح ، وكان «ره» ماهراً في اكثر العلوم ، وله يد طولى في علم أسرار الحروف والاعداد ونحوها كما يظهـر من تتبع مصنفاته ، وقد أبدع في كتبه حيث استخرج أسامي النبي والائمة عليهم السلام من الايات ونحو ذلك من غرائب الفـوائد وأسرار الحروف ودقائق الالغاز والمعميات .

ولم أجد له الى الان مشائخ معروفة من أصحابنا ولم أعلم أنه عند من قرأ .

فلاحظ . نعم لهذا الشيخ مؤلفات كثيرة على مايظهر من نقل الكفعمي عنها ، ومن جملتها كتاب مشارق الامان في لباب حقائق الايمان قد رأيته بمازندران وغيرها ، وعندنا منه نسخة أيضاً ، وهو غير مشارق الانوار المذكور ، بل هو أخصر منه ، وتاريخ تأليفه في شهور سنة احدى عشر وثمانمائة .

وله أيضاً رسالة في ذكر الصلوات على الرسول والائمة عليهم السلام من منشآت نفسه « رض » .

وله أيضاً زيارة لامير المؤمنين عليه السلام طويلة في نهاية الحسن والجزالة واللطافة والفصاحة ، وهي معروفة وعندنا منه نسخة أيضاً .

وله أيضاً رسالة لمعة كاشف فيها من أسرار الاسماء والصفات والحروف والايات ومايناسبها من الدعوات ومايقارنها من الكلمات ، رتبها على ترتيب الساعات وتعاقب الاوقات في الليالي والايام لاختلاف الامور والاحكام ، وقد رأيتها في تبريز وفيها فوائد ، وهي لاتخلو من غرابة .

« والحافظ » على ماقاله علماء الحديث غير المعنى الذي اصطلحه القراء ، اذ الحافظ في اصطلاح القراء بمعنى من قرأ جميع القرآن من ظهر القلب مع التجويد في القراءة وضبط القراءات السبعة بل العشرة ، ولا أقل من ضبط قواعد قراءة قارى واحد . وقد يطلق « الحافظ » على من صار له لقباً كما في الحافظ الشيرازي ، وهذا يسمى التخلص في ألسنة الشعراء ، ثم في عرف المحدثين سيما عند العامة قد اصطلحوا على أن جعلوا المراتب لحمل الحديث خمس درجات : الاول الطالب وهو من ابتدأ في تعلم علم الحديث ، الثاني الشيخ وهو الاستاد المعلم للحديث ، الثالث الحافظ وهو من كان تحت ضبطه مائة ألف حديث متناً واسناداً ، الرابع الحجة وهو من كان تحت ضبطه ثلاثمائة ألف حديث متناً واسناداً ، الخامس الحاكم وهو من أحاط علمه بجميع الاحاديث ـ

كذا قيل . وفي هذا المقام يحتمل كلا منها وان كان المشهورفيه هو الاخيرولم أتحققه ، وعندي يحتمل التخلص كما أدرجه في شعره الاتي . فتأمل .

وقال الشيخ المعاصرفي أمل الامل : الشيخ رجب الحافظ البرسي ، كان فاضلا محدثاً شاعراً منشئاً أديباً ، له كتاب مشارق أنوار اليقين في حقائق أسرار امير المؤمنين عليه السلام ، وله رسائل في التوحيد وغيره ، وفي كتابه افراط وربما نسب الى الغلو ، وأورد لنفسه فيه أشعاراً جيدة ، وذكر فيه أن بين ولادة المهدي عليه السلام وبين تأليف ذلك الكتاب خمسمائة وثمانية عشر سنة ، ومن شعره المذكور فيه قوله :

فرضي ونفلي وحديثي انتم	وكل كلي منكم وعنكم
وأنتم عند الصلاة قبلتي	اذا وقفت نحوكم أيمم
خيالكم نصب لعيني أبداً	وحبكم في خاطري مخيم
ياسادتي وقادتي أعتابكم	بجفن عيني لثراها ألثم
وقفاً على حديثكم ومدحكم	جعلت عمري فاقبلوه وارحموا
منوا على الحافظ من فضلكم	واستنقذوه في غد وأنعموا

وقوله :

أيها اللائم دعنى	واستمع من وصف حالي
أنا عبد لعلي المر	تضى مولى الموالي
كلما ازددت مديحاً	فيه قالوا لا تغالي
واذا أبصرت في الحـ	ق يقيناً لا أبالي
آية الله التي في	وصفها القول حلالي
كم الى كم أيها الـ	عاذل اكثرت جدالي
ياعذولي في غرامي	خلني عنك وحالي

رح اذا ماكنت ناج　　　واطـرحني وضلالي
ان حبى لعلي المر　　　تضى عين الكمال
وهو زادي فى معادي　　　ومعاذي في مـآلي
وبه أكملت ديني　　　وبه ختم مقـالي

ـ انتهى مافي أمل الامل[1] .

وأقول : يظهرمن بعض نسخ مشارق الانوارالمذكور أنه ألفه ثلاث عشر وثمانمائة .

ثم أقول : من مؤلفاته أيضاً كتاب الدرالثمين في ذكرخمسمائة آية نزلت من كلام رب العالمين فى فضائل مولانا اميرالمؤمنين عليه السلام باتفاق اكثـر المفسرين من أهل الدين ، وقـد ينقل عن هذا الكتاب المولى محمد تقي بن حيدرعلي الزنجاني تلميذ المولى خليل القزويني في كتاب طريق النجاة .

وأقول : فيما قاله تأمل ، بل الحق أنه قد انتخب الشيخ تقي الدين عبدالله الحلبى كتاب المشارق المذكوروضم اليه الفوائد وتفسيرخمسمائة آية فـي فضل اهل البيت « ع » وسماه الدرالثمين في أسرارالانزع البطين كما سيجىء في ترجمة عبدالله المذكور.

ثم أقول : التأمل والفحص والبحث في مؤلفاته يورث ماأفاده الاستادالاستناد أيده‌الله تعالى والشيخ المعاصر من الغلو والارتفاع ، ولكن لابمرتبة الالوهية ونحوهـا .

وله أيضاً كتاب ألفه في أسرار النبى وفاطمة والائمة عليهم السلام ، وهو كتاب مختصر لطيف عندي منه نسخة ، ولكن جميع هذا الكتاب مذكور في مطاوي فصول كتاب مشارق الانوارله أيضاً . فتأمل .

---

١) امل الامل ٢ / ١١٧ .

ثم قد شرح كتاب المشارق بالفارسية المولى المرحوم ملا حسن الخطيب القماري الشاعر المنشىء السبزواري المقيم بالمشهد الرضوي المشارك مع المصنف في المذهب والميل الى التصوف والاطلاع على علم الحروف والاعداد بأمر سلطان زماننا شاه سليمان الصفوي بشرح طويل الذيل في مجلدين بالفارسية أعني صاحب الرسالة في الخطب بالفارسية والعربية، ورسالة في شرح حدوث الاسماء المروي فى الكافي، ولكن لم يكن المولى حسن المذكور من فحول العلماء ولذلك لم يترجم له برأسه.

وقال الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في أول البحار: وكتاب مشارق الانوار وكتاب الالفين للحافظ رجب البرسي، ولا اعتمد على ما يتفرد بنقله لاشتمال كتابيه على ما يوهم الخبط والخلط والارتفاع، وانما أخرجنا منهما ما يوافق الاخبار المأخوذة من الاصول المعتبرة ـ انتهى[1].

وأقول: من مؤلفات الشيخ رجب أيضاً رسالة لوامع أنوار التمجيد وجوامع أسرار التوحيد، وعندنا منها نسخة، وقد أورد فيها أصول العقائد، وهي مختصرة في غاية اللطافة ومراعاة الانشاء.

وله أيضاً رسالة في تفسير سورة الاخلاص، عندنا منها أيضاً نسخة.

ورسالة أخرى في كيفية التوحيد والصلوات على الرسول والائمة عليهم السلام مختصرة، عندنا منها أيضاً نسخة.

وله أيضاً كتاب في مولد النبي وفاطمة وأمير المؤمنين وفضائلهم عليهم السلام مختصرة، قد رأيت قطعة منه في جملة كتب السيد هاشم البحراني العلامة، قد رأيته فى جملة تلك الكتب ولعله من جملة مشارق الانوار.

وله كتاب آخر في فضائل علي عليه السلام وليس هو بمشارق الانوار على

---

١) بحار الانوار ١/ ١٠.

الظاهر. فلاحظ. أول الاول «حدثني الفقيه ابو الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي ، قال حدثني الشيخ محمد بن ابى مسلم بن ابى الفوارس الداري قدرواه كثير من الاصحاب » . وأول الثاني « الحمد لله المتفرد بالازل والابد والصلاة على أول العدد وخاتم الامد وآله الذين لايقاس بهم من الخلق أحد ، وبعد فيقول الواثق بالفرد الصمد رجب الحافظ البرسي أعاذه الله من الحسد » الخ .

والبرسي بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة ثم السين المهملة نسبة الى «برس» وهي قرية من نواحي الحلة ، وقيل ان البرس جبل يسكن به أهله ، وقال في القاموس البرس قرية بين الكوفة والحلة ، ويظهر منه أيضاً أنه بضم الباء وفتحها وكسرها جميعاً . فلاحظ .

وقد يتوهم كونه نسبة الى بروسا المعروف الان ببرسة ، وهي مقر السلطنة لسلاطين آل عثمان في الزمن القديم بديار الروم ، وهي بلدة معروفة معمورة الى الان ، ويجيء منها المخدات المشهورة المنسوبة اليها في بلاد الروم وفي بلاد العجم وغيرها ، لكن الحق أنه نسبة الى البلدة التي بقرب الحلة : أما أولا فلان النسبة الى بروسا أو البرسة ليس البرسي ، وأما ثانياً فلانه لم يخرج من تلك البلدة أحد من علماء الامامية بل من علماء الاسلام لان في ذلك العهد كانت البروسا بيد النصارى أو قريب العهد بخروجها عن يدهم ، فان مدة دولة السلاطين العثمانية الى الان وهي سنة ست ومائة وألف تزيد على أربعمائة سنة من ابتداء ظهور دولتهم على يد السلطان عثمان جق ، وكان أول ظهور دولته في قره حصار حيث فتحها في سنة سبع وثمانين وستمائة على قول بعض المؤرخين ثم فتح بلاد قره مان وقونية وأمثالها الى أن تقوى وبويع له بالسلطنة على قول صاحب الشقائق النعمانية سنة تسع وتسعين وستمائة ، وقد أخذ البروسا من يد النصارى بعض أولاده أو أحفاده سنة ـ الخ فلاحظ. نعم صار بروسا قصر دولتهم حين جاء أمير تيمور

لنك الى بلاد الروم وحارب مع السلطان ايلورم بايزيد رابع السلاطين العثمانية وثالث أولاد عثمان جوق ، وكان أعدد الى أن غلب عليه تيمور وأسره وأسر أولاده وحبس في قفص وسارمعه الى ان صار ماصار فمات في الحبس ونهب عسكر تيمور بلاد بروسا ومايليها بأمره ، وكانت تلك الواقعة سنة احدى عشرة وثمانمائة تقريباً ، وهي زمان تأليف كتاب مشارق الامان للبرسي كمامر . فتأمل .

ولكن قال الصدر الكبير آميرزا رفيع الدين محمد في ردشرعة التسمية للسيد الداماد : كتاب مشارق أنوار اليقين في كشف حقائق أسرار أمير المؤمنين عليه السلام للشيخ الفاضل رضي الدين رجب بن محمد البروسي ، ولاشك أن البروسي نسبة الى بلدة بروسا . فتأمل .

° ° °

السيد الامير رحمة الله الفتال النجفي

كان من سادات النجف الاشرف وفضلاء العصر ، وكان لـه منصب الامامة للجماعة في معسكر السلطان شاه طهماسب الصفوي ، وكان عند ذلك السلطان معظماً معززاً ، وكان في غاية التقوى والصلاح .

وله شعر جيد بالعربية في الغاية ، وله في علم التفسير والفقه والحديث رتبة عالية ، وكان تلميذ الشهيد الثاني بـلاواسطة ، وكان «قده» يصرف اكثر أوقاته الشريفة في الدرس والبحث ، وكان لايخلو عن الافادة ـ كذا نقله في تاريخ عالم آرا .

وأقول . . .

° ° °

الشيخ المقرى ابومحمد رزق بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز بن الحارث التميمي

من مشائخ اصحابنا ، وقدتلمذ عنده الامام ابو القاسم هبةالله صاحب رسالة الناسخ والمنسوخ والسورالقرآنية ـ كذا قاله بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي المشائخ .

وأقول . . .

° ° °

الشيخ رشيدالدين بن الشيخ ابراهيم الاصفهاني

فاضل عالم ، من تلامذة الشيخ حسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائي، وقدرأيت في بلدة أردبيل نسخة من الاربعين للشيخ حسين المذكور وكان عليها اجازة منه بخطه له ومدحه فيها .

° ° °

السيد كمال الدين الرضا بن ابى زيد بن هبةالله الحسيني الابهري نزيل ورامين

صالح عالم واعظ ـ قاله الشيخ منتجب‌الدين في الفهرس .

° ° °

السيد ابو الفضائل الرضا بن ابى طاهربن الحسن بن مانكديم الحسيني النقيب

فاضل متبحر صاحب نظم ونثر ، قرأ على الشيخ عماد الدين ابى‌القاسم الطبري وأربى عليه ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وعلى هذا فهوفي درجة قطب الدين الراوندي وابن شهراشوب ، اذالمراد

بعمادالدين المذكورهوالشيخ عمادالدين ابوجعفرمحمدبن ابىالقاسم علي بن محمدبن عليالطبري الاملي الكجى المعروف بالعمي صاحب بشارةالمصطفى وغيره ، تلميذ الشيخ ابى علي بن الشيخ الطوسي .

وبما ذكرنا أنتكنيته بأبىالقاسم سهو ، ولعلهكان عمادالدين بن ابىالقاسم فأسقط الناسخ لفظ «ابن» من البين .

وحمله على أن مراده والدهذا الشيخ بعيد فيالمقام وانكان والده أيضاً من العلماء ، لانه لم يسمع تلقبه بعمادالدين . فتأمل .

ثم انه قد مرالسيد حسين بن يحيى بن الحسين بن مانكديم الحسيني ، والظاهر أنه من أقربائه ، فلعل لفظ «مانكديم» فيه لقب للحسين أوأسقط لفظ «ابن» من البين . فلاحظ . وقد مرتحقيق هذه اللفظة في ترجمته .

ثم الظاهراتحاد السيد ابى الفضائل هذا مع السيد ابى الفضائل الرضا بن ابوطاهرالحسيني الاتي ، وان جعلهما الشيخ منتجب الدين المذكورفي فهرسه متعدداً . فتأمل .

* * *

المولى القاري رضا قلي الاصفهاني امام الجامع العباسي باصفهان

فاضل عالم كامل قاريء بالمسجد المذكور في عصرالسلطان شاه عباس الماضي الصفوي الباني لتلك البقعة الشريفة ، وكان له ولد فاضل صالحكاسمه قدتوفي ولده المذكورباصبهان أيضاً في هذه الاوقات ، وكان ولده المذكور أيضاً منأئمة الجماعة بذلك المسجد ، وله أيضاً أولاد عديدة كلهم فضلاء علماء صلحاء لابأس بهم . وفقهم الله تعالى وهم أيضاً يشتغلون بامامة الجماعة في ذلك الجامع ويباشرون وعظ الناس وهدايتهم أيضاً .

* * *

السيد ابو الفضائل الرضا بن ابوطاهر الحسيني

صالح ورع محدث ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : لايبعد اتحاده مع السيد ابى الفضائل الرضا بن ابى طاهر بن الحسن ابن مانكديم الحسيني النقيب الاتي كما أومأنا اليه في ترجمته .

ثم الواو في ابوطاهر مبني على صيرورته علماً كذلك ، وذلك كما في ابو طالب ، وقد رأيت في المشهد المقدس الرضوي بخط علي عليه السلام قرآنين بالخط الكوفي وكان في آخر أحدهما «كتبه علي بن ابى طالب» وفي آخر الاخر «كتبه علي بن ابوطالب» .

* * *

السيد جمال الدين الرضا بن احمد بن خليفة الجعفري الارمي

عالم متكلم فقيه ، قرأ على الشيخ عماد الدين الطبري ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : ولعل الارمي بكسر الهمزة وفتح الراء المهملة ثم الميم نسبة الى ارم ، وهي ـ الخ .

ثم انه قد سبق ترجمة السيد صفي الدين خليفة العلوي الجعفري الشرفشاهي والظاهر أنه جد هذا السيد ، وقد سبق أيضاً ترجمة السيد عز الدين ذو الفقار بن ابى طاهر بن خليفة الجعفري الشرفشاهي نقيب السادة بارم ، والظاهر أنه ابن عم السيد جمال الدين الرضا هذا . فتأمل .

* * *

السيد الرضا بن أميركا الحسيني المرعشي

عالم زاهد ، قرأ على المفيد اميركا بن ابى اللحيم والمفيد عبد الجبار الرازي

ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : فهوفي درجة . . .

ويعني بأمير كا الفقيه الثقة امير كا بن ابى اللحيم بنأميرة المصدري العجلي وبعبدالجبار الشيخ المفيد عبدالجبار بن عبدالله بن علي الرازي تلميذ . . .

° ° °

السيد ابو الفضائل الرضا بن الداعي بن احمد الحسيني العقيقي المشهدي

عالم صالح ، قرأ على شيخنا الجد الحسن بن الحسين بن بـابويه ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

والعقيقي لعله . . .

° ° °

الشيخ الاجل سعيد الدين الرضي البغدادي

كانمن أجلاء علماء الاصحاب . فلاحظ ، ولعله منمشائخ السيد بهاء الدين علي بن عبدالحميد النجفى . فلاحظ على مايظهرمن سند حديث جزائر صاحب الزمان ومدنه واولاده الامراء ، كما أورده ذلك السيد في بعض مؤلفاته في أحوال القائم عليه السلام . فلاحظ .

قال في أول ذلك الحديث هكذا : حكى الشيخ الاجل الامجد الحافظ حجة الاسلام سعيدالدين الرضي البغدادي عن الشيخ الاجل الامجد المقرىء خطير الدين حمزة بن الحرث بن المعصفرة بمدينة السلام في ثامن عشر شعبان سنة أربع وأربعين وخمسمائة من الهجرة ، عن الشيخ العالم ابو القاسم عبدالباقي الدمشقي سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة هجرية ، عن الشيخ الاجـل العالم كمال الدين محمد بن يحيى الانباري بمدينة السلام ليلة الخميس عاشر شهر رمضان المبارك

بعد الفطور في السنة المذكورة قال : كنا عند الوزير عون الدين وكان سنياً عنوداً في شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ونحن على طبق طعام وعنده جماعة . الحكاية بطولها .

* * *

الامير قوام الدين محمد بن . . . الاصفهاني المكنى[1] . . .

كان حكيماً فاضلا من المعاصرين ، وهو من جملة تلامذة المولى رجب علي الحكيم ، وكان يقول بعقائده الفاسدة وأقواله الكاسدة التي من جملتها القول بالاشتراك اللفظي في وجوده تعالى وسائر صفاته سبحانه ، وكان هو مثل استاذه تاركاً لظاهر الدنيا ولم يعرف العلوم الدينية والالية أيضاً ، وكان بعض تلامذته يحرر له الكلام بالعربية في بعض رسائله العربية .

وبالجملة كان في كل أطواره مقتفياً لاثار أستاده المذكور، بل زاد أيضاً هو نغمة في الطنبور، ولذلك لما مات في قرب سنة ثلاث وتسعين بعد الالف لم يحضر جنازته أحد من متديني طلبة العلم فضلا عن الفضلاء . وهذا الرجل لذلك لم يستحق الذكر سيما في القسم الاول ، لكن لما كان معدوداً من جملة الحكماء العلماء ومن زمرة أصحاب التأليف فلذلك أدرجنا ذكره ههنا .

وله مؤلفات منها : رسالة فارسية في تحقيق القول بالاشتراك اللفظي على وفق عقائدهم ، وغير ذلك من بعض المسائل الحكمية، ورسالة في الحكمة على طريقتهم مختصرة بالعربية[2] ولكن قد حرره بعض تلامذته له فانه كان لايقدر

---

١) عنوان هذه الترجمة كتب أولا في نسخة المؤلف ثم شطب عليه وأبقيت الترجمة وهذا العنوان لايناسب هذا الموضع من حرف الراء ويجب أن ينقل الى حرف الميم ، ولكنا أبقيناه على ما هو عليه .

٢) اسمها « عين الحكمة » .

على الانشاء بالعربية كأستاده ، ولعل الثانية معرب الاول . فلاحظ .

* * *

السيد الرضي بن احمد بن الرضي الحسيني النيسابوري

عالم صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

* * *

السيد الرضي بن السيد حسن بن محيى الدين العاملي الشامي المكي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل شاعر أديب معاصر ، سكن جيلان الى الان ـ انتهى[1] .

وأقول : لم اسمع به في تلك البلاد ، ولعله ليس بعالم معروف يعول عليه ، فالعهدة عليه فيه .

* * *

الاقا رضي بن الاقا حسين الخونساري

سيجيء بعنوان الاقا رضي الدين محمد بن الاقا حسين بن جمال الدين محمد الخونساري ، وقد توفي رحمه الله في عصرنا باصبهان في أواخر شهر شعبان سنة ثلاث عشرومائة وألف .

* * *

السيد الرضي الشيرازي

سيجيء بعنوان اسمه ، وهو السيد رضي الدين محمد [. . .] الشيرازي ثم الاصبهاني المعاصر ، امام الجامع العباسي باصبهان .

---

١) امل الامل ١/ ٨٤ .

السيد الرضي بن عبدالله بن علي الجعفري بقاسان

عالم صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

* * *

السيد عمادالدين الرضي بن المرتضى بن المنتهى الحسيني المرعشي

صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس . فعلى هذا ليس من العلماء ، ولعله ولد المرتضى بن . . .

* * *

مولانا الاقا رضي القزويني

سيجيء بعنوان اسمه ، وهو محمد بن الحسين[1] القزويني المعاصر

* * *

المولي روح الله الحافظ

فاضل متكلم محدث ولم أعلم عصره على التحقيق ، والظاهر أنه من علماء أواسط الدولة الصفوية . فلاحظ .

ورأيت من مؤلفاته رسالة حرز الاماني في أصول الدين بالفارسية مشتملة على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة ، وقد أخذ مضامينها من خطب علي عليه السلام المذكورة في كتاب نهج البلاغة للسيد الرضي « رض » .

* * *

الاميرروح الامين النائينى

صالح معاصر واعظ . كان من أئمة الجماعة بمسجد الجامع العباسي باصبهان

---

١) كذا في خط المؤلف ، والصحيح « محمد بن الحسن » .

وقد توفي في هذه الاعصار.

* * *

الشيخ الفقيه ابومحمد ريحان بن عبدالله الحبشي

قال الشيخ المعاصرفي أمل الامل : كان عالماً فقيهاً محدثاً ، يروي عن عبد العزيزبن ابى كامل والكراجكي وابى الصلاح – انتهى[1].

وأقول : يروي عنه شاذان بن جبرئيل القمي والشيخ – الخ .

ثم انه يظهرمن بعض الاجازات أن الشيخ أبامحمد ريحان هذا يروي عن الكراجكي بتوسط القاضي عبدالعزيز بن ابى كامل المذكور، فلعله يروي عنه بلا واسطة أيضاًكما أفاده الشيخ المعاصر، والمراد من عبدالعزيز هذا ليس هو القاضى ابن البراج لتقدمه عليه كثيراً مع عدم مساعدة اسم الوالد . فلاحظ[2] .

* * *

السيد الجليل الشهيد ابوالحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليه السلام[3]

امام الزيدية[4] ، وكان سيداً كبيراً عظيماً في أهله وعند شيعة أبيه ، ولكن

---

١) امل الامل ٢/١٢٠ .

٢) فى اعيان الشيعة « توفى حدود ٥٦٠ » .

٣) كررت ترجمة زيد بن على هذا فى الكتاب ، ترجمة مفصلة هى هذه ووضعت فى نسخة المؤلف قبل حرف الـزاى ، ومختصرة جداً وضعت فى هذا المكان ، جعلنا المفصلة هنا وحذفنا المختصرة لخلوها من الفائدة .

٤) فى هامش نسخة المؤلف بخطه : واعلم أن ايراد ترجمة هذا السيد الجليل ليس من وظائف كتابنا هذا المقصورعلى ذكـرعلماء اعصار عهد الغيبة الى زماننا هذا ، ولكن لما لم أجد له ذكراً مفصلا فى كتب الرجال وغيرها أوردته هنا استطراداً . ولله الحمد .

اختلفت الاخبار وتعارضت الاثاربل كلام العلماء الاخيار أيضاً في مدحه وقدحه ، والروايات في فضله كثيرة ، وقد ألف جماعة من متأخري علماء الشيعة ومتقدميهم كتباً عديدة مقصورة على ذكر أخبار فضائله كما يظهر من مطاوي كتب الرجال ومن غيرها أيضاً .

ومن المتأخرين ميرزا محمد الاسترابادي، فله رسالة في أحوال زيد بن علي هذا وأورد فيها كلام المفيد في الارشاد بتمامه كما سننقله ، ونقل فيها أيضاً مارواه الطبرسي في اعلام الورى ومارواه ابن طاوس في ربيع الشيعة ونحوهما . وبالجملة فقد أورد فيها روايات كثيرة في مدحه .

وسيجيء شطر من أحواله في طي ذكر أحوال ولده المقتول يحيى بن زيد ، ونحن نذكر الان أولا شطراً صالحاً من تفصيل أحواله ثم نتبعه بالاخبار والاقوال المروية في حسن حاله أوذم مآله .

قال بعض أفاضل السادات المعاصرين[1] ضوعف قدره في أوائل شرح الصحيفة : هو ابو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليه السلام ، أمه ام ولد ، كان جم الفضائل عظيم المناقب ، وكان يقال له حليف القرآن ، روى ابو نصر البخاري عن ابى الجارود قال: قدمت المدينة فجعلت كل ماسألت عن زيد بن علي قيل لي ذلك حليف القرآن ذاك اسطوانة المسجد من كثرة صلاته _ انتهى .

وقال أهل التواريخ : كان السبب في خروجه وخلعه طاعة بني مروان أنه وفد على هشام بن عبدالملك شاكياً من خالد بن عبدالملك بن الحرث بن الحكم أمير المدينة ، فجعل هشام لايأذن له وزيد يرفع اليه القصص ، وكلما رفع اليه قصة كتب هشام في أسفلها «ارجع الى أرضك» فيقول زيد : والله لاأرجع الى

١) « السيد على خان » .

ابن الحرث أبداً . ثم اذن له بعد حبس طويل ، فلما قعد بين يديه قال هشام : بلغني أنك تذكر الخلافة وتتمناها ولست هناك لانك ابن امة . فقال زيد : ان لك جواباً . قال : تكلم . قال : انه ليس أحد أولى بالله من نبي بعثه وهو اسماعيل ابن ابراهيم وهو ابن امة قد اختاره الله لنبوته وأخرج منه خير البشر. فقال هشام : فما يصنع أخوك البقرة ؟ فغضب زيد حتى كاد يخرج من اهابه ، ثم قال : سماه رسول الله صلى الله عليه وآله الباقر وتسميه أنت البقرة لشدما اختلفتما ولتخالفنه في الاخرة كما خالفته في الدنيا فيرد الجنة وترد النار. فقال هشام : خذوا بيد هذا الاحمق المائق فأخرجوه ، فأخرج زيد وأشخص الى المدينة ومعه نفر يسير حتى طردوه عن حدود الشام . فلما فارقوه عدل الى العراق ودخل الكوفة ، فبايعه أكثر أهلها والعامل عليها وعلى العراق يوسف بن عمر الثقفي ، فكان بينهما من الحرب ماهو مذكور في كتب التواريخ ، وخذل أهل الكوفة زيداً وثبت معه ممن بايعه نفر يسير وأبلى بنفسه بلاءاً حسناً وجاهد جهاداً عظيماً حتى أتاه سهم غرب فأصاب جانب جبهته اليسرى فثبت في دماغه ، فحين نزع عنه مات. وكان مقتله يوم الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة احدى وعشرين ومائة وله اثنان وأربعون سنة ، ثم صلب جسده الشريف بكناسة الكوفة أربعة أعوام ؛ فشدت العنكبوت على عورته ، وبعث برأسه الى المدينة ونصب عند قبر النبى صلى الله عليه وآله يوماً وليلة .

وروى عن جرير بن ابى حازم أنه قال : رأيت النبى صلى الله عليه وآله في المنام كأنه مستند الى خشبة زيد بن علي وهو يقول : هكذا تفعلون بولدي .

ولما هلك هشام وولي بعده الوليد بن يزيد كتب الى يوسف بن عمر : أما بعد فاذا أتاك كتابي فاعمد الى عجل أهل العراق فحرقه ثم انسفه في اليم

نسفاً ، فأنزله فحرقه وذراه في الهواء .

ولما قال الحكم بن العباس الكلبي :

صلبنا لكم زيداً على جذع نخلة ‏ ‏ ‏ ‏ ولم أرمهدياً على الجذع يصلب

فبلغ قوله الصادق عليه السلام رفع يديه الى السماء وهما يرعشان فقال : اللهم ان كان عبدك كاذباً فسلط عليه كلبك، فبعثه بنو أمية الى الكوفة فافترسه الأسد واتصل خبره بالصادق عليه السلام فخر ساجداً وقال : الحمدلله الذي أنجزنا ماوعدنا .

واعلم أن . . .

وقال ابن الاثير في كامل التواريخ في وقائع سنة احدى وعشرين ومائة في ذكر ظهور زيد بن علي بن الحسين قيل : ان زيد بن علي قتل هذه السنة وقيل سنة اثنتين وعشرين ومائة ، ونحن نذكر الان سبب خلافه على شام وبيعته ونذكر قتله سنة اثنتين وعشرين ، وقد اختلفوا في سبب خلافه ، فقيل ان زيداً وداود بن علي بن عبدالله بن عباس ومحمد بن عمر بن علي بن ابى طالب قدموا على خالد بن عبدالله القسري بالعراق فأجازهم ورجعوا الى المدينة ، فلما ولي يوسف بن عمر كتب الى هشام بذلك وذكر أن خالد بن عبدالله ابتاع من زيد أرضاً بالمدينة عشرة الف دينار ثم ردالارض عليه . فكتب هشام الى عامل المدينة أن يسيرهم اليه ، ففعل فسألهم هشام عن ذلك فأقروا بالجائزة وأنكروا ماسوى ذلك وحلفوا ، فصدقهم فأمرهم بالمسير الى العراق ليقابلوا خالداً ، فساروا على كره وقابلوا خالداً فصدقهم فعادوا نحو المدينة .

فلما نزلوا القادسية راسل أهل الكوفة زيداً فعاد اليهم ، وقيل بل ادعى خالد القسري انه أودع زيداً وداود بن علي ونفراً من قريش مالا ، فكتب يوسف بذلك الى هشام فأحضرهم هشام من المدينة وسيرهم الى يوسف ليجمع بينهم

وبين خالد ، فقدموا عليهفقال يوسف لزيد : ان خالداً زعم أنه أودعك مالا . قال : كيف يودعني وهويشتم آبائي على منبره . فأرسل الى خالد فأحضره في عباءة فقال : هذا زيد قدأنكر أنه أودعته شيئاً ، فنظر خالداليه والى داودبن علي وقال ليوسف : أتريد أن تجمع مع اثمك في اثماً في هذا ، كيف أودعه وأنا اشتمه وأشتم آباءه على المنبر. فقالوا لخالد : مادعاك الى ماصنعته ؟ قال : شدد علي العذاب فادعيت ذلك وأملت أن يأتي الله بفرج قبل قدومكم ، فرجعوا وأقام زيد وداود بالكوفة .

وقيل : ان يزيد بن خالد القسري هو الذي ادعى المال وديعة عند زيد ، فلما أمرهم هشام بالمسير الى العراق الى يوسف استقالوه من شر يوسف وظلمه فقال : أنا اكتب اليه بالكف عنكم وألزمهم بذلك ، فساروا على كره فجمع يوسف بينهم وبين يزيد ، فقال يزيد : ليس لي عندهم قليل ولا كثير. فقال يوسف : أبى تهزأ أم بأمير المؤمنين ، فعذبه يومئذ عذاباً كاد أن يهلكه ، ثم امر بالقرشيين فضربوا وترك زيداً ، ثم استحلفهم وأطلقهم ، فلحقوا بالمدينة وأقام زيد بالكوفة ، وكان زيد قد قال لهشام لما أمره بالمسير الى يوسف : والله ماآمن ان بعثتني اليه أن لانجتمع أنا وأنت حيين أبداً . قال : لابد من المسير اليه ، فساراليه .

وقيل : كان السبب في ذلك أن زيداًكان يخاصم ابن عمه جعفربن الحسن ابن الحسن بن علي في وقوف علي عليه السلام ، زيد يخاصم عن بني حسين وجعفر يخاصم عن بني حسن ، فكانا يتبالغان كل غاية ويقومان فلا يعيدان مماكان بينهما حرفاً ، فلما مات جعفر نازعه عبدالله بن الحسن بن الحسن فتنازعا يوماً بين يدي خالد بن عبدالملك بن الحارث في المدينة ، فأغلظ عبدالله لزيد وقال يابن السندية ، فضحك زيد وقال : قد كان اسمعيل لامة ومع ذلك فقد صبرت

بعد وفاة سيدها اذلم يصبرغيرها ـ يعني فاطمة بنت الحسين أم عبدالله فانها تزوجت بعدأبيه الحسن بن الحسن ، ثم ندم زيد واستحيامن فاطمة وهي عمته، فلم يدخل عليها زماناً ، فأرسلت اليه يابن اخي اني لاعلم أن امك عندك كأم عبدالله عنده ، وقالت لعبدالله : بئسما قلت لام زيد ، أم والله لنعم دخيلة القوم كانت .

قال : فذكر أن خالداً قال لهما : أغدوا علينا غداً فلست لعبدالملك ان لم افصل بينكما ، فباتت المدينة تغلي كالمرجل يقول قائل قال زيد كذا ويقول قائل قال عبدالله كذا ، فلما كان الغد جلس خالد في المسجد واجتمع الناس ، فمن بين شامت مهموم ، فدعابهماخالد وهويحسب أن يتشاتما ، فذهب عبدالله يتكلم فقال زيد : لاتعجل ياأبا محمد اعتق زيد مايملك ان خاصمك الى خالد أبداً ثم أقبلا على خالد فقال له : أجمعت ذرية رسول الله لامرماكان يجمعهم عليه ابو بكرولاعمر. فقال خالد : أما لهذا السفيه أحد ، فتكلم رجل من الانصارمن آل عمروبن حزم فقال : يابن ابى تراب وابن الحسين السفيه أماترى لوال عليك حقاً ولاطاعة . فقال زيد : أسكت أيها القحطاني فأنا لانجيب مثلك . قال : ولم ترغب عني فوالله اني لخيرمنك وابى خيرمن أبيك وأمي خيرمن أمك . فتضاحك زيد وقال: يامعشرقريش هذا الدين قد ذهب أفذهبت الاحساب فوالله ليذهب دين القوم وماتذهب أحسابهم . فتكلم عبدالله بن واقد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب فقال : كذبت والله أيها القحطاني ، فوالله لهوخيرمنك نفساً وأماً وأباً ومحتداً ، وتناوله بكلام كثير وأخذ كفاً من حصباء فضرب بها الارض ثم قال : انه والله مالنا على هذا من صبر، وقام .

وشخص زيد الى هشام بن عبد الملك فجعل هشام لا يأذن له فيرفع اليه القصص ، فكلما يرفع اليه قصة يكتب هشام في أسفلها «ارجع الى منزلك»

فيقول زيد : والله لاأرجع الى خالد أبداً . ثم أذن له يوماً بعد طول حبس ، ورقاعلية طويلة وأمر خادماً أن يتبعه بحيث لايراه زيد ويسمع مايقول ، فصعد زيد وكان بادناً فوقف في بعض الدرجة فسمعه يقول : والله لايحب الدنيا أحد الاذل . ثم صعد الى هشام فحلف له على شيء فقال : لاأصدقك . فقال : ياامير المؤمنين ان الله لم يرفع أحداً عن أن يرضى بالله ولم يضع أحداً عن أن لايرضى بذلك منه . فقال هشام : لقد بلغني يازيد أنك تذكر الخلافة وتتمناها ولست هناك وأنت ابن أمة . قال زيد: ان لك جواباً . قال: فتكلم قال: انه ليس أحد أولى بالله ولاأرفع درجة عنده من نبي ابتعثه وقد كان اسمعيل عليه السلام ابن أمة وأخوه ابن صريحة فاختاره الله عليه وأخرج منه خير البشر، وماعلى أحد من ذلك اذا كان جده رسول الله صلى الله عليه وآله ماكانت أمه . قال له هشام : أخرج . قال : أخرج ثم لاأكون الا بحيث تكره . فقال له سالم : ياابا الحسين لايظهرن هذا منك ، فخرج من عنده وسار الى الكوفة ، فقال له محمد بن عمر بن علي بن ابى طالب : أذكرك الله يازيد لما لحقت بأهلك ولاترجع اليهم فانهم لايفون لك ، فلم يقبل وقال له : خرج بنا أسراء على غير ذنب من الحجاز الى الشام ثم الى الجزيرة ثم الى العراق الى تيس ثقيف يلعب بنا . ثم قال :

بكرت تخوفني الحتوف كأنني	أصبحت عن عرض الحياة بمعزل
فأجبتها ان المنية منهل	لابد أن أسقى بكأس المنهل
ان المنية لو تمثل مثلت	مثلي اذا نزلوا بضيق المنزل
فاقني حيالي لاأبا لك واعلمي	اني امرؤ سأموت ان لم اقتل

استودعك الله واني أعطى الله عهداً ان دخلت يدي في طاعة هؤلاء ماعشت، وفارقه وأقبل الى الكوفة فأقام بها مستخفياً ينتقل في المنازل، وأقبلت الشيعة تختلف اليه تبايعه ، فبايعه جماعة منهم سلمة بن كهيل ونصر بن خزيمة ومعاوية بن اسحق

ابن زيد بن حارثة الانصاري وناس من وجوه أهل الكوفة ، وكانت بيعته : انا ندعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وجهاد الظالمين والدفع عن المستضعفين واعطاء المحرومين وقسم هذا الفيء بين أهله بالسواء ورد المظالم ونصرة أهل البيت ، أتبايعون على ذلك ؟ فاذا قالوا نعم وضع يده الى أيديهم ويقول : عليك عهد الله وميثاقه وذمته وذمة رسول الله « ص » لتفين بيعتي ولتقاتلن عدوي ولتنصحن لي في السر والعلانية . فاذا قال نعم مسح يده على يده ثم قال : اللهم اشهد . فبايعه خمسة عشر ألفاً وقيل أربعون ألفاً ، وأمر اصحابه بالاستعداد فأقبل من يريد أن يفيء له ويخرج معه يستعد ويتهيأ ، فشاع أمره في الناس ـ هذا على قول من زعم انه أتى الكوفة من الشام واختفى بها يبايع الناس .

وأما على قول من زعم انه أتى الى يوسف بن عمر لموافقة خالد بن عبدالله القسري أو ابنه يزيد بن خالد ، فان زيداً قام بالكوفة ظاهراً ومعه داود بن علي ، وأقبلت الشيعة تختلف الى زيد وتأمره بالخروج ويقولون انا لنرجو أن تكون أنت المنصور وان هذا الزمان هو الذي يهلك فيه بنو أمية ، فأقام بالكوفة وجعل يوسف بن عمر يسأل عنه فيقال هو ههنا ، ويبعث اليه ليسير فيقول نعم ويعتل بالوجع ، فمكث ماشاء الله ثم ارسل اليه يوسف ليسير ، فاحتج بأنه يحاكم بعض آل طلحة بن عبدالله لملك بينهما بالمدينة ، فأرسل اليه ليوكل وكيلا ويرحل عنها فلما رأى جد يوسف في أمره سار حتى أتى القادسية وقيل الثعلبية ، فتبعه أهل الكوفة وقالوا : نحن أربعون ألفاً لم يتخلف عنك أحد نضرب بأسيافنا وليس ههنا من أهل الشام الا عدة يسيرة بعض قبائلنا يكفيهم باذن الله تعالى ، وحلفوا له بالايمان المغلظة ، فجعل يقول : اني أخاف أن تخذلوني وتسلموني كما فعلتم بأبي وجدي ، فيحلفون له ، فقال له داود بن علي : يابن عم ان هؤلاء يغرونك

من نفسك أليس قد خذلوا من كان أعز عليهم منك جدك علي بن ابى طالب حتى قتل والحسن من بعده بايعوه ثم وثبوا عليه فانتزعوا رداءه وجرحوه ، أوليس قدأخرجوا جدك الحسين عليه السلام وحلفوا له ثم خذلوه وأسلموه ولم يرضوا بذلك حتى قتلوه ، فلاترجع معهم . فقالوا : ان هذا لايريد أن تظهر أنت ويزعم أنه وأهل بيته أولى بهذا الامر منكم . فقال زيد لداود : ان علياً عليه السلام كان يقاتله معاوية بذهبه[1] وان الحسين عليه السلام قاتله يزيد والامر مقبل عليهم . فقال داود : اني خائف ان رجعت معهم أن لايكون أحد أشد عليك منهم وأنت أعلم، ومضى داود الى المدينة ورجع زيد الى الكوفة .

فلما رجع زيد أتاه سلمة بن كهيل فذكر له قرابته من رسول الله صلى الله عليه وآله وحقه ، فأحسن ثم قال له : نشدتك الله كم بايعك ؟ قال : أربعون ألفاً قال : فكم بايع جدك؟ قال : ثمانون ألفاً . قال : فكم حصل معه ؟ قال : ثلاثمائة قال : نشدتك أنت خير أم جدك ؟ قال : جدي . قال : فهذا القرن خير أم ذلك القرن ؟ قال : ذلك القرن . قال : أفتطمع أن يفي لك هؤلاء وقد غدر أولئك بجدك . قال : قد بايعوني ووجبت البيعة في عنقي وأعناقهم . قال : أفتأذن لي أن اخرج من هذا البلد فلا آمن أن يحدث حدث فلا أملك نفسي ، فأذن له فخرج الى اليمامة . وقد تقدم ذكر مبايعة سلمة .

وكتب عبدالله بن الحسن بن الحسن الى زيد : أما بعد ، فان أهل الكوفة بقبح العلانية جور السريرة هرج في الرخاء جزع في اللقاء ، يقدمهم ألسنتهم ولايشايعهم قلوبهم ، ولقد تواترت الي كتبهم بدعوتهم فصممت عن ندائهم وألبست قلبي غشاء عن ذكرهم يأساً منهم واطراحاً لهم ذماً لهم مثل الاماء ، قال علي بن ابي طالب أن اهملتم خضتم وان حوربتم خرتم وان اجتمع الناس على امام

---

[1] « بدهائه » خ ل .

طعنتم وان أجبتم الى مشاقة نكصتم .

فلم يصغ زيد الى شيء من ذلك ، فأقام على حاله يبايع الناس ويتجهز للخروج وتزوج بالكوفة ابنة يعقوب بن عبدالله السلمي وتزوج أيضاً ابنة عبدالله ابن ابي العنبس الازدي ، وكان سبب تزوجه اياها ان أمها أم عمرو بنت الصلت كانت تتشيع فأتت زيداً تسلم عليه وكانت جميلة حسنة قد دخلت في السن ولم يظهر عليها ، فخطبها زيد الى نفسها ، فاعتذرت بالسن وقالت له : لي بنت هي أجمل مني وأبيض وأحسن دلا وشكلا ، فضحك زيد ثم تزوجها ، وكان ينتقل بالكوفة تارة عندها وتارة عند زوجته الاخرى وتارة في بني عبيس وتارة في بني نهد وتارة في بني تغلب وغيرهم الى أن ظهر - انتهى كلام ابن الاثير في الكامل في ذلك المقام .

وقال المفيد في الارشاد : وكان زيد بن علي عين اخوته بعد ابي جعفر الباقر عليه السلام وأفضلهم ، وكان ورعاً عابداً فقيهاً سخياً شجاعاً ، وظهر بالسيف يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويطلب بثارات الحسين عليه السلام ، واعتقد كثير من الشيعة فيه الامامة ، وكان سبب اعتقادهم فيه ذلك خروجه بالسيف يدعو الى الرضا من آل محمد عليهم السلام ، وظنوه يريد بذلك لنفسه ولم يكن يريده لنفسه لمعرفته باستحقاق أخيه الامامة من قبله ووصيته الى ابي عبدالله عليه السلام - انتهى .

وقال الشيخ البهائي في آخر رسالته المعمولة في اثبات وجود القائم عليه السلام الان أيضاً : انا معشر الامامية لانقول في زيد « رض » الا خيراً ، وكان جعفر الصادق عليه السلام يقول كثيراً مايقول رحم الله عمي زيداً ، وروي عن الرضا عليه السلام أنه قال لاصحابه : ان زيداً رحمه الله يتخطى يوم القيامة بأهل المحشر حتى يدخل الجنة ، والروايات عن أئمتنا « ع » في هذا المعنى كثيرة

ـ انتهى .

وأقول يظهر من عدة أخبار نهينا أن نتعرض لذكر سوء أولاد الائمة وأمرنا بأن نفوض امرهم الى آبائهم عليهم السلام . فتأمل .

وقد روى بعض متأخري أصحابنا في أواخر كتاب أسرار الائمة عليهم السلام عن كتاب العيون والمحاسن للمفيد عن الرضا عليه السلام اكثر الاخبار الاتية ملخصاً:

فمن ذلك ماروي عن الرضا عليه السلام أن زيداً كان من علماء آل محمد عليهم السلام غضب لله وجاهد أعداءه فقتل في سبيل الله .

وقال الصادق عليه السلام: لقد استشارني عمي زيد في خروجه، فقلت : ياعم ان رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشأنك ، كلما دل .

وقال الصادق عليه السلام : ويل لمن سمع واعيته ولم يجبه .

وسئل الرضا عليه السلام عنه فقال : انه لم يدع ماليس له بحق ، وانه كان أتقى لله من ذلك .

وقال : قال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسين : ياحسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطى هو وأصحابه يوم القيامة رقاب الناس غراً محجلين ، يدخلون الجنة بغير حساب .

وعن زين العابدين عليه السلام قال : يخرج من ولدي رجل يقال له زيد يقتل بالكوفة ويصلب بالكناسة ، يخرج من قبره حين ينشأ ويفتح له أبواب السماء يبتهج به أهل السماوات ، يجعل روحه في حوصلة طير أخضر يسري في الجنة حيث يشاء .

ولما نعي للصادق عليه السلام خبر زيد استرجع وقال: احتسب عمي ، وانه كان نعم العم ، ان عمي كان لدنيانا وآخرتنا ، مضى والله شهيداً كشهداء استشهدوا مع النبي وعلي والحسن والحسين عليهم السلام .

وعن فضيل الرسان قال دخلت الكوفة صبيحة قتل فيهازيد وسمعته يقول : من يعينني اليوم أدخلته في القيامة الجنة ، فلما قتل ارتحلت الى المدينة ودخلت الصادق عليه السلام فاستخبرني فخنقتني العبرة ، قال: فمافعل عمي قتل وصلب . قلت : نعم ، فأقبل يبكي ودموعه تنحدر على ديباجة خده كأنها الجمان ، ثم قال : يافضيل شهدت مع عمي قتال أهل الشام . قلت : نعم . قال : فكم قتلت منهم . قلت : ستة . قال : فلعلك شاك في دمائهم . فقلت : لو كنت شاكاً ماقتلتهم . فقال: أشركني الله تعالى في تلك الدماء ، والله ان عمي زيداً وأصحابه شهداء مثل مامضى عليه علي بن ابى طالب عليه السلام وأصحابه .

هذه جملة الاخبار المنقولة في أسرار الائمة ، وروى . . .

وقال ابن شهراشوب في كتاب المناقب : وروى أبوخالد القماط أنه أخبر أبا عبدالله عليه السلام ان رجلا قال لي : مامنعك أن تخرج مع زيد ؟ قلت له : ان كان أحد في الارض مفروض الطاعة فالخارج والداخل موسع لهما .

زرارة بن اعين قال لي زيد بن علي عند الصادق عليه السلام : ماتقول في رجل من آل محمد استنصرك ؟ فقلت : ان كان مفروض الطاعة نصرته وان كان غيرمفروض الطاعة فلي أن أفعل ولي أن لاأفعل. فقال ابوعبدالله «ع» لما خرج زيد : أخذته والله من بين يديه ومن خلفه وماتركت له مخرجاً .

ابومالك الاحمسي قال زيد بن علي لصاحب الطاق : انك تزعم أن في آل محمد عليهم السلام اماماً مفترض الطاعة معروفاً بعينه . قال : نعم وكان أبوك احدهم . قال: ويحك فماكان يمنعه من أن يقول لي، فوالله لقدكان يؤتى بالطعام الحار فيقعدني على فخذه فيتناول فيبردها ثم يلقمنيها ، أفتراه أنه كان يشفق علي من حرالطعام ولا يشفق علي من حر النار ، فيقول لي اذا أنامت فاسمع وأطع لاخيك محمد الباقر ابني فانه الحجة عليك ولايدعني أموت ميتة جاهلية . فقال:

كره أن يقول لك فتكفر فيجب عليك من الله الوعيد ولا يكون له فيك شفاعة ، فتركك مرجئاً لله فيك المشية وله فيك الشفاعة . ثم قال : انتم أفضل أم الانبياء ؟ قال : بل الانبياء . قال : يقول يعقوب ليوسف « لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيداً » لم لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ، وكذا أبوك كتمك لانه خاف منك على محمد ان هو أخبرك بموضعه من قلبه وبما خصه الله به فتكيد له كيداً كما خاف يعقوب على يوسف من اخوته . فبلغ الصادق عليه السلام مقاله فقال : والله ماخاف غيره .

وقال زيد بن علي : ليس الامام منا من أرخى عليه ستره ، انما الامام من أشهر سيفه . فقال له ابوبكر الحضرمي : ياأباالحسين أخبرني عن علي بن ابي طالب عليه السلام أكان اماماً وهو مرخى عليه ستره اولم يكن اماماً حتى خرج وشهر سيفه . فلم يجبه زيد ، فرد عليه ذلك ثانياً وثالثاً ، كل ذلك لايجبه بشيء . فقال ابوبكر : ان كان علي بن ابي طالب اماماً فقد يجوز أن يكون بعده امام وهو مرخى عليه ستره ، وان كان علي لم يكن اماماً وهو مرخى عليه ستره فأنت ما جاء بك ههنا .

وسأل زيدي الشيخ المفيد وأراد الفتنة فقال : بأي بناء استخبرت انكار امامة زيد ؟ فقال : انك قد ظننت علي ظناً باطلا وقولي في زيد لايخالفني فيه أحد من الزيدية . فقال : ومامذهبك فيه ؟ قال : أثبت من امامته ماأثبته الزيدية وأنفي عنه من ذلك ماينفيه وأقول : كان اماماً في العلم والزهد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وأنفي عنه الامامة الموجبة لصاحبها العصمة والنص والمعجز ، فهذا مالايخالفني عليه أحد ـ انتهى ماحكاه ابن شهراشوب .

وروى الصدوق باسناده عن ابي الجارود زياد بن المنذر قال : اني لجالس عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام اذ أقبل زيد بن علي عليه السلام

فلما نظراليه ابوجعفروهو مقبل قال : هذا سيد من أهل بيته والطالب بأوتارهم ولقد أنجبت ام ولدتك يازيد .

وقد حكى الكشي في رجاله هذه الرواية أخصرمما رواه الصدوق ، فقد روى عن ابى الجارود رأس الزيدية قال : كنت عند ابى جعفرعلبه السلام جالساً اذ أقبل زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام ، فلما نظر اليه ابو جعفر عليه السلام قال : هذا سيد أهل بيتي والطالب بأوتارهم .

وأقول : لايخفى أن رواية ابى الجارود وأمثاله في مدح زيد بن علي لما كانوا زيدياً لاتدل على المدعى . فتأمل .

وباسناده الى جابربن يزيد الجعفي عن ابى جعفرمحمد بن علي الباقرعن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسين : ياحسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطى هو وأصحابه يوم القيامة رقاب الناس غراً محجلين ، يدخلون الجنة بلاحساب .

وباسناده الى ابن ابى عبدون قال : لما حمل زيد بن موسى بن جعفر الى المأمون وكان قد خرج بالبصرة وأحرق دورولد العباس وهب المأمون جرمه لاخيه علي بن موسى الرضا عليهما السلام وقال له : يا أباالحسن لان خرج أخوك وفعل مافعل فقد خرج قبله زيد بن علي فقتل ، ولولا مكانك مني لقتلته فليس ما اتاه بصغير. فقال الرضا عليه السلام : ياأمير المؤمنين لاتقس أخي زيداً الى زيد ابن علي « ع » فانه كان من علماء آل محمد ، غضب لله عزوجل فجاهد أعداءه حتى قتل في سبيله ، ولقد حدثني ابى موسى بن جعفرعليهما السلام أنه سمع أباه جعفربن محمد بن علي عليهم السلام يقول : رحم الله عمي زيداً انه دعى الى الرضا من آل محمد ولوظفر لوفى بما دعى اليه ، ولقد استشارني في خروجه فقلت له : ياعم ان رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشأنك ، فلما

ولى قال جعفربن محمد عليهما السلام : ويل لمن سمع واعيته ولم يجبه . فقال المأمون : يا أباالحسن أليس قد جاء فيمن ادعى الامامة بغيرحقها ماجاء . فقال الرضا عليه السلام : ان زيد بن علي لم يدع ماليس له بحق وانه كان أتقى لله من ذلك ، انه قال أدعوكم الى الرضا من آل محمد ، وانما جاء ماجاء فيمن يدعي انالله نص عليه ثم يدعو الى غيردين الله ويضل عن سبيله بغيرعلم ، وكان زيد والله ممن خوطب بهذه الاية « وجاهدوا في الله حق جهاده هواجتباكم » .

وروى الصدوق في عيون أخبار الرضا باسناده الى عبدالله بن سيابة قال : خرجنا ونحن سبعة نفرفأتينا المدينة فدخلنا على ابى عبدالله عليه السلام فقال : أعندكم خبرعمي زيد ؟ فقلنا : قد خرج أوهو خارج . قال : فان أتاكم خبر فأخبروني ، فمكثنا اياماً فأتاني رسول الشام الصيرفي بكتاب فيه « أما بعد فان زيد بن علي خرج يوم الاربعاء غرة صفرفمكث الاربعاء والخميس وقتل يوم الجمعة وقتل معه فلان وفلان » ، فدخلنا الى الصادق عليه السلام ودفعنا اليه الكتاب فقرأه وبكى ثم قال : انا لله وانا اليه راجعون عندالله احتسب عمي ، انه كان نعم العم ، ان عمي كان رجلا لدنيانا وآخرتنا ، مضى والله عمي شهيداً ، مضى والله شهيداً كشهداء استشهدوا مع رسول الله وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم .

وباسناده عن الفضيل بن يسارقال : انتهيت الى زيد بن علي صبيحة خرج بالكوفة ، فسمعته يقول : من يعينني منكم على قتال أنباط اهل الشام ، فوالذي بعث محمداً بالحق بشيراً ونذيراً لايعينني منكم على قتالهم أحد الا أخذت بيده يوم القيامة فأدخلته الجنة باذن الله تعالى . فلما قتل اكتريت راحلة وتوجهت نحو المدينة ، فدخلت على ابى عبدالله « ع » فقلت في نفسي : والله لأخبرته بقتل زيد بن علي فيجزع عليه ، فلما دخلت عليه فقال : مافعل عمي زيد ، فخنقتني

العبرة فقال قتلوه . فقلت : اي والله قتلوه . قال : وصلبوه . قلت : اي والله صلبوه . قال : فأقبل يبكي ودموعه تنحدر على جانبي خده كأنها الجمان ثم قال : يافضيل شهدت مع عمي قتال اهل الشام . قلت : نعم . قال : فكم قتلت منهم . قلت : ستة . قال : فلعلك شاك في دمائهم . فقلت : لو كنت شاكاً ماقتلتهم ، فسمعته وهو يقول : اشركني الله في تلك الدماء ، مضى والله زيد عمي شهيداً مثل مامضى عليه علي بن ابى طالب عليه السلام وأصحابه ــ الى آخر الحديث . فلاحظ .

هذه قصة زيد بن علي ، وأما حكاية ولده يحيى بن زيد ففي شأنه أيضاً بعض الاختلاف كما سيأتي انشاء الله تعالى وان لم يكن كتابنا هذا موضوعاً لذكر ترجمة أمثالهما من الاقدمين .

وروى الصدوق في عيون أخبار الرضا عن احمد بن يحيى المكتب عن محمد بن يحيى الصولي عن محمد بن زيد النحوي عن ابن ابى عبيدة عن ابيه عن الرضا عليه السلام في حديث أنه قال : لاتقس اخي زيداً الى زيد بن علي ، فانه كان من علماء آل محمد ، غضب لله فجاهد أعداءه حتى قتل في سبيله ، ولقد حدثني ابى موسى بن جعفر أنه سمع أباه جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : رحم الله عمي زيداً انه دعا الى الرضا من آل محمد ولو ظفر لوفى بما دعا اليه ، لقد استشارني في خروجه فقلت : ان رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشأنك ــ وساق الحديث . فلاحظ الى أن قال : فقال الرضا « ع » ان زيد بن علي لم يدع ماليس له بحق ، وانه كان أتقى لله من ذلك ، انه قال أدعوكم الى الرضا من آل محمد .

وروى الحميري في قرب الاسناد في ذيل حديث رواه عن محمد بن عيسى عن الرضا « ع » ان يونس قال له : ياسيدي فان عمك زيداً قد خرج بالبصرة وهو

يطلبني ولا آمنه على نفسي ، فما ترى لي أخرج الى البصرة أو أخرج الى الكوفة ؟ فقال : بل أخرج الى الكوفة ، فاذا مرفصر الى البصرة .

وروى ثقة الاسلام الكليني باسناده الى سليمان بن خالد قال : قال لي ابو عبدالله « ع » : كيف صنعتم بعمي زيد ؟ قلت : انهم كانوا يحرسونه ، فلما شف الناس أخذنا جثته فدفناه في جرف على شاطىء الفرات ، فلما أصبحوا جاءت الخيل يطلبونه فوجدوه فأحرقوه . فقال : أوقرتموه حديداً وألقيتموه في الفرات ولعن الله قاتله .

وباسناده عن الحسن بن علي الوشا عمن ذكره عن ابى عبدالله عليه السلام قال : ان الله عزذكره أذن في هلاك بنى أمية بعد احراقهم زيداً بسبعة أيام .

وروى الكشي باسناده عن فضيل بن الرسان قال : دخلت على ابى عبدالله عليه السلام بعد ماقتل زيدبن علي ، فأدخلت بيتاً جوف بيت ، فقال لي : يافضيل قتل عمي زيد . قلت : نعم جعلت فداك . قال : رحمه الله ، أما انه كان مؤمناً وكان عارفاً وكان عالماً صدوقاً ، أما انه لوظفر لوفى، أما انه لوملك يعرف كيف يضعها .

وعن ابى ولاد الكاهلي قال : قال لي الصادق عليه السلام : أرأيت عمي زيداً قال : نعم رأيته مصلوباً ورأيت الناس بين شامت خنق وبين محزون محترق . فقال : أما الثاني فمعه في الجنة ، وأما الشامت فشريك في دمه .

وروى جابر الجعفي عن زيد بن علي انه قال : شهدت هشاماً ورسول الله يسب عنده فلم ينكر ذلك ولم يعيره ، فوالله لولم يكن الا أنا وأبن لخرجت عينه .

ويحكى عن زيد بن علي أنه لما خفقت الراية على رأسه قال : الحمدلله الذي أكمل لي ديني ، والله اني كنت أستحيي من رسول الله «ص» ان أرد

عليه الحوض غداً ولم آمر بين أمته بمعروف ولم أنه عن المنكر .

وروى الصدوق باسناده عن عمرو بن خالد قال : قال زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن ابى طالب عليهم السلام . في كل زمان رجل منا أهل البيت يحتج الله به على خلقه ، وحجة زماننا ابن اخي جعفر بن محمد عليهما السلام ، لا يضل من تبعه ولا يهتدي من خالفه .

وروى النجاشي باسناده عن عمار الساباطي قال : كان سليمان بن خالد الهلالي خرج مع زيد بن علي حين خرج ، فقال رجل ونحن وقوف في ناحية وزيد واقف في ناحية : ماتقول في زيد هو خير أم جعفر ؟ قال سليمان : قلت والله ليوم من جعفر خير من زيد أيام الدنيا . قال : فحرك دابته وأتى زيداً وقص عليه القصة . قال : فمضيت نحوه وانتهيت الى زيد وهو يقول : جعفر امامنا في الحلال والحرام .

وقد روى أن زيد بن علي قال لمؤمن الطاق حين دعاه الى الخروج معه فامتنع : ان عندي لصحيفة فيها قتلي وصلبي .

وقال ابو بكر الخوارزمي في طي رسالته الى شيعة نيشابور لما قصدهم واليها واتصل البلاء مدة ملك المروانية الى الايام العباسية : حتى اذا أراد الله أن يختم مدتهم بأكثر آثامهم ويجعل عظيم ذنوبهم في آخر أيامهم يرث على بقية الحق المهل والدين المعطل زيد بن علي ، فخذله منافقو أهل العراق وقتله أحزاب أهل الشام وقتل معه من شيعته نصر بن خزيمة الاسدي ومعاوية بن اسحق الانصاري وجماعة ممن شايعه وتابعه ، وحتى من زوجه وأدناه ، وحتى من كلمه وماشاه ، فلما انتهكوا ذلك الحريم واقترفوا ذلك الاثم العظيم غضب الله عليهم وانتزع الملك منهم فبعث عليهم أبا مسلم لا أبل ابا مجرم ـ الخ .

وقال أيضاً فيها : تسلية لشيعتها وصلب زيد بن علي بالكناسة ، وقطع رأس يحيى بن زيد بن علي في المعركة ، وقتل ابناه محمد وابراهيم على يد عيسى

ابن موسى العباسي ـ انتهى .

وقد روى ابن ادريس في السرائر نقلا من كتاب ابى القاسم جعفر بن قولويه أنه قال : روى بعض أصحابنا قال : كنت عند علي بن الحسين عليه السلام فكان اذا صلى الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس ، فجاؤه يوم ولد فيه زيد فبشروه بعد صلاة الفجر . قال : فالتفت الى أصحابه وقال : أي شيء ترون ان أسمي هذا المولود . قال : فقال كل رجل منهم سمه كذا سمه كذا . قال : فقال يا غلام علي بالمصحف . قال : فجاؤا بالمصحف ، فوضعه على حجره . قال : ثم فتحه فنظر الى أول حرف الورقة واذا فيه «فضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً» . قال : ثم طبقه ثم فتحه ثانياً فنظر فاذا في أول الورقة «ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التورية والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم» . ثم قال: هو والله زيد، هو والله زيد . فسمي زيد .

وأقول : قال بعض مشائخنا في وجه معنى هذا الخبر أنه لعله عليه السلام لما كان علم أن الشهيد من أولاده في الجهاد اسمه زيد والايتان دلتا على أنه يستشهد ويقاتل فسماه زيداً ـ انتهى .

ولايخفى أن هذا الخبر يدل على كمال جلالة قدر زيد . فتأمل .

وروى ابو خالد الواسطي قال : سلم الي ابو عبدالله عليه السلام ألف دينار وأمرني أن أقسمها في عيال من أصيب مع زيد ، فأصاب عبدالله بن الزبير اخي فضيل منها أربعة دنانير .

وروى الحسن بن راشد قال : ذكرت زيد بن علي فتنقصته عند ابى عبدالله عليه السلام فقال : لاتفعل رحم الله عمي زيداً فانه أتى ابى فقال : اني أريد

الخروج على هذه الطاغية . فقال : لاتفعل يازيد فاني أخاف أن تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة ، أما علمت يازيد انه لايخرج أحد من ولد فاطمة عليها السلام على أحد من السلاطين قبل خروج السفياني الاقتل . ثم قال : يا حسن ان فاطمة «ع» احصنت فرجها فحرم‌الله ذريتها على النار ، وفيهم نزل «ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات» فالظالم لنفسه الذي لايعرف الامام ، والمقتصدالعارف بحق‌الامام ، والسابق‌بالخيرات هوالامام . ثم‌قال: ياحسن انا أهل‌بيت لانخرج من‌الدنيا حتى نقر لكل ذي فضل فضله .

وأقول : قد يستشكل في قتل كل‌من يخرج من أولاد فاطمة «ع» على أحد من السلاطين قبل خروج السفياني ، فظهور دولة الصفوية وخروج السلطان الغازي في سبيل الله شاه اسمعيل الصفوي مع كونهم من أولاد فاطمة وفي‌عهد كبارالسلاطين وغلبته عليهم وعدم قتله واستمرار دولتهم .

ويجاب تارة بأنه مامن عام الا وقدخص ، ، وتارة بأن . . .

وأما جعل هذا الحديث قدحاً فى سيادة السلاطين الصفوية كما قد يظن ، فكلا . اذ قد سبق صحة نسبهم وانتسابهم الى الحسين عليه‌السلام في ترجمة جدهم الشيخ صفي الدين اسحق . فلاحظ .

وقد روى الشيخ حسين بن عبدالوهاب المعاصر للشيخ الطوسي في كتاب عيون المعجزات أن زيد بن علي مر بأخيه الباقر عليه السلام فقال لاصحابه : ترون أخى هذا ، والله انه يدعي ماليس له ويدعوالناس الى نفسه فيجتمع عليه خلق فيؤخذ ويقتل ويصلب في كناسة الكوفة ، وكان من أمرزيد ماكان .

وروى أيضاً في ذلك الكتاب في‌طي حديث وصية الباقرعليه السلام أن الباقرقال لابنه ابى عبدالله عليهما السلام : ان زيداً أخي سيدعو بعدي الى نفسه

فدعه ولاتنازعه ، فانه يدعو ويخرج ويقتل ثالث يوم خروجه .

وروى أن خروج زيد كان في يوم الاربعاء وقتله وصلبه فـي كناسة الكوفة كان يوم الجمعة ، قتله هشام بن عبدالملك ــ انتهى .

وقد أورد الشيخ حسن بن علي الطبرسي في آخر كتاب أسرار الامامة فصلا في ذكر أحوال زيد بن علي هذا ، وأورد فيه الأخبار في فضائله ، فقد روى فيه من كتاب عيون المحاسن عن الرضا عليه السلام أن زيداً كان من علماء آل محمد، غضب لله فجاهد أعداءه حتى قتل في سبيله .

وقال الصادق عليه السلام : لما استشارني عمي زيد في خروجه فقلت : ياعم ان رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشأنك ، فلما ولى قال الصادق عليه السلام : ويل لمن سمع واعيته ولم يجبه .

وسئل الرضا عليه السلام عنه فقال : انه لم يدع ماليس له بحق ، وانه كان أتقى لله من ذلك .

وقال : قال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسين : ياحسين يخرج من صلبك رجل يقال لـه زيد يتخطى هو وأصحابه يوم القيامة رقاب الناس غراً محجلين ، يدخلون الجنة بغير حساب .

وعن زين العابدين عليه السلام قال: يخرج من ولدي رجل يقال له زيد يقتل بالكوفة ويصلب بالكناسة ، يخرج من قبره حين ينشأ يفتح لـه أبواب السماء ، يبتهج به أهل السماوات ، يجعل روحه في حوصلة طير أخضر يسري في الجنة حيث يشاء ، فلما نعي الى الصادق عليه السلام خبر زيد استرجع وقال : عندالله احتسب عمي وانـه كان نعم العم ، ان عمي كان لدنيانـا ، مضى والله شهيـداً كشهداء استشهدوا مع النبي وعلي والحسن والحسين عليهم السلام .

وعن فضيل بن الـرسان قال : دخلت الكوفة صبيحة قتل فيها زيد وسمعته

يقول : من يعينني اليوم أدخلته القيامة الجنة ، فلما قتل ارتحلت الى المدينة ودخلت على الصادق عليه‌السلام فاستخبرني فخنقتني العبرة فقال : مافعل عمي قتل وصلب. قلت: نعم . فأقبل يبكي ودموعه تنحدر على ديباجة خده كأنه الجمان ثم قال : يافضيل شهدت مع عمي أهل الشام . قلت : نعم . قال : فكم قتلت منهم ؟ قلت : ستة . قال : فلعلك شاك في دمائهم . فقلت : ولو كنت شاكاً ماقتلتهم . فقال : اشركني الله في تلك الدماء والله ان زيداً عمي وأصحابه شهداء مثل مامضى عليه علي بن ابى طالب عليه‌السلام وأصحابه . هذه وأمثالها من الاخبار في ذلك ـ انتهى مافي ذلك الكتاب .

وروى الشيخ فخرالدين الرماحي المعاصر فى كتاب منتخب المراثي والخطب عن ابى حمزة الثمالي قال : أتيت سيدي ومولاي علي بن الحسين عليهما السلام وهو في داره في مدينة الرسول «ص» فاستأذنت عليه بالدخول فأذن لي ، فدخلت عليه فوجدته جالساً واذاً على فخذه صبي صغير وهو مشغوف به وهو يقبله ويحنو عليه ، فقام الصبى يمشي ، فعثر فوقع على عتبة الباب فانشج رأسه ، فوثب اليه مهرولا وقد أحزنه ذلك فجعل ينشف دمه بخرقة وهو يقول : يابني أعيذك بالله أن تكون المصلوب في الكناسة . فقلت : يامولاي فداك أبى وأمي وأي كناسة ؟ فقال : يصلب ابني هذا في موضع يقال له الكناسة من أعمال الكوفة . فقلت: يامولاي أويكون ذلك ؟ قال : والله سيكون ذلك ، والذي بعث محمداً بالحق نبياً لئن عشت بعدي لترين هذا الغلام في ناحية من نواحي الكوفة وهو مقتول مسحوب ثم يدفن وينبش ويصلب في الكناسة ، ثم ينزل بعد زمان طويل فيحرق ويذرا في الهواء . فقلت : جعلت فداك وما اسم هذا الغلام فقال لي : ابنى هذا زيد ، وهو مع ذلك يحدثني ويبكي . ثم قال : أتحب أن أحدثك بحديث ابني هذا . قلت : بلى . قال : بينما أنا ليلة ساجداً في محرابى

اذ ذهب بي النوم، فرأيت كأني في الجنة و كأن الرسول وعلياً والحسن والحسين عليهم السلام وقدزوجوني بحورية من حور العين فواقعتها واغتسلت عندسدرة المنتهى ، واذاً أنا بهاتف يقول لي أتحب أن أبشرك بولد اسمه زيد ، فاستيقظت من نومي وقمت وصليت صلاة الفجر واذا أنا بطارق يطرق الباب ، فخرجت اليه فاذا معه جارية وهي مخمرة بخمار ، فقلت له : ماحاجتك ؟ فقال : أريد علي ابن الحسين . فقلت : أنا هو. فقال لي : انا رسول المختار اليك وهو يقرئك السلام ويقول : قد وقعت هذه الجارية بأيدينا فاشتريتها بستمائة دينار وقد وهبتها لك ، وهذه أيضاً ستمائة دينارفاستعن بها على زمانك ، فدفع الي المال ومعه كتاب ، فقبضت الكتاب والمال والجارية فقلت لها : ما اسمك . فقالت : اسمي حورية . فقلت : صدق الله ورسوله «هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربى حقاً» ، فدخلت بها تلك الليلة فاذا هي في غاية الصلاح ، فعلقت مني بهذا الغلام ، فلما وضعته سميته زيداً وسترى ماقلت لك . قال ابو حمزة الثمالي : فوالله لقد رأيت زيداً مقتولا ثم سحب ثم دفن ثم نشر ثم صلب ولم يزل مصلوباً زماناً طويلا حتى عشعش الفاختتان في جوفه ، ثم أحرق ودق وذرى في الهواء ، رحمة الله عليه .

وروى فضلة عن بعض الاخباريين قال: سألت خالد بن فضلة عن فضل زيد ابن زين العابدين عليه السلام فقال: أي رجل كان . فقلت : ماعلمت من فضله . قال : كان يبكي من خشية الله تعالى حتى تختلط دموعه بدمه طول ليله حتى اعتقد كثير من الناس فيه الامامة ، وكان سبب اعتقادهم فيه ذلك منه لخروجه بالسيف يدعو بالرضا من آل محمد ، فظنوه يريد بذلك لنفسه ولم يكن يريدها لمعرفته باستحقاق من قبله ، وكان سبب خروجه الطلب بدم جده الحسين عليه السلام ، فانه دخل يوماً على هشام بن عبدالملك لعنه الله تعالى وقد كان جمع له هشام

بني امية وأمرهم أن يتضايقوا في المجلس حتى لايتمكن زيد من الوصول الى قربه ، فوقف زيد مقابله وقال : يـاهشام ليس أحد من عبادالله فوق أن يوصى بتقوى الله في عباده وأنـا اوصيك بتقوى الله فاتقه . فقال له هشام : يـازيد أنت المؤمل نفسك للخلافة وأنت الراجي لها ومـا أنت وذلك لاام لك ، وانما انت ابن امة . فقال له زيد : اني لاأعلم أحداً أعظم عندالله من نبي بعثه ، فلو كان ذلك يقصرعن منتهى غاية لم يبعث الله اسمعيل نبياً وهوابن امة ، فالنبوة اعظم أم الخلافة، وبعد فما يقصرفي رجل جده رسول الله صلى الله عليه وآله أن يكون ابن امة قال : فنهض هشام مغضباً ودعى قهرمـانه وقال : والله لاتين هذا بعسكريضيق به الفضاء ، وخرج زيد وهويقول : لـم يكره قوم قط من السيوف الاذلوا . ثم توجه الى الكوفة فاجتمع اليه أهلها وبـايعوه على الحرب معه ، فنقضوا بيعتـه وأسلموه لعدوه ، فقتل «ره» وصلب في موضـع يقال له الكناسة ، وبقي مصلوباً بينهم أربع سنوات لاينكر أحدمنهم بيد ولالسان، وقدعشعشت الفاختات في جوفه وقدخانوابه أهل الكوفة ونقضوا بيعته كمانقضوا بيعةجده وخانوا آباءه وأجداده من قبل ، ألالعنة الله على الظالمين .

قال : فلما بلـغ قتله الى الصادق عليه السلام حزن عليه حزناً عظيماً وجعل يئن من وجده عليه ، وفرق من ماله صدقة عنه وعن من أصيب معه من أصحابه لكل بيت منهم ألف، وكان مقتله يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر صفرسنة عشرين ومائة من الهجرة ، وكان عمره يوم قتل اثنين وأربعين سنة .

قال : فلما قتل زيد سربقتله المنافقون وحزن له المؤمنون. وأما الحكم لعنه الله فانه فرح بقتله وعمل يوم قتله عيداً وأنشد يقول :

صلبنالكم زيداً على جذع نخلة ... فلم نرمهدياً على الجذع يصلب

وقستم بعثمان علياً سفاهة ... وعثمان خير من علي وأطيب

قال : فلما بلغ قوله الصادق عليه السلام فاغتم منه غماً شديداً ورفع يديه الى نحو السماء وهما يرعشان من شدة عزمه وقال : اللهم ان كان عبدالحكم كاذباًفسلط عليه كلباً من كلابك يأكله. قال: فأرسلوه بنوأمية الى الكوفة فافترسه الاسد لارضي الله عنه ، فوصل خبره الى الصادق عليه السلام فخر ساجداً لله لسرعة اجابة دعائه وقال: الحمدلله الذي أنجزوعده وأهلكعدوه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

وقد روى الشيخ الجليل الحافظ العلامة المعروف ابن الخزاز القمي فى آخر كتاب كفاية الاثرفي شأن زيدبن علي بعد كلام فيبيان صحة خروج زيد بن علي وأنه لميدع الامامة لنفسه فلاحظعدة أخبارتدل علىحسنحال زيد بنعلي هذا ، ومن جملتها أنه قال الخزاز : ومن مشهور قول جعفر بن محمد عليه السلام رحم الله عمي زيداً لوظهر لوفى ، وانما دعى الى الرضا من آل محمد وأنا الرضا .

وأورد فيه حديثاً أعجبني نقله هنا ، قال قدس سره : حدثناعلي بن الحسين ـ يعني الصدوق فلاحظ ـ قال : حدثنا عامر بن عيسى عن ابى عامر السيرافي بمكة فى ذيالحجة سنة احدى وثمانين وثلاثمائة قال حدثني ابومحمد الحسن ابن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفربن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليهم السلام قال حدثنا محمد بن مطهرقال حدثنا ابىقال حدثنا عميربن المتوكل بن هرون البلخي عن أبيه المتوكل بن هرون قال: لقيت يحيى بن زيد بعد قتل ابيه وهومتوجه الىخراسان فما رأيت رجلا فيعقله وفضله ، فسألته عنأبيه فقال : انه قتل وصلب بالكناسة ، ثم بكى وبكيت حتى غشي عليه ، فلما سكن قلت: يابن رسولالله وماالذي أخرجه الى قتال هذه الطاغية وقد علم من أهل الكوفة ماعلم . قال : نعم ، لقد سألته عن

ذلك فقال : سمعت ابى يحدث عن أبيه الحسين بن علي عليـه السلام قال : وضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على صلبى فقال : ياحسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يقتل شهيداً اذاكان يوم القيامة يتخطى هو وأصحابه رقاب الناس ويدخل الجنة ، فأحببت أن اكون كما وصفني رسول الله «ص» ثم قال : رحم الله ابى زيـداً ، كان والله أحد المتعبدين قائم ليله صائم نهـاره جاهد في سبيل الله حق جهاده . فقلت : يابن رسول الله هكذا يكون الامام بهذه الصفة . فقال : ياعبدالله ان أبى لم يكن بامام ولكن كان من السادات الكرام وزهادهم وكان من المجاهدين فى سبيل الله . فقلت : يابن رسول الله أما ان أباك قدادعى الامامة وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآلـه فيمن ادعى الامامة كاذباً . فقال : مهصه ياعبدالله ، ان ابى كان أعقل من ان يدعي ماليس له بحق ، انما قال أدعوكم الى الرضا من آل محمد ، عنى بذلك ابن عمي جعفر . قلت : فهو اليوم صاحب الامر، قال : نعم هو أفقه بني هاشم . ثم قال : ياعبدالله اني أخبرك عن ابى وزهده وعبادته ، انه كان يصلي فى نهاره ماشاء الله فاذا جنه الليل نام نومة خفيفة ثم يقوم فيصلى في جوف الليل ماشاءالله ، ثم يقوم قائماً على قدميه يدعو الله تعالى الى الفجر ويتضرع أويبكي بدموع جارية حتى يطلع الفجر، فاذاطلع الفجر سجد سجدة ، ثم يقوم فيصلي الغداة اذا وضح الفجر، فاذا فرغ من صلاته قعد في التعقيب الى ان يتعالى النهار ، ثم يقوم فـي حاجته ساعة ، فاذاكان في قريب الزوال قعد في مصلاه فسبح الله ومجده الـى وقت الصلاة وقام فصلى الاولى ، وجلس هنيئة وصلى العصر وقعد في تعقيبه ساعة ثم سجد سجدة ، فاذا غابت الشمس صلى المغرب والعتمة . قلت : كان يصوم دهره . قال : لاولكنه يصوم في السنة ثلاثة أشهر وفي الشهر ثلاثة أيام . قلت : كان يفتي الناس . قال : ماأذكر ذلك عنه . ثم أخرج الي صحيفة كاملة فيها أدعية علي بن الحسين عليهما

السلام ـ انتهى .

وروى الصدوق في الامالى عدة أخبارفي مدح زيد بن علي ، منها ماوراه في المجلس الحادي والثمانين بعد المائة أنه قال زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام: في كل زمان رجل منا أهل البيت يحتج به على خلقه وحجة زماننا ابن اخي جعفربن محمد لايضل من تبعه ولا يهتدي من خالفه .

ثم روى في آخر ذلك المجلس أيضاً مدح زيد بن علي ، وترحم الصادق عليه السلام عليه .

وقد روى الصدوق أيضاً في المجالس ـ الخ .

وروى الكليني في روضة الكافي قبيل حديث نوح عن الصادق عليه السلام أنه قال : لاتقولوا خرج زيد ، فان زيداً كان عالماً وكان صدوقاً ولم يدعكم الى نفسه انما دعاكم الى الرضا من آل محمد ، ولو ظفر لوفى بما دعاكم اليه ، انما خرج الى سلطان مجتمع لينقضه .

وروى أيضاً ـ الخ .

وروى بعض أصحابنا في كتاب الثاقب في المناقب عن يزيد بن خلف قال : سمعت اباعبدالله عليه السلام وذكر عنده زيد وهو يومئذ يتردد في المدينة يقول : كأني به خرج الى العراق ويمكث يومين ويقتل اليوم الثالث ثم يدار برأسه في البلدان يؤتى به وينصب ههنا على قصبة ـ وأشار بيده . قال : فسمعت أذنى من ابى عبدالله عليه السلام ورأت عيني ان اتي برأسه حتى أقيم على قصبة في الموضع الذي اشار اليه « ع » .

وقد روى الكشي في ترجمة السيد اسمعيل الحميري عن فضيل الرسان انه قال : دخلت على ابى عبدالله عليه السلام بعدما قتل زيد بن علي « رض » قال :

فأدخلت بيتاً جوف بيت فقال لي : يافضيل قتل عمي زيد . قلت : نعم جعلت فداك . قال : رحمه‌الله ، أما انه كان مؤمناً وكان عارفاً وكان‌عالماً وكان صدوقاً ، أما انه لوظهر لوفى ، انه لوملك يعرف كيف يضعها ـ الحديث .

وقال الشيخ حسن بن علي الطبرسي في أواخر كتاب اسرارالامامة : مسألة في زيد بن‌علي بن‌الحسين عليهم السلام ، في كتاب عيون المحاسن عن الرضا عليه السلام ان زيداً كان من علماء آل محمد عليهم السلام ، غضب لله فجاهد أعداءه حتى قتل في سبيله .

وقال الصادق عليه السلام : لقد استشارني عمي زيد في خروجه فقلت : يا عم ان رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشأنك ، فلما ولى قال الصادق عليه السلام : ويل لمن سمع واعيته ولم يجبه .

وسئل الرضا عليه السلام عنه فقال : انه لم يدع ماليس له بحق ، وانه كان أتقى لله من ذلك .

وقال : قال علي عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسين عليه‌السلام : ياحسين يخرج من‌صلبك‌رجل يقال‌له زيد يتخطى هووأصحابه يوم القيامة رقاب الناس غراً محجلين يدخلون الجنة بغيرحساب .

وعن زين‌العابدين‌عليه السلام قال : يخرج من ولدي رجل يقال زيد يقتل بالكوفة ويصلب بالكناسة ، يخرج من قبره حين ينشأ يفتح لـه أبواب السماء تبتهج به أهل السماوات ، يجعل روحه في حوصلة طيرأخضريسري في الجنة حيث يشاء . فلما نعي الى الصادق عليه‌السلام خبرزيد استرجع وقال : عند الله أحتسب عمي ، وانــه كان نعم العم ، ان عمي كان لدنيانا ، مضى والله شهيداً كشهداء استشهدوا مع النبي وعلي والحسن والحسين عليهم السلام .

وعن فضيل الرسان قال : دخلت الكوفة صبيحة قتل فيهـا زيد وسمعته

يقول : من يعينني اليوم أدخله الجنة القيامة ، فلما قتل ارتحلت الى المدينة ودخلت على الصادق عليه السلام فاستخبرني فخنقتني العبرة قال : مافعل عمي ، قتل وصلب . قلت : نعم ، فأقبل يبكي ودموعه تنحدر على ديباجة خده كأنها الجمان ثم قال : يافضيل شهدت مع عمي أهل الشام ؟ قلت : نعم . قال : فكم قتلت منهم ؟ قلت : ستة . قال : فلعلك شاك في دمائهم . فقلت : لو كنت شاكاً ماقتلتهم . فقال : أشركني الله في تلك الدماء ، والله ان زيداً عمي وأصحابه شهداء مثل مامضى عليه علي بن ابى طالب عليه السلام وأصحابه ، هذه وأمثالها من الاخبارفي ذلك ـ انتهى مافي كتاب أسرار الامامة .

وروى الكليني في أصول الكافي في طي حديث طويل باسناده عن الباقر عليه السلام فى باب مايفصل بين دعوى المحق والمبطل في أمر الامامة ان زيد بن علي دخل على ابى جعفر عليه السلام ومعه كتب من أهل الكوفة يدعونه فيها الى أنفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويأمرونه بالخروج . فقال له ابو جعفر عليه السلام : هذه الكتب ابتداء منهم أوجواب ماكتبت به اليهم ودعوتهم اليه . فقال : بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحبنا وبقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ، ولما يجدون في كتاب الله عزوجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والهتك والبلاء . فقال ابوجعفر « ع » : ان الطاعة مفروضة . . .

وقال الشيخ الحسين بن عبدالوهاب المعاصر للسيد المرتضى في كتاب عيون المعجزات : وروي أن زيد بن علي أخا مولانا محمد بن علي الباقر عليهما السلام مر به فقال لاصحابه : ترون أخي هذا انه يدعي ماليس له ويدعو الناس الى نفسه فيجتمع عليه خلق فيؤخذ ويقتل ويصلب في كناسة الكوفة ، وكان من أمر زيد « رض » ماكان ـ انتهى .

وقال الشيخ عبدالله بن فارس بن احمد التازي ملد القرشى السني المالكي

في كتاب كشف الغطاء من سرائرما اخفاه أهل الضلال ـ يعنى الشيعة الأمامية ـ بعد ايراد اعتراضات مناقضات على الشيعة ومن جملتها ان زيد بن علي قد خرج وادعى الامامة مع ابن بابويه في كتاب ثواب الاعمال أنه قال الصادق عليه السلام من زعم أنه امام وليس بامام جاء يوم القيامة ووجهه اسود وان كان علوياً فاطمياً ، وقال من ادعى الامامة وليس من أهلها فهو كافر. ثم أورد عليه الاعتراض وأثبت على الشيعة التناقض وساق الكلام في المناقضة الى أن قال : وقد نقل ابو الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبيين عن جابر الجعفي عن ابى جعفر الباقر عليه السلام أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسين بن علي عليه السلام : يخرج رجل من صلبك يقال له زيد يتخطى هو وأصحابه رقاب الناس غراً محجلين يدخلون الجنة بغير حساب .

ونقل عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه قال في محمد بن عبد الله النفس الزكية وفي أخيه ابراهيم : ابني هذان والله كانا صابرين كريمين ، والله لقد مضيا ولم يصبهما دنس .

وذكر عنه عليه السلام أنه أمر ابنه عبدالله بن موسى بالخروج معه .

ونقل المفيد عن جعفر الصادق عليه السلام أيضاً أنه قال : وددت اني فديته بولدي بأحبهم الي .

ونقل عنه « ع » ابو الفرج الاصفهاني أنه حج سنة من السنين فصلى في فخ ركعتين ، فسئل عن ذلك فقال : يقتل ههنا رجال من أهل البيت تسبق أرواحهم أجسادهم الى الجنة . الى غير ذلك من مدائحهم بعضهم بعضاً ـ انتهى .

وأقول : قد ظهر من مطاوي الاخبار التي أوردناها سابقاً الجواب عن اعتراض التناقض الذي زعمه هذا المعاند .

وقال المولى عناية الله القهبائي في رجاله وهو غير كتاب ترتيب رجال

الكشي له . . .

ثم قال ابن الاثيرفي الكامل أيضاً بعد ذلك الكلام الذي نقلناه ماهذا لفظه :
وفي سنة اثنتين وعشرين ومائة قتل زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام ، قد ذكرسبب مقامه بالكوفة وبيعته بها ، فلما أمرأصحابه بالاستعداد للخروج أخذ من كان يريد الوفاء له بالبيعة يتجهز ، فانطلق سليمان بن سراقة الباهلي الى يوسف ابن عمرفأخبره ، فبعث يوسف في طلب زيد فلم يوجد ، وخاف زيد أن يؤخذ فتعجل قبل الاجل الذي جعله بينه وبين أهل الكوفة وعلى الكوفة يومئذ الحكم ابن الصلت وعلى شرطته عمربن عبدالرحمن من القارة ومعه عبيدالله بن العباس الكندي في ناس من أهل الشام ، ويوسف بن عمرقد بلغه أمره وانه يبحث عن أمره اجتمع اليه جماعة من رؤسهم فقالوا : رحمك الله ماقولك في ابى بكر وعمر. قال ، زيد رحمهما الله وغفرلهما ، ماسمعت أحداً من أهل بيتى يقول فيهما الا خيراً وان أشد ماأقول فيما ذكرتم أنا أحق بسلطان رسول الله صلى الله عليه وآله من الناس اجمعين ، فدفعوناعنه ولم يبلغ ذلك عندنا بهم كفراً ، وقدولوا فعدلوا في الناس وعملوا بالكتاب والسنة . قالوا : فلم يظلمك هؤلاء اذا كان أولئك لم يظلموك فلم تدعو الى قتالهم . فقال : ان هؤلاء ليسوا كأولئك ، هؤلاء ظالمون لي ولكم ولانفسهم ، وانما ندعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله والى السنن أن تحيا وان البدع أن تنطفى فان أجبتمونا سعدتم وان أبيتم فلست عليكم بوكيل ففارقوه ونكثوا بيعته وقالوا سبق الامام يعنون محمد الباقر« ع » وكان قد مات وقالوا جعفرابنه امامنا اليوم بعد أبيه ، فسماهم زيد الرافضة وهم يزعمون ان المغيرة سماهم الرافضة حيث فارقوه .

وكانت طائفة أتت جعفربن محمد الصادق عليهما السلام قبل خروج زيد فأخبروه ببيعة زيد فقال : بايعوه هو والله أفضلنا وسيدنا ، فعادوا وكتموا ذلك ،

وكان زيد قد واعد أصحابه أول ليلة من صفروبلغ ذلك يوسف بن عمر فبعث الى الحكم يأمره أن يجمع أهل الكوفة في المسجد الاعظم يحصرهم فيه ، فجمعهم فيه وطلبوا زيداً في دار معاوية بن اسحق بن زيد بن حارثة الانصاري فخرج فيها ليلا ورفعوا الهراوي فيها النيران ونادوا يامنصور حتى طلع الصبح فلما بعثوا بعث زيد القاسم الحضرمي وآخر من أصحابه يناديان بشعارهم ، فلما كانوا بصحراء عبد القيس لقيهم جعفر بن العباس الكندي ، فحملوا عليه وعلى أصحابـه فقتل الذي كان مع القـاسم وارتث القاسم واتى بـه الحكم فضرب عنقه ، فكانا أول من قتل من أصحاب زيد ، وأغلق الحكم دروب السوق وأبواب المسجد على الناس وبعث الحكم الى يوسف بالحيرة فأخبره الخبر، فأرسل جعفر بن العباس ليأتيه بالخبر فسار في خمسين فارساً حتى بلغ جبانة سالم ، فسأل ثم رجع الى يوسف فأخبره ، فسار يوسف الى تل قريب من الحيرة فنزل عليه ومعه أشراف الناس ، فبعث الريان بن سليمة الاراشي في ألفين ومعه ثلاثمائة من القيقانية رجالـه معهم النشاب ، فأصبح زيد فكان جميع من وافاه تلك الليلة مائتى رجل وثمانية عشر رجلا ، فقال زيد : سبحان الله اين الناس . فقيل : انهم في المسجد الاعظم محصورون . فقال : والله ماهذا بعذر لمن بايعنـا ، وسمع نصر بن خزيمة العبسى النداء فأقبل اليه ، فلقي عمرو بـن عبدالرحمن صاحب شرطة الحكم في خيله من جهينة في الطريق ، فحمل عليه نصر وأصحابه فقتل عمرو وانهزم من كان معه .

وأقبل زيد على جبانة سالم حتى انتهى الى جبانة الصائديين وبهما خمسمائة من أهل الشام ، فحمل عليهم زيد فيمن معه فهزمهم ، وانتهى زيد الى دار انس بن عمرو الازدي وكان فيمن بايعه وهو في الدار ، فنودي فلم يجبهم وناداه زيد فلم يخرج فقال زيد : ماأصلفكم قد فعلتموها الله حسيبكم .

ثم انتهى زيد الى الكناسة فحمل على من بها من أهل الشام فهزمهم ، ثم سارزيد ويوسف ينظراليه في مائتي رجل فلوقصده زيد لقتله والريان يتبع أثر زيد بن علي بالكوفة في أهل الشام ، فأخذ زيد علـى مصلى خالد حتى دخل الكوفة وسار بعض أصحـابه نحو جبانة مخنف بن سليمان ، فلقوا أهل الشام فقاتلوهم ، فأسراهل الشام منهم رجلا فأمربه يوسف بـن عمر فقتل ، فلما رأى زيد خذلان الناس اياه قال : يانصر بن خزيمة أتخاف أن يكونوا قد فعلوها حسينية . قال : أما انا فوالله لاقاتلن معك حتى أموت وان الناس في المسجد فامض بنا نحوهم ، فلقيهم عبيدالله بن العباس الكندي عنددارعمربن سعد فاقتتلوا فانهزم عبيدالله وأصحابه ، وجاء زيد حتى انتهى الى باب المسجد فجعل أصحابه يدخلون راياتهم من فوق الابواب ويقولون ياأهل المسجد اخرجوا من الذل الى العزأخرجوا من الدين والدنيا فـانكم لستم في دين ولادنيا ، فرماهم أهل الشام بالحجارة مـن فوق المسجد ، وانصرف الريان عند المساء الى الحيرة وانصرف زيد فيمن معه وخرج اليه ناس من اهل الكوفة فنزل دارالرزق ، فأتاه الريان بن سليمة فقاتله عند دارالرزق وخرج أهل الشام ومعهم أناس كثير ، ورجع اهل الشام مساء يوم الاربعاء أسوء شيء ظناً ، فلما كان الغد أرسل يوسف بن عمرالعباس بن سعيد المزني في أهل الشام ، فانتهى الى زيد في دارالرزق فلقيه زيد على مجنته نصربن خزيمة ومعاوية بن اسحق بـن زيد بن ثابت ، فاقتتلوا قتالا شديداً ، وحمل نابل بن فروة العبسى من أهل الشام على نصربن خزيمة فضربه بالسيف فقطع فخذه وضربه نصرفقتله ، ولم يثبت نصر أن مات واشتد قتالهم فانهزم اصحاب العباس وقتل منهم نحومن سبعين رجلا .

فلماكان العشاء عبأهم يوسف بن عمرثم سرحهم ، فالتقوهم وأصحاب زيد فحمل عليهم زيد في أصحابه فكشفهم وتبعهم حتى أخرجهم الى السبخة ، ثم

حمل عليهم بالسبخة حتى أخرجهم الى بني سليم وجعلت خيله لاتثبت لخيله ، فبعث العباس الى يوسف يعلمه ذلك وقال : ابعث الي الناشبة ، فبعثهم اليه فجعلوا يرمون أصحاب زيد ، فقاتل معاوية بن اسحق الانصاري بين يدي زيد قتالا شديداً فقتل ، وثبت زيد بن علي ومن معه الى الليل ، فرمى زيد بسهم فأصاب جانب جبهته اليسرى فثبت في دماغه ورجع أصحابه ولايظن أهل الشام أنهم رجعوا الاللمساء والليل ، ونزل زيد فيدارمن دور أرحب فأحضر اصحابه طبيباً فانتزع فضج زيد ، فلما نزع النصل مات زيد رضي الله عنه ، فقال أصحابه اين ندفنه ، فقال بعضهم نطرحه فى الماء وقال بعضهم بل نحز رأسه ونلقيه في القتلى ، فقالابنه يحيى : والله لايأكل لحم ابى الكلاب ، وقال بعضهم ندفنه في الحفرة التي يؤخذ فيها الطين ونجعل عليه الماء ففعلوا ، فلما دفنوه أجروا عليه الماء ، وقيل بنهريعقوب ، سكرأصحابه الماء ودفنوه وأجروا الماء وكان معهم مولى لزيد سندى وقيل رآهم فصارفدل عليه وتفرق الناس عنه وسارابنه يحيى نحو كربلاء فنزل نينوا على سابق مولى بشربن عبدالملك بن بشر .

ثم ان يوسف بن عمرتتبع الجرحى في الدور ، فدله السندي مولى زيد يوم الجمعة على زيد ، فاستخرج من قبره فقطعرأسه وسيرالى يوسف بن عمر وهوبالحيرة الحكمبن الصلت ، فأمريوسف أن يصلب زيدبالكناسة هوونصر ابنخزيمة ومعاوية بناسحق وزياد النهدي وأمربحراستهم ، وبعث الرأس الى هشام فصلب على باب مدينة دمشق ثم أرسل الى المدينة، وبقي البدن مصلوباً الىأن مات هشام وولي الوليد فأمربانزاله واحراقه، وقيل كان خراش بن حوشب ابنيزيد الشيباني على شرطة يوسف وهوالذي نبش زيداً وصلبه فقال السيد :

بت ليلي مسهداً　　　ساهر العين مقصدا
ولقد قلت قولة　　　وأطلت التبلدا

لعن الله حوشباً وخراشاً ومزيدا

ويزيداً فانه كان اعتلى واعتدا

الف الف و الف الف من اللعن سرمدا

انهم حاربوا الا له وآذوا محمدا

شركوا في دم الحسـ ـين وزيد معتدا

ثم علوه فوق جذع صريعاً مجردا

ياخراش بن حوشب أنت اشقى الورى غدا

وقيل في أمر يحيى بن زيد غير ما تقدم ، وذلك أن اباه زيداً لما قتل قال له رجل من بني اسد ان أهل خراسان لكم شيعة والرأي أن تخرج اليها . قال: وكيف لي بذلك . قال : تتوارى حتى يسكن الطلب ثم تخرج ، فواراه عنده ثم خاف فأتى به عبدالملك بن بشربن مروان فقال له : قرابة زيد بك قريبة وحقه عليك واجب . قال : اجل ولقد كان العفو عنه أقرب للتقوى . قال: فقد قتل وهذا ابنه غلام حدث لاذنب له وان علم يوسف قتله أفتجيره . قال : نعم . فأتاه به فأقام عنده ، فلما سكن الطلب سارفي نفرمن الزيدية الى خراسان .

وخطب يوسف بن عمر بعد زيد فقال : ياأهل العراق ان يحيى بن زيد ينتقل في حجال نسائكم كما كان يفعل ابوه ، والله لو بدا لي لعرفت خصيه كما عرفت خصي ابيه ، وتهددهم وذمهم ونزل ـ انتهى كلام ابن الاثير في الكامل .

وأقول : وقد ظهر من مطاوي الاخبار السابقة أن زيد بن علي قد خرج من دون اذن الباقر بل مع منعه منه ، فهذا يدل على ذم عظيم له .

ويمكن الجواب عنه بأن زيداً لم يدع الامامة لنفسه حتى يكون كافراً ، وانما خرج لاجل ثارات الحسين «ع» وغاية مايلزمه كونه عاصياً لامر أخيه الامام ومقصراً ، وهذا يدل على صدور معصية واحدة عنه ، وذلك لايضر فان الشيعة

لاتقول بعصمةغير الامام ، فهو كسائر الناس في جواز صدور التقصير والمعصية منه، والامرفى ذلك سهل كما لايخفى .

بل يمكن أن يقال : يظهرمن فحوى بعض الاخبارأن الباقر عليه السلام لم ينهه صريحاً ، اذ أقصى ما يدل عليه أنه عليه السلام أخبرزيداً بما يؤل اليه أمره بل هو عليه السلام خيّرزيداً بين اختياره الاخرة والقتل وايثار الدنيا والحياة والراحة ، وزيد اختارالاول على الثانى .

ونظيرذلك ماورد في شأن الاسيرفي يدالكافر المجبورباظهار الكفر أوبيد الناصب المأمور بالسب ونحوه اذا كان بفرحة القتل ان لم يظهر ولم يسب فانه مخيربين اظهار الكفر أوالقتل والسب او القتل حتى قيل بأفضلية اختيار القتل في ذلك .

° ° °

السيد الطبيب الفاضل الحاذق الاميرروح الله بن الاميرزا شرف بن القاضي جهان الحسيني القزويني السيفي

كان من عظماء السادات الحسينية الشيعية بقزوين ، وأوصاف حميدة والده وجده من غاية الشهرة تستغني عن البيان ، وكان يرى آثار الجلالة والابهة والنجابة من ناحية أحوالهو أخلاقه الرضية وأطواره المرضية بين الاكابر والاعيان معروف ، وهو متحل بحلية الفضل والعلم وبوفور القابلية والاستعداد موصوف .

ولما كمل العلوم المتداولة اشتاق الى علم الطب وتمهرفيه ، وهو وان كان قلما يتوجه الى معالجة المرضى لكن تصرفاته في معالجات العلل والامراض مما يستحسنها خواص الاطباء ، وكان اكثر أولاده أطباء قزوين يقرأون عليه علم

الطب وكانوا يفتخرون بتلمذه ، وكان يكتب خط نسخ التعليق في غاية الجودة . وقد توفي في أوان شبابه في قزوين في زمن دولة السلطان محمد خدابنده الصفوي ـ كذا حكاه اسكندر في تاريخ عالم آرا .

واقول . . .

باب الزاى المعجمة

المشيخ زادان بن محمد بن زادان

عالم فقيه قاض محدث راوية ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

الفقيه زرينكم بن ايزد داد بن منوچهر

صالح ورع ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : هذه الاسامي ألفاظ أعجمية ، ومعنى الاول في لغتهم [. . .] ، ومعنى الثاني الله أعطى ، لان ايزد بمعنى الله وداد هنا بمعنى أعطى ، ومرادف هذه اللفظة في العربى دبة الله وعطية الله وفي التركي الله وبردى وتابوبردى وخدا وبردي وفى الفرس خدا داد ونحوها ، ومعنى الثالث وهي في اللغة العجمية بالجيم الفارسية والعرب يستعملها بالجيم العربية هو . . .

* * *

الشيخ شمس الدين زنكي بن الرشيد النيسابوري

صالح ديّن ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس . فهو ليس من العلماء . فتأمـل .

وسيجيء في باب الميم الشيخ محمد بن زنجى فلعله ولده ، اذ هو يروي عن ابن ادريس وعصرهما متقارب . فتأمل .

* * *

السيد زهرة بن [. . .] [1] الحسيني العلوي الحلبي

جد السيد عزالدين ابى المكارم حمزة بن علي بن زهرة ، كان من أكابر العلماء بحلب ، ويروي عنه ولده علي المذكور، وهو يروي عن ابن قولويه على مارأيته بخط بعض الافاضل نقلا عن خط الشيخ سديد الدين يوسف والد العلامة قدس سره ، وبه صرح الشيخ محمد بن جعفر المشهدي في المزار الكبير أيضاً ، لكنه قال انه يروي عن الصدوق .

والسيد زهرة الحلبي هذا هو الذي ينسب اليه سبطه حمزة المعروف بالسيد ابن زهرة وسائر أولاد زهرة وبنو زهرة معروفون .

* * *

السيد ابو القاسم زيد بن اسحق الجعفري

قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : هو عالم محدث ، قرأ على الشيخ الامام الجد شمس الاسلام الحسن بن الحسين بن بابويه ، وله كتاب الدعوات عن زين العابدين عليه السلام ، وكتاب المغازي والسير، أخبرنا بـه الوالد عنه ـ انتهى .

---

١) كذا فى خط المؤلف، وهو زهرة بن الحسن ابى على ـ انظر هذا الكتاب ٢ / ٢٠٢ .

وأقول : الظاهر أن كتاب الدعوات هذا غير الصحيفة الكاملة ، فلعله الصحيفة الثانية على نهج ماعمله شيخنا المعاصر أو جمع فيه جميع أدعيته عليه السلام ، فهو مشتمل على أدعية الصحيفة وغيرها ، وأما حمله على أنه عين الصحيفة فكلا .

° ° °

السيد ابو الحسين زيد بن اسمعيل بن محمد الحسيني

عالم فاضل ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

ويظهر من أسانيد بعض الحكايات المنقولة في أواخر كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور أن السيد أبا الحسين زيد هذا يروي عن السيد ابى العباس احمد بن ابراهيم الحسني ، ويروي عنه محمد بن زيد بن علي الطبري ابو طالب بن ابى شجاع الزيدي الاملي، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين المذكور بثلاث وسائط .

° ° °

الشيخ ابو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقي

فقيه صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وذكر الشيخ المعاصر في أمل الامل كلام الفهرس ثم قال . . .[1]

وقال الشيخ منتجب الدين في اسناد بعض أحاديث الاربعين : أخبرنا ابو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقي قدم علينا الري قراءة أخبرنا السيد ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني الاسترابادي ـ الخ .

وقد ذكره ابن شهراشوب أيضاً وقال : له حلية الاشراف وهي في أن أولاد الحسين عليه السلام أولاد النبى صلى الله عليه وآله .

---

١) امل الامل ١٢٢/٢ ، وذكر فيه بعد كلام منتجب الدين كلام ابن شهراشوب .

وأقول : ولكن لم يطابق الكلامان ، لان الذي كان في معالم العلماء ابو القاسم زيد بن الحسين[1] البيقهى له حلية الاشراف وهي فى أن أولاد الحسين عليه السلام أولاد النبي ولابنه ابى الحسن فريد خراسان كتب منها : تلخيص مسائل الذريعة للمرتضى « رض » ، والافادة للشهادة ، وجواب يوسف اليهودي العراقي ـ انتهى[2] .

ثم أقول : ظني أن مافي المعالم أظهر .

واعلم أن ابن شهراشوب نفسه قال في المناقب في أثناء ذكر كتب الخاصة في أوله : وناولني ابو الحسن البيهقي حلية الاشراف . والظاهر أن مراده هو هذا الشيخ ، لكن فيه أمران : الاول انه جعل كنيته في المعالم كما عرفت هو ابو القاسم وهنا ابو الحسن. الثاني أنه لو قلنا بصحة كلام الشيخ منتجب الدين لكان الصواب ابو الحسين مصغراً كما فيه لا ابو الحسن مكبراً كما في المناقب ، ولعل أمثال ذلك مبني على تعدد الكنى لشخص واحد ، وهو من جهة سهو بعض النساخ . فتأمل .

نعم كان كنية ولده ابو الحسن المشار اليه ، ولكن ليس هو بصاحب حلية الاشراف بل والده كما عرفت . وسيجيء في باب الكنى في ترجمة ولده المذكور ماينفع في هذا المقام .

والظاهر أن الشيخ الامام أبابكر احمد بن الحسين البيهقي المعاصر للمفيد والشيخ الطوسي المذكور في باب الالف وكان الشيخ الطبرسي في مجمع البيان يروي عن حافده ابى الحسن عبدالله بن محمد بن احمد كان أخاً لهذا الشيخ . فلاحظ .

---

١) في المصدر « زين بن الحسين » وهو خطأ مطبعي .

٢) معالم العلماء ص ٥١ .

ثم اعلم أن له ولداً فاضلا ، وقد مرت الاشارة اليه ، وهو ابوالحسن بن ابى الحسين زيد ، وسيجيء في باب الكنى .

° ° °

الشريف ابوالحسين زيد بن جعفرالعلوي المحمدي

كان من علماء الاصحاب ، ومن مشائخ ابـن الغضائري ، ويروي عن ابى الحسين احمدبن محمدبن سعيد الكاتب عن ابى العباس احمد بن سعيد الهمداني ابن عقدة عن احمد بن يحيى بن المنذر بن عبدالله الحميري عن ابيه عن عمر ابن ثابت عن ابى يحيى الصغاني عن الباقرعليه السلام ، كذا ذكره ابن طاوس فى جمال الاسبوع ، ويروي عنه بعض الاخبارفي عمل يوم الغدير . وقال في كتاب الاقبال: وجدنا في كتب الدعوات فقال ماهذا لفظه: وجدفي كتاب الشريف الجليل زيد بن جعفرالمحمدي بالكوفة أخرج الى الشيخ ابى عبدالله الحسين ابن عبيد الله الغضائري جزواً عتيقـاً بخط الشيخ ابى غالب احمـد بن محمد الزراري فيه أدعية ـ الخ . وأما احمد بن محمد بن سعيد الكاتب فلم أجده في كتب الرجال .

وقال ابن طاوس في موضع آخرمن جمال الاسبوع أيضاً : حدثني الشريف زيد بن جعفرالعلوي عن الحسين بن جعفرالحميري عن الحسين بن احمد بن ابراهيم عن عبدالله بن موسى السلامي عن علي بن ابرهيم البغدادي عن عبدالله ابن محمد القرشي قال : سمعت أبـا الحسن العلوي يقول : سمعت أبا الحسن ابن علي العلوي ـ وهوالذي تسميه الامامية المؤدي يعني صاحب العسكرالاخر ـ يقول : قرأت من كتب آبائي عليهم السلام من طي يوم السبت ـ الحديث . وهذا أيضاً كونه من الزيدية . فتأمل .

وفي موضع آخرمن جمال الاسبوع هكذا : حـدث الشريف الجليل ابو

الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي عن ابى الحسين اسحق بن الحسن الصفواني عن محمد بن همام بن سهيل الكاتب ومحمد بن حبيب بن احمد المالكي جميعاً عن شعيب بن احمد المالكي عن يونس بن عبدالرحمن عن الرضا عليه السلام .

وأقول : ظاهر السياق يعطي كونهم من رواة الزيدية ، بل لعل هذا الشريف أيضاً كان من الزيدية . فلاحظ .

* * *

السيد ابو الفضل زيد بن شروانشاه بن مانكديم العلوي العباسي

عالم صالح ــ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

* * *

الشيخ ابو القاسم زيد بن الحسين البيهقي

قدسبق بعنوان الشيخ ابو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقي .

* * *

السيد ابو محمد زيد بن علي بن الحسين الحسيني

قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : هو صالح عالم فقيه ، قرأ على الشيخ ابى جعفر الطوسي ، وله كتاب المذهب ، وكتاب الطالبية ، وكتاب علم الطب عن أهل البيت «ع» أخبرنا الوالد عنه ــ انتهى .

ويظهر من طي اسناد بعض الحكايات المنقولة في آخر الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور بهذا العنوان : حدث السيد الرئيس العالم تاج الدين ابو جعفر محمد بن الحسين بن محمد الحسني الكيكي رحمه الله املاء من لفظه سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، قال حدثنا السيد الرئيس جدي ابو محمد زيد بن علي

ابن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه ، قال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد الحسني ، قال حدثنا عبدالعزيزبن محمد الابهري ـ الخ .

وأقول : في النسخة التي كانت عندنا من الاربعين قدكانت هكذا وهوغلط فاحش ، والحق أنه قدسقط بين الحسين وبين ابن موسى قرب سطر ، اذالصواب « ابومحمد زيد بن علي بن الحسين الحسيني ، قال حدثنا فلان بن فلان قال حدثنا الشيخ ابوجعفرمحمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه » الخ ، اذ السيد ابومحمد زيد هذا انما يروي عن الشيخ الطوسي والشيخ الطوسي لايروي عن الصدوق الابالواسطة . فتأمل .

وأقول: المراد بالسيد ابىمحمد زيدبن عليالمذكورهوهذا السيد ، ولعله قدكان هذا السيد سبط السيد تاجالدين ابى جعفرمحمدالمذكورمن جانب أمه ، اذ لوكان جده منجانب أبيه لكان المراد جده الاعلى ، ويكون نسب هذا السيد هكذا : السيد الرئيس تاجالدين ابوجعفرمحمد بن الحسينبن محمد بن السيد الرئيس ابى محمد زيد بن علي بن الحسين الحسيني ، وحينئذ روايته عن جده الاعلى بعيد . فتأمل .

ثم أقول . . .

* * *

زيد النار بن[1] . . .

يقال انه من أجلة سادات ذرية الائمة عليهم السلام . فلاحظ . وقبره بولاية مرو . فلاحظ .

* * *

١) هو زيد بن موسى بن جعفر « ع » ، خرج بالمدينة فأحرق وقتل ثم مضى الى البصرة سنة ١٩٦ فسمى لذلك بزيد النار ـ انظر تنقيح المقال ٤٧١/١ .

الشيخ ابو العلاء زيد بن علي بن منصور بن علي الراوندي

فاضل عالم جليل ، وقد كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس ، ويروي عنه قراءة ، وهو يروي عن الشيخ المفيد عبدالرحمن بن احمد الواعظ الحافظ ، وقد يروي أيضاً عن القاضي ابى نصر احمد بن محمد بن صاعد عن السيد ابى طالب حمزة بن عبدالله الجعفري كما يظهر من اسناد بعض احاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس . فتأمل .

ورأيت في حواشي المصباح للكفعمي هكذا : أخبرنا ابو العلاء زيد بن علي بن منصور الاديب والسيد ابو تراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسينى قالا حدثنا الشيخ المفيد عبدالرحمن بن احمد الحافظ الواعظ املاء أخبرنا محمد بن زيد بن علي الطبرى ابوطالب بن ابى الشجاع الزيدي بآمل بقراءتى عليه حدثنا السيد ابو الحسين زيد بن اسمعيل الحسيني حدثنا السيد ابو العباس احمد بن ابراهيم الحسينى حدثنا عبدالرحمن بن الحسن الخاقاني حدثنا عباس بن عيسى حدثنا الحسن بن عبدالواحد الخزاز عن الحسن بن علي النخعي عن رومي بن حماد المحاوري قال : قلت لسفيان بن عيينة ـ الخ .

وأقول : لايخفى أن الكفعمي لما كان من المتأخرين فهو يروي عن ابى العلاء زيد المذكور بوسائط ، فلعله أورد هذا الكلام أخذاً من صدر كتاب من مؤلفات معاصري الشيخ ابى العلاء هذا . فتأمل . فان هذا السند بعينه مذكور في صدر بعض الحكايات المنقولة في أواخر الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور ، وتلك الحكاية هى بعينها الحكاية المنقولة في حواشى المصباح للكفعمي المذكور.

السيد زيد بن مانكديم بن ابى الفضل العلوي الحسينى

محدث راوية ـ قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

* * *

زيد بن محمد بن جعفر المعروف بابن ابى الياس الكوفي

روى عنه التلعكبري ، قال قدم علينا ببغداد ونزل في نهر البزازين ، سمع منه سنة ثلاثين وثلاثمائة ، وله منه اجازة ، وكان له كتاب الفضائل ـ قاله الشيخ الطوسي في رجاله[1] .

وأقول . . .

* * *

زيد بن محمد الحلقي

كان من كبار قدماء مشائخ علمائنا ، ويروي عنه حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي غلام العياشي ، وكان «قده» في درجة ابن قولويه والكشي وأمثالهما كما يظهر من فهرس الشيخ في ترجمة حيدر المذكور[2] .

* * *

الشيخ نجيب الدين زيدان بن ابى دلف الكلينى الساكن بخانقاه قوهدة العليا

عالم عارف ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

والكليني على المشهور بضم الكاف .

* * *

١) الرجال للطوسى ص ٤٧٤ .

٢) الفهرست للطوسى ص ٦٤ .

الشريف النقيب ابو الحسن[1] زيد بن الناصر العلوي

من مشائخ الشيخ ابى عبدالله محمد بن محمد بن شهريار الخازن ، ويروي عن الشريف ابى عبدالله محمد بن عبدالرحمن العلوي عن عمر بن ابراهيم الكناني المقري ومحمد بن عبدالرحمن المخلص عن ابى حامد محمد بن هرون الحضرمي كما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبري . ولعل بعض السند من الزيدية أيضاً فلاحظ ، بل ظني أن الناصر الجد واختصر في النسب الاعلى لزيد هذا . فلاحظ .

° ° °

زيد المجنون المصري

شيخ عاقل جليل كبير من الامامية الاقدمين المشهورين ، قد رمى نفسه الى الجنون لمصلحة الوقت ، وقصته مع المتوكل الخليفة العباسي مشهورة وفي كتب الاصحاب سيما في البحار وعين الحياة وفى كتاب المجموعة الذي عندنا مذكورة . فلاحظ .

° ° °

السيد ابو الحسين زين بن اسمعيل الحسيني

كان من أجلة العلماء ، ويروي عنه السيد ابو الفضل ظفر بن الداعي بن محمد العلوي العمري ، وهو يروي عن السيد ابى العباس احمد بن ابراهيم الحسيني كما يظهر من بعض أسانيد الاربعين للشيخ منتجب الدين . فلاحظ ، ويروي الشيخ منتجب الدين بواسطتين .

---

١) فى اعيان الشيعة ١٥٢/٣٣ « ابو الحسين » .

ثم لايخفى أنه يحتمل كونه بعينه السيد زين بن الداعي الحسيني الاتي .
فتأمـل .

واعلم أنه قد سبق السيد ابو الحسين زيد بن اسمعيل الحسيني ، والحق اتحاده مع هذا السيد وان ابدال الدال المهملة في آخر زيد بالنون أو العكس من غلط الناسخ .

° ° °

السيد زين بن الداعي الحسيني

عالم فاضل ، يروي عن الشيخ والمرتضى ومن عاصرهما ـ قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل[1] .
وأقول . . .

° ° °

الشيخ زين الدين ابن الحسام العاملي العيناثي

تقدم بعنوان الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي العيناثي في باب الجيم .

° ° °

الشيخ الشهيد زين الدين بن الشيخ نور الدين علي بن احمد بن الشيخ تقي الدين [بن ظ] صالح بن مشرف الطلوسي[2] الشامي العاملي الشهير بابن حجة[3]

---

١) امل الامل ٢ / ١٢٣ .

٢) في اعيان الشيعة ٣٣ / ٢٢٤ : نسبة الى طلوسة بطاء مهملة مفتـوحة ولام مشددة مضمومة وواو ساكنة وسين مهملة وهاء ، قرية عاملية ، وهو اسم رومانى اوسريانى ، ويوجد فى بلاد الافرنج طلوزة بالزاى بدل السين ، ولعل طلوسة تصحيف طلوزة .

٣) فى هامش نسخة المؤلف بخطه ذكر الاختلاف فى نسب الشهيد هكذا :

الفاضل العالم المجتهد الكامل العامل العادل المعروف بالشهيد الثاني ، وقد قرأ على طائفة كثيرة من علمائنا ومن العامة ويروي عنهم ، وقرأ عليه أيضاً جم غفير من مشاهير علماء الامامية وغيرهم ويروي عنهم . وممن قرأ عليه أويروي عنه السيد علي بن الصائغ الفقيه المشهور صاحب شرح الشرائع ، والسيد نورالدين عبد الحميد الكركي العاملي ، والمولى محمود بن محمد بن علي الجيلاني ، والشيخ محيى الدين بن احمد بن تاج الدين الميسي العاملي ، والشيخ تاج الدين ابن هلال الجزائري ، والشيخ بهاء الدين ابن العودي وهو من خواص تلامذته ، والشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي والد الشيخ البهائي ، ومنهم السيد علي بن ابى الحسن الموسوي العاملي الجبعي أعني صهره الذي كان والد

فى اكثر المواضع من مؤلفاته صرح نفسه بأن اسمه ونسبه هكذا : زين الدين بن على بن ـ الخ . ورأيته بخط تلميذه الشيخ على بن احمد بن محمد بن ابى جامع العاملى فى آخر شرح اللمعة الذى بخطه أيضاً كذلك نقلا عن خط الشارح . . .

وصرح فى بعض المواضع ان اسمه على ولقبه زين الدين ، والظاهر أنه خطأ ، ومن ذلك فى آخر نسختين من شرحه على الالفية هكذا : زين الدين على بن على بن احمد بن جمال الدين بن تقى الدين بن صالح بن شرف العاملى .

ورأيت بخط الشيخ حسين بن عبدالصمد هكذا : الشيخ زين الدين على بن احمد . فتأمل . وهكذا فى آخر بعض مؤلفات نفسه أيضاً .

وقد عبر عنه السيد الداماد « قده » فى سند بعض الادعية هكذا : زين الدين احمد بن على بن احمد بن محمد بن على بن جمال الدين بن تقى الدين صالح بن شرف العاملى .

ورأيت فى آخر رسالة اختيار كتاب حل الاشكال فى معرفة الرجال لابن طاوس نسبه هكذا : زين الدين بن على بن تقى الدين صالح بن مشرف الطلوسى .

وفى آخر القسم الاول من خلاصة العلامة قد كتب هكذا : زين الدين بن على بن الحاجة .

سبطه السيد محمد صاحب المدارك ، ومنهم أيضاً الشيخ . . .

وهو يروي عن السيد حسن بن جعفر الكركي ، وعن الشيخ علي الميسي ، وعن الشيخ احمد بن خاتون العاملي كلاهما عن الشيخ علي الكركي كما يظهر من أربعين الشيخ البهائي وغيره .

قال الشيخ البهائي في حواشي أربعينه : ان للشيخ زين الدين طريقين الى الشيخ المحقق علي أحدهما هذه والاخر اجازة بالكتابة ـ انتهى .

أقول: لعله اشار بهذه الى روايته عن الشيخ علي الميسي ، يعنى اجازة مرة مشافهة ومرة كتابة . وأما حمله على أن مراده رواية الشهيد الثاني عن الشيخ علي الكركي مرة بواسطة الشيخ علي الميسي ومرة بلاواسطة كما ظنه بعض العلماء في حواشيه على أصول المعالم للشيخ ، فهو مع عدم صحته لايحتمل لفظه ذلك ، لان اسم الشيخ علي الكركي غير مذكور في ذلك السند الابعد ايراد حاء الحيلولة في السند الاخر. فتأمل[1] .

وكان «قده» شريك الدرس مع الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي ، وقد أجازهما والد الشيخ جعفر المذكور ، أعني الشيخ علي الميسي المشهور المشار اليه في اجازة واحدة كما مر في ترجمة الشيخ المذكور. والظاهر أن تلك الاجازة غير الاجازة التي كتبها للشيخ زين الدين هذا علاحدة ، حيث ألف رسالة الحبوة وأرسلها اليه واستجازه . فلاحظ .

وفي تاريخ جهان آرا بالفارسية مامعناه : ان في سنة خمس وستين وتسعمائة أخذت الرومية على الشيخ زين العاملي فى الحرم وجاؤا به الى القسطنطنية

---

١) فى هامش نسخة المؤلف : لكن فى آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر وقع هكذا : عن الشهيد الثانى عن الشيخ احمد بن خاتون العاملى والشيخ على بن عبدالعالى الكركى . وفيه تأمل بل الصواب كلمة « عن » بدل الواو.

وقتلوه تعصباً لمذهبهم الباطل يوم الخميس في العشر الاوسط من السنة المذكورة .

أقول : وقد يعرف رحمه‌الله بابن الحجة ، وفي المواضع ابن الحاجا . فلاحظ . وسيجيء أيضاً في ترجمة والده ان اسم والده في بعض اجازاته الشيخ علي بن احمد بن الحجة ، فلعل جدهم الاعلى كان اسمه الحجة ، أو أن الحجة لقب جد والده . فلاحظ .

وقال الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في أول البحار : وكتاب مسالك الافهام وكتاب الروضة البهية وكتاب شرح الالفية وكتاب شرح النفلية وكتاب غاية المراد وكتاب منية المريد وكتاب أسرار الصلاة ورسالة وجوب صلاة الجمعة ورسالة أعمال يوم الجمعة وكتاب مسكن الفؤاد ورسالة الغيبة وكتاب تمهيد القواعد وكتاب الدراية وشرحها وسائر الرسائل المتفرقة للشهيد الثاني رفع الله درجته ، واشتهار الشهيد الثاني أغنانا عن التعرض لحال كتبه ـ انتهى[١] .

وأقول : غاية المراد للشهيد الاول في شرح الارشاد ، وأما شرح الشهيد الثاني عليه فقد سماه روض الجنان في شرح ارشاد الاذهان . ثم اشتهار الشهيد الثاني لايستلزم صحة انتساب تلك الكتب اليه ، فلوقال واشتهار الشهيد الثاني واشتهار كتبه لكان أحسن . فتأمل .

ثم اعلم أن الشيخ زين الدين هذا هو أول من نقل علم الدراية من كتب العامة وطريقتهم الى كتب الخاصة ، وألف فيه الرسالة المشهورة ثم شرحها كما صرح به جماعة ممن تأخر عنه ، ويلوح من تتبع كتب الاصحاب أيضاً ، ثم ألف بعده تلميذه الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي وبعده ولده الشيخ البهائي وهكذا .

---

١) بحار الانوار ١/١٩ و ٣٧ .

وقال الشيخ المعاصرفي أمل الامل : الشيخ الاجل زين الدين بن علي بن احمد بن محمد بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح تلميذ العلامة ابن شرف العاملي الجبعي الشهيد الثاني ، أمره في الثقة والعلم والفضل والزهد والعبادة والورع والتحقيق والتبحر وجلالة القدروعظم الشأن وجمع الفضائل والكمالات أشهرمن أن يذكر ومحاسنه وأوصافه الحميدة اكثرمن أن تحصى وتحصر، ومصنفاته كثيرة مشهورة ، روى عن جماعة كثيرين جداً من الخاصة والعامة في الشام ومصر وبغداد وقسطنطنية وغيرها . وذكره السيد مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي فى كتاب الرجال وقال فيه : وجه من وجوه هذه الطائفة وثقاتها ، كثيرالحفظ نقي الكلام ، له كتب نقية جيدة ، قتل في قسطنطنية سنة ٩٦٦ - انتهى[١] .

وكان فقيهاً محدثاً نحوياً قارئاً متكلماً حكيماً جامعاً لفنون العلم ، وهو أول من صنف من الامامية في دراية الحديث لكنه نقل الاصطلاحات من كتب العامة كما ذكره ولده وغيره .

له مؤلفات منها : شرح الارشاد فيالفقه للعلامة خرج منه الطهارة والصلاة ولم يتمه وهو أول ماألفه ، وكتاب شرح الالفية مختصر، وشرح متوسط[٢] ، وشرح مطول[٣]، وشرح النفلية ، وشرح اللمعة مجلدان[٤]، وشرح الشرائع سبع

١) نقد الرجال ص ١٤٥ .

٢) فىهامش نسخة المؤلف : فرغ منه ضحى يوم الاثنين السابع والعشرين من شهر رجب سنة ٩٥٢ .

٣) فىهامش نسخة المؤلف : فرغ منه زوال يوم الاحد مقارناً لاذان المؤذن تاسع عشرشهرربيع الاخرسنة ٩٥٠ .

٤) فىهامش نسخة المؤلف : ورأيت منقولا عن خطه « ره » أنه شرع فى شرح

مجلدات، وحاشية فتوى خلافيات الشرائع [وحاشية الشرائع][1] وحاشية القواعد[2] و[حاشية][3] تمهيد القواعد[4] ، وحـاشية الارشاد ، ومنية المريد في آداب المفيد والمستفيد ، وحاشية المختصر النافع ، ورسالة أسرار الصلاة، ورسالة في نجاسة البئر بالملاقاة وعدمها ، ورسالة في تيقن الطهارة والحدث والشك في السابق ، ورسالة فيمن أحدث في أثناء غسل الجنابة ، ورسالة في تحريم طلاق الحائض الحامل الحاضر زوجهـا المدخول بها ، ورسالة في طلاق الغائب ، ورسالة في صلاة الجمعة ، ورسالة في الحث على صلاة الجمعة ، ورسالة في آداب الجمعة ، ورسالة في حكم المقيمين في الاسفـار، ومنسك الحج الكبير، ومنسك الحج الصغير، ورسالة في نيات الحج والعمرة[5] ، ورسالة في أحكام الحبوة ، ورسالة في ميراث الزوجة ، ورسالة في جواب ثلاث مسائل ، ورسالة في عشرة مباحث مشكلة في عشرة علوم ، وكتاب مسكن الفؤاد عند فقد الاحبة والاولاد ، وكتاب

اللمعة مفتتح شهر ربيع الاول ٩٥٦، وصرح فى آخر الكتاب انه فرغ منه ليلة السبت الحادى والعشرين من جمادى الاولى سنة ٩٥٧ ، وعلى هذا فقدكان مدة زمان تأليفه قريباً من خمسة عشر شهراً ، وهوغريب . فتأمل .

١) ليست الزيادة فى المصدر.

٢) فى هامش نسخة المؤلف : وهى على قـواعد العلامة فى الفقه ، وتسمى بنكت القواعد ، وتسمى فوائد القواعد أيضاً ، وقد رأيتها بخطه الشريف عند سبطه قدس سره ، ونسخة اخرى أيضاً بخط الشيخ ماجد بن فلاح الشيبانى وله عليها تعليقات أيضاً ، وعندنا أيضاً منها نسخة وقد وصلت الى اواسط مبحث البيع .

٣) الزيادة من المصدر.

٤) فى هامش نسخة المؤلف : فـرغ من تأليف تمهيد القواعد على ماصرح به فى آخره ليلة الثلاثاء بعد ثلث الليل تقريباً ثامن شهر رجب سنة ٩٥٨ .

٥) فى هامش نسخة المؤلف : لعلها هى الرسالة المختصرة المعروفة المقصودة على نية أفعال الحج . فلاحظ .

كشف الريبة في أحكام الغيبة ، ورسالة في عدم جواز تقليد الميت[١] ، ورسالة في الاجتهاد[٢] ، والبداية في الدراية ، وشرح البداية[٣] ، وكتاب غنية القاصدين في اصطلاحات المحدثين ، وكتاب منار القاصدين في أسرار معالم الدين [وكتاب العقود في أسرار معالم الدين][٤] ورسالة في شرح حديث « الدنيا مزرعة الاخرة » وكتاب الرجال والنسب[٥] وكتاب تحقيق الاسلام والايمان ، ورسالة في تحقيق النية ، ورسالة في أن الصلاة لاتقبل الا بالولاية ، ورسالة في فتوى الخلاف من اللمعة ، ورسالة في تحقيق الاجماع ، وكتاب الاجازات ، وحاشية على عقود الارشاد ، ومنظومة في النحو وشرحها ، ورسالة في شرح البسملة ، وسؤالات الشيخ زين الدين وأجوبتها ، وسؤالات الشيخ احمد وأجوبتها ، وفتاوى الشرائع وفتاوى الارشاد ، ومختصر منية المريد ، ومختصر مسكن الفؤاد[٦] ، ومختصر الخلاصة ، وفتاوى المختصر ، ورسالة في تفسير قوله تعالى « والسابقون الاولون »

---

١) فى هامش نسخة المؤلف: وقد رد عليها السيد نعمة الله الحويزاوى فى رسالة مفردة.

٢) فى هامش نسخة المؤلف: سماها الاقتصاد فى الارشاد الى طريق الاجتهاد، صرح بذلك الشيخ المعاصر فى أوائل كتاب الهداة فى بحث المعرفة .

٣) فى هامش نسخة المؤلف : فرغ من تأليفه فى سنة ٩٥٩ كما صرح به فى آخره ، وقد الف البداية وشرحها بعد كتاب غنية القاصدين على ما صرح به فى آخر البداية .

٤) الزيادة ليست فى المصدر.

٥) فى هامش نسخة المؤلف : وقد أخرج « ره » واختاره من كل من كتاب معالم العلماء لابن شهراشوب ومن كتاب رجال ابن داود وكتاب حل الاشكال فى معرفة الرجال للسيد جمال الدين ابن طاوس جملة من الاسامى وجعل كل واحد منها رسالة مفردة ، وقد كان نسخة حل الاشكال بخط مؤلفه عنده ، وأنا رأيت تلك الرسائل ، وعندنا نسخة من بعضها ، وكان تاريخ اختياره من كتاب حل الاشكال المذكور سنة ٩٤١ .

٦) فى هامش نسخة المؤلف : سماه مبرد الاكباد .

ورسالة في تحقيق العدالة ، وجواب المسائل الخراسانية ، وجواب المباحث النجفية ، وجواب المسائل الهندية ، وجـواب المسائل الشامية ، والرسـالة الاسطنبولية في الواجبات العينية[1] ، والبداية في سبيل الهداية ، واجازة الشيخ حسين بن عبدالصمد ، وفوائد خلاصة الرجال ، ورسالة في دعوى الاجماع في مسائل من الشيخ ومخالفة نفسه[2] ، ورسالة في ذكر أحواله ، وغير ذلك من الرسائل والاجازات والحواشي[3] .

وقد ذكره ولد ولد ولده[4] في كتاب الدر المنثور ومدحه بما هو أهله ، وذكر اكثر ما مضى ويأتي مع زيادات لم ننقلها خوف الاطالة[5] .

وقد صنف تلميذه الشيخ محمد بن علي بن الحسن بن العـودي العاملي الجزيني في أحوال شيخنا المذكور تاريخاً وقفت على نبذة منه وانتخبت منه بعض أحواله[6] فمما قال فيه : حازمن صفات الكمال محاسنها ومآثرها ، وتردى

---

١) فى هامش نسخة المـؤلف : رأيت بخط الشيخ على سبطـه بعد ذكـر المسائل الاسطنبولية فى الواجبات العينية هكذا : الرسالة الاسطنبولية مشتملة على عشرة مباحث من عشرة علوم . فالظاهر أنها بعينها ما ذكر فى المتن بعنوان رسالة فى عشرة مباحث مشكلة فى عشرة علوم .

٢) فى هامش نسخة المؤلف : عندنا منها نسخة .

٣) اضيف فى المصدر هنا من بعض نسخه : ورايت بخطه كتاباً فيـه أحاديث نحو ألف حديث انتخبها من كتاب المشيخة للحسن بن محبوب .

٤) كذا فى خط المؤلف ، وفى المصدر « ولد ولده » ، والاول هو الصحيح ، فـانه الشيخ على بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد .

٥) انظر الدر المنثور ٢/ ١٤٩–١٩٩ .

٦) اسم هذا التـاريخ « بغية المريد فى الكشف عن احوال الشهيد » وجد قطعة منه الشيخ على سبط الشهيد فأدرجها فى كتابه الدر المنثور.

من أصنافها بأنواع مفاخرها ،كانت له نفس علية تزهى بها الجوانح والضلوع ، وسجية سنية يفوح منها الفضل ويضوع ، كان شيخ الامة وفتاها ومبدأ الفضائل ومنتهاها لم يصرف لحظة من عمره الا في اكتساب فضيلة ، ووزع أوقاته على ما يعود نفعه في اليوم والليلة .

ثم ذكر تفصيل أوقات التدريس والمطالعة والتصنيف والمراجعة والاجتهاد في العبادة والنظر في أحوال المعيشة وقضاء حوائج المحتاجين وتلقي الاضياف بوجه مسفر وكرم وبشاشة، ثم ذكر بلوغه غاية الكمال في الادب والفقه والحديث والتفسير والمعقول والهيئة والهندسة والحساب وغير ذلك ، وانه مع ذلك كان ينقل الحطب بالليل على حمار لعياله ، ونقل عنه من رسالته التي ألفها في ذكر أحواله أن مولده ثالث عشر شوال سنة ٩١١ ، وأنه ختم القرآن وعمره تسع سنين ، وقرأ على والده في فنون العربية والفقه ، الى أن توفي والده سنة ٩٢٥ وأنه ارتحل في تلك السنة مهاجراً في طلب العلم الى ميس ، فاشتغل على الشيخ علي بن عبدالعالي الى أواخر سنة ٩٣٣ ، وأنه ارتحل بعد ذلك الى كرك نوح وقرأ بها على السيد حسن بن جعفر جملة من الفنون ، وأنه انتقل الى وطنه الاول جبع سنة ٩٣٦[١] ، ثم ارتحل الى دمشق فاشتغل على الشيخ شمس الدين محمد ابن مكي وعلى الشيخ احمد بن جابر، ثم رجع الى جبع ، ورحل الى مصر سنة ٩٤٢ لتحصيل ما أمكن من العلوم ، وقرأ على جماعة من علماء العامة ، وذكرهم وذكر ما قرأ عليهم من كتبهم في الحديث والفقه وغيرهما ، وأنه قرأ بمصر على ستة عشر رجلا من أكابر علمائهم ، وذكرهم مفصلا وأنه ارتحل سنة ٩٤٤ الى الحجاز فحج ورجع الى جبع ، ثم سافر الى العراق لزيارة الائمة عليهم السلام سنة ٩٤٦ ورجع تلك السنة ، ثم سافر الى بلاد الروم سنة ٩٥١

---

١) كذا في خط المؤلف ، وفي المصدر سنة ٩٣٤ .

وأقام بقسطنطنية ثلاثة أشهر ونصفاً وأعطوه المدرسة النورية ببعلبك ، ورجع وأقام بها ودرّس في المذاهب الخمسة مدة طويلة ، وذكر ابن العودى جملة من مؤلفاته السابقة ـ هذا ما نقلته منه ملخصاً .

ويظهر منه ومن اجازة الشيخ حسن واجازات والده أنه قرأ على جماعة كثيرين جداً من علماء العامة ، وقرأ عندهم كثيراً من كتبهم في الفقه والحديث والاصولين وغير ذلك، وروى جميع كتبهم ، و كذلك فعل الشهيد الاول والعلامة ولاشك أن غرضهم كان صحيحاً ولكن ترتب على ذلك ما يظهر لمن تأمل وتتبع كتب الاصول و كتب الاستدلال و كتب الحديث ويظهر من الشيخ حسن عدم الرضا بما فعلوا .

وما رأيت له شعراً الا بيتين رأيتهما بخطه ونسبهما الى نفسه وهما :

لقد جاء في القرآن آية حكمة	تدمر آيات الضلال ومن يجبر
وتخبر أن الاختيار بأيدنا	فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

وأخبرني من أثق به أنه خلف ألفي كتاب منها مائتا كتاب كانت بخطه من مؤلفاته وغيرها .

وممن رثاه السيد رحمة الله النجفي بقصيدة طويلة والسيد عبيد النجفي بقصيدة طويلة وغيرهما ، ولم أقف على تلك المراثي[1]، وقد قال في تاريخ وفاته بعض الادباء :

تاريخ وفاة ذلك الاواه	الجنة مستقره والله

وكان سبب قتله على ما سمعته من بعض المشائخ ورأيته بخط بعضهم : أنه ترافع اليه رجلان فحكم لاحدهما على الاخر، فغضب المحكوم عليه وذهب الى قاضي صيدا واسمه معروف ، وكان الشيخ في تلك الايام مشغولا بتأليف

---

١) القصيدتان مذكورتان فيءاعيان الشيعة ٣٣/ ٢٩٤ .

شرح اللمعة ، وفي كل يوم يكتب منه غالباً كراساً ، ويظهر من نسخة الاصل أنه ألفه في ستة أشهر وستة أيام لانه كتب على ظهر النسخة تاريخ ابتداء التأليف ، فأرسل القاضي الى جبع من يطلبه وكان مقيماً في كرم له مدة منفرداً عن البلد متفرغاً للتأليف ، فقال له بعض أهل البلد : قد سافر عنا مندمدة ، فخطر ببال الشيخ أن يسافر الى الحج وكان قد حج مراراً لكنه قصد الاختفاء ، فسافر في محمل مغطى ، وكتب قاضي صيدا الى سلطان الروم أنه قد وجد ببلاد الشام رجل مبتدع خارج عن المذاهب الاربعة ، فأرسل السلطان رجلا في طلب الشيخ وقال له : ائتني به حياً حتى أجمع بينه وبين علماء بلادي فيبحثوا معه ويطلعوا على مذهبه ويخبروني فأحكم عليه بما يقتضيه مذهبي ، فجاء الرجل فأخبر أن الشيخ توجه الى مكة ، فذهب في طلبه فاجتمع به في طريق مكة ، فقال له : تكون معي حتى نحج بيت الله ثم افعل ما تريد ، فرضي بذلك ، فلما فرغ من الحج سافر معه الى بلاد الروم ، فلما وصل اليها رآه رجل فسأله عن الشيخ فقال له : هذا رجل من علماء الشيعة الامامية أريد أن أوصله الى السلطان . فقال: أوما تخاف أن يخبر السلطان بأنك قصرت في خدمته وآذيته وله هناك أصحاب يساعدونه فيكون سبباً لهلاكك ، بل الرأي أن تقتله وتأخذ رأسه الى السلطان فقتله في مكان من ساحل البحر ، وكان هناك جماعة من التركمان ، فرأوا في تلك الليلة أنواراً تنزل من السماء وتصعد ،فدفنوه هناك وبنوا عليه قبة ، وأخذ الرجل رأسه الى السلطان ، فأنكر عليه وقال : أمرتك أن تأتيني به حياً فقتلته . وسعى السيد عبدالرحيم العباسي في قتل ذلك الرجل فقتله السلطان، وسيأتي في ترجمة ابن العودي أبيات في مرثيته انشاء الله ـ انتهى ما في أمل الامل[1].

---

١) امل الامل ١ /٨٥-٩١ .

وأقول : الظاهر أن ذلك الشيخ المضل هو الشيخ النجدي أعني الشيطان الجنـي .

ثم الذي يظهر من قول الامير مصطفى كما مر أن قتل الشهيد الثاني وقع في قسطنطنية ، وما قاله الشيخ المعاصر يدل على أنه قتل في الطـريق ، وكان هذا الاختلاف فيما نحن سمعناه من المشائخ أيضاً ، وعن شيخنا البهائي « ره » أنه قال : أخبرني والدى «قده» انه دخل في صبيحة بعض الايام على شيخنا الشهيد الثاني فوجده متفكراً ، فسألـه عن سبب تفكره فقال : يا أخي أظن أني اكون ثاني ـ الخ .

وقد رأيت بخط الشيخ علي سبطه نقلا عن خط جده الشيخ حسن أن مولده يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر شوال سنة احدى عشرة وتسعمائة ، واستشهد في سنة خمس وستين وتسعمائـة . ورأيت أيضاً نقلا عن خط السيد علي الصائغ تلميذه أنه اسر « قده » وهو طائف حول البيت ، واستشهد يوم الجمعة في رجب تالياً للقرآن على محبة أهل البيت ، والحال أنه غريب ومهاجر الى الله سبحانه الذي هو على كل شيء رقيب ، وختم له بحج بيت الله الحرام وزيـارة النبى عليه أفضل الصلاة وأكمل السلام ـ انتهى .

وأما رسالة المنسك الحج الصغير فهي مختصرة جداً في بيان نية المناسك خاصة ، وقد رأيت نسخة منها باصبهان في مجموعة عند الفاضل الهندي .

ثم انه قد يقال : ان رسالة وجوب صلاة الجمعة لم يثبت انتسابها اليه ولو ثبت فلعلها كانت في أوائل حاله ولم يكن ماهراً في الفقه ، ولذلـك صرح في شرح اللمعة بخلافه .

وأقول : أما انتسابها اليه فقد وضح من مطاوي هذه الترجمة ومن تصريح سبطه صاحب المدارك بذلك في ذلك الكتاب وغيره ، وأما كونها من تـأليفات

أوائل حاله فهو أيضاً غلط واضح ، لان تاريخ تأليف هذه الرسالة في شهر ربيع الاول سنة اثنتين وستين وتسعمائة وذلك قبل شهادته بأربع سنين ، فهي من أواخر مؤلفاته .

وقد رأيت في بعض المواضع قصة رؤيا للشيخ محمد الجباني، ولماكانت مشتملة على بعض أحوال الشهيد الثاني فلا علينا أن ننقلها في هذا المقام وان كانت مجرد الرؤيا لانها جزء من سبعين جزء من النبوة ، وهي هذه :

أما بعد حمد الله تعالى ذي الجلال والاكرام والفضل والانعام ، والصلاة والسلام على أشرف الانام محمد وآله الكرام، فيقول الفقير الى رحمة الله تعالى الشيخ محمد الجباني تجاوز الله عن سيئاته: انه لما كان من القضاء والقدر الذي لامهرب منه ولا مفر أننا وصلنا بعد مشقة الاسفار ومقامات الاخطار الى قرية جزين جعل الله أهلها وساكنيها من الامنين يوم الدين ، وذلك يوم الاثنين والعشرين من ذي الحجة الحرام سنة خمس وستين وتسعمائة ونوينا الاقامة مدة ، فلما كان يوم الخميس وهو الثالث والعشرون من الشهر المذكور حصل لي حمى وفصدت آخر النهار، فلما كان الليل اشتد الحمى علي واعتراني القيء ليلتي حتى تجاوز العشر مرات وحصل لي ضعف زائد أيقنت معه بالموت ، وعند الصباح انقطع القيء عني وحصل لي اسهال ست أو سبع مرات ، فتضاعف الضعف أضعافاً مضاعفة ، وبقيت يومي ذاك كالميت الذي لا حركة فيه .

فلما كان ليلة السادس والعشرين من ذي الحجة رأيت في النوم كأن قائلا يقول مالي أراك ملولا؟ فقلت : كيف ولا اكون كذلك وأنا على هذه الحالة في بلاد الغربة . فقال: لا تخف فانك بين اثنتي عشر بيتاً في كل واحد ماء جارى . ففتحت عيني في المنام فرأيت كما قيل لي ، فانتبهت وحمدت الله تعالى على ذلك ووجدت بعض التخفيف مما كنت فيه .

فلما كان ليلة الثلاثاء الثامن والعشرين من الشهر المذكور رأيت العجب العجيب والامر الغريب ، وهو أني أول الليل فكرت في أمري وقلت : لو مت في مرضي ألا ترى ما تكون حالي وعاقبة أمري أمن أهل الجنة أم من أهل النار. ثم التفت وأزريت عليها وقلت: بأي عمل حسن ترجو الجنة وانت قضيت عمرك في الاسفار غالباً في غير طهارة جيدة وأوقات غير محمودة وليس لي عمل استحق به الجنة الا الايمان وحب أهل البيت عليهم السلام، ثم قلت في نفسي: لاشك أن الايمان علة تامة في دخول الجنة وأنا مؤمن بحمدالله تعالى ولي ذنوب كثيرة فأعاقب عليها ثم أدخل الجنة ، ولكن العذاب في مقابلة الذنوب خطر وبلاء سقيم ان لم يحصل مسقط في عفو الله تعالى أو شفاعة النبى «ص» او أحد من الائمة عليهم السلام وأنى لي بالمسقط مع كثرة ذنوبى وقلة حسناتي ، كل هذا في اليقظة .

ومضى على ذلك برهة من الليل وأنا أزري على نفسي وأعاتبها ، فأخذني النوم على تلك الحالة فرأيت في المنام كأني واقف في أرض موحشة مقفرة ليس فيها حسيس ولا أنيس وليس علي من الثياب الامئزر من الركبة الى السرة وأرى جسدي مشوهاً فيه مثل الجراحات والدماميل السود المبشعة الموحشة ، فطار عقلي وحارلبي عن وحشة المكان وقبح منظر بدني ، فبينما أنا كذلك اذ جاءني شخص وقال: أجب. فقلت : ماالخبر؟ فقال: هذا يوم القيامة وقدطلبت للعرض والحساب. فسرت معه هنيئة وأوقفني ساعة في أرض خالية واذاً قد أقبل شخص آخر وقال لي : سر . فقلت : الى أين ؟ فقال : أمر بك الى النار. فقلت: الامر بيد الله . فسرت معهما حزين القلب منكسر الخاطر، فقلت لهما : يا هذان ألا تمران بي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والائمة عليهم السلام لعل شفاعتهم تدركني . فقالا: لم نؤمر بذلك . فقلت : مروابى قريباً منهم صلوات

الله عليهم كأنكم غير قاصدين لذلك .

فبينما أنا معهما في الخطاب فاذاً بالنبي صلى الله عليه و آله وأمير المؤمنين صلوات الله عليـه جالسين وعندهم ثلاثـة أشخاص متأخرين عنهما في المجلس قليلا ، فلما رأونا طلبونا ، فلما قـربنا منهم سلمت عليهـم بقلب منكسر ورأس مطرق من الحياء وسوء المنظر ، فسألهما النبي صلى الله عليه و آله فقالا : قدأمر به الى النار . فنظر الي صلى الله عليه و آله وأنا منكسر الرأس ثم قال : امضوا به الى الجنة . فقالوا : يا رسول الله ليس في صحيفته شيء من الحسنات وصحيفته ملانة من السيئات . فأشار الي صلى الله عليه و آله فأعطيته صحيفة السيئات واذا في الصحيفة الثانية في الورقة الاولى سطر واحد مكتوب الايمان وحب أهـل البيت عليهم السلام بخط واضح والباقي بياض ليس فيه شيء أصـلا ، ثم اشار الى الصحيفة الاخرى فأعطيته صحيفة السيئات واذا هي مملؤة ليس فيهاموضع فوضعهما صلى الله عليه و آله تحت ركبتيه ثم قال: اذهبوا به الى الجنة. فقالوا: يا رسول الله قد رأيت صحيفتيه وما فيهما ، فأخرج صلى الله عليه و آله صحيفة الحسنات فنشرها فاذا هي مملؤة من الحسنات مـن أولها الى آخرها ، ثم نشر صحيفة السيئات فاذا هي خالية ، فقال لهم : انظروا . فقالا : يا رسول الله الامر اليك . فأشار بيده صلى الله عليه و آله ذات اليمين وقال : اذهبا به الى الجنة . فقالا : يا رسول الله لسنا ممن يؤدي الى الجنة . فعندها قال صلوات الله عليه : اذهب أنت الى الجنة. فقلت : يارسول الله وأين الجنة ؟ قال : سر هكذا ذات اليمين تجد باباً مفتوحاً عالية نورانية فادخل. فقلت: يارسول الله ويكون الباب مفتوحاً. فقال: يكون مفتوحاً انشاء الله . فقلت: يا رسول الله كيف أدخل بهذه الخلقة المشوهة ؟ فقال صلى الله عليه وآله : اذا دخلت تجد نهر الكوثر على باب الجنة فاغتسل به يزول مابك من سوء المنظر ثم اعبر الى الجانب الآخر

تجد ثياباً فالبس منها حاجتك ثم اجلس واسترح أوكل مما هناك . فقلت: وما هناك يا رسول الله ؟ فتبسم وكأنه قال : مليح تسأل هناك رطب وعنب ولبن . فقلت له : وحقك يارسول الله اني أحب الرطب واللبن . فقال رسول الله «ص»: مما مأكول أهل بلادك . فقلت : ماأفعل يارسول الله ؟ فقال: اجلس هناك حتى يجيء من يأخذك الى موضعك الذي أعده الله لك .

فسرت من عنده قليلا فرأيت باباً عالية نورانية ، واذا هومفتوح وليس هناك أحد، فدخلت واذاً بنهر الكوثر يجري، فنزلت واغتسلت فيه فذهب عني ما كنت أجده من مشقة البدن وسوء المنظر ، وعبرت الى الجانب الآخر واذاً ثياب بعضها في صناديق ، فلبست بعضها ونظرت واذاً بأشجار كثيرة وأرض حسنة مأنوسة ، واذاً بالدار البسر والرطب والعنب، فبينما أنا كذلك واذاً قدأقبل الي شخصان فسلما وقالا قم فانظر ما وعدك ربك سبحانه وتعالى ، فسرت معهما قليلا فأدخلاني باباً حسناً متوسطاً في العلو واذاً بأشجار وأنهار جارية وأرض حسنة خضرانية ، فقالا لي اجلس ، فجلست فقالا لي : ألا تأكل شيئاً ؟ فقلت : لا بأس . فأحضرت مائدة فيها ألوان الاطعمة يفوح منها رائحة زاكية يحملها شبان حسان الوجوه ومعهم امرأة متوسطة في العمر، فوضعوا المائدة وقالوا : كل. فقلت : ألا تأكلوا معي . فقالوا : نحن ملائكة الله لانأكل وهؤلاء خدمة. فقلت : للمرأة الا تأكلي . فقالت : بلى وسيأتي من يأكل معك أحب اليك مني ، فبينما نحن في الكلام اذاً بامرأة جميلة لم ير الراؤن مثلها ، فلما قربت سلمت وقبلت ركبتي وجلست عن يميني فقلت لها : بسم الله كلي ، ثم أشرت الى المرأة الاولى وقلت : من هذه ؟ فقالت : هذه من الحورالعين التي أعدها لك ، فأكلنا حتى اكتفينا وأنا أنظر اليها وأتحيرفى حسنها . ثم بعد ذلك قال لي الملكان اللذان كانا معي أولا : قم حتى تنظر فيما أعطاك الله تعالى . فقمت معهم

فسرت قليلا واذاً قدأقبل ثلاثة أوأربعة نفرحسان الوجوه ومعهم دابة بين الفرس والبغل حسن المنظروعليه سرج فقالوا اركب ، فركبت وساروا بي وأنا أتفرج في تلك البساتين والانهارالجارية ساعة حتى انتهينا الى حائط فقلت : ماهذا ؟ فقالوا : هذا حد ملك الشيخ زين الدين رضي الله عنه وأرضاه . فقلت : وأين الشيخ ؟ فقالوا : جالس في الموضع الذي أعطاه الله اياه . فقلت لهم : وتلك الجراحات التي كانت في بدنه من أهل البغي والعدوان اندملت . فقالوا : نعم لم يبق منها الا واحدة على عاتقه كالنجم المضيء . فقلت : ومن عنده ؟ فقالوا: جميع أصحابه . فقلت : أريد أن ارى السيد علي بن الصائغ . فقالوا : سيأتي فبينما نحن كذلك واذاً برجلين مقبلين عليهما الهيبة والوقار، فقلت: من هؤلاء؟ قالوا : هذان موسى الكاظم وابنه علي بن موسى صلوات الله عليهما . فسارعت اليهما وسلمت عليهما ، فـردا علي السلام فكأنهما يهنياني بما أنعم الله علي ثم سايرتهما ثم فارقاني ، فبينما نحن كذلك واذاً بالسيد علي المذكور قد أقبل ، فاستقبلته واستبشر كل واحد منا بصاحبه وسألته عن الشيخ والجماعة واذاً هو يقول : لا بأس أن يعين مواضع لبعض من سيأتي . فقلت: بسم الله افعل ، واذاً هو يذكر سيداً من اهل النجف اسمه السيد رضي الدين بن السيد شمس الدين الصائغ وذكر ابن عمه السيد زين الدين وجماعة وهو يعين مواضع فقالـوا : أتدري كم سرت ؟ فقلت: لا . فقالوا : مائة فرسخ تقريباً وبقي لك مثلها مراراً الى هذه الجهة التي نحن عليها . ثم أخذوا بي يميناً وشرقاً ساعة طويلة ، ثم انتبهت على تلك الحالة مسرور الخاطر وعرفت بقية ليلتي ومن الله تعالى بالعافية ونحن نسأل الله سبحانه وتعالى أن لا يجعل مارأيناه في المنام أضغاث احلام ـ انتهى ما وجدته من قصة المنام .

وأما رسالة كشف الريبة فقد وجدنا في آخر بعض نسخها اثني عشر حديثاً

مسنداً مع ذكر جماعة من مشائخه من الخاصة والعامة أيضاً ، ولعل بعض أحاديثها غريبة لكن من أخبار العامة . فلاحظ .

وقال بعض أفاضل تلامذة الشيخ علي الكركي في آخر رسالته المعمولة في أسامي المشائخ ماهذا لفظه : ومنهم الشيخ الاجل الفاضل الكامل الشهيد الثاني زين الملة والدين علي بن احمد العاملي ، له مصنفات كثيرة ، قتل في سنة ستين وتسعمائة ، قتل الله قاتله ولعن الله تعالى من أمر بقتله الى يوم الدين ـ انتهى وبانتهائه قد تمت الرسالة .

أقول : قد يظهر من كلامه أن اسم الشهيد الثاني هذا هو علي وأن زين الدين لقبه ، وقد مر في صدر الترجمة أن الموجود في كثير من المواضع التي رأيناها بخط نفسه «قده» هو أن « زين الدين » اسمه وعلي اسم والده .

ثم ما أورده في تاريخ مقتله يخالف مانقله غيره كما مر وسيأتي أيضاً ، اللهم الا أن يقال : ان لفظ «ست» قد أسقطه الكاتب . فتأمل ولاحظ .

وقال «قده» في اجازته للشيخ تاج الدين بن هلال الجزائري : فاستخرت الله وأجزته جميع ماجرى به قلمي القاصر من المصنفات المختصرة والمطولة والحواشي والفوائد المفردة والفتاوى، وهي كثيرة شهيرة لايقتضي الحال ذكرها ومن أجلها كتاب مسالك الافهام في تنقيح شرائع الاسلام وفق الله تعالى لاكماله في سبع مجلدات كبيرة ، ومنها حواشي الكتاب المذكور مجلدان، ومنها كتاب روض الجنان في شرح ارشاد الاذهان ، والروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية ، وشرح الالفية ، وشرح النفلية ، وكتاب تمهيد القواعد الاصولية والعربية لتفريع الاحكام الشرعية وهو كتاب واحد في فنه بحمدالله ومنه ، ومن وقف على الكتاب المومى اليه علم حقيقة ما نبهتها عليه ، وغير ماذكرناه من المؤلفات والرسائل بشرط تصحيح النسخة وصحة النسبة ـ انتهى. وكان تاريخ

تلك الاجازة سنة أربع وستين وتسعمائة بمكة المعظمة .

وكان فراغه من تأليف شرح اللمعة خاتمة ليلة السبت الحادية والعشرين من شهر جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وتسعمائة على ما رأيته في خاتمة كتاب شرح اللمعة الذي كان بخط تلميذه الشيخ علي بن احمد بن ابي جامع العاملي .

وقد وجدت بخط الافاضل المقاربين لعصره «قده» هكذا : روض الجنان في شرح ارشاد الاذهان ، منار القاصدين في أسرار معالم الدين ، مسالك الافهام في شرح شرائع الاسلام ، حاشية الشرائع ، حاشية الارشاد ، حاشية عقود الارشاد ، المطالب العلية في شرح الالفية ، فتاوى الشرائع ، فتاوى الارشاد ، الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية ، شرح النفلية ، شرحها الاوسط ، حاشيتها الصغرى ، منية المريد في آداب المفيد والمستفيد ، مختصره بغية المريد ، مسكنة الفؤاد عند فقد الاحبة والاولاد ، مختصره مبرد الاكباد ، كشف الريبة في أحكام الغيبة ، التنبيهات العلية في وظائف الصلاة القلبية ، كفاية المحتاج في مناسك الحاج ، مختصره ، حاشية على المختصر ، فتاوى المختصر مجردة ، فتاوى اللمعة مجردة ، تمهيد القواعد الاصولية ، رسالة صلاة الجمعة ، رسالة في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم ، رسالة في تحقيق الاجماع في حال الغيبة ، رسالة في تقليد الميت ، جواب المسائل الثلاث الخراسانية ، جواب المباحث النجفية ، جواب المسائل الهندية ، المسائل الشامية ، الرسالة الاسطنبولية فى الواجبات العينية ، المباحث الرومية العشرة في عشرة علوم مع القاضي عسكر ، البداية فى سبيل الهداية ، البداية في علم الدراية في حال الرواية ، شرحها ، غنية القاصدين فى معرفة اصطلاحات المحدثين ، رسالة في اجتماع الحدث والطهارة والشك في اللاحق ، رسالة في تخلل الحدث الاصغر في أثناء غسل الجنابة ، رسالة في ماء البئر ، رسالة في تحقيق حكم المقيم في السفر اذا خرج بعدها ، رسالة

طلاق الغائب ، رسالة في الحبوة ، رسالـة في ارث الزوجة ، رسالة في تحقيق قوله تعالى «والسابقون الاولون» ، رسالة في تحقيق العدالة ـ انتهى .

ثم أقول : ومن مؤلفاته التي عثرنا عليها سوى ماسبق كتاب جواهر الكلمات في صيغ العقود والايقاعات وهـو كتاب حسن ، ورأيت منه نسخة في خزانة الحضرة الرضوية بمشهد الرضـا عليه السلام ، ويحتمل اتحاده مع ماسبق في كلام الشيخ المعاصر «ره» بعنوان كتاب العقود ، بـل هو الظاهر لكن الحق عندي كونه من مؤلفات غيره وهو الشيخ حسن بن مفلح الصيمري المشهور كما سيجيء في ترجمته انشاءالله تعالى .

وله أيضاً رسالة في الاخبار مشتملة علـى خمسة فصول ، وقد رأيتها ببلدة ساري في جملة كتب المرحوم مولانا عبدالله الشيرازي .

ومن مؤلفاته أيضاً رسالة نتائج الافكار في مسألة قصر المسافر واتمامه اذا خرج قبل اقامته عشرة ايام في محل قصد الاقامة به ، على مانسبه اليه سبطه السيد محمد في بعض فتاواه في هذه المسألة بعينها ، والحق عندي اتحادها مع مامر من كلام شيخنا المعاصر بعنوان رسالة في حكم المقيمين في الاسفار.

وله أيضاً رسالة فيمن سافر الى مادون المسافة من مكان نوى فيه اقامة عشرة أيام ، وللمولى احمد الاردبيلي عليها حواش كمـا كتبه الفاضل الهندي على ظهر شرح ارشاد المولى احمد وقد سبق في ترجمته أيضاً . ويحتمل على بعد اتحادها مع رسالة في حكم المقيمين في الاسفار التي سبقت في كلام الشيخ المعاصر . فلاحظ .

ولـه «قده» حواش على هوامش ارشاد العلامة مـن أوله الى آخره على مانسبه اليه الفاضل الهندي كما كتبه على ظهر روض الجنان شرح ارشاد الاذهان للشهيد الثاني هذا ، ولعلها بعينهـا ماسبق الشيخ المعاصر في أمل الامل بقولـه

« وحاشية الارشاد» كما سبق . فلاحظ .

وقال حسن بيك في أحسن التواريخ مامعناه : ان في سنة خمس وستين وتسعمائة في أواسط أيام دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي استشهد جناب افادت مآب مأوى المعقول والمنقول جامع الفروع والاصول الشيخ زين الدين العاملي ، وكان السبب في شهادته « قده » أن جماعة من أهل السنة قالوا لرستم پاشا الوزير الاعظم للسلطان سليمان الخوندكار ملك الروم ان الشيخ زين الدين يدعي الاجتهاد وكان يتردد اليه كثير من علماء الشيعة ويقرأون عليه كتب الامامية وغرضهم بذلك اشاعة الرفض واذا لوحظ ذلك حق الملاحظة علم أن ذلك الرفض هو الكفر المحض ، فأرسل رستم پاشا الوزير أحداً لطلب الشيخ زين الدين وكان وقتئذ بمكة المعظمة ، فأخذوه من مكة وذهبوا به الى استنبول فقتلوه فيها من غير أن يعرضوه على السلطان سليمان المذكور . ومن جملة تصانيفه : شرح الشرائع ، شرح اللمعة، شرح الالفية ، شرح النفلية ، القواعد على نهج القواعد الشهيدية ، ورسالة أسرار الصلاة ، ورسالة مناسك الحج ، ورسالة فى حرمة الغيبة ــ انتهى .

وأقول : فيما ذكره نظر : أما أولا فلان شهادته «قده» قد كان في سنة ست وستين وتسعمائة كما سبق ، وأما ثانياً فلانه «رض» قد قتل في ساحل البحر في طريق استنبول لافي أصل تلك البلدة كما مر مشروحاً . وقد شاركه في هذين الوهمين الشيخ محمد بن علي بن خاتون في شرح الاربعين للشيخ البهائي أيضاً ، ولكن الصواب ماقلناه . وأما ثالثاً فلان . . .

ثم قد رأيت بخط الشيخ علي سبطه تفصيل مؤلفاته كما سبق ، ثم قال : وسمعت من بعض مشائخنا أن مصنفاته بلغت الستين ذهب منها ماذهب من كثرة ماوقع من الفتور .

وأقول : قد رأيت جملة من تلك المؤلفات بخط المصنف قدس الله روحه في جملة كتب سبطه الشيخ علي «رض» .

* * *

الشيخ زين الدين بن علي بن الفاضل المازندراني المجاور بالغري

كان من أجلة أصحابنا ، وهو الحاكي لقصة الجزيرة الخضراء ويروي عنه تلك القصة الشيخان الشيخ شمس الدين بن نجيح الحلي والشيخ جلال الدين عبدالله ابن الحوام [كذا] الحلي حيث اجتمعا به في مشهد العسكريين بسر من رأى في أوائل شهر شوال من سنة تسع وتسعين وستمائة ، وقد قال مؤلف تلك الرسالة في وصفه هكذا : الشيخ الصالح التقي والفاضل الورع الزكي زين الدين بن علي بن فاضل المازندراني المجاور بالغري ، وحكى لهما حكاية ماشاهده ورآه في البحر الابيض والجزيرة الخضراء من العجائب .

* * *

الشيخ زين الدين بن علي الفقعاني[١] العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو من تلامذة الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الميسي ،كان فاضلا صالحاً ورعاً ـ انتهى[٢] .

وأقول : قد يقال ان كلمة «ابن» بين زين الدين وعلي من غلط النساخ وان اسمه علي ولقبه زين الدين . فلاحظ أمل الامل وغيره .

* * *

---

١) في اعيان الشيعة ٣٣/٢٩٧ : « الفقعاني » نسبة الى « فقعية » بفاء مفتوحة وقاف ساكنة وعين مهملة مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة وهاء ، قرية في ساحل الصور.

٢) امل الامل ١/٩١ .

الشيخ زين الدين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني

قال الشيخ المعاصرفي أمل الآمل: هو فاضل عالم صالح معاصر، ولدفي اصفهان لما سكن والده بها، وقرأ عند والده وغيره ـ انتهى[1].

وأقول: ان كان مراده هو الشيخ زين الدين ولده الموجود الان فهو بعد من أهل التحصيل وليس في درجة فحول العلماء[2].

* * *

الشيخ زين الدين بن فروخ النجفي

فاضل عالم كامل جليل صالح ناسك، ومن مؤلفاته الرسالة المنتخبة من كتاب الانوار المضيئة للسيدعلي بن عبدالحميد النجفي، نسبهااليه الصدرالكبير آميرزا رفيع الدين محمد في رد شرعة التسمية للسيد الداماد.

* * *

الشيخ الاجل زين الدين بن محمد بن الحسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني العاملي الجبعي

وباقي نسبه مذكور في ترجمة الشهيد الثاني جده الاعلى، وهو «قده» سبط الشيخ حسن صاحب المعالم وحافد الشهيد الثاني. وهذا الشيخ هو الاخ الاكبر للشيخ علي بن الشيخ محمد المعاصر الذي كان يسكن باصبهان.

وكان«رض» علامة عصره في أنحاء العلوم وفهامة دهره في أقسام الفنون، قال

---

١) امل الامل ٩٢/١.

٢) فى اعيان الشيعة: ولد نهارالثلاثاء ١٨ ذى الحجة سنة ١٠٧٨، وتوفى حوالى سنة ١١٠٠ عن نحو من ٢٢ سنة.

الشيخ المعاصرفي أمل الامل : هوشيخنا الأوحد ،كان عالماً فاضلاكاملا متبحراً محققاً مدققاً ثقة ثقة صالحاً عابداً ورعاًشاعراً منشئاًأديباً حافظاًجامعاً لفنون العلوم العقليات والنقليات جليل القدرعظيم المنزلة لانظيرله في زمانه، قرأعلى أبيه وعلى الشيخ الاجل بهاء الدين العاملي وعلى مولانا محمد أمين الاسترابادي وجماعة من علماء العرب والعجم ، جاوربمكة مدةوتوفي بها ودفن عندخديجة الكبرى قرأت عليه جملة من كتب العربية والرياضي والحديث والفقه وغيرها ، وكان له شعررائق وفوائد وحواشي كثيرة وديوان شعرصغيررأيته بخطه ، ولم يؤلف كتاباً مدوناً لشدة احتياطه ولخوف الشهرة ، وكان يقول : قد اكثرالمتأخرون التأليف وفي مؤلفاتهم سقطات كثيرة ، عفا الله عنا وعنهم ، وقد أدى ذلك الى قتل جماعة منهم ، وكان يتعجب من جده الشهيد الثاني ومن الشهيد الاول ومن العلامة في كثرة قراءتهم على علماء العامة و كثرة تتبع كتبهم في الفقه والحديث والاصولين وقراءتها عندهم ، وكان ينكر عليهم ويقول : قد ترتب على ذلك ما ترتب عفا الله عنهم .

وذكره أخوه الشيخ علي بن محمد العاملي في كتاب الدر المنثور فقال فيه : كان فاضلازكياً وعـالماً لوذعياً وكاملا رضياً وعابداً تقياً ، اشتغل في أول أمره في بلادنا على تلامذة أبيه وجده ، ثم سافرالى العراق في أوقات اقامة والده بها ، ثم سافرالى بلاد العجم فأنزله المرحوم المبرورالشيخ بهاءالدين العاملي في منزله واكرمه اكراماً تاماً ، وبقي عنده مدة طويلةمشتغلا عنده قراءة وسماعاً لمصنفاتهوغيرها، وكان يقرأ عندغيره من الفضلاء في تلك البلاد في العلوم الرياضية وغيرها ، ثم سافرالى مكة في السنة التي انتقل فيها الشيخ بهاء الدين ، فأقام بها ثم رجع الى بلادنا . كان مولده سنة ١٠٠٩ وتوفي سنه ١٠٦٤ ـ انتهى[١] .

---

١) الدرالمنثور٢/ ٢٢٢–٢٣٨ .

ومن شعره قوله :

ان خنت عهدي ان قلبي لم يخن ... عهد الحبيب وان أطال جفاءه

لكنه يبدي السلو تجلداً ... حذراً من الواشي ويخفى داءه

وقوله :

وحق هواك ماحال المعنى ... بحبك عن هواك ولايحول

ولوقطعت بالهجران قلبى ... وأحشائي وأفناني النحول

وقوله :

ولما رأينا منزل الحي قد عفا ... وشطت أهاليه وأقوت معالمه

لبسنا جلابيب الكآبة والاسى ... وأضحى لسانالدمععنا يكالمه

وقوله :

أودعكم ولي جسد نحيل ... وصبر راحل وجوى مقيم

وقلب كلما ذكرت ليال ... نهبناها بقربكم يهيم

وقوله :

لا تحسبونا وان شط المزار بنا ... وعاند الدهرفي تفريقنا وقضى

نحول عن منهج الود القديم لكم ... أو نبتغي بالتنائي عنكم عوضا

وقوله :

سقياً لليلة وصلنا من ليلة ... ماراعنا فيه حضور رقيب

وأبيح لي فيها المنى حتى بدا ... في لمة الظلماء بياض مشيب

كادت لفرط تقاصر من طيبها ... يأتي الصباح بها قبيل غروب

أملت لو مدت بكل شبيبة ... وسواد أحداق لنا وقلوب

وقوله من قصيدة طويلة :

هل من معين في الهوى أومسعد ... فلقد فنى صبري وباد تجلدي

وتطاولت مدد الفراق فهل يرى للوصل عند أحبتي من موعد

فاستخبرا رشأي لاي جناية قطعت بجفوته حبال تموددي

وحرمت رشف برودرائق ريقه ظلماً فواظمأ لذاك المورد

واستعطفاه على حليف صبابة ظام الى سلسال مرشفه صدي

وقوله من قصيدة طويلة يرثي ابن اخيه :

هو الدهر لايلفى لديه سرور فتأميل صفو العيش فيه غرور

تصاريفه في كل يوم وليلة بكاسات حتف في بنيه تدور

وأحداثه تسعى بعين بصيرة لهدم مباني المجد حين تسير

أذامنحت بعد الصباح سرورها يكون لها قبل المساء شرور

وقوله من قصيدة طويلة يمدح بعض الرؤساء :

سئمت لفرط تنقلي البيداء وشكت لعظم ترحلي الانضاء

ماذا رأى[1] في الدهر غير مودع خلا وتوديع الخليل عناء

فقدت لطول البين عيني ماءها فبكاؤها عوض الدموع دماء

أبلى النوى جلدي وأوقد في الحشا نيران وجد مالها اطفاء

وقوله من قصيدة :

كم ذا أواري الجوى والسقم يبديه وأحبس الدمع والاشواق تجريه

شابت ذوائب مالي ومانجحت وليل هجرك ماشابت نواصيه

وقوله من قصيدة طويلة :

شام برقاً لاح بالابرق وهنا نصباً شوقاً الى الجزع وحنا

وجرى ذكر أثيلات النقا فشكى من لاعج الوجد وأنا

دنف قد عاقه صرف الردى وخطوب الدهر عما يتمنى

---

١) في المصدر « ما ان رأى » .

اسلمته للردى أيدي الاسى | عندما أحسن بالايام ظنا
كان لي صبر فأوهاه النوى | بعدكم ياجيرة الحي وأفنى
قاتل الله النوى كم قرحت | كبداً من ألم الشوق وجفنا

وشعره كله جيد مارأيت له بيتاً واحداً ردياً كما قالوه في شعرالرضى ، وكان حسن التقريروالتحرير جداً[١]، وقد رثيته بقصيدة طويلة بليغة قضاء لبعض حقوقه لكنها ذهبت في بلادنا مع ماذهب من شعري فلم يبق في خاطري منها الاهذا البيت :

وبالرغم قولي قدس الله روحه | وقد كنت ادعو أن يطول له البقا

وقد مدحه الشيخ ابراهيم العاملي البازوري بقصيدة تقدم في ترجمته أبيات منها ، ومدحته أنا بقصيدة لم يحضرني منها شيء .

وقد ذكره السيد علي بن ميرزا احمد في كتاب سلافة العصر في محاسن أعيان العصرفقال فيه : زين الائمة وفاضل الامة ، وملث[٢] غمام الفضل وكاشف الغمة ، شرح الله صدره للعلوم شرحاً وبنى له من رفيع الذكر في الدارين صرحاً ، الى زهد أسس بنيانه على التقوى وصلاح أهلّ به ربعه فما أقوى ، وآداب تحمر خدود الارض[٣] من أنفاسها خجلا ، وشيم أوضح بها غوامض مكارم الاخلاق وجلا . ثم مدحه بفقرات أخر وذكرمن شعره كثيراً[٤].

نروي عنه «قده» عن مشائخه جميع مروياتهم ـ انتهى مافي أمل الامل[٥].

---

١) اختصر المؤلف الترجمة هنا عما في المصدر بمقدار صفحة واحدة .

٢) الملث : اول سواد الليل حين يقبل الظلام ولا يشتد سواده ، وذلك عند صلاة الليل وبعدها .

٣) كذا في خط المؤلف ، وفي المصدر « خدود الورد » .

٤) انظر سلافة العصر ص ٣٠٨ .

٥) امل الامل ١ / ٩٢-٩٨ .

وأقول : ورأيت بخط اخيه الشيخ علي « رض » أن وفاة أخيه هذا كان في التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وألف .

* * *

الشيخ زين العابدين بن الحسن بن علي بن محمد الحر العاملي المشغري

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو أخو مؤلف هذا الكتاب ، كان فاضلا عالماً محققاً صالحاً أديباً شاعراً منشئاً عارفاً بالعربية والفقه والحديث والرياضي وسائر الفنون، لهشرح الرسالة الحجيةلشيخنا البهائي سماها المناسك المروية في شرح الاثني عشرية الحجية ، ورسالة في الهيئة سماها متوسط الفتوح بين المتون والشروح ، ورسالة في التقية، وتاريخ بالفارسية ، وديوان شعر يقارب خمسة آلاف بيت ، توفي بصنعاء بعد رجوعه من الحج سنة ١٠٧٨ ، ومن شعره قوله من قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وآله :

هو خاتم الرسل الكرام محمد	كهف المؤمل منجح المأمول
رب المناقب والبراهين التي	قادت لطاعته أسود الغيل
نطقت بفضل علومه الانباء[1] في الـ	فرقان والتوراة والانجيل
لولاك ماعرف الورى رباً سوى	أصنامهم في الفضل والتفضيل
كلا ولا اتخذوا سوى ناقوسهم	بدلا من التكبير والتهليل

وقوله من قصيدة طويلة في مدحه عليه السلام :

محمد المصطفى الذي ظهرت	له خفايا الوجود من عدمه
بفضله الانبياء قد ختموا	وكان مبدأ الوجود في قدمه
دعا الى الحق فاستقام له	ما اعوج في حله وفي حرمه

١) في المصدر « الايات » .

وقوله :

أرقت لدهري ماء وجهي لاجتنى   بهجرعة تروي فؤادي من البحر
وأملت بعد الصبر شهداً يلذلي   فألفيته شهداً أمر مــن الصبر

وقوله من أبيات كتبها على ظهر كتاب وسائل الشيعة :

هذا كتاب علا في الدين مرتبة   قدقصرت دونها الاخبار والكتب
ينير كالشمس في جو القلوب هدى   فتنتحي منه عن أبصارنا الحجب
هذا صراطُ الهدى ماضل سالكه   الى المقامة بل تسموبه الرتب
ان كان ذا الدين حقاً فهو متبع[1]   حقاً الى درجات المنتهى سبب

انتهى مافي أمل الامل[2]

وأقول : يعني بكتاب وسائل الشيعة تأليف نفس الشيخ المعاصر ، والمراد من صنعاء هي صنعاء اليمن . ثم أقول . . .

* * *

الشيخ زين الدين ابن الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن الحسن التوليني العاملي

كان عالماً عاملا فاضلا كاملا تقياً نقياً ورعاً زاهداً عابداً ـ كذا رأيت وصفه في بعض المواضع بخط عتيق، والظاهر أنه من مقاربي عصر الشهيد ، ورأيت أيضاً قصيدة عينية في مرثية الشيخ زين الدين هذا وكان تاريخ المرثية سنة تسع وعشرين وثمانمائة[3].

* * *

١) كذا في المصدر، وفي خط المؤلف « فهو متبهاً » ولم نعرف معناه .
٢) امل الامل ١ / ٩٨ .
٣) سيأتي ذكره أيضاً بعنوان « الشيخ زين الدين التوليني » .

الشيخ زين الدين بن محمد بن القاسم البرزهي[1].

وقد يعرف بالبرزهي أيضاً، وكان من أجلة فقهائنا، وقد نقل بعض فتاواه الشهيد الثاني في كتاب ميراث شرح الشرائع ولم أعثر له على ترجمة سوى ذلك[2]. فلاحظ.

والبرزهي نسبة الى برزه بالباء الموحدة المفتوحة وسكون الراء المهملة ثم الزاي المفتوحة وآخرها الهاء، وهي قرية بدمشق وأخرى ببيهق ـ قاله فى قاموس. أقول: المراد بها هي الاولى[3].

ثم ظني أن تلك القرية هي بعينها من جملة قرى جبل عامل بدمشق، فهذا الشيخ أيضاً من جملة علماء جبل عامل، ولم يذكره الشيخ المعاصر في أمل الامل في باب الاسماء ولا في باب الالقاب، وسنشر اليه في الباب الموحدة وفي باب الزاي المعجمة وفي أبواب الالقاب أيضاً انشاء الله تعالى.

* * *

الشيخ زين الدين البياضي

هو بعينه الشيخ زين الدين ابو محمد علي بن محمد بن يونس العاملي النباطي البياضي العنجري صاحب كتاب الصراط المستقيم، وان ظن بعض العلماء أن زين الدين اسمه والحق ماقلناه كماستعرف فيما بعد انشاء الله تعالى.

* * *

الشيخ زين الدين بن يونس العاملي

يأتي باعتبار اسمه في باب العين المهملة، وهو الشيخ زين الدين ابو محمد

---

١) الصحيح « زين الدين محمد »، راجع اعيان الشيعة ٣٣/٣١٤.

٢) مذكور فى امل الامل ٢/٢٩٣.

٣) النسبة الى « برزه » برزى، كما هو مذكور فى كتب الانساب.

علي بن محمد بن يـونس العاملي النباطـي البياضي العنجري صاحب كتاب الصراط المستقيم وغيره .

* * *

المولى زين العابدين التبريزي

كان من العلماء المعاصرين للشيخ البهائي ، بل لعله من تلامذته، وقد أورد اسمه بعض تلامذة الشيخ البهائي في رسالته المعمولة في أحوال الشيخ البهائي بالفارسية . فلاحظ .

* * *

الشيخ زين الدين بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن جمال الدين بن تقي الـدين بن صالح بن شرف تلميذ العلامة بن شرف [1] الشامي النحاريري الجبعي العاملي المشتهر بالشهيد الثاني

سيجيء بعنوان اسمه ، وهو الشيخ زين الدين بن علي بن احمد[2] ،وان اشتهر أن اسمه زين الدين ولكن ما قلناه يظهر من بعض المواضع ، ومن ذلك في أول أربعين الشيخ حسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائي وتلميذ الشهيد الثاني ، وهو أعرف لانه تلميذه . اللهم الأ أن يقال ان كلمة «ابن» سقطت من قلم الناسخ في أول الاربعين .

وأغرب من ذلك أن في سند حزب السيد الدامـاد عبر عن الشهيد الثاني بالشيخ زين الدين احمد بن علي بن احمد ــ الخ .

* * *

١) « مشرف » خ ل .

٢) مضت ترجمته في ص   من هذا الجزء .

السيد الامير زين العابدين الحسيني الخادم

فاضل عالم جليل كامل ، وكان من تلامذه الشيخ البهائي ، وله من المؤلفات كتاب مصباح العابدين بالفارسية معروف في أعمال السنة ألفه للسلطان شاه صفي الصفوي ، وكتاب التحفة الصفوية بالفارسية أيضاً ألفه للسلطان المذكور في أصول الدين وعبادات فروع الدين ورد المذاهب الاربعة للمخالفين واثبات مذهب شيعة امير المؤمنين .

والظاهر أنه بعينه السيد الامير زين العابدين الحسيني العاملي الذي كان ابن اخت الشيخ البهائي ، وقد كان يسكن قزوين زماناً طويلا ، وكان من مؤلفاته تتمة كتاب الجامع العباسي لخاله الشيخ البهائي بالفارسية قبل أن يؤلف المولى نظام الدين الفارسي تلميذ البهائي أيضاً في عصر شاه اسمعيل الماضى . ورأيت تتميم هذا السيد فى بلدة رشت من بلاد جيلان . فلاحظ ، وكلتا النسختين شايعتان الان بين الناس ، ويحتمل المغايرة بين هذين الفاضلين . فلاحظ .

* * *

السيد الامير زين العابدين بن عبدالحي الموسوي

فاضل عالم متكلم مدقق ، ورأيت من مؤلفاته فى استراباد الرسالة الالهية فى أصول الدين ، ألفها في كلنكدة حيدر آباد من بلاد الهند للسلطان محمد قلي قطبشاه فى سنة ثلاث وألف ، وهي كبيرة مبسوطة حسنة الفوائد جليلة المطالب ، سيما فى بحث اثبات الواجب . جزاه الله خيراً .

* * *

الامير زين العابدين النقيب الحسني

كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي ، ومن مؤلفاته رسالة

فارسية فى اختيار الساعات فى أيام الشهر وما يتعلق بذلك ، وقد ألفها باسم السلطان المزبور، وقدرأيتها بفرا، وعندنا منها نسخة أيضاً ، وهي حسنة الفوائد، وكثيراً ماينقل عن رسالة مروية عن المعلى بن خنيس فى سعد الايام ونحسها وهي غريبة وعن الدروع الواقية لابن طاوس وعن غيره من الكتب المتداولة ، وهي ثلاثون باباً على عدد أيام الشهر .

وهذا السيد ليس بصاحب تتميم الجامع العباسي ، لتقدم هذا على ذلك .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب تحفة العابدين بالفارسية فى الاعمال والادعية على ماأظن ، ولعله من مؤلفات غيره . فلاحظ .

* * *

السيد زين العابدين بن علي السعيد[1] ابى عبدالله الحسين بن الموسوي[2]

فاضل عالم جليل ، وهو ابن عم السيد هبة الله بن ابى محمد الحسن الموسوي ، أعني صاحب كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق ، على مايظهرمن أوائل ذلك الكتاب ، ونقل فيه أنه كان كتاب اعتقادات ابن بابويه بخط ابن عمه هذا . فلاحظ .

* * *

الشيخ زين الدين التوليني

فاضل عالم فقيه ، يروي عن الشيخ مقداد بن عبدالله السيوري المشهور ، ويروي عنه الشيخ جمال الدين احمدبن الحاج علي العيناثي العاملي ـ كذا يظهر من اجازة الشيخ احمد بن نعمة الله العاملي للمولى عبدالله التستري ، ولم أقف

---

١) « العميد » خ ل .

٢) كذا فى خط المؤلف ، وعنونــه فى اعيان الشيعة ٣٣/٣٣٢ هكذا : السيد زين العابدين بن على بن السيد ابى عبدالله الحسين الموسوى .

له على مؤلف . فلاحظ[1] .

° ° °

السيد زين العابدين بن السيد نورالدين علي بن السيد علي بن الحسين بن ابى الحسن الموسوي العاملي الجبعي

ابن اخي صاحب المدارك . قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل : السيد زين العابدين بن السيد نورالدين علي بن علي بن ابى الحسن الموسوي العاملي الجبعي، كان عالماً فاضلاً عابداً عظيم الشأن جليل القدر حسن العشرة كريم الاخلاق من المعاصرين ، قرأ على والده وعلى جملة من مشائخنا وغيرهم ، ولما مات رثاه أخي الشيخ زين العابدين الحر بقصيدة طويلة منها :

ياعين جودي بالبكا والسهاد	لما عرى ذا المجد زين العباد
مضى لعرض فى الورى أبيض	فألبس المجد لباس السواد
قد خلت الدنيا فما مثله	من حافظ عهداً وراع وداد
قد راعني الناعي فأنشدته	انشاد محزون جريح الفؤاد
الموت نقاد على كفه	جواهر يختار منها الجياد
وقد أتى تاريخه سيداً	قد ألبس الدهر لباس الحداد

ـ انتهى مافى أمل الامل[2] .

وأقول[3] . . .

° ° °

---

١) مضى بعنوان « زين الدين بن شمس الدين محمد . . . » فى ص ٣٩٣ .

٢) امل الامل ١/٩٩ .

٣) فى اعيان الشيعة ٣٣/٣٣٣ : ولد فى جبع مستهل المحرم سنة ٩٩٦ وتوفى بمكة سنة ١٠٧٣ ودفن بالمعلى .

الشيخ زين العابدين بن محمد بن احمد بن سليمان العاملي النباطي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلا عالماً عابداً زاهداً ورعاً فقيهاً محققاً جليل القدر، قرأ عنده عمي الشيخ محمد الحر العاملي الجبعي وروى عنه ، وكان من تلامذة الشيخ حسن بن الشهيد الثاني ـ انتهى[1] .

وأقول . . .

* * *

السيد السند الشهيد الاميرزين العابدين بن نورالدين بن مراد بن علي بن المرتضى الحسيني الكاشي مولداً والمكي موطناً

السيد الاجل الموفق الفاضل العالم الكامل الفقيه المحدث المعروف ، كان من أجلة تلامذة المولى محمد أمين الاسترابادي فى علم الحديث ، وقد قتل في مكة المعظمة شهيداً لاجل تشيعه . فلاحظ .

وهذا السيد هو الذي قد وفقه الله تعالى لبناء بيت الله الحرام بعدما انهدم ذلك البناء فى عصره ، وله « قده » رسالة لطيفة بالفارسية فى كيفية بنائه وشرح أحوال أبنية الكعبة وأول بنائها وسائر مواضع ذلك المكان ونحو ذلك ، وقد ألفها سنة ألف وأربعين بها، وتسمى بمفرحة الانام فى تأسيس بيت الله الحرام . فلاحظ . وعندنا منها نسختان وفيها فوائد جليلة ، وأورد فى آخرها نسبها كما أوردناه فى هذا المقام .

وقد توفي « قده » فيها ودفن فى القبر الذي هيأه لنفسه فى حال حياته فى مقابر عبد المطلب وابى طالب . فلاحظ ، المعروف بمعلى عند قبور ميرزا محمد الاسترابادي ومولانا محمد أمين الاسترابادي والشيخ محمد سبط الشهيد الثاني .

---

١) امل الامل ١/ ٩٩ .

وقد ألف المولى فتح الله بن المولى مسيح الله المعاصر للسيد الامير زين العابدين المذكوررسالة فى أحوال أبنية الكعبة ، وعندنا منها نسخة أيضاً ، وقد أوردفيها الرسالة المذكورة بعينها للسيدالاميرزين العابدين هذا ولكنها بالعربية ، ثم ألحقها بآخر المصباح الكبير للشيخ الطوسي فى بحث الحج والعمرة تتميماً له . ويظهرمنها أنرسالة مفرحة الانام للسيدالاميرزين العابدين هذاكانت بالعربية ، فلعل السيد زين العابدين نفسه قد ألف رسالتين فىهذا المعنى : الاولى بالعربية وسماها مفرحة الانام فى تأسيس بيت الله الحرام وهي التي أدرجها المولىفتح الله المذكور فى رسالته ، والثانية بالفارسية وهي المتداولة ، أويقال انها كانت بالفارسية وقد عربها المولى فتح الله المذكور وأدرجها فى رسالته ، أو كانت نسختها بالعربية والرسالة الفارسية كانت من ترجمة غيره لها . فتأمل ولاحظ .

وقد مدح المولى فتح الله المذكورالسيد زين العابدين هذا بهذه العبارة : السيد الجليل العالم الفاضل الكامل قدوة المحققين زبدة المدققين مجتهد زمانه الشريف المقتول الشهيد مؤسس بيت الله الحرام العالم الرباني الامير زين العابدين ابن السيد نورالدين بن الامير مراد بن السيد علي بن الامير مرتضى الحسيني القاساني طاب الله ثراه وجعل الجنة مثواه ـ انتهى .

° ° °

زيد الزراد وزيد النرسي

من قدماء الاصحاب ، والاول من رواة الصادق « ع » والثاني من رواة الصادق والكاظم عليهما السلام . والذي عثرنا عليه من كتب الرجال وغيره كان الاول بالزاي المعجمةالمفتوحة والراءالمهملةالمشددة ثم الالفالساكنةوآخرها الدال المهملة ، وكان النرسي بكسر النون وسكون الراء المهملة ، ولكن في طائفة من نسخ معالم العلماء لابن شهراشوب وقع الثاني بلفظ القرشي بالقاف

المضمومة وفتح الراء المهملة والشين المعجمة أخيراً ، وهو سهو من النساخ كما لايخفى .

ثم اعلم أنه لاحظنا كتب الرجال ولم يظهر منها توثيق لهما بل ولامدح صريح أيضاً ، لكن الظاهر أنهما من الامامية ، ولذلك أوردناهما في هذا القسم وان كان اكثر عادتنا وغرضنا الاهم ايراد علماء الامامية من بعد زمن الغيبة . فلاحظ ، ولما كان في ذكرهما فوائد عديدة وتحقيقات مهمة فلذلك أوردناهما في كتابنا هذا مجموعاً بينهما فى ترجمة واحدة كما فعله جماعة أيضاً .

وبالجملة فقد قال النجاشي فى رجاله : ان زيد الزراد كوفي ، روى عن ابى عبدالله عليه السلام ، له كتاب أخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا ابي وعلي بن الحسين بن موسى قالا حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن ابى عمير عن زيد بكتابه ـ انتهى[1] .

وقال فى ترجمة زيد النرسي : روى عن ابى عبدالله وابى الحسن موسى عليهما السلام ، له كتاب يرويه جماعة ، أخبرنا احمد بن علي بن نوح قال حدثنا محمد بن احمد الصفواني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن ابى عمير عن زيد النرسي بكتابه ـ انتهى[2].

وقال الشيخ في الفهرست: زيد النرسي وزيد الزراد، لهما أصلان لم يروهما محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ، وقال في فهرسته لم يروهما محمد بن الحسن بن الوليد وكان يقول هما موضوعان ، وكذلك كتاب خالد بن عبدالله ابن سدير ، وكان يقول وضع هذه الاصول محمد بن موسى الهمداني ، وكتاب زيد النرسي رواه ابن ابى عمير عنه ـ انتهى[3] .

---

١) رجال النجاشي ص ١٣٢ .

٢) نفس المصدر والصفحة .

٣) الفهرست للطوسى ص ٧١ .

وقال العلامة في الخلاصة : زيد النرسي بالنون وزيد الزراد ، قال الشيخ رحمه الله لهما أصلان لم يروهما محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ، وقال فيفهرسته لم يروهما محمد بن الحسن بنالوليد ، وكان يقول هما موضوعان ، وكذلك كتاب خالد بن عبدالله بن سدير ، وكان يقول وضع هذه الاصول محمد ابن موسى الهمداني . وقال الشيخ الطوسي وكتاب زيد النرسي رواه ابن ابى عمير عنه ، قال ابن الغضائري الزراد كوفي وزيد النرسي رويا عن ابى عبدالله عليه السلام ، قال ابو جعفر ابن بابويه ان كتابهما موضوع وضعهما محمد بن موسى السمان ، قال وغلط ابو جعفر في هذا القول، فاني رأيت كتبهما مسموعة عن محمد بن ابى عمير ، والذي قاله الشيخ عن علي بن بابويه وابن الغضائري لايدل علىطعن في الرجلين ، فانكان توقف ففي رواية الكتابين ، ولما لم أجد لاصحابنا تعديلا لهما ولاطعناً فيهما توقفت عن قبول روايتهما ـ انتهى مافي الخلاصة[1] .

وقال ابن شهر اشوب في معالم العلماء : زيد النرسي وزيد الزراد لهما أصلان لم يروهما ابن بابويه ولاابن الوليد بل طعنا عليهما ـ انتهى[2] .

وأنا أقول : الظاهرأن ضميرعليهما راجع الى الكتابين ، ويحتمل ارجاعه الى الزيدين . فتأمل .

وقال الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في أول البحار بعد ايراد الكتابين فيه والنقلعنهما والاعتماد عليهما بهذه العبارة : وزيد النرسيمن أصحاب الاصول، ويروي عن الصادق والكاظم عليهما السلام ، وذكر النجاشي سنده الى ابن ابى عمير عنه ، والشيخ في التهذيب وغيره يروي عن كتابه ، وروى الكليني أيضاً

١) خلاصة الاقوال ص ٢٢٢ .

٢) معالم العلماء ص ٥١ .

من كتابه في مواضع ، منها في باب التقبيل عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عنه ، ومنها في كتاب الصوم بسند آخر عن ابن ابى عمير عنه ، وكذا كتاب زيدالزراد أخذ عنه أولوالعلم والرشاد ، وذكرالنجاشي أيضاً سنده الىابن ابىعميرعنه ، وقالالشيخ في الفهرست والرجاللهما أصلان لم يروهما ابن بابويه وابن الوليد وكانابن الوليد يقولهما موضوعان، وقال ابنالغضائري غلط ابوجعفرفي هذا القول، فاني رأيت كتبهما مسموعة منمحمد بن ابىعمير.

وأقول : وان لم يوثقهما أصحاب الرجال لكن أخذ أكابرالمحدثين من كتابهما واعتمادهم عليهما حتى الصدوق في معاني الاخبار وغيره ورواية ابن ابى عمير عنهما وعد الشيخ كتابهما من الاصول لعلها تكفي لجواز الاعتماد عليهما ، مع انا أخذناهما من نسخة قديمة مصححة بخط الشيخ منصور بن الحسن الابى ، وهو نقله من خط الشيخ الجليل محمد بن الحسن القمي ، وكان تاريخ كتابتها سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ، وذكرأنه اخذهما وسائر الاصول المذكورة بعد ذلك من خط الشيخ الاجل هرون بن موسى التلعكبري ، وذكر في أول كتاب النرسي سنده هكذا : حدثنا الشيخ ابومحمد هرون بن موسى التلعكبري أيده الله تعالى قال حدثنا ابوالعباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا جعفربن عبدالله العلوي ابوعبدالله المحمدي قال حدثنا محمد بن ابى عميرعن زيد النرسي . وذكرفي أول كتاب الزراد سنده هكذا : حدثنا ابومحمد هرون ابن موسى التلعكبري عن ابى علي محمد بن همام عن حميد بن زياد بنحماد عن ابى العباس عبيدالله بن احمد بن نهيك عن محمد بن ابى عمير عن زيد الزراد . وهذان السندان غيرماذكره النجاشي ـ انتهى مافي البحار[1] .

وقال الشيخ المعاصر « ره » فيبعض فوائده على مارأيته بخطه أن فينقل

---

١) بحارالانوار١/ ٤٤ .

ابن ابى عمير كتابي الزيدين دلالة على صحة كتابيهما. وقال أيضاً : اني وجدت اكثر أحاديث كتب هذه الاربعة عشر موجوداً في الوافي وغيره من الكتب المعتمدة والباقي مؤيدات ولم أجد فيها شيئاً منكراً الاحديثين محتملين للتقية وغيرها ـ انتهى .

وأقول : لعل مراده بالحديثين المشاراليهما ما رواه زيد النرسي في كتابه عن عبدالله بن سنان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : ان الله لينزل في يوم عرفة في أول الزوال الى الارض على جمل أفرق يصال بفخذيه أهل عرفات يميناً وشمالا ، فلايزال كذلك حتى اذاكان عندالمغرب ويقر الناس وكل الله ملكين بحيال المازمين يناديان عند المضيق الذي رأيت : يا رب سلم سلم، والرب يصعد الى السماء ويقول جل جلاله : آمين آمين رب العالمين . فلذلك لا تكاد ترى صريعاً ولا كسيراً .

والخبر الآخر بعد ماروواه في كتاب عبدالملك بن حكيم حيث قال : وعن عمه عن عبدالملك عن بشير النبال عن ابى عبدالله عليه السلام قال : سهر داود ليلة يتلو الزبور، فأعجبته عبادته فنادته ضفدع : يا داود تعجب عن سهرك ليلة واني لتحت هذه الصخرة منذ أربعين سنة ماجف لساني عن ذكر الله .

وذلك لان رتبة النبوة أعلى من أن يفرض له العجب . فتأمل . ويحتمل أن يكون مراده بالخبر الآخر هو ماروواه ـ الخ .

ثم الكتب الاربعة عشر التي أشاراليها الشيخ المعاصر « قده » هو : كتاب زيد الزراد ، وكتاب زيد النرسي المذكوران، وكتاب ابى سعيد عباد العصفري وكتاب عاصم بن حميد، وكتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي، وكتاب محمد بن المثنى الحضرمي ، وكتاب محمد بن جعفر القرشي ، وكتاب عبد الملك بن حكيم ، وكتاب مثنى بن الوليد الخياط ، وكتاب خلاد السدي ،

وكتاب حسين بن عثمان بن شريك ، وكتاب عبدالله بن يحيى الكاهلي ، وكتاب سلام بن ابى عمرة الخراساني ، وكتاب نوادر علي بن اسباط .

واعلم أن الاستاد الاستناد أيده الله تعالى ذكر أيضاً هذه الكتب الاربعة عشر في البحار واعتمد عليها وينقل عنها فيــه ، وقد أوردنا شطراً من أحوال كتابى الزيدين نقلا عن البحار، وأما احوال الكتب البواقي فقال أيــده الله تعالى فيه أيضــاً :

وكتاب العصفري أيضاً أخذناه من النسخة المتقدمة ، وذكر السند في أوله هكذا : أخبرنـا التلعكبري عن محمد بن همام عن محمد بن احمد بن خاقان النهدي عن ابى سمينة عن ابى سعيد العصفري عباد ، وذكر الشيخ والنجاشي رحمهما الله كتابه [وذكرا سندهما اليه] لكنهما لم يوثقاه ، ولعل أخباره تصلح للتـأييد .

وكتاب عاصم مؤلفه في الثقة والجلالة معروف ، وذكر الشيخ والنجاشي أسانيد الى كتابه ، وفي النسخة المتقدمة سنده هكذا : حدثني ابو الحسن محمد ابن الحسن بن الحسين بن ايـوب القمي أيده الله تعالى قال حدثني ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري عن ابى علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب عن حميد بن زياد هوارا في سنة تسع وثلاثمائة عن عبيدالله بن احمد بن نهيك عن مساور وسلمـة عن عاصم بن حميد الحناط . قال : قال التلعكبري : وحدثني أيضاً بهذا الكتاب ابو القاسم جعفر بن محمد بن ابراهيم العلوي الموسوي بمصر عن ابن نهيك .

وكتاب ابن الحضرمي ذكر الشيخ في الفهرست طريقه اليه ، وفي النسخة المتقدمة ذكر سنده هكذا: أخبرنا الشيخ ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري أيده الله تعالى عن محمد بن همام عن حميد بن زياد الدهقان عن ابى جعفر احمد

ابن زيد بن جعفر الاسدي البزاز عن محمد بن مثنى بن القاسم الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي ، والشيخ أيضاً روى عن جماعة عن التلعكبري ـ الى آخر السند المتقدم الا أن فيه عن محمد بن امية بن القاسم ، والظاهر أن ما ههنا أصوب ، وأكثر أخباره تنتهي الى جابر الجعفي .

وكتاب محمد بن المثنى بن القاسم الحضرمي، وثق النجاشي مؤلفه وذكر طريقه اليه ، وفي النسخة القديمة المتقدمة أورد سنده هكذا : حدثنا الشيخ هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام عن حميد بن زياد عن احمد ابن زيد بن جعفر الازدي البزاز عن محمد بن المثنى .

وكتاب عبدالملك بن حكيم ، وثق النجاشي المؤلف وذكر هو والشيخ طريقهما اليه ، وفي النسخة القديمة طريقه هكذا : أخبرنا التلعكبري عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عن عمه عبدالملك .

وكتاب المثنى ذكر الشيخ والنجاشي طريقهما اليه ، وروى الكشي عن علي ابن الحسن مدحه ، وفي النسخة المتقدمة سنده هكذا : التلعكبري عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن العباس بن عامر عن مثنى بن الوليد الحناط .

وكتاب الخلاد، ذكر النجاشي والشيخ سندهما اليه ، وفي النسخة القديمة هكذا : التلعكبري عن ابن عقدة عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن محمد بن ابي عمير عن خلاد السندي ـ في بعض النسخ السدي بغير نون ـ البزاز الكوفي.

وكتاب الحسين بن عثمان ، النجاشي ذكر اليه سنداً ووثقه الكشي وغيره والسند فيما عندنا من النسخة القديمة : عن التلعكبري عن ابن عقدة عن جعفر ابن عبدالله المحمدي عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان بن شريك .

وكتاب الكاهلي مؤلفه ممدوح، والشيخ والنجاشي أسندا عنه ، والسند في القديمة : عن التلعكبري عن ابن عقدة عن محمد بن احمد بن الحسن بن الحكيم القطواني عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبدالله بن يحيى .

وكتاب سلام بن ابى عمرة الخراساني وثقه النجاشي وأسند الى الكتاب، وفيما عندنا: التلعكبري عن ابن عقدة عن القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم عن عبدالله بن جبلة[1] عن سلام .

وكتاب النوادر مؤلفه ثقة فطحي ، والنجاشي والشيخ أسندا عنه ، والسند فيما عندنا : عن التلعكبري عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن ابن اسباط ـ انتهى ما في البحار[2].

وأقول : نرس بفتح النون وسكون الراء المهملة ثم السين المهملة أخيراً فقال في القاموس انه بلدة بالعراق منها الثياب النرسية ، لكن في بعض المواضع الاخر أنها قرية بحوالي بغداد . فلاحظ[3].

---

١) « خبيلة » كذا خ ل . وفي المصدر « جميلة » .

٢) بحار الانوار ١/٤٣-٤٥ .

٣) قال ياقوت الحموي: نرس بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره سين مهملة ، وهو نهر حفره نرسى بن بهرام بن بهرام بن بهرام بنواحى الكوفة ، مأخذه من الفرات ، عليه عدة قرى قد نسب اليه قوم والثياب النرسية منه . وقيل نرس قرية كان ينزلها الضحاك بيوراسب ببابل وهذا النهر منسوب اليها ويسمى بها ـ معجم البلدان ٥/ ٢٨٠ .

حرف السين

الشيخ ابويعلى سالاربن عبدالعزيز الديلمي

سيجيء بعنوان الشيخ ابى‌يعلى سلار بتشديد اللام ابن‌عبدالعزيز الديلمي كما هو المشهور في اسمه وان يظن تعددهما لكن الحق الاتحاد .

وأظن أن أصله‌كان سالار بالالف ، ولماكان صورة الرسم في سالار وسلار مخففاً واحداًكما في الحرث والحارث اشتبه الحال على الناظرين فظنوا أنه سلاربتشديد اللام . والله يعلم ، والا فهوسالار.

ومع ذلك‌كان سالار أيضاً لقبه وليس باسمه ، بل اسمه‌كما سيجيء وهو ـ الـخ [1].

° ° °

الشيخ الامام السعيد الفقيه معين الدين سالم بن بـدران بن علي المصري المـازني

الفاضل العالـم العلامة الجليل المعروف بالشيخ معيـن الدين المصري ،

١) اسمه « حمزة » وسيجيء بعنوان سلار.

وهو الذي ينقل فتاواه في كتب الفقه ، وهو صاحب كتاب التحرير وغيره في الفقه ، وينقل قوله وخاصة الشهيد الثاني في شرح الشرائع والشهيد في الدروس كلاهما في كتاب الميراث ، وينقل الشهيد أيضاً فتاواه في شرح الارشاد وغيره ومن ذلك ما قاله في بحث النية من كتاب الطهارة : وخامسها وجوب الجمع بين ما تقدم وبين الامرين ، وهو مذهب الشيخ ابى الصلاح التقي بن نجم الحلبى وقطب الراوندي ومعين الدين المصري فى نيات منسوبة اليهما جمعاً بين الاقوال وأدلتها ـ الخ .

والشيخ المعاصر ظن أن معين الدين اسمه فأورده في باب الميم وقال : الشيخ معين الدين المصري ، كان عالماً فقيهاً فاضلا ، نقلوا له أقوالا في كتب الاستدلال ـ انتهى[1] .

وأقول : ما ذكرنا من اسمه هو الذي صرح به تلميذه المحقق الطوسي في رسالة الفرائض وكذا بعض العلماء في تعاليقه أيضاً ، وقد نص على ذلك القاضي نور الله التستري أيضاً في بعض فوائده أيضاً على ما وجدت على ظهر مجالس المؤمنين بخط بعض الافاضل نقلا عن خط القاضي المذكور هكذا : الشيخ الفاضل معين الدين المصري وهو سالم بن بدران بن علي المصري المازني ، قرأ الفقه على الشيخ الفقيه المدقق الفهامة محمد بن ادريس العجلي الحلي ، ذكره المحقق الطوسي في رسالة الفرائض ، وقال العلامة في موضع من وصايا التذكرة ان بعض علماء الامامية وهو معين الدين المصري رحمه الله سلك فى المسائل الدورية طرقاً استخرجها ـ انتهى ما وجدته بخطه .

وأقول : قد كان الخواجة نصير الدين من تلامذة سالم بن بدران المصري هذا ، وله منه اجازة كما سننقله في ترجمة الخواجة نصير المذكور، ويظهر منها

١) امل الامل ٢ / ٣٢٤ .

أن معين الدين يروي عن السيد ابن زهرة الحلبي أيضاً ، ويظهر اسمه ونسبه أيضاً على نحو ما أوردناه في صدر هذه الترجمة ، ويظهر منها أيضاً أن يكون لنفسه مصنفات ، وكان تاريخ الاجازة سنة تسع عشرة وستمائة .

ثم اعلم أن لقبه هو معين الدين كما أوردناه في صدر الترجمة ، لكن رأيت بخط الشيخ عبد الصمد أخي الشيخ البهائي في تعليقاته على رسالة الفرائض للمحقق الخواجة نصير الدين الطوسي بلفظ معز الدين. فتأمل فان ذلك تصحيف منه أو مبني على رداءة خطه أو على أن اكثر العرب كذلك يكتبون المعين بشكل المعز . فتأمل .

وقال خواجة نصير الدين الطوسي نفسه في رسالة الفرائض في فصل نصيب ذي القرابتين والقرابات بهذه العبارة : ولنورد المثال الذي ذكره شيخنا الامام السعيد معين الدين سالم بن بدران المصري في كتابه الموسوم بالتحرير، وهو متوفى خلف ابن ابن عم له من قبل أبي ابيه وهو ابن ابن خال له من قبل أم أمه وهو ابن بنت خالته من قبل أبى أمه وهو ابن بنت عمة له من قبل أم أبيه وابن بنت عمة له من قبل أم أبيه هما ابنا بنت خالة له أيضاً من قبل أبي أبيه وثلاث بنات بنت عمة له من قبل أبي أبيه، الشخص الاول له أربع قرابات، وذلك كما في عم المتوفى لابيه كان هو خال لامه فولد ابناً وكانت عمته لامه هي خالته لابيه فولدت بنتاً ثم زوجها الابن المذكور فولدت له ابناً فله هذه القرابات الاربع فاجعله سهماً للربع، وهكذا في أولاد العمة الاخرى الذين هم أولاد الخالة أيضاً ـ انتهى .

أقول: وعندنا رسالة في الفرائض من مؤلفات الشيخ معين الدين المصري هذا ، وقد يظن كونها بعينها هو كتاب التحرير المذكور آنفاً لكن ليست كذلك وقد كتب في آخرها أنه كتاب المعونة في الفرائض ، فهو سهو ، وهو قد ينقل

مراراً من كتب القاضي النعمان المصري مؤلف كتاب دعائم الاسلام وغيره . فتدبر .

° ° °

الشيخ سالم بن قبادويه[1]

فاضل جليل القدر ، يروي الصحيفة الكاملة عن بهاء الشرف المذكور في أولها ـ كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل[2].

وأقول . . .

° ° °

الشيخ سديد الدين سالم بن عزيزة

هو بعينه الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن العزيزة بن وشاح السوراوي الحلي الاتي ، فلا تظنن التعدد كما قد يتوهم .

° ° °

الشيخ سديدالدين سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح السوراوي الحلي

عالم فقيه فاضل له مصنفات يرويها العلامة عن أبيه عنه ، منها كتاب المنهاج في الكلام وغير ذلك ، وقد ذكر الكتاب المذكور المقداد في شرح نهج المسترشدين للعلامة ـ كذا أفاده الشيخ المعاصرين في أمل الامل[3]، وكذا نسبه اليه الشيخ علي بن محمد بن يونس البياضي في بعض مؤلفاته أيضاً .

وأقول : سيجيء الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمد الذي

---

١) في المصدر « قهادويه » .
٢) امل الامل ٢/ ١٢٤ .
٣) امل الامل ٢/ ١٢٤ .

كان في عصر المحقق الحلي، ولما مات رثاه ابن داود وجماعة أخرى، والظاهر أنه من أقربائه ، وقد سبق أنه ليس بوالده والا ولده من باب حذف اسم الاب من البين واسقاط اسم الجد الاعلى، لان العلامة معاصر لابن داود المعاصر للشيخ محفوظ بن وشاح فكيف يروي العلامة عن ابيه بواسطة ابيه . فتأمل .

وقال الشهيد في بعض أسانيد أحاديث أربعينه أن السيد علي بن طاوس يروي عن الشيخ الامام العلامة رئيس المتكلمين سالم بن محفوظ بن عزيزة الحلي عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الاكبر عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي عن الشيخ الياس بن هشام الحائري عن الشيخ ابي الوفا عبد الجبار بن عبدالله المقري الرازي عن شيخه الشيخ الطوسي ـ الخ .

وقد سبق في ترجمة المحقق الحلي « قده » أنه قرأ علم الكلام على الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة الحلي وانه أنهى عليه كتاب منهاج الاصول ـ يعني فى علم الكلام المشار اليه ـ وشيئاً من علم الاوائل ، والمراد به هو هذا الشيخ . فلا تغفل .

* * *

الشيخ سديد الدين ابن المطهر الحلي

سيجيء في باب الياء آخر الحروف بعنوان اسمه، وهو الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي والد العلامة الحلي المعروف .

* * *

المولى ضياء الدين سديد الجرجاني

فاضل عالم متكلم، ولم أتحقق عصره ولكن رأيت من مؤلفاته رسالة مختصرة فارسية في واجبات الصلاة ومندوباتها وآدابها ، ولعله من علماء قبل الدولة

الصفوية . فلاحظ .

ورأيت في استرآباد وتبريز وغيرهما رسالة مختصرة في العقائد الدينية بالفارسية على طريق السؤال والجواب في أصول الدين والواجبات العقلية حسنة الفوائد، كان مؤلفها المولى ضياء الدين بن سديد الجرجاني، وكان تاريخ كتابة بعض من نسخها سنة ثمانين وثمانمائة ، والظاهر اتحاد المؤلفين وأن سقوط لفظ «ابن» من النساخ ، وعلى هذا هو من العلماء المتقدمين على ظهور الدولة الصفوية .

° ° °

الشيخ معين الدين ابو المكارم سعد بن ابى طالب بن عيسى المتكلم الرازي

المعروف بالنجيب ، عالم مناظر ، له تصانيف منها سفينة النجاة في تخطئة النفاة ، كتاب علوم العقل، مسألة أحوال نقض مسألة الرؤية لابي الفضائل المشاط الموجز ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : لعل المراد بتخطئة النفاة المنكرين للجزء الذي لا يتجزى .

° ° °

الشيخ سعد الاربلي

لـه كتاب الاربعين في الاخبار ، وينقل عن كتابه المزبور الشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد بعض الاخبار في كتاب المحتضر، ولكن فيه هكذا : كتاب الاربعين رواية سعد الاربلى يرفعه الى ابى صالح عن سلمان الفارسي ـ الخ. وفى موضع آخر : كتاب الاربعين رواية سعد الاربلي عن عمار بن خالد عن اسحق الازرق عن عبدالملك بن سليمان ـ الخ . ولعله من علماء الخاصه . فتأمل .

° ° °

الشيخ ابو المعالي سعد بن الحسن بن الحسين بن بابويه

فقيه صالح ثقة ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : الظاهر أنه عم الشيخ منتجب الدين المذكور.

° ° °

الشيخ ابو الفتح[1] سعد بن سعيد بن مسعود البزاز الحنيفي

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه، ويروي عنه من لفظه ، وهو يروي عن ابى الطاهر محمد بن عبد العزيز بن ابراهيم الزعفراني عن ابى علي الحسن بن علي بن الحسين القاساني عن احمد بن علي بن اسحق القرضي املاء عن ابى العباس الفلاس عن يوسف بن ابراهيم بن يوسف البلخي قدم عليه الري عن علي بن الخليل بن محمد عن علي بن عيسى السرخسي أو الشجري عن العباس رفعه الى عكرمة عن ابن عباس ، كما يظهر من اسناد بعض أحاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس، ولذلك قد يظن كونه من العامة . فلاحظ .

° ° °

الشيخ ابو القاسم سعد بن الشيخ ابى اليقظان عمار بن ياسر سامحه الله

كان هو ووالده الشيخ ابو اليقظان عمار من مشائخ محمد بن ابى القاسم الطبري ، ويرويان عن الشيخ ابراهيم بن ابى نصر الجرجاني كما صرح به الطبري المذكور في بشارة المصطفى ، فهما في درجة تلامذة الشيخ ابى علي ولد الشيخ الطوسي . وبالجملة . . .

° ° °

---

١) « ابو الفتوح » خ ل .

الشيخ سعد بن وهب بن احمد بن علي بن الحسين بن سلمان الدهقان

يروي عنه السيد هبة الله بن ناصر بن الحسين بن نصر ، وهو يروي عن محمد بن علي بن خلف البزاز عن علي بن الحسين بن كعب عن اسمعيل بن صبيح عن الحسن بن سعيد الاعمش عن جابر الجعفي عن الصادق عليه السلام ـ كذا يظهر من كتاب المزار الكبير لمحمد بن جعفر المشهدي ، فهو في درجة المفيد ومن قبله بقليل . فلاحظ .

° ° °

الشيخ سعد بن نصر

فاضل عالم جليل ، وله من المؤلفات كتاب الامالي ، نسبه اليه الكفعمي في البلد الامين وفي حواشي مصباحه ووصفه فى الاخير بالعلم، وينقل عن كتابه الامالي الادعية والاخبار، ولم أتحقق خصوص عصره، وليس بموجود في كتب الرجال أيضاً ، والظاهر أنه من الخاصة . فلاحظ .

° ° °

الشيخ أبو غالب سعيد بن محمد

هو بعينه أبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفي الكوفي الاتي ، وقد يعبر عنه محمد بن أبى القاسم الطبري في بشارة المصطفى هكذا اختصاراً ، فلا تظنن التعدد .

° ° °

الشيخ سعيد بن [. . .] الحلي

جد المحقق جعفر بن الحسن بن سعيد الحلي ، كان فاضلا فقيهاً يروي عنه ولده ويروي عن عربي بن المسافر كما ذكره ابن داود في طرقه ـ كذا أفاده

الشيخ المعاصر في أمل الامل .

وأقول : وكذلك يظهر من طرق الشهيد أيضاً ، ولكن قد سبق في ترجمة المحقق أن نسبه جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي ، فعلى هذا كان جده يحيى بن الحسن بن سعيد . اللهم الا أن يقال المراد جده الاعلى ويكون المراد بولده الحسن السابق الذي هو أيضاً الجد الاعلى للمحقق، لكن حينئذ في روايته عن عربي بن مسافر تأمل ، وكذا في رواية المحقق أو والده عن جده الاعلى بلا وسط كما وقع في بعض الاجازات . فلاحظ وتأمل .

* * *

الشيخ أبوغالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفي الكوفي

من أجلة مشائخ محمد بن ابي القاسم الطبري، ويروي عنه في بشارة المصطفى اجازة في الكوفة سنة ست عشروخمسمائة، وهو يروي عن الشريف ابي عبدالله[1] محمد بن علي بن الحسن بن الحسين بن عبدالرحمن العلوي فيما أجازه أن يرويه عن ابى الطيب محمد بن الحجاج الجعفي عن زيد بن محمد بن جعفر العامري عن علي بن الحسين بن عبيد القرشي عن اسمعيل بن ابان الازدي عن عثمان بن ثابت عن ميسرة بن حبيب عن السجاد « ع » .

وأقول : الظاهر أنهم بل وأبو غالب أيضاً من علماء الزيدية بل العامة، فان صاحب بشارة المصطفى يروي هكذا : حدثني الشريف ابو البركات عمر بن ابراهيم بن حمزة الحسني الزيدي وأخبرني ابوغالب ــ الخ. قال: أخبر الشريف

---

١) وقد يعرف بأبى عبدالله بن عبدالرحمن العلوى ، ويقول انه يروى عن جعفر بن محمد بن حاجب عن على بن احمد بن عمرو عن محمد بن منصور عن حرب بن حسن الطحان عن يحيى بن مساور عن ابى الجارود عن الباقر عليه السلام ، فلا تظنن التعدد ــ كذا فى هامش نسخة المؤلف .

أبوعبدالله ـ الخ .

ويروي الشريف أبو عبدالله أيضاً عن أبيه عن أبي العباس أحمد بن علي المرهبي النحوي عن علي بن مخالد الجعفي عن جعفر بن حفص الملطخي ببغداد عن سوارة بن محمد بن سوارة وأصله كوفي عن أبي العباس الضرير الدمشقي عن أبي الصباح عن همام بن علي عن كعب الاحبار .

ويروي أيضاً الشريف أبوعبدالله هذا عن محمدبن الحسين المسلمي عن علي بن العباس عن عبادة بن يعقوب عن يونس بن أبي يعقوب عن رجل عن السجاد عليه السلام .

وفي بعض المواضع من بشارة المصطفى ان الشيخ أبا غالب المذكور يروي عن الشريف ابى عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن النحاس قراءة عن علي بن العباس البجلي عن جعفربن محمد الزهري الرماني عن عثمان بن سعيد العبضائي عن يونس بن يعقوب الجعفي عن جابر عن الباقر « ع » ، والظاهر أن النحاس تصحيف .

وفي بعض مواضعه الاخر يروي أبوغالب سعيد المذكور عن الشريف أبي عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن العلوي عن محمد بن عبدالله الجعفي عن محمد بن أحمد بن سعيد ، ولعله ابن عقدة الزيدي .

° ° °

الشيخ سعيد بن منصور

فاضل عالم جليل ، وله من المؤلفات كتاب السنن، وينقل الكفعمي وغيره عن كتابه هذا في حواشي مصباحه وغيره ، والظاهر أنه من علماء الخاصة ولم أتحقق عصره أيضاً . فلاحظ .

° ° °

الشيخ أبوالنجيب سعيد بن محمد بن أبى بكر الحمامي

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، ويروي عنه قراءة عليه ، وهو يروي عن أبى القاسم عبدالرحمن بن ابى حازم الركاب كما يظهر من اسناد بعض أحاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، ولكن لم يورده ترجمة في كتاب الفهرس ، ولذلك قد يظن كونه من العامة . فلاحظ .

° ° °

الشيخ أبو الفرج سعيد بن ابى الرجا الصيرفي الاصفهاني

كان من مشائخ القطب الراوندي ، ويروي عنه بعض الاخبار في كتاب الخرائج والجرائح ، والظاهر أنه من علماء الخاصة . فلاحظ .

° ° °

الشيخ أبوعمرو سعيد بن عمرو

كان من أجلة علماء أصحابنا ، ومن معاصري الشيخ أبى غالب الزراري ، ومن تلامذة محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري صاحب كتاب قرب الاسناد المعروف ، وله منه اجازة أيضاً لذلك الكتاب ، فقد وقع في آخر النسخ العتيقة من كتاب قرب الاسناد المذكور التي كانت بخط ابن المهجنار البزاز الفقيه المعاصر للمفيد بهذه العبارة : صورة اجازة كانت في الاصل بخط محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري وقد كان تاريخها شهر صفر سنة أربع وثلاثمائة قال « أطلقت لك ياأبا عمرو سعيد بن عمرو أن تروي هذا الكتاب عني عن أبي علي تمام هذا الكتاب وما كان فيه عن بكر الازدي وسعدان بن مسلم فاروه عن أحمد ابن اسحق بن سعد عنهما . وكتب محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري بخطه في صفر سنة أربع وثلاثمائة » ــ انتهى .

الشيخ الامام الفقيه قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي

فاضل عالم متبحر فقيه محدث متكلم بصير بالاخبار شاعر، ويقال انه «ره» كان تلميذ تلامذة شيخنا المفيد، وقد ينسب الى جده كثيراً اختصاراً فيقال سعيد ابن هبة الله الراوندي ، فلاتظنن المغايرة بينهما .

وله مؤلفات جياد نافعة لكن يروي هو نهج البلاغة كما صرح بـه في أول شرحه عن السيد الرضي هكذا : أخبرنا السيد أبو الصمصام ذوالفقار بن محمد ابن معبد الحسيني ، قال أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن علي الحلواني ، قال السيد الرضي « رض » . وعلى هذا فهويروي عن المفيد بثلاث وسائط .

ويظهر من قصص الانبياء وغيره أنله شيوخاً عديدة تقرب من عشرين نفساً منهم الشيخ أبوعلي الفضل بن الحسن الطبرسي صاحب مجمع البيان ، والسيد أبـو الصمصام المذكور ، والشيخ أبو جعفر محمد بن محسن الحلبى عن ابن براج كما صرح به الشيخ أبوعلي في اجازته للشيخ علي الميسي ، ومنهم ـ الى ما آخر ماسيجيء .

ويروي عنه أيضاً جماعة كثيرة جداً كمايظهر من الاجازات وغيرها، ومنهم الشريف عز الدين أبو الحارث محمد بن الحسن العلوي البغدادي كما صرح به الشيخ علي الكركي فى الاجازة المشار اليها أيضاً .

وله أولاد فضلاء داخلون في الاجازات ، منهم الشيخ علي بن سعيد بـن هبة الله الراوندي ، والشيخ حسين بن سعيد .

ويظهر من تاريخ تأليف شرح آيات الاحكام له أنه كان الى سنة اثنتين وستين وخمسمائة كما سيجيء .

وقد ذكر السيد ابن طاوس القطب الراوندي هذا في كتاب كشف المحجة وأثنى عليه كثيراً . فلاحظ .

قال صاحب مختصر تاريخ ابن‌خلكان في ترجمة ابن الراوندي المعروف بالزندقة ان «راوند» بفتح الراء والواو قرية من‌قاسان بنواحي اصبهان، ولاوند أيضاً ناحية ظاهر نيسابور، وقاسان بالسين المهملة غيرقاشان بالمعجمة المجاور لقم ـ انتهى .

وقال شيخنا البهائي في حواشي فهرس الشيخ منتجب الدين عند ترجمة القطب الراوندي هذا على ما وجدته بخط تلميذه المولى محمدرضا المشهدي في بلدة تبريز ما هذا لفظه : الظاهر أنه منسوب الى راوند قرية من قرى كاشان وهومدفون بقم‌في‌مقبرة الست فاطمة سلام‌الله عليها وعلى‌أبيها وأخيها ـ انتهى.

وقال صاحب كتاب‌نظام الاقوال: ان القطب الراوندي دفن في مقبرةالست فاطمة سلام الله عليها وعلى أبيها السلام ـ انتهى .

وأقول : يمكن أن يكون القطب هذا من‌ناحية نيسابور أيضاًكما نقلناه أولا ولكن يرد على كلامه أن قاسان التى في نواحي اصبهان وقاشان المجاوربقم كلاهما واحد وظن التعدد خطأ وهو واضح .

وقال‌صاحب تقويم البلدان: ومن القرى المشهورة بنواحي اصبهان راوند قال في اللباب هوبفتح الراء المهملة والواو بينهماألف وسكون النون ثم دال مهملة ، والنسبة اليها راوندي ـ انتهى .

ثم ان المولى حشري الشاعـر المشهور نقل في كتاب تذكرة الاولياء في أحوال العلماء أن قبر القطب الراوندي في قرية خسروشاه من توابع تبريز .

أقول: وأناأيضاً رأيت‌قبراًبتلك‌القرية يعرف عندأهلهابأنه قبر القطب‌الراوندي وكانوا يزورونه فيه وقد زرته أنا أيضاً فيه، ولا يبعد أن يكون أحدهما قبرالشيخ قطب الدين الراوندي والثاني قبرالسيد فضل الله الراوندي أو أحدهما قبرأحد أولاده المذكورين أو قبر والده اوجده والاخر قبره ، وفيها ايضاً كان قبرسلار

ابن عبدالعزيز الديلمي على ما سيجيء في ترجمته . والله يعلم . فلاحظ .

وله من المؤلفات كتاب منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة معروف ، وقد رأيته في استراباد والنسخة عتيقة جداً ولعلها كتبت في عصر المؤلف ، وهو الذي شرح أولا هذا الكتاب ، وكثيراً ما يناقش معه ابن ابى الحديد المعتزلي في شرحه عليه ، ويروي هذا الشيخ نهج البلاغة عن مؤلفه بواسطتين.

وله كتاب ضياء الشهاب في شرح كتاب الشهاب في وجيز الالفاظ النبوية للقاضي القضاعي ، وقد رأيته في طهران وتاريخ تأليفه سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة . ويظهر من هذا الشرح ميله الى التصوف ونقل كلام الصوفية شاهداً، فلعله لغير القطب الراوندي . فلاحظ . ويحتمل كونه للشيخ ابو الفتوح الرازي، وهو أيضاً مشكل . فلاحظ .

وله رسالة في عدد المسائل التي وقع الخلاف فيها بين المرتضى والشيخ المفيد استاده فى أصول المسائل الكلامية ، نسبها اليه جماعة منهم ابن طاوس فى كشف المحجة ، فقال في بحث ذم علم الكلام منه ان القطب الراوندي قد ألف كتاباً في الاختلاف الواقع بين الشيخ المفيد والسيد المرتضى فى الكلام فذكر فيه خمساً وتسعين مسألة ، ثم قال القطب : ولو استوفينا كلما اختلفا فيه لطال الكتاب ـ انتهى .

وله أيضاً كتاب مكارم الاخلاق ، كذا نسبه اليه بعضهم ، لكنه عندي خطأ اذ هو لولد الشيخ الطبرسي ، واحتمال التعدد بعيد . فلاحظ .

وله كتاب تلخيص فصول عبدالوهاب في تفسير الايات والروايات مع ضم الفوائد والاخبار من طرق الامامية ، قد رأيته في بلدة أردبيل ، وهو كتاب حسن لكن لم يصرح فى أصل الكتاب بأنه من مؤلفاته ، وقد كتب على ظهره واشتهر به أيضاً . فلاحظ .

ولـه كتاب لباب الاخبار ، قد رأيته في استراباد ، وهو كتاب مختصر في الاخبار، ولعل عندي منه نسخة . فلاحظ . قال بعض متأخري أصحابنا في كتاب المزار: وقال هبةالله الراوندي الذي صنف الخرائج والجرائح في كتاب اللباب في فضل آية الكرسي وروى جابر فقال : من قرأها حين يخرج من بيته و كل الله به سبعين ألف ملك يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله من الشرور، فان مات قبل أن يعود الى منزله أعطي ثواب سبعين شهيداً ـ انتهى . وأقول : ويظهر من هذا الكلام أنه تأليف جده ، وان الخرائج والجرائح أيضاً من تأليفات جده ، وهو سيما الاخير غريب ، فلعله اشتبه عليه الاسم واختصر في ذكر اسمه أو الغلط من الناسخ . فلاحظ . والحق أنه من قلب النساخ حيث قلبوا سعيد بن هبةالله بهبةالله بن سعيد و كذلك ابن طاوس .

ثم الحق عندي اتحاد كتاب اللباب مع تلخيص كتاب فصول عبد الوهاب فاني رأيت في بعض المواضع المعتبرة هكذا : كتاب اللباب المستخرج من فصول عبد الوهاب تصنيف الشيخ سعيد بن هبةالله الراوندي نقلا عن الثقات ويروي منها بعض الاخبار، لكن الاستاد الاستناد مدظله نسب في البحار كتاب اللباب الى السيد فضل الله الراوندي . فلاحظ .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب علامات النبى والائمة عليهم السلام ، نسبه اليـه السيد حسين المجتهد في كتاب دفع المناواة وينقل عنه فيه أيضاً، و كتاب عيون المعجزات نسبه اليـه فيه أيضاً ، و كتاب الموازاة بين المعجزات نسبه اليه فيه ، و كتاب الدلائل والفضائل نسبه اليه فيه أيضاً وينقل عنه .

وله رسالـة الناسخ والمنسوخ من الايـات في جميع القرآن ، قد رأيتها باستراباد وبلدة ساري من بلاد مـازندران ، ووجدت على ظهرها بخط بعض الافاضل أنها من القطب الـراوندي ، فهي غير رسالة الناسخة والمنسوخة من

الايات للسيد المرتضى . فلاحظ .

وقديظن أن له كتاب نوادر المعجزات ، وقدقال جماعة بأنه للقطب الراوندي منهم الكفعمي في حواشي مصباحه حيث قال انه لابى الحسن الراوندي . ولايخفى أنه ليس بكتاب على حدة وانما هومن تتمة كتاب الخرائج كما يأتي . فلاتغفل .

ونسب الكفعمي في بعض مجاميعه اليه كتاب أم القرآن وينقل عنه فيه ، ولم يبعد عندي اتحاده مع واحد كما سبق بعنوان ـ الخ .

وله أيضاً رسالة الفقهاء ، نسبها اليه الاستاد الاستناد في أثناء المجلد الاول من البحار نقلا عن الثقات ، ويروي منها بعض الاخبار. وقال شيخنا المعاصرفي أمل الامل بعد نقل كلامي الشيخ منتجب الدين وابن شهراشوب الاتيين ما هذا لفظه : أقول وقد رأيت له كتاب قصص الانبياء أيضاً ، وكتاب فقه القرآن وينسب اليه شرح مشكلات النهاية ، وكتاب يسمى البحر. وذكر السيد رضي الدين علي بن طاوس في كتاب كشف المحجة سعيد بن هبةالله الراوندي وأثنى عليه ، وذكرأنه ألف كتاباً في الاختلاف الواقع بين الشيخ المفيد والسيد المرتضى في الكلام فذكر فيه خمسة وتسعين مسألة . ثم قال : ولو استوفينا كلما اختلفوا فيه لطال الكتاب ، أورد ذلك في بحث ذم علم الكلام ـ انتهى[1] .

أقول : كتاب فقه القرآن المزبور كتاب معروف داخل في فهرس البحار للاستاد المذكورأيضاً ، وقد رأيت نسخة عتيقة منه في أردبيل، ولكن لم يصرح في تلك النسخة باسم المؤلف وانما كتب على ظهره واشتهربه . فلاحظ .

وأما رسالة أحوال أحاديث أصحابنا فيحتمل اتحادها مع مامر من رسالة الفقهاء . فلاحظ .

---

١) امل الامل ٢/ ١٢٧ .

وأما آيات الاحكام فقد رأيت نسخة عتيقة جداً منه في بحرين وأخرى بتيمجان من بلاد جيلان ، وكان تاريخ الكتابة سنة سبع وثمانمائة وتاريخ التأليف في محرم سنة اثنتين وستين وخمسمائة ، وقدقوبل بنسخة الاصل ، ولكن يظهر من الديباجة أنـه بعينه كتاب فقه القرآن ولم يظهر منه المغايـرة . فلاحظ . وتلك النسخة كانت أولا من كتب خالي «قده» .

وأما كتاب شرح مشكل النهاية فلا يبعد اتحاده مع كتاب مشكلات النهاية الاتي في كلام ابن شهراشوب. وقال ابن جمهور الاحساوي في رسالة كاشف الحال عن أحوال الاستدلال ان هذا الكتاب مبسوط ، وذكر فيه أخبار اهل البيت «ع» واكثر منها وان ظنه شيخنا المعاصر مغايراً . فلاحظ . وينقل العلامة في كتاب النكاح من المختلف عن كتاب مشكل النهاية للقطب الراوندي أيضاً .

وله أيضاً رسالة في الخلاف الذي تجدد بين الشيخ المفيد والمرتضى ، وهي بقدر كراس ، وقد ذكر فيها خمسـاً وتسعين مسألة في علم أصول الدين فضلا عن غيره ، وقال في أخرهـا لو استوفيت ما اختلفا فيه لطال الكتاب ــ كذا حكاه ابن طاوس في كتاب كشف المحجة .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس فـي ترجمة القطب الـراوندي : الشيخ الامام قطب الدين ابو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي ، المذكور سعيد بن هبة الله ابو الحسين الشيخ الامام قطب الدين الراوندي، فقيه ثقة عين صالح ، له تصانيف منها: المغني في شرح النهاية عشر مجلدات ، وخلاصة التفاسير عشر مجلدات، ومنهاج البراعة فى شرح نهج البلاغة مجلدتين، تفسير القرآن مجلدتين ، الرائع في الشرائع مجلدتين ، المستقصى في شرح الذريعة ثلاث مجلدات ، ضياء الشهاب فى شرح الشهاب ، حل المعقود في الجمل والعقود الانجـاز في شرح الايجاز ، نهية النهاية ، غريب النهاية ، احكام الاحكام ، بيان

الانفرادات، شرح مايجوز ومالايجوزمن النهاية، التغريب في التعريب، الاغراب في الاعراب ، زهر المباحثة وثمر المناقشة ، تهافت الفلاسفة ، جواهر الكلام في شرح مقدمة الكلام ، كتاب البينات في جميع العبادات ، نفثة المصدور وهي منظوماتـه ، الخرائج والجرائح في المعجزات ، شرح الابيات المائة المشكلة في القتيرية ، شرح الكلمات المائة لامير المؤمنين عليه السلام ، العوامل المائة ، شجار العصابة في غسل الجنابة، المسائل الشافية في الغسلة الثانية، مسألة في العقيقة ، مسألة في صلاة الايات ، مسألة في الخمس ، مسألة أخرى في الخمس ، مسألة فيمن حضره الاداء وعليه القضاء ـ انتهى .

وأقول : ومن مؤلفاته أيضاً كتـاب ألقاب الـرسول وفاطمة والائمة عليهم السلام، وهو كتاب لطيف مفيد جداً مع صغر حجمه ، وعندنا منه نسخة ، ورأيت في نسخة أخرى منه في اصبهان وكانت بخط أفاضل اساتيد ابن جمهور الاحسائي.

وقال ابن شهراشوب في معالـم العلماء عند ترجمة القطب المذكور : ان شيخي ابو الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي ، له كتب منها : ضياء الشهاب ، ومشكلات النهاية ، وجنا الجنتين في ذكر ولد العسكريين ـ انتهى[1].

وأقول: قال القطب الراوندي نفسه في كتاب الخرائج والجرائح المذكور بعد اتمام أبواب المعجزات ـ أعني في آخر بـاب الخامس عشر ـ واعلم أن معجزاتهم ودلائلهم وعلاماتهم اكثر من أن تحصى، وقد ضربنا عن تعداد اكثرها، فهي كالرمل والحصى، لئلايمل الناظر في الكتاب اذاكان مطولا مستقصى وبدون ذلـك يقنع الادنى والاقصى ، وقـد كنت جمعت مختصرات تتعلق بهذا الفن من العلوم فأضفتها الى هذا الكتاب ، وهـو : كتاب نوادر المعجزات ، وكتاب أم المعجزات، وكتاب الفرق بين الحيل والمعجزات ، وكتاب علامات النبي

---

١) معالم العلماء ص ٥٥ .

والامام عليهم السلام. الباب السادس في نوادر المعجزات، أمابعد حمدالله ـ الخ.

ثم أورد هذه الكتب الخمسة في الابواب التي بعده .

وأقول : وهذا صريح في أن هذه الكتب من جملة كتاب الخرائج فصار أبواب كتاب الخرائج عشرين باباً . فتأمل .

وقد تصدى جماعة من الخاصة والعامة لتأليف كتاب تهافت الفلاسفة وافراده بالتصنيف سوى ماأدرجوه في كتبهم الكلامية ، فأما من الخاصة فمنهم هذا الشيخ ومنهم ـ الخ . وأما من العامة فأول من تعرض لذلك فهو الفارابى وقدرد عليه الحكيم ابن رشد المغربي بتأليف كتاب حجية للحكماء ، ثم المولى خواجه زاده والمولى على الطوسي في بلاد الروم بأمر السلطان محمد فاتح القسطنطنية في عصر واحد .

وخسرو شاه قرية معروفة بقرب تبريز وخرج منها بعض العلماء ، قال في تقويم البلدان : ومن بلادآذربايجان خسرو شاه ، وهو بضم الخاء المعجمة وسكون السين وضم الراء المهملتين ثم واو وشين معجمة والف وفي آخرها هاء ، وهي بلدة من تبريز على سبعة فراسخ . قال : وخسروشاه أيضاً قرية من قرى مرو على فرسخين منها ـ انتهى .

وأقول : ولكن الان بلدة خسروشاه التي بآذربايجان قد خربت ولم يبق الاقليل منها ، ولذلك قلنا انها قرية .

ثم أنه يظهرمن قصص الانبياء أنه يروي عن جماعة من العلماء وأنه يروي عن الصدوق بالوسائط ، فمن ذلك قال : أخبرني الشيخ الصدوق علي بن [علي بن ظ] عبدالصمد النيسابوري عن ابيه عن السيد ابى البركات علي بن الحسين الخوزي عن الصدوق .

وفي موضع آخر قال : أخبرنا السيد ابوحرب المجتبى بن الداعي الحسيني

عن الدوريستي عن ابيه عن الصدوق .

وقال في موضع آخر : أخبرنا السيد ابوالصمصام ذوالفقار بن احمد بن معبد الحسيني عن الشيخ ابى جعفر الطوسي عن المفيد عن الصدوق .

وفي موضع آخر : أخبرنا السيد ابوالبركات محمد بن اسمعيل بن علي ابن [علي بن ظ] عبدالصمد [عن ابيه ظ] عن السيد ابى البركات الخوزي .

وفي موضع آخر: أخبرنا الاستاد ابوالقاسم بن كميح عن الدوريستي عن المفيد عن الصدوق .

وفي موضع آخر: أخبرنا الاستاد ابوجعفر محمدبن المرزبان عن الدوريستي عن ابيه عن الصدوق .

وفي موضع آخر: أخبرنا الاديب ابوعبدالله الحسين المؤدب القمي عن الدوريستي عن ابيه عن الصدوق .

وفي مقام آخر: أخبرنا ابوسعد الحسن بن علي والشيخ ابوالقاسم الحسن ابن محمد الحديقي عن جعفر بن محمد بن العباس ـ يعني الدوريستي ـ عن ابيه عن الصدوق .

وفي مقام آخر: أخبرنا ابوعلي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي عن جعفر الدوريستي عن المفيد عن الصدوق .

وفي موضع آخر: أخبرنا الشيخ ابوالحسين احمد بن محمد بن علي بن محمد عن جعفر بن محمد[1] عن جعفر بن احمد ـ يعني المريسي ـ عن الصدوق .

وفي محل آخر : أخبرنا هبة الله بن دعويدار عن ابى عبدالله الدوريستي عن جعفر بن احمد المريسي عن الصدوق .

وفي محل آخر : أخبرنا السيد علي بن ابى طالب السليقي[2] عن جعفر بن

---

١) فى هامش نسخة المؤلف : لعله يعنى الدوريستى .

٢) « السيلقى » خ ل .

محمد بن العباس ـ يعني الدوريستي ـ عن ابيه عن الصدوق .

وفي موضع آخر: أخبرنا ابو السعادات هبة الله بن علي الشجري عن جعفر ابن محمد بن العباس ـ يعني الدوريستي ـ عن ابيه عن الصدوق .

وفي موضع آخر: أخبرنا جماعة منهم الاخوان محمد وعلي ابنا علي بن عبدالصمد عن ابيهما عن السيد ابى البركات علي بن الحسين الحسيني ـ يعني الخوزي ـ عن الصدوق .

وفي محل آخر: أخبرنا الشيخ ابو المحاسن مسعود بن علي بن محمد عن علي بن [علي بن ظ] عبد الصمد [عن ابيه ظ] عن علي بن الحسين ـ يعنى أبا البركات الخوزي المذكور ـ عن الصدوق .

وقد يظهر من بعض مواضع من كتاب الخرائج والجرائح له أنه يروي بهذا السند أيضاً: أخبرنا جماعة منهم السيدان المرتضى والمجتبى ابنا الداعي والاستادان ابو القاسم وابو جعفر ابنا كميح عن الشيخ ابى عبدالله جعفر بن محمد ابن العباس عن ابيه عن الصدوق .

ثم أقول : المشهور أن كتاب الخرائج والجرائح وكتاب قصص الانبياء كلاهما من مؤلفات القطب الراوندي هذا ، وقال الاستاد الاستناد في البحار : وكتاب الخرائج والجرائح للشيخ الامام قطب الدين ابى الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي ، وكتاب قصص الانبياء له أيضاً على ما يظهر من أسانيد الكتاب واشتهر أيضاً ، ولا يبعد أن يكون تأليف فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي كما يظهر من بعض أسانيد السيد ابن طاوس ، وقد صرح بكونه منه في رسالة النجوم وكتاب فلاح السائل، والامر فيه هين لكونه مقصوراً على القصص وأخباره جلها مأخوذة من كتب الصدوق ـ انتهى[1].

---

١) بحارالانوار ١/ ١٢ .

وأقول : لكن قدصرح ابن طاوس نفسه أيضاً في كتاب مهج الدعوات بأن كتاب قصص الانبياء تأليف سعيد بن هبة الله الراوندي، والقول بأن لكل منهما كتاباً في هذا المعنى ممكن ، لكن بعيد . فتأمل .

ثم ما يظهر من كلامه سلمه الله من انتساب كتاب اللباب و كتاب شرح نهج البلاغة و كتاب أسباب النزول الى السيد فضل الله الراوندي محل تأمل ، ولا سيما الاولين خاصة الثاني ، لان الشيخ منتجب الدين في الفهرس صرح بأنه من القطب ، بل الظاهر أن الثلاثة من مؤلفات القطب الراوندي هذا .

وأما ضوء الشهاب فهو غير ضياء الشهاب الذي هو للقطب ، و كتاب فقه القرآن للاول أيضاً ، و كتاب ضوء الشهاب شرح شهاب الاخبار للثاني فضل الله رحمه الله ، و كتاب الدعوات و كتاب اللباب و كتاب شرح نهج البلاغة و كتاب أسباب النزول له أيضاً ـ انتهى[1].

وقال في البحار أيضاً في الفصل الثاني: و كتاب الخرائج وفقه القرآن معلوما الانتساب الى مؤلفهما الذي هو من أفاضل الاصحاب وثقاتهم، والكتابان مذكوران في فهارست العلماء ونقل الاصحاب عنهما ، و كتاب الدعاء وجدنا منه نسخة عتيقة وفيه دعوات موجزة شريفة مأخوذة من الاصول المعتبرة ، على أن الامر في سند الدعاء هين ، و كتاب القصص قد عرفت حاله وعرضناه على نسخة كان عليها خط الشهيد الثاني وتصحيحه ، و كتاب ضوء الشهاب كتاب شريف مشتمل على فوائد جمة خلت عنها كتب الخاصة والعامة ، و كتاب اللباب المشتمل على بعض الفوائد ، وشرح النهج معروف مشهور رجع اليه اكثر الشراح ، و كتاب أسباب النزول فيه فوائد[2].

---

١) بحار الانوار ١/١٢ .

٢) بحار الانوار ١/٣٠ .

ثم ان له « قـده » ولداً فاضلا شهيداً ، وهو الشيخ نصير الدين ابو عبد الله الحسين ، وقد مر ترجمته في باب الحاء المهملة وسبق الاشارة اليه آنفاً أيضاً ، وكان والده وجده أيضاً من العلماء ، وقد مر وسيجيء ترجمتهما . فلاحظ .

وسيجيء بعض القول في أحوال القطب الراوندي في ترجمة السيد ضياء الدين ابى الرضا فضل الله بـن علي بن عبيد الله الحسني الـراوندي القاساني أيضـاً .

وسننقل في ترجمة الشيخ زين الدين ابى جعفر محمد بن عبدالحميد بن محمود المدعو[. . .] انه كان من تلامذة القطب الراوندي ، وأن له منه اجازة في رواية نهج البلاغة ، وأوردنـا صورة تلك الاجازة على ظهر نهج البلاغة ، وكان آخرها «وكتب سعيد بن هبة الله بن الحسن» ، وأصل الاجازة بخط القطب الراوندي هذا والخط رديء ، وكان على ظهر تلك النسخة أيضاً ورق آخر سوى أصل تلك الاجازة كما سيجيء هكذا بخطه الشريف «يقول ابو الحسين الراوندي: وأخبرنا السيد ابو معبد الحسنى[1] أخبرنا الشيخ ابو عبدالله الحلواني عن الرضي بهذا الكتاب ، وأخبرنا ابن الأخوة البغدادي عن الشيخ ابى الفضل محمد بن يحيى الناقلي عن ابى منصور عبدالكريم بن محمد الديباجي عن الرضي رضي الله عنهم» ـ الى آخر ما سيجيء .

ثم ان القطب الراوندي نفسه قد أورد في آخر شرحه على نهج البلاغة سنده الى السيد الرضي من طرق العامة هكذا: أخبرنا به ابو نصر الغازي عن ابى منصور العكبري عن الرضي، وأخبرنا أيضاً الشيخ عبدالرحيم البغدادي المعروف بابن الاخوة عن السيدة النقية بنت المرتضى عن عمها الرضي ، وأخبرنا ابن الاخوة أيضاً عن الشيخ ابى الفضل محمد بن يحيى الناقلي عن ابى نصر عبـدالكريم

---

١) « الحسينى » خ ل .

ابن محمد بن [. . .] الـديباجي المعروف بسبط بشر الحافي قال: قرىء على الشيخ الرضي هذا الكتاب ـ انتهى .

وأقول : الظاهر أن أبا عبدالله الحلواني هو الحلواني المشهور.

ثم ان قصص الانبياء في المشهور ينسب الى القطب الراوندي هذا ، وهو الذي نص عليه جماعة ، منهم بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالتـه المعمولة لذكر أسامي المشائخ بعد ماجعل سعيد بن هبة الله الراوندي هذا من جملة مشائخ أصحابنا ، ولكن قد قال بعضهم بأنه للسيد فضل الله الراونـدي . فـلاحظ .

وقدرأيت بخط بعض أفاضل المعاصرين على ظهر كتاب شرح آيات الاحكام المعروف بفقه القرآن للقطب الراوندي هذا فهـرس مؤلفات القطب هكذا : شرح آيات الاحكام ، شرح النهاية للشيخ الطوسي، شرح نهج البلاغة ، قصص الانبيـاء ، الخرائج والجرائح [1] ، الرائع فى الشرائع ، خلاصة التفـاسير ، المستقصى في شرح الذريعة ، ضياء الشهاب في شرح الشهاب ، حل المعقود من الجمل والعقود ، الانجاز في شرح الايجاز ، نهية النهاية ، غريب النهاية ، احكام الاحكام، بيان الانفرادات ، شرح مايجوز ومالايجوز من النهاية ، التغريب فى التعريب ، الاغراب فى الاعـراب ، زهر المباحثة وثمر المناقشة ، تهـافت الفلاسفة ، جواهـر الكلام في شرح مقدمة الكلام ، كتاب النيـات في جميع العبادات ، شرح الابيات المشكلة ، شرح الكلمات المائة لامير المؤمنين عليه السلام ، شرح العوامل المائة ، شجار العصابة في غسل الجنابة ، المسألة الكافية في الغسلة الثانية ، نفثة الصدور هي منظوماته ، مسألة في صلاة الايات ، اخرى

---

١) فى هامش نسخة المؤلف : وقد ترجمه بعض الافاضل بالفارسية وسماه «كفايـة المؤمنين» ، وهو كتاب مشهور فلا تغفل .

في الخمس ، أخرى فيمن حضره الاداء وعليه القضاء ـ انتهى .

وأقول : وقد نصر في شجار العصابة القول بوجوب الغسل لنفسه كما صرح به في فقه القرآن أيضاً .

وقال : بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة لذكر أسامي مشائخ الاصحاب : ومنهم الشيخ قطب الدين الراوندي ، شارح آيات الاحكام وشرح مشكلات النهاية وكتاب الرائع في الشرائع ، وقيل وجد كتاب يسمى بحر وهو ينسب اليه ـ انتهى .

وأقول : قد نسب الشهيد في بحث السجود من البيان الى الراوندي كتاب المغني ونقل منه دعاء السجود تلاوة اقراء في النافلة ، والظاهر أنه غير الكتب المذكورة سابقاً .

وقال الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلي في آخر كتاب الجامع : ان الفقيه أبا الحارث محمد بن الحسن بن علي بن الحسين البغدادي يروي عن الفقيه قطب الدين أبي الحسين الراوندي عن أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي عن الشيخ الطوسي .

ويظهر من كتاب فرحة الغري للسيد عبد الكريم بن طاوس على ما حكاه الاستاد الاستناد « قده » في كتاب المزار في فضل باب زيارة الرضا عليه السلام أن القطب الراوندي هذا يروي عن الشيخ الطوسي بلاواسطة ، ولعله من سقط قلمه « ره » أو قلم النساخ في أحد الكتابين ، لان القطب الراوندي هذا ـ على مايظهر من التتبع ـ لم يرو عن الشيخ الطوسي الا بالواسطة الواحدة. فتأمل.

وقال ابن طاوس في كشف المحجة : اني وجدت الشيخ العالم في علوم كثيرة القطب الراوندي واسمه سعيد بن هبة الله قد صنف كراساً وهي عندي الان في الخلاف الذي تجدد بين الشيخ المفيد والمرتضى رحمهما الله تعالى ، وخاصة

شيخنا المفيد ، فذكر في الكراس نحو خمس وتسعين مسألة قد وقع الخلاف بينهما فيها في علم الاصول ، وقال في آخرها : لو استقصيت مااختلفا فيه لطال الكتاب ــ انتهى .

ويظهر من كتاب الا ميرزا رفيع الدين الصدر السعيد أن كتاب المعجزات من مؤلفات القطب الراوندي . فلاحظ . لكن سيجيء في ترجمة السيد رضي الدين علي بن طاوس أن كتاب المعجزات من مؤلفات عبدالله الراوندي .

ويظهر من كتاب سعد السعود لابن طاوس أيضاً أن كتاب قصص الانبياء للشيخ السعيد هبة الله بن الحسن الراوندي كما سيجيء في ترجمته . والحق أنه من غلط الكتاب أو من سهوه « قده » كما لا يخفى . فلاحظ .

وقال ابن طاوس «ره» أيضاً : ان كتاب فقه القرآن تأليف سعيد بن هبة الله ابى الحسن الراوندي .

وقال في جمال الاسبوع : روى الشيخ العالم سعيد بن هبة الله الراوندي في كتاب الخرائج والجرائح ــ الخ .

وقال في الاقبال : ان القطب الراوندي سعيد بن هبة الله يروي عن علي بن عبدالصمد النيسابوري عن الدوريستي عن المفيد ، ويروي عنه علي بن محمد المدائني . فتأمل .

وفي الفوائد المدنية للمولى محمد أمين الاسترابادي هكذا : وذكر الشيخ السعيد قطب الدين بن الشيخ الامام أبوالحسين سعيد بن هبة الله الراوندي في الرسالة التي صنفها في بيان أحوال أحاديث أصحابنا وصحتها أخبرنا الشيخان محمد وعلي ابنا علي بن عبدالصمد عن أبيهما عن أبى البركات علي بن الحسين عن أبى جعفر ابن بابويه أخبرنا سعد بن عبدالله ــ الخ . فتأمل . فان الصدوق يروي عن سعد بن عبدالله بالواسطة ولاحظ .

ويظهر من كتاب الخرائج والجرائح أنه قد يروي عن جماعة ثقات ، منهم الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبى عن الشيخ الطوسي ، وقد يروي أيضاً عن الشيخ أبى الفرج سعيد بن أبى الرجا الصير في الاصفهاني .
وقد يروي عن جماعة منهم الشيخ أبو جعفر محمدبن علي بن الحسن النيشابوري والشيخ محمدبن علي بن عبدالصمد، كلاهما عن أبى الحسن بن عبدالصمد التميمى عن أبى محمد؟ بن أحمد بن محمد بن المعمري عن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد . وأظن أنه قد سقط قبل لفظ « النيشابوري » بعض الاسامي وأن المراد بـأبى جعفر محمد بن علي بن الحسن هو الحلبى المذكور أولا . فتأمل .

وقد يروي عن علي بن عبد الصمد التميمي عن أبيه عن السيد أبى البركات علي بن الحسين الخوزي عن الصدوق .

ويروي أيضاً عن جماعة منهم السيدان المرتضى والمجتبى ابنا الداعي والاستاذان أبو القاسم وأبو جعفر ابنا كميح عن الشيخ أبى عبدالله بن [كذا] جعفر بن محمد بن العباس عن أبيه عن الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبدالله .

وقد يروي فيه أيضاً عن السيد أبى البركات محمد بن اسماعيل المشهدي عن جعفر الدوريستى عن المفيد .

ويروي أيضاً فيه عن السيد ذوالفقار بن محمد بن معبد بن [كذا] الحسنى عن الشيخ الطوسي عن محمد بن على بن حشيش عن أبى الفضل الشيبانى عن محمد بن سعيد الهمدانى ـ ولعله ابن عقدة ـ عن علي بن الحسن بن فضال . وعن عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيبانى أيضاً .

ويروي أيضاً عن جماعة منهم محمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد التميمى عن أبيهما عن السيد أبى البركات علي بن الحسين الخوزي عن الصدوق عن

عبدالله بن سليمان ـ وكان قارئاً للكتب ـ قال : قرأت فى الانجيل ـ الخ .

وقد يروي عن جماعة عن جعفربن محمد بن العباس الدوريستي عن ابيه عن الصدوق .

وقد يروي عن جماعة من أصحاب الحديث باصبهان وجماعة منهم من همدان وخراسان سماعاً واجازة عن مشائخهم الثقات بأسانيد مختلفة عن ابى بكر ابن عمربن عثمان بن المفضل العقيلي الفقيه عن ابى عمرمحمد بن جعفربن مطر وعبدالله بن محمد بن موسى بن كعب الصيدلاني ابوسعيد وعبدالله بن محمد ابن عبد الرحمن الرازي وابو الحسن محمد بن عبدالله بن صبيح الجوهري ـ الخ . والظاهر أن كلهم من العامة .

ويروي فيه أيضاً عن ابى منصوربن شهرياربن شيرويه بن شهريار الديلمي عن أبيه عن ابى الحسن علي بن احمد المدائني ـ الخ .

ثم اعلم أن من مشائخه الشيخ ابو جعفر النيشابوري أيضاً كما يظهر من كتاب دعواته ، لكن لعل الدعوات للسيد فضل الله الراوندي . فلاحظ .

أسامي مشائخه الذين ذكرهم في مطاوي كتاب قصص الانبياء :

أخبرني الشيخ علي بن علي بن عبدالصمد النيسابوري عن أبيه عن السيد ابى البركات علي بن الحسين الخوزي عن الصدوق ـ الخ .

أخبرني محمد بن علي بن عبدالصمد عن أبيه عن السيد أبى البركات الخوزي عن الصدوق ـ الخ .

أخبرني السيد المرتضى ابن الداعي الحسني عن جعفر الدوريستي عن أبيه عن الصدوق ـ الخ .

أخبرني السيد ابوحرب بن المجتبى بن الداعي الحسني عن الدوريستي عن أبيه عن الصدوق ـ الخ .

أخبرني السيد ابو الصمصام ذوالفقاربن احمد بن معبد الحسيني عن الشيخ

ابى جعفر الطوسي عن المفيد عن الصدوق ـ الخ .

أخبرني الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبى عن الشيخ الطوسي عن المفيد عن الصدوق ـ الخ .

أخبرني ابو نصر الغازي عن ابى منصور العكبري عن المرتضى والرضي عن المفيد عن الصدوق ـ الخ .

أخبرني الشيخ ابو جعفر محمد بن علي النيسابوري عن علي بن عبدالصمد التميمي عن السيد ابى البركات علي بن الحسين عن الصدوق ـ الخ .

أخبرني السيد ابو البركات محمد بن اسماعيل عن علي بن عبدالصمد النيسابوري عن السيد ابى البركات الخوزي عن الصدوق ـ الخ .

أخبرني الاستاد ابو القاسم بن كمح [كذا] عن الشيخ جعفر الدوريستي عن المفيد عن الصدوق ـ الخ .

أخبرني الاستاد ابو جعفر محمد بن المرزبان عن الشيخ ابى عبدالله جعفر الدوريستي عن أبيه عن الصدوق ـ الخ .

أخبرني الاديب ابو عبدالله الحسين المؤدب العمي عن جعفر الدوريستي عن أبيه عن الصدوق ـ الخ .

أخبرني الشيخ ابو سعد الحسن بن علي الارابادى [كذا] والشيخ ابو القاسم الحسن بن محمد الحديقي عن جعفر بن محمد بن العباس عن أبيه عن الصدوق ـ الخ.

أخبرني الشيخ ابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي عن جعفر ابن الدوريستي عن المفيد عن الصدوق ـ الخ .

أخبرني الشيخ ابو الحسين احمد بن محمد بن علي بن محمد الرشكي عن جعفر بن محمد عن جعفر بن احمد عن الصدوق ـ الخ .

أخبرني هبة الله بن دعويدار عن ابى عبدالله الدوريستي عن جعفر بن احمد المريسي عن الصدوق ـ الخ .

أخبرني السيد علي بن ابى طالب السيلقي عن جعفربن محمد بن العباس عن أبيه عن الصدوق ـ الخ .

أخبرني السيد ابوالسعادات هبة الله بن علي الشجري عن جعفر بن محمد ابن العباس عن أبيه عن الصدوق ـ الخ .

أخبرني الشيخ ابوالمحاسن مسعود بن علي بن محمد الصواني عن علي ابن عبدالصمد التميمي عن السيد ابى البركات علي بن الحسين الحسيني عن الصدوق ـ الخ .

أخبرني جماعة منهم الاخوان الشيخ محمد وعلي ابنا علي بن عبدالصمد عن أبيهما عن السيد ابى البركات علي بن الحسين الحسيني عن الصدوق ـ الخ.

° ° °

الشيخ الامام قطب الدين ابوالحسين سعيد بن هبةالله بن الحسن الراوندي

قدسبق بعنوان الشيخ قطب الدين ابوالحسين سعيد بن عبدالله بن الحسين ابن هبةالله بن الحسن الراوندي .

° ° °

الشيخ سلاربن حبيش البغدادي

يروي عنه السيد الشريف النقيب ابوطالب محمد بن الحسن بن محمد بن معية العلوي الحسيني استاد فخاربن معدالموسوي، وهويروي عن حيص بيص الشاعر، أعني الامير أبا الفوارس بن الصيفي الشاعر .

وقال السيدفخاربن معدالمذكورفي آخر كتاب ايمان ابى طالب: وقد رأيت سلارهذا وكان رجلا صالحاً .

وأقول . . .

* * *

الشيخ ابويعلى سلار[1] بن عبدالعزيز الديلمي الطبرستاني

الفقيه الجليل الذي يقال فيه سالارأيضاً ، وكان اسمه حمزة ، وهومن أجل تلامذة المفيد والمرتضى وصاحب كتاب المراسم المعروف ، وهورضي الله عنه قدكان رئيس القائلين بحرمة صلاة الجمعة في زمن الغيبة .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : الشيخ ابويعلى سالاربن عبدالعزيز الديلمي ، فقيه ثقة عين ، لـه كتاب المراسم العلوية والاحـكام النبوية ، أخبرنا الوالد عن أبيه عنه ـ انتهى .

أقول : وقد اختصر المحقق جعفربن سعيد الحلي كتاب المراسم له كماسبق في ترجمة المحقق المذكور .

وقال العلامة في الخلاصة : سلاربن عبدالعزيز الديلمي ابويعلى قدس الله روحه ، شيخنا المقدم في العلم والادب وغيرهما ،كان ثقة وجهاً ، وله : المقنع في المذهب ، والتقريب في أصول الفقه ، والمراسم في الفقه ، والرد على أبى الحسين البصري في نقض الشافي ، والتذكرة في حقيقة الجوهر، قرأ على المفيد وعلى المرتضى ـ انتهى[2] .

وذكر ابن شهراشهوب في معالم العلماء كذلك، ونسب اليه الكتب المذكورة لكن من العجب أنه أورده في باب الكنى من المعالم ولم يذكره في باب الاسماء اصلا ، مع تصريحه أيضاً باسمه في باب الكنى حيث قال قدس سره : ابويعلى سلاربن عبدالعزيز الديلمي ، قرأ على المرتضى «رض» ، له المراسم

---

١) فی هامش نسخة المؤلف : اسمه حمزة الملقب بسالار كما هو لقب كبار أهل ديلم كما ستأتى الاشارة اليه . فتأمل . وقال القطب الراوندى فى كتاب شرح النهاية ان اسم سلارهو ـ الخ . فلاحظ .

٢) خلاصة الاقوال ص ٨٦ .

العلوية في الاحكام النبوية ، المقنع في المذهب ، التقريب في أصول الفقه ، الـرد على أبى الحسين البصري في نقض الشافي ، التذكرة في حقيقة الجوهر والعرض ، وغيرذلك ـ انتهى[1].

وقد عده الشهيد في بعض فوائده في جملة تلامذة المرتضى فقال في بعض مجاميعه في طي أسامي الـذين قرأوا على السيد المرتضى : ابويعلى سلار بن عبدالعزيز، كان من طبرستان ، وكان ربما يـدرس نيابة عن السيد ، وكان فاضلا في علم الفقه والكلام وغيرذلك ـ انتهى .

أقول : وكلام الشهيد يعطي اطلاق طبرستان على بـلاد جيلان أيضاً ، فان الديلم من بلاد جيلان فلايختص اطلاق طبرستان على بلاد مـا زندران كما هو المشهور. فتأمل .

ونقله ابن داود في رجاله كذلك فقال : سلاربن عبدالعزيز الديلمي ابويعلى فقيه جليل معظم مصنف ، من تلامذة المفيد والمرتضى ، ومن تصانيفه :كتاب الابواب والفصول في الفقه ، ولـه الرسالة التي سماهـا المراسم ، وغير ذلك ـ انتهى[2].

وقد أورده الشيخ المعاصرفي أمل الامل مرتين مرة بعنوان سالار ونقل فيه كلام الشيخ منتجب الدين المذكورثم قال ويـأتي سلار، ومرة بعنوان سلار وقال فيه : الشيخ الجليل ابويعلى سلاربن عبدالعزيزالديلمي ، ثقة جليل القدر عظيم الشأن فقيه عالم، يروي‌عنه الشيخ ابوعلي الطوسي، له كتب منها الرسالة وغيرها ممايأتي ، وقـد تقدم بعنوان سالار، والاشهرماهنا ، وقدذكره العلامة في الخلاصة كما قلنا فقال سلاربن عبدالعزيز ـ الى آخرمـانقلنا عنه . ثم أورد

---

١) معالم العلماء ص ١٣٥ .

٢) رجال ابن داود ص ١٧٤ .

الشيخ المعاصر كلام ابن شهراشوب وابن داود كما نقلناه أيضاً، ثم قال : وذكر الشهيد الثاني أنه من علماء حلب ـ انتهى مافي أمل الامل ملخصاً[1].

وأقول : من الغرائب أن بعض الفضلاء قال : الشيخ ابويعلى حمزة بن محمد المعروف بسلار، وهوديلمي من تلاميذ المرتضى ، وله تتمة الملخص للمرتضى وغيره من التصانيف ، ومات بعد وفاة المرتضى ـ انتهى .

وعلى هذا فكان سالاروسلارلقبه، وقد مرفي ترجمة الشريف ابى يعلى حمزة ابن محمد الجعفري تحقيق الحال في ذلك .

وسالارلفظ أعجمي، ومعناه الرئيس في لغتهم ، كما يقولون سپه سالارواسپه سالاربالباء العجمية . وأما سلاربتشديد اللام فلا أعرف معناه ، بل الحق انه تصحيف سالاربالفارسية الا أنه كتب بلا ألف كما هورسم الخط فظن أنه سلار مشدد اللام واشتهربذلك . فتأمل . وظني أن أصله كان سالارلكن قد كتب سلار بعنوان رسم الخط كما يكتبون الحارث بصورة الحرث ونحو ذلك ، فصحف باللام المشددة من دون الف. ويؤيده أن الشيخ منتجب الدين أقرب اليه ممن تأخرعنه ، لكن قد عبرعنه في ترجمة جد نفسه أنه قرأ على سالاروعبرعنه في ترجمةوالده بسالارأيضاً، و كذا في ترجمة الشيخ المفيد عبدالرحمن النيسابوري عم الشيخ ابى الفتوح الرازي . فتأمل . ولكن لست أدري كيف لم يصرح الشيخ منتجب الدين المذكورفي فهرسته بأن سالارمن تلامذة المفيد والمرتضى ومع شهرته كيف خفي عليه ، ولعل هذا مما يوهم التعدد . فتدبر .

ثم انه قديقال ان سلاراً طبري ، وهوبعينه الديلمي أيضاً من بلاد طبرستان، وهي المسمى الآن ببلدة رشت. فلاحظ ، اذ بالبال أن طبرستان يطلق على جميع مازندران وجيلان . ويؤيده ما قيل في وجه التسمية بطبرستان من أنها لكثرة

---

١) امل الامل ٢/ ١٢٤ و١٢٧ .

أشجارها تحتاج في المسير فيها الى الطبر وقطع الاشجار، وفي يدكل واحد من أهلها لذلك طبر الان أيضاً .

ثم ماأفاده ابن داود من أن المراسم هي الرسالة بعينها هو الحق ، فمايتوهم من تعددهما واضح البطلان. وذلك غلط نشأ من جهة أنه يرى في كتب الاصحاب أنهم تارة يقولون قال سلار في الرسالة وتارة يقولون قال سلار في المراسم . وقدكان عندنا نسخة من المراسم المذكور ، والنسخة عتيقة جداً ولعلها كتبت قريباً من عهده ، وسماه الاحكام النبوية والمراسم العلوية . فلاحظ . وقدمر آنفاً في كلام ابن داود بالعكس ، والامر سهل فيه .

وقال الشيخ البهائي في حواشي الخلاصة للعلامة : وجدت بخط شيخنا الشهيد طاب ثراه أن السيد المرتضى أمر سلار بنقض نقض الشافي لابى الحسين البصري فنقضه ـ انتهى .

وقال أيضاً فيها : الشافي للسيد المرتضى في نقض الكافي لعبد الجبار ، وأبو الحسين البصري كتب نقض الشافي، وسلار كتب نقض نقض الشافي ـ انتهى.

ونحوه قال البهائي أيضاً في حواشي فهرس الشيخ منتجب الدين المذكور.

وأقول: الذي بالبال أن كتاب القاضي عبدالجبار المعتزلي الذي ألف السيد المرتضى الشافي في رده اسمه المغني لا الكافي ، وهوفي الامامة كتاب معروف عند العامة والخاصة . فلاحظ .

وليعلم أن المولى حشري التبريزي الصوفي الشاعر المقارب عصره لهذه الاعصار قدقال في كتاب تذكرة الاولياء الذي عقده لذكر أسامي الاولياء والعلماء والصلحاء والاكابر والمشاهير المدفونين في تبريز ونواحيه وبيان المقابر والمشاهد فيها : ان سلار بن عبدالعزيز الديلمي مدفون في قرية خسروشاه من قرى تبريز.

وأقول : قد وردت عليها أيضاً وسمعت من بعض أكابرها بل من جميع

أهلها ان قبره « قده » بها ، وكان قبره هناك معروفاً وقد زرته بها .

وخسروشاه كان في الزمن القديم بلدة كبيرة معروفة من بلاد آذربيجان والان صارت قرية وهي بقدرقرية في هذه الاوقات ، وهى من تبريز على مرحلة بقدر ستة فراسخ وبها قبرالقطب الراوندي أيضاً كما سمعناه من أهلها ، وقد مر في ترجمته أيضاً .

وقدنسب الرسالة المذكورة الى سلارجماعة كثيرة من العلماء : منهم السيد محمد بن محمد بن الحسن الحسيني العاملي الشهيربابن القاسم في كتاب الاثني عشريـة فى المواعظ العددية ، وقالوا انه سلار ولم ينقل سالار الا عن الشيخ منتجب الدين المذكور.

وقال السيوطي في الطبقات الكبرى : سلاربالتشديد وبالراء ابن عبدالعزيز ابويعلى النحوي ، صاحب المرتضى ابى القاسم الموسوي ، قال الصفدي قرأ عليه ابـو المكرم المبارك ابن فاخرالنحوي ومات في صفرسنة ثمان وأربعيـن واربعمائة ـ انتهى ما في الطبقات[1].

وقال آميرزا محمد الاسترابادي في حاشية الرجال الكبيرله بعد ذكره في المتن محض عبارة العلامة في الخلاصة ما هذا لفظه[2]: ابويعلى سلار بن عبد العزيز« قده » لم يذكرتوثيقه غيرالعلامة ، ولم يذكره الشيخ والنجاشي مطلقا زى [كذا] وذكر توثيقه الشيخ الجليل الثقة ابـوالحسن علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه في فهرسته فقال : سلار بن عبدالعزيز الديلمي ، فقيه ثقة عين ، وقد تكررفي كتب المتأخرين نقل أقواله ـ انتهى .

وأقول : يظهر من بحث التسليم من الذكرى للشهيد أنه قدشرح جماعة

---

١) بغية الوعاة ١/ ٥٩٤ .

٢) منهج المقال ص ١٦٦ .

رسالة سلار وينقل عن بعض شراحها بعض الفوائد ، ولعل مراده بالرسالة هو كتاب المراسم المذكور. فلاحظ .

وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في أسامي مشائخ أصحابنا : ومنهم الشيخ سلار ابويعلى بن عبدالعزيزصاحب التصانيف الشاهرة أحد اتباع الثلاثة ـ انتهى .

وأقول : وقد اختصر المحقق « قده » بالتماس بعض أصحابه كتاب مراسمه المعروف بالرسالة مع اختصارأصل الرسالة فينفسها ، وهذا الاختصارموجود عند الفاضل الهندي باصبهان .

وقال المولى نظام الدين التفريشي في نظام الاقوال : سالار بن عبدالعزيز الديلمي ابويعلى « قده » ، هوشيخنا المقدم في الفقه والادب وغيرهما ،كان ثقة وجهاً ، قرأ على المفيد والمرتضى ، له : المقنع في المذهب ، والتهذيب في أصول الفقه ، والمراسم في الفقه ، وكتاب الرد على ابى الحسين البصري في نقض الشافي ، مات « قده » بعد الظهر من يوم السبت لست خلت من شهر رمضان سنة ثلاث وستين وأربعمائة ـ انتهى .

وقال في الحاشية : وجد بخط الشهيد طاب ثراه أن السيد المرتضى «ره» أمر سلار بنقض نقض الشافي لابى الحسين البصري فنقضه . وقال أيضاً في حاشيته : الشافي للسيد المرتضى في نقض الكافي لعبدالجبار ، ونقض الشافي لابى الحسين ، ونقض نقض الشافي لسلار. وقال أيضاً في الحاشية : رأيت في بعض الكتب ان اسمه حمزة ولقب بسلارـ انتهى .

وأقول : واسم كتاب عبدالجبار هوالمغني لا الكافي ، اللهم الا أن يقال له اسمان . فتأمل .

وأقول : لماكان يكتب سالار بلفظ سلار كما هوفي رسم الخط كذلك فظن

أن بعضهم قال سلار بتشديد اللام بلا ألف وبعضهم قال سالار بالالف مخففاً .

* * *

الشيخ ابوالخير سلامة بن ذكاء الموصلي الحراني

من مشائخ النجاشي ، ويروي عن علي بن محمد العدوي الشمشاطي على ما يظهر من رجال النجاشي وغيره .

واعلم أنه لم يترجم النجاشي له ترجمة برأسه ، بل قد ذكره في طي ترجمة علي بن محمد العدوي المذكور، فقال فيها : أخبرنا سلامة بن ذكاء ابوالخير الموصلي رحمه الله بجميع كتبه[1] .

وبالجملة هو قد أورده في تلك الترجمة مراراً بالتقريبات على ما رأيناه في نسخه كما أوردناه ، ولكن قد نقله العلامة عن رجال النجاشي بعنوان ابى الحسن سلامة بن زكريا الموصلي ، ولعله تصحيف . فلاحظ .

وأما الشيخ الطوسي فقد أورد له ترجمة في رجاله وعده فيمن لم يرو عن الائمة عليهم السلام وقال انه صاحب التلعكبري ـ يعنى من رفقائه بل من تلامذته ولكن أورده بعنوان ابوالخير سلامة بن ذكاء الحراني[2] .

ثم اعلم أن النسخ في تصحيح لفظ ذكاء مختلفة ، ففي بعضها بالذال المعجمة وفي بعضها بالدال المهملة ، وفي بعضها زكريا . وكذا في الحراني ففى بعضها بالحاء المهملة المفتوحة ثم الراء المهملة المشددة وبعدها ألف ونـون ، وفي بعضها بالحاء المهملة المفتوحة ثم الياء المثناة التحتانية الساكنة ثم الراء المهملة المفتوحة وبعدها الف ونون ، وفي بعضها بـالحاء المهملة المفتوحة ثم الواو المشددة المفتوحة ثم الف ونون .

---

١) رجال النجاشى ص ٢٠٠ .

٢) رجال الطوسى ص ٤٧٥ .

الشيخ الثقه نظام الدين ابو عبدالله أو ابو الحسن سلمان بن الحسن بن سلمان الصهرشتي

الجليل الفقيه الفاضل العالم الكامل الفقيه المعروف بالصهرشتي المنقول قوله في كتب الفتاوى والمتداول رأيه بين الفقهاء صاحب كتاب قبس المصباح وغيره .

وهذا الشيخ قد أخذ من جماعة من العلماء : منهم السيد المرتضى والشيخ الطوسي والنجاشي وأمثالهم .

وقال في أواخر قبس المصباح : فصل أخبرنا الشيخ الصدوق ابو الحسن[1] احمد بن علي بن احمد النجاشي الصيرفي المعروف بابن الكوفي ـ يعني النجاشي صاحب الرجال ـ ببغداد في آخر شهر ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة وكان شيخاً بهياً ثقة صدوق اللسان عند الموافق والمخالف رضي الله عنه ، قال أخبرني الحسن بن محمد بن جعفر التميمي قراءة عليه ، قال حكى لي ابو الوفاء الشيرازي وكان صديقاً لي أنه قبض عليه ابو علي العباسي صاحب كرمان ـ الى آخر ماقاله .

ويروي أيضاً على مايظهر من الكتاب المذكور عن جماعة : منهم ابو يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري ، والشيخ الطوسي ، وابو الفرج المظفر ابن علي بن حمدان القزويني عن الشيخ المفيد رضي الله عنهم ، ويروي أيضاً عن الشيخ ابى عبدالله الحسين بن الحسن بن بابويه ابن أخي الصدوق أعني جد الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس ، ويروي أيضاً عن الشيخ ابى الحسن محمد بن الحسين الفتال على ما يظهر من كتاب قبس المصباح المذكور أيضاً ، فقال فيه : انه أخبرني ببغداد في مسجد الحذائين بالكرخ في رجب سنة اثنتين

---

١) « ابو الحسين » خ ل .

وأربعين وأربعمائة ، قال حدثنا الشيخ ابو المفضل محمد بن عبدالله بن البهلوان ابن همام بن المطلب الشيباني يوم السبت التاسع من شهر ربيع الاول سنة ست وثمانين وثلاثمائة بالشرقية ، قال سمعت ابا العباس احمد بن كشمرو في داره ـ الخ .

وله من المؤلفات أيضاً على مانسبه الى نفسه في قبس المصباح كتاب التبيان في عمل شهر رمضان نسبه الى نفسه فيه في أول الباب الثالث ، وكتاب نهج المسالك الى معرفة المناسك نسبه الى نفسه في عمل شهر ذي الحجة من القبس المذكور، وله كتاب البداية ونسبه اليه ابن طاوس في أوائل كتاب الاقبال ، وينقل عنه حكم من صلاة المبعث ولعله في الفقه ، وقال الشهيد في الذكرى ان نظام الدين الصهرشتي شرح نهاية الشيخ الطوسي، والظاهر أن مراده هو هذا الشيخ.

وله ايضاً كتاب اصباح الشيعة بمصباح الشريعة ونسبه الأستاد الاستناد في البحار اليه وينقل عنه فيه ، وكذا يظهر من ظهر نسخة عتيقة من كتاب الاصباح المذكور ، ولكن ليس في متن الكتاب مايدل على أنه من مؤلفاته .

والذي يظهر من كتب الشهيد أن الاصباح المذكور من مؤلفات قطب الدين الكيدري، لان العبارات التي ينقلها عن القطب المذكور هي مذكورة في الاصباح المزبور . فلاحظ .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس بعد ترجمته بما أوردناه في صدر الترجمة : هو فقيه وجه ديّن، قرأ على شيخنا الموفق ابى جعفر الطوسي، وجلس في مجلس درس سيدنا المرتضى علم الهدى رحمهم الله ، وله تصانيف منها : كتاب النفيس ، كتاب التنبيه ، كتاب النوادر ، كتاب المتعة ، أخبرنا بها الوالد عن والده عنه ـ انتهى .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال : سليمان بن الحسن بن سليمان الصهرشتي، الشيخ الثقة فقيه ديّن ، قرأ على الشيخ ابى جعفر الطوسي

وجلس في مجلس درس السيد المرتضى علم الهدى، وله تصانيف منها : قبس المصباح ، وكتاب التنبيه ، وكتاب النوادر ـ قاله ابن بابويه في فهرسته ـ انتهى.

وأقول : كتاب قبس المصباح المذكور ملخص من المصباح الكبير للشيخ الطوسي أستاده مع ضم فوائد كثيرة جليلة اليه ، وهو كتاب معروف داخل في فهرس بحار الانوار للاستاد الاستناد أيده الله تعالى، واعتمد عليه وينقل عنه دام ظله وغيره من العلماء أيضاً، وقد يشتبه على بعضهم اسم مؤلفه ، ولكن ماذكرناه هو المصرح به في كلام الاكابر .

وقد رأيت في تبريز بخط المولى محمد رضا المشهدي تلميذ الشيخ البهائي نقلا عن خط البهائي في حاشيته على فهرس الشيخ منتجب الدين عند ترجمة الشيخ ابي الحسن الصهرشتي المذكور بهذه العبارة : ومن تأليفات الصهرشتي كتاب قبس المصباح في الادعية ، رأيت ذلك بخط جدي طاب ثراه ـ انتهى .

وأما كتاب النفيس فهو في الفقه على ماصرح به نفسه في كتاب قبس المصباح.

ثم الشيخ ابو المفضل محمد بن عبدالله الذي هو شيخ لشيخ الصهرشتي على ماسبق الظاهر أنه بعينه ابو المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني الواقع في أوائل سند الصحيفة الكاملة ، لان عصرهما متحد مع الاشتراك في النسب والاسم والكنية واسم الوالد والجد الاعلى ، اذ حذف أسامي الاجداد من البين شائع كما لايخفى على المتتبع الواقف . وهذا الذي ذكرناه في اسمه ونسبه هو المشهور والمنقول عن فهرس الشيخ منتجب الدين وغيره ، وسيجيء في ترجمة سليمان بن الحسين بن محمد الصهرشتي الاتي احتمال اتحاده معه .

وقد رأيت في بعض المواضع بخط واحد من الافاضل بهذه العبارة : الشيخ نظام الدين ابو عبدالله سليمان بن الحسن بن عبدالله الصهرشتي، له كتاب القبس في الادعية ـ انتهى .

وأقول : قد وجدت قطعة من قبس المصباح بخط الشيخ ابى القاسم علي ابن عبدالصمد الجباعي عم الشيخ البهائي، وقد كتب العم المذكور بخطه على ظهرها هكذا : من كتاب قبس المصباح تأليف الشيخ الجليل نظام الدين ابى عبدالله سلمان بن الحسن بن محمد بن عبدالله الصهرشتي رضي الله عنه ـ انتهى.

وعلى هذا يزيد الحيرة ويظهر في المقام اسم ثالث بل رابع أيضاً معروف بالصهرشتي . فلاحظ . ويمكن أن يقال ان الحق [...] .

والظاهر اتحاده مع صاحب قبس المصباح هذا ، لكن يشكل باختلافهما في الكنية وفي اسم الجد فتأمل ، فحينئذ يكون الصهرشتي ثلاثة رجال. فلاحظ .

وبالجملة ففي فهرس الشيخ منتجب الدين اسمه سلمان مكبراً كما حكيناه، وكذلك في اقبال ابن طاوس ، واسم والده فيهما الحسن مكبراً أيضاً، وفي معالم العلماء لابن شهراشوب اسمه سليمان مصغراً واسم والده الحسين مصغراً أيضاً، وفي بعض نسخه مكبراً ، وعلى مارأيته في بعض نسخه الاخر كان الحصين بالصاد المهملة كما سيجيء ، وفي بحار الانوار للاستاد الاستناد ابو الحسن سليمان بن الحسن بالتصغير في اسمه وبالتكبير في اسم والده. فلاحظ. وفي خط بعض الافاضل أيضاً كذلك على ماحكيناه آنفاً ، الا أن في البحار كنيته ابو الحسن كما في غيره من المواضع ، وفيه ابوعبدالله مع تلقبه بنظام الدين وجعل اسم جده عبدالله ، وفي الذكرى أيضاً على مامر لقبه نظام الدين ، وفي معالم العلماء اسم جده محمد كماسيأتي في ترجمته ، وفي فهرس الشيخ منتجب الدين اسم جده سلمان مكبراً أيضاً، وأما في باقي المواضع فلم يصرحوا باسم جده أصلا. وهذه الاختلافات التي حكيناها تورث الحيرة في تعدده ووحدته ظاهراً ، لكن الحق عندي هو الوحدة ، اذ أكثر هذه الاختلافات يقع في الرجال عند التعبير عن شخص واحد . فتأمل .

والصهرشتي على المشهور بكسر الصاد المهملة وسكون الهاء وفتح الراء المهملة وسكون الشين المعجمة وفي آخرها تاء مثناة فوقانية نسبة الى صهرشت، وهي قرية أو ناحية . فلاحظ .

ونقله الشهيد فى شرح الارشاد فى بحث نصاب زكاة الغنم بعنوان ابى عبدالله الصهرشتي ، وهذا أيضاً يؤيد التعدد لتعدد كناهما . فلاحظ .

وينقل الشهيد فى الشرح المذكور فتاوى الصهرشتي ، وقد يصرح بكونه قوله في كتاب التنبيه .

واعلم أن الشهيد في الذكرى في نزح البئر نسب الى الشيخ نظام الدين الصهرشتي كتاب شرح النهاية ، ومراده به هو هذا الشيخ وبكتابه هو شرح نهاية الشيخ الطوسي ، فهو غير ماذكر سابقاً من كتبه . فلاحظ .

وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في أسامي مشائخ الاصحاب : ومنهم الشيخ الصهرشتي ، له كتاب يسمى التنبيه ـ انتهى .

وقال الصهرشتي أيضاً فى قبس المصباح هكذا : أخبر الشيخ ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن جندي عن ابى علي محمد بن همام .

وأقول : فيه اشكال ، لان أبا علي محمد بن همام من القدماء ويروي عنه التلعكبري وأضرابه ، فكيف يروي عنه الصهرشتي بواسطة واحدة . فتأمل . لايحتمل أن يكون ابو الحسن هذا هو ابوالحسن احمد بن محمد بن موسى المعروف بابن الصلت الاهوازي استاد الشيخ والنجاشي . . .

وأقول . . .

° ° °

الشيخ سليمان بن الحسين بن محمد بن احمد بن سليمان العاملي النباطي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان عالماً فاضلا صالحاً زاهداً ورعاً عابداً ،كان هو وأخوه الشيخ احمد من شركائنا في الدرس عند جماعة من مشائخنا

وماتا في سنة واحدة ـ انتهى .

وأقول : قد سبق في ترجمة أخيه الشيخ احمد المذكور أنه مات في القرية النباطية في سنة تسع وسبعين وألف رضي الله عنهما ، ومرفيه أيضاً أنه لايبعد أن يكونا من أسباط الشيخ احمد بن سليمان العاملي النباطي تلميذ الشهيد الثاني.

° ° °

الشيخ ابوعبدالله سليمان بن الحسين[1] بن محمد الصهرشتي

قال ابن شهراشوب في معالم العلماء : له شرح مالايسع تنبيه الفقيه ، عمدة الولي، النضير في نقض كلام صاحب التفسير ـ يعني القاضي ابايوسف القزويني ـ وله الانفرادات بالفتوى ـ انتهى[2].

أقول : وظني اتحاده مع سلمان الصهرشتي السابق المشهور ، وقد مر فيه شطر من الكلام فلانعيده . ولكن الشيخ المعاصر أوردهما متعدداً كما أوردنا .

ثم في بعض نسخ المعالم الذي قد رأيته قدكان سليمان بن الحصين بالصاد المهملة ، ولكن ماعندي من نسخة المعالم و كذا الذي حكاه الشيخ المعاصر قد كان الحسين بالسين المهملة ، على أن في بعض النسخ الحسن مكبراً بدل الحسين. ويؤيد ماقلناه من الوحدة وجوه : منها ماحكيناه في ترجمته عن خط بعض الافاضل ، ومنها عدم ذكر الشيخ منتجب الدين وابن شهر اشوب مع قرب درجتهما منهما واتحادها في العصر اياهما متعدداً فتأمل ، ومنها أن ...

° ° °

الشيخ سليمان بن عصفور البحراني الدرازي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل فقيه محقق انصاري محدث

---

١) « الحسن » خ ل .

٢) معالم العلماء ص ٥٦ .

ورع عابد من المعاصرين ـ انتهى[1] .

وأقول . . .

٭ ٭ ٭

الشيخ سليمان بن علي البحراني الشاخوري

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل فقيه علامة ، من المعاصرين ، له رسالة في الاصول ، ورسالة في الجمعة ، ورسالة في حكم السمك الذي لا فلوس له ـ انتهى[2].

وأقول . . .

٭ ٭ ٭

الشيخ سليمان بن محمد الصيداوي العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان عالماً فاضلاً صالحاً عابداً فقيهاً حافظاً مشهوراً جليل القدر من المعاصرين ـ انتهى[3] .

والصيداوي بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة التحتانية وفتح الدال المهملة ثم ألف لينة وبعدها واو ، نسبة الى الصيدا بقلب الهمزة واواً ، وهي بلدة معروفة من بلاد الشام ومن جملة جبل عامل .

٭ ٭ ٭

الشيخ سليمان بن محمد العيناثي العاملي

كان من علماء عصره وفقهاء دهره ، ويروي كتاب الدروس للشهيد عن الشيخ

---

١) امل الامل ٢/ ١٢٩ .

٢) امل الامل ٢/ ١٢٩ .

٣) امل الامل ١/ ١٠١ .

شمس الدين محمد بن مجاهد عن الشهيد المذكور، ويروي عنه ذلك الكتاب الشيخ ظهير الدين محمد بن الحسام العيناثي العاملي كما يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون للسيد ابن شدقم المدني .

ثم أقول . . .

° ° °

السيد معين الدين سيف النبي بن المنتهى بن الحسين بن علي الحسيني المرعشي

صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس ، فهو ليس من زمرة العلماء .

° ° °

المولى سلطان حسين اليزدي الندوشني

فاضل عالم متكلم جليل القدر، ومن علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، وعليه قد قرأ جماعة من فضلاء عصره ، ومنهم الوزير خليفة سلطان في العلوم العقلية على ماسمعته من بعض أسباط خليفة سلطان المذكور، وقرأ عليه المولى خليل القزويني قدس سره ، بل الاستاد الفاضل والاستاد المحقق أيضاً. فلاحظ .

وكان سماعي أن هذا المولى في غاية الفضل والعلم ، وكان ماهراً في علوم العربية والحكمة والكلام ونحريراً فائقاً على أهل الافاق من علماء الانام .

ولاتظنن أن هذا المولى بعينه هو المولى المؤمن [. . .] اليزدي الندوشني الفاضل الشاعر المعاصر له كما لايخفى .

والندوشن قرية من أعمال يزد .

واعلم أن المولى حاجي حسين اليزدي المدرس بالروضة المقدسة الرضوية

ثم بالروضة المقدسة المعصومة بقم قدكان من أساتيد المولى خليل القزويني ، وكان من تلامذة الشيخ البهائي أيضاً ، فلايبعد اتحاد المولى سلطان حسين اليزدي هذا مع المولى حاج حسين اليزدي المذكور . فلاحظ .

ثم رأيت في بعض المجاميع بهراة رسالة من المولى سلطان حسين فى تحقيق شرح معنى قول المحقق الطوسي في الهيات التجريد « وجود العالم بعد عدمه ينفي الايجاب » ، والظاهر أنها لهذا المولى .

ثم اعلم أن المولى سلطان حسين الندوشني هذا قد جعله السلطان شاه عباس الماضي الصفوي المذكور رفيقاً مع القاضي معز الدين حسين الاصفهاني قاضي اصفهان فى خدمة السيد الكبير قاضي خان الصدر القزويني الذي كان من أحفاد قاضي جهان السيفي الحسني فى سفارة ملك الروم[1] وتوجهوا الى تلك السفارة من بلدة تبريز سنة عشرين وألف ، وقد أعطى السلطان شاه عباس المذكور لكل واحد من القاضي المنصور والمولى المزبور مائة تومان عجمية لتهيئة سفر تلك السفارة .

وقد حكى ميرزا بيك المنشي الجنابذي في تاريخه الفارسي الموسوم بالروضة الصفوية فى أحوال الدولة السلاطين[2] فى طي ايراد قصة هذه السفارة حكاية طريفة في كيفية عجزه عن محافظة خمسين توماناً من تلك الدراهم على مارواه بنفسه وسمعه من المولى المزبور عن تشويش ذلك المولى واضطرابه حيث لم ير خمسين توماناً مجمعة الا هذا .

° ° °

١) فى هامش نسخة المؤلف : حين أرسل نصوح باشا اخومراد پاشا سالار الروم من ديار بكر قاضى ديار بكر الذى كان رجلا اديباً فقيهاً شافعياً مفسراً الى حضرة الشاه لطلب المصالحة بين الدولتين وارسال سفير الى جناب ملك الروم للمصالحة وتأسيس أساسها .

٢) فى هامش نسخة المؤلف: على مارأيته فى نسخة منه عليها خط مؤلفه ببلاد سجستان.

المولى سلطان حسين بن المولى سلطان محمد الاسترابادي الواعظ باستراباد

فاضل عالم فقيه محدث متكلم ، كان من تلامذة الشيخ البهائي ، وقد قتل شهيداً في سنة نهب انوشة خان لبلاد استراباد فى أوائل جلوس سلطان زماننا شاه سليمان الصفوي ، قتله مذبوحاً هؤلاء الملاعين عداوة للحق وأهله لاجل تشيعه وكونه واعظاً مشهوراً ، وله من العمر نحو من مائة سنة تقريباً .

ورأيت فيها من مؤلفاته قدس سره كتاب تحفة المؤمنين في أصول الدين والعبادات والمواعظ بالفارسية مشتملة على ثلاثة أبواب ، ألفه وله من العمر اثنان وثلاثون سنة أوثلاث وثلاثون سنة في حياة أستاده الشيخ البهائي فى سنة سبع وعشرين وألف ، جيدة الفوائد حسن المطالب .

° ° °

المولى سلطان محمد الصدقي الاسترابادي

كان من أكابر العلماء ومشاهير الشعراء في عصر السلطان شاه طهماسب الصفوي، وكان بينه وبين المولى حيرتي الشاعر منازعة في مراتب الشعر دائماً ، وقد توفي فى شهر رجب سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة .

ومن مؤلفاته شرح المطالع ، ومن أشعاره ديوان الغزليات ـ كذا نقله حسن بيك في أحسن التواريخ .

وأقول . . .

° ° °

الشيخ ابو محمد سهل بن عبد الرحمن بن محمد السراج النيشابوري الزاهد

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، ويروي عنه قراءة عليه ، قدم عليه الري ، وهو يروي عن ابى علي اسمعيل بن عبدالله الخشاب عن محمد

ابن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي عن محمد بن عبدالله الصفار عن محمد بن موسى ببغداد عن عمربن عبدالله الرياحي عن المعسس بن سليمان عن أبيه عن منصور بن المعمر عن ربعي بن خراش عن عمران بن الحصين عن النبي صلى الله عليه وآله ، كما يظهرمن اسناد بعض أخبار كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، لكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ولذلك يظن كونه من مشائخه العامة . فلاحظ .

° ° °

السيد سلطان صدر بن غياث الدين محمد الرضوي

فاضل عالم شاعر ، ورأيت في مشهد الرضا عليه السلام من مؤلفاته رسالة فارسية في علم العروض والقافية ، ولم أعلم عصره . فلاحظ .

° ° °

المولى سلطان محمود بن غلام علي الطبسي ثم المشهدي

كان معروفاً بالفقه في عصرنا ، وله مهارة بالعلوم العربية أيضاً ، ولكن كان دنيء الهمة ، وقد نازعه السيد شاه ميرزا القائني الساكن بمشهد الرضا ثم أفرط في قدحه حتى حكم بكفره ونجاسته وكتب في ذلك حجة ومجلة وختم عليها جماعة أيضاً من أهل العلم والطلبة وغيرهم ، وهوغريب رضي الله تعالى عنهما وتجاوز عن سيئاتهما .

وقال الشيخ المعاصرفي أمل الامل في باب الميم : مولانا سلطان محمود ابن غلام علي الطبسي، كان فاضلا فقيهاً عارفاً بالعربية جليلا معاصر اًقاضياً بالمشهد، له مختصرشرح نهج البلاغـة لابن ابى الحديد ، ورسالة في اثبات الرجعة ، ورسالة في العروض ، وغير ذلك ــ انتهى[1] .

---

١) امل الامل ٢/ ٣١٦ .

أقول : الاولى ايراده في باب السين كما أوردناه ، لان « سلطان » جزء اسمه . فتأمل .

وأما رسالة الرجعة له فهي بالفارسية ألفها بمشهد الرضا « ع » لاميرزا ابراهيم المتولي قبل توليته ولايخلو من فوائد .

الاعلام المترجمون

(بقية حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف الذال)

(حرف الراء)

(حرف الزاى)

(حرف السين)

(لفت نظر)

وضعت ترجمة « زيد بن علي » في ص ٣١٨ من هذا الجزء اشتباهاً ، ومحلها هو ص ٣٦١ حفظاً للترتيب ، فليتنبه .